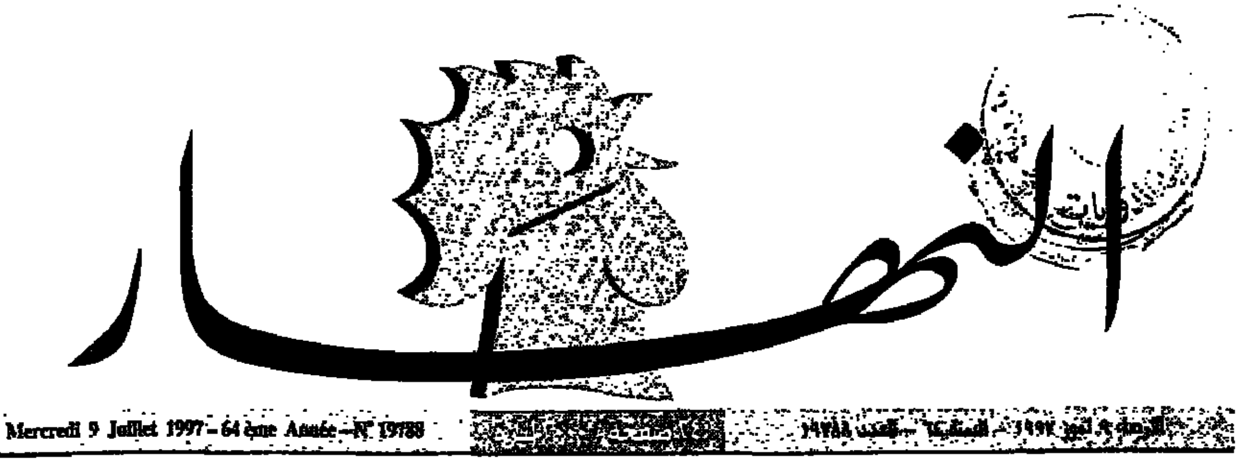


Mercredi 9 Juillet 1997 - 64ème Année - N° 19788
A N - N A H A R

رئيس الحكومة يحشر جنبلاط باقتراح توليته الوصاية على صندوق المهجرين!

جلسة المناقشة تنتهي بردّ هجومي للحريري: اناس يلعبون بالبلد... ولا يرون من الايجابيات الا سلبياتها

لعل ابلغ ايجاز لحصيلة جلسة المناقشة العامة للحكومة التي اختتمها مجلس النواب مساء امس جاءت على لسان الرئيس حسين الحسيني الذي احتج على "انقلاب الدور بحيث اصبح رئيس الحكومة هو المناقش (بكسر القاف) ونحن النواب المناقشون (بفتح القاف)".

وفي الواقع فان رد الرئيس رفيق الحريري على مداخلات النواب تخطى الاطار المعتاد الى كلام سياسي كبير رسم ابعاد الكثير من التجاذبات التي لعبت دوراً محركاً لازمات سياسية متعاقبة، ليس بين الحكومة ومعارضيها من النواب فحسب بل على المستوى اللبناني الشامل. وليس ادل على ذلك من ان مناقشات اليوم الثالث ادت الى فتح قضية المهجرين على مسالك ازمة جدية. بل يمكن القول ان ازمة تمويل عودة المهجرين انفجرت في هذه الجلسة وان يكن ظاهر الامور حصر المشكلة في التجاذب او الخلاف بين الرئيس الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. على ان العلامة الفارقة في مسار الجلسة، والتي خرجت في يومها الثاني من اطارها الهادئ والرتيب فغدت حارة بل صاخبة في بعض محطاتها، تمثلت في دينامية "اقتحامية" لرئيس الحكومة وبعض الوزراء الذين عمدوا الى ردود فورية على مداخلات غلاة المعارضين مثل النائب نجاح واكيم والنائب زاهر الخطيب والنائب بطرس حرب مساء، كما فعل الرئيس الحريري قبل الظهر بالرد فوراً على مداخلة النائب وديع عقل الذي فجّر قضية المهجرين.

وبلغ الهجوم الحكومي ذروته في رد مزدوج تولاه في ختام الجلسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ثم تلاه الحريري ليبلغ في رده على واكيم الذي اشار الى استقواء الحكومة بالمعادلة الاقليمية – الدولية بقوله، "نحن لم نأت الى الحكم بدبابات بل بانتخابات (...) وهناك اناس يلعبون بالبلد – وهذا ليس شيئاً جديداً وكلنا نعرف تقريباً من (هم)".

ورد الحريري، الذي وصفته اوساطه بعد رفع الجلسة ليلا بأنه "كان قليلا من كثير أراد قوله ولكنه لم يشأ تأزيم الاوضاع" استهدف المعارضة التي "لا بدائل لديها او برنامج سوى "النق" والتحبيب" على ما قالت هذه الاوساط.

والحريري نفسه سأل في رده: "ما هي البدائل؟" ثم اجاب: "لا بدائل بل انتقادات وتشهير ومحاولة تكسير كل الامور الجيدة والايجابية التي تحصل الى حد انه بعد كل عمل ايجابي قامت به الحكومة تحصل أمور سلبية". واستعاد تجارب مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن وزيارة

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الرئيس الحريري يرد على مداخلات نيابية امس من مقاعد النواب.
(عن التلفزيون – سامي عياد)


الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تشير اليه "اصابع اطلسية" امس في مدريد. (أ ف ب تيليفوتو)

روسيا نددت بـ"الخطأ الكبير" وفرنسا أكدت انها لم تتنازل

فتح باب الاطلسي لثلاث دول بعد فرض أميركا ارادتها في مدريد

لم تحصل مفاجأة أمس في مدريد في اليوم الأول من قمة حلف شمال الأطلسي وفرضت الولايات المتحدة إرادتها على شركائها الأوروبيين فلم تدع للانضمام إلى الحلف إلا الدول الثلاث التي أصر الرئيس بيل كلينتون عليها وهي بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

وجاءت الترضية للأوروبيين عموماً وفرنسا خصوصاً وعداً بتوجيه دعوات أخرى في السنوات المقبلة وعدم استبعاد أي دولة أوروبية ديموقراطية من احتمال دخول العائلة الأطلسية. أما روسيا المذعنة منذ خسارتها الحرب الباردة،

– التتمة في الصفحة ١٩ –

يوسف بطرس غالي وزيراً للاقتصاد في تعديل "إصلاحي" للحكومة المصرية

القاهرة – "النهار" والوكالات:
اكد التعديل الوزاري الاول الذي اجراه رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري لحكومته امس، المنحى الذي تتخذه هذه الحكومة منذ ١٨ شهرا والمتمثل في تعزيز سياسة التخصيصية واعطاء دفع جديد للنشاط الاقتصادي في البلاد. فقد تولى الجنزوري نفسه، الى رئاسة الوزراء، حقيبة التخطيط والتعاون الدولي، وعين يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد ومفيد شهاب وزيرا للتعليم العالي ووزير دولة لشؤون البحث العلمي ومحمود عبد الحليم ابو زيد وزيرا للاشغال العامة والموارد المائية وميرفت التلاوي وزيرة دولة للشؤون الاجتماعية ومحمد زكي ابو علم وزير دولة للتنمية الادارية. واستحدثت وزارة دولة لشؤون البيئة ووزارة دولة للتنمية الادارية، في حين فرعت وزارة التربية والتعليم العالي الى وزارتين. وخرجت النساء الثلاث اللواتي كن في

– التتمة في الصفحة ١٩ –

"عجائب" من المركبة والسيّارة... وأول نشرة جويّة

فيضانات ضخمة غمرت المريخ وأعادت تكوين سطحه

ذكر العلماء المسؤولون عن رحلة "باث فايندر" الى المريخ امس ان الصور التي ارسلتها المركبة والسيارة "سوجورنر" وأخصها الملونة الثلاثية الابعاد، تتضمن عناصر تثبت بما لا يرقى اليه شك ان المياه تدفقت بقوة على الكوكب الاحمر قبل اكثر من بليون عام، وفيضانات ضخمة غطت سطحه. ومن الدلائل: الصخور المدورة المائلة في اتجاه واحد، والصدأ في التربة الذي اعطى هذا الكوكب لونه "الجنزاري"، بحيث يمكن ان نقول بحسب احد علماء برنامج "باث فايندر" ان "سطح المريخ يصدأ" لسبب لايزال مجهولا، وان ارضه تحتوي على اوكسيد الحديد.

انن بدأنا نفك احد الغاز هذا الكوكب المثير خلال الصور فقط، اما المعلومات من "سوجورنر" حول اطياف صخرة "بيل بارنكل" التي كلفت دراستها، فان على العلماء اجراء حسابات فيزيائية ورياضية حولها لبعض الوقت قبل

– التتمة في الصفحة ١٩ –

محادثات لا سابق لها بين رئيسي الاركان الاردني والاسرائيلي

أجرى امس رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة محادثات مع رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك الذي يزور الاردن للمرة الاولى.

وافاد مصدر رسمي اردني ان الكعابنة وشاحاك عرضا "الاوضاع في المنطقة عموماً ومسيرة السلام والجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل ودائم وعادل يخدم شعوب المنطقة ويحقق الاستقرار والنمو والازدهار فيها".

وحضر المحادثات مساعد رئيس الاركان الاردني للاستخبارات الفريق تحسين شردم ورئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني اللواء محمد خير عبابنة، وعن الجانب الاسرائيلي مدير دائرة التخطيط في الجيش الجنرال شاؤول موفاز. ومن المقرر ان يقوم شاحاك بجولة سياحية تشمل مأدبا وجبل نيبو الذي يعتقد اليهود ان قبر النبي موسى موجود في سفحه، كذلك سيزور قاعدة جوية في مدينة الازرق ويشاهد مناورة عسكرية اردنية.

وتعتبر زيارة شاحاك الاولى يقوم بها رئيس لاركان الجيش الاسرائيلي لدولة عربية.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

٥١ قتيلاً في مجازر جديدة

السلطات الجزائرية أفرجت عن حشاني

افرج امس عن الرجل الثالث في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة عبد القادر حشاني من سجن سركاجي في الجزائر في مبادرة اعتبرتها الجبهة ايجابية.

وخرج حشاني صباحا من السجن الذي كان معتقلا فيه منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢ بعدما حكمت عليه محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية بالسجن خمس سنوات ثم طلبت الافراج عنه اذ اعتبرت انه امضى هذه المدة في السجن. وروى شهود ان كامل شقيق حشاني ونجليه كانوا في انتظاره امام السجن، وحيا المارة عند خروجه وقال انه سيذهب اولا الى المسجد للصلاة.

وقضت المحكمة ايضا بحرمان حشاني حقوقه المدنية ثلاث سنوات بعد ادانته بـ"التحريض بشتى وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم التي تمس بأمن الدولة".

وكان حشاني وجه في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢ رسالة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

فجراً: قذائف على شمال اسرائيل

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية في القدس ان قذائف هاون اطلقت من لبنان سقطت في شمال اسرائيل في ساعة مبكرة من فجر اليوم وان احداً لم يصب بسوء. وقالت ان القذائف كانت تستهدف على الارجح مواقع عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان وتخطت اهدافها. وافاد الجيش الاسرائيلي انه يتحرى صحة النبأ.

بيت شباب: جنون و٣ قتلى

ص ٩

شهدت بيت شباب صباح امس جريمة جماعية ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى فضلا عن جريحين وثالث هو الجاني نفسه جرجس بو لوز البالغ ٧٠ عاماً، والذي كان قتل سائقا سوريا الاحد الماضي في بكفيا، وقد حاول الانتحار قبل توقيفه. واجمع الشهود العيان على انه اطلق النار بلا سبب على ابناء بلدته الذين يعرفهم، وبعضهم اصدقاء له.

زفت لبنان ماركة مسجلة!

زفت لبنان بات ماركة مسجلة. ومع ان شهادته منه وفيه، مثل دود الخل، فان المعنيين يؤكدون جودته، ويضعون اللوم على الشاحنات "التي لا ترحم"!

اتفاقات اولى سعودية – ايرانية

ص ١٦

للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وقعت مؤسسة ايرانية واخرى سعودية اتفاقات عدة للتعاون الاقتصادي من شأنها دفع المبادلات التجارية بين البلدين.

وزيرة تركية سابقة تتهم الجيش

اتهمت وزيرة الداخلية التركية السابقة ميرال اكسينير الجيش التركي بالاعداد لانقلاب على الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

حديث النهار

ادوارد سعيد... و"النوبل"!

هناك همس عن ضرورة مطالبة العرب بمنح ادوارد سعيد جائزة نوبل.

نحن طبعاً مع هذا الهمس الذي نتمنى ان يتحول صراخاً.

وسواء أبقي همسا أم تحول صراخا، فان "مثقفنا" المفضل لن ينال الجائزة، ليس لانه لا يستحقها، بل لان من سيقف ضد منحه الجائزة له صوت مؤثر (كي لا نقول حاسم) في اختيار من سيدخل جنة الجائزة "العظمى".

وتشاء ظروف ادوارد سعيد وقدره ألا ينسجم وخصوصاً في كتاباته السياسية مع هذا "الصوت"، بل ان له مع هذا الصوت معارك ضارية، وفي عقر دار قوته: الولايات المتحدة الاميركية.

ومن نال من العرب – ومن غير العرب – هذه الجائزة (في السلام أو الادب)، ومن يطمح الى جنتها كان منسجماً كل الانسجام مع هذا الصوت، أو على الاقل كان و(لا يزال) مهادناً لهذا الصوت، وبما ان السيف قد سبق العذل في مسألة ان ينسجم ادوارد سعيد أو يهادن، لذا تبدو مسألة فوزه بجائزة نوبل معقدة وصعبة، ان لم تكن مستحيلة.

* * *

ومع ذلك، مع كل ذلك يجب ان نرفع الصوت ونطالب بهذه الجائزة للعربي ادوارد سعيد، اولاً لاننا نعتقد انه يستحقها، وثانياً كي "تعولم" البيعة العربية التي منحته اياها بيروت.

* * *

تبقى مشكلة.

ماذا لو اخطأت توقعاتنا، ومنحت لجنة نوبل ادوارد سعيد جائزة نوبل، واعلنت انها تمنح "الاميركي" ادوارد سعيد هذه الجائزة؟

اليست هذه "المشكلة" هي احدى القضايا التي لم يجد لها ادوارد سعيد حلاً حتى الآن، ولذلك يكرر طرحها علينا علنا نجد له ومعه حلاً؟

اليست هذه المشكلة – المأساة هي مشكلة ملايين العقول العربية المهاجرة ومأساتها.

أيها العزيز ادوارد:
لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها.
واسلم.

نبيل خوري

تجاريات

رأفة بالمشاهدين

معه حق هذا النائب او ذاك، حين يتساءل لماذا نضيّع وقتنا ووقت الناس ونعقد هذه الجلسات؟

ولماذا نناقش ونتعب قلبنا، ما دامت المواضيع التي نطرحها كل مرة هي اياها، وما دامت النتيجة هي اياها ايضاً؟

كان في امكان هذا النائب أو ذاك ان يضيف انها هي هي كما هي تماماً منذ كان المجلس وكانت الجلسات والمناقشات.

ومطرحك يا واقف، بخطابات ومن دون خطابات.

والحق مع اي نائب آخر ان يتساءل ايضاً، وبتهكم اذا شاء، ما الفائدة من هذه الجلسات، ما دامت الكلمات هي هي، والاسئلة هي هي، والاجوبة هي هي، والحالة هي هي، والملل هو هو، وخفة الظل هي هي.

حتى حركات الايدي وحركة مطرقة الرئاسة هي هي، كذلك لا مبالاة النواب والوزراء بالخطابات والخطباء...

ومع ذلك، وما ان تنتهي الجلسات، وقبل ان يدرك شهرزاد الصباح، حتى يقفز نواب مطالبين بتخصيص جلسات جديدة ودورات جديدة، لاسئلة ومواضيع جديدة تستوجب المناقشة والمحاسبة... تلفزيونياً طبعاً.

فتكون النتيجة هي اياها، كما وصفها النائب الضجران من اللف في هذه الجلسات والدوران.

ومعه حق هذا النائب او ذاك اننا نرفز تائلاً منذ خمس سنوات ونحن ننصح النصائح ذاتها، ومنذ خمس سنوات ونحن نتمنى ونطلب ونقترح، ومنذ خمس سنوات ونحن نلفت وننبه ونحذر ونطالب بتصحيح كذا وكيت، ولكن...

ومعه حق حتماً لو اضاف منذ خمس سنوات ونحن نردد الكلمات ذاتها او هي هي، ونناقش الموضوعات ذاتها، وها نحن نعيدها ونكررها هي هي.

وكل ما أثرناه وطالبنا به وشرحناه هو هو.
والخطباء هم هم.
والاجواء هي هي.
فلِمَ الجلسات والمناقشات والخطابات والمطولات؟

وما الفائدة من النقل المباشر، والمكرّر، والمستمر ليومين ثلاثة، لوقائع جلسات لا جديد فيها ولا جدوى منها سوى تضييع الوقت بالجملة والمفرّق؟

كله في كفة وفي كفة اخرى اصرار بعض النواب على الخطابة بالفصحى المهشّمة شر تهشيم. فضلاً عن المضمنة، مما قد يدفع سيبويه يوماً الى ان يهب من قبره ويلعن تلك الساعة.

لا نسألكم الغاء الجلسات في التلفزيون الملون، بل اللطف فينا والرأفة بالمشاهدين.

"زيّان"

فشل النواب فهل ينجح الشعب ؟

اكبر اللبنانيون اعتراف النائب زاهر الخطيب في كلمته امام مجلس النواب في جلسة المناقشة الاولى للحكومة يوم اول من امس، بتعذر تغيير الحكومة بالطرق الدستورية لان المعارضة اقلية فيه. لكنهم تساءلوا عن اسباب التعذر المذكور. لان الكلام المعارض الذي قيل في المجلس في اليومين الماضيين، والذي قيل مثله واكثر عنفا منه في جلسات نيابية سابقة على مدى الاعوام الماضية، وكذلك في وسائل الاعلام المتنوعة، اظهر وجود اكثرية نيابية معارضة محترمة من حيث العدد قادرة على اطاحة الحكومة او على الاقل على ارغامها على تعديل سياستها التي كانت موضع شكوى واعتراض وتذمر ولا تزال. وتساءلوا ايضا عن الاسباب التي منعت النائب الخطيب وزملاءه في مجلس النواب من مكاشفة الرأي العام باسباب التعذر المذكور. ذلك انهم واثقون من معرفته لها ومن ادراكه خلفياتها وابعادها المحلية وغير المحلية.

واللبنانيون هؤلاء توقفوا امام تأكيد النائب الخطيب سعيه والمعارضة الى تغيير الحكومة عبر الحركة الشعبية على الارض "لان التغيير من الداخل متعذر". وتساءلوا ثالثا عن الحركة الشعبية التي يعول عليها نائب الشوف واقليم الخروب لاحداث التغيير الحكومي. وتساءلوا رابعا عن احتمالات نجاحها حيث فشلت المعارضة البرلمانية، رغم ان هذه لم تكن يوما اقلية كما قال. وتساءلوا اخيرا اذا كانت الاسباب التي افشلت المعارضة النيابية المذكورة ستسمح للمعارضة الشعبية بتحقيق هدفها الحكومي، او اذا كانت المعارضة الشعبية خارجة عن سيطرة هذه الاسباب واصحابها او قادرة على ان تكون خارجة عن سيطرة كهذه.

هل من اجوبة على تساؤلات اللبنانيين هذه؟

يجيب العارفون بالقول ان المعارضين "الشرسين" و"المشاكسين" وكذلك البنائين لجأوا في الماضي الى الحركة العمالية التي هي فعلا لا قولا حركة شعبية من اجل تحقيق هدفهم في التغيير الحكومي سواء لجهة المنهج والسياسة او لجهة الاشخاص. وشهد اللبنانيون على مدى اعوام حملات كر وفر بين الحركة المذكورة والحكومة ظن معها اللبنانيون ان القيامة ستقوم وان الميزان سينتصب. لكنها انتهت كلها الى الفشل، اذ بدلا من ان تتصدع الحكومات الحريرية او تنهار او تغير سياساتها تصدع الاتحاد العمالي العام، لا بل انقسم رسميا وعمليا. ولذلك اسباب متنوعة في رأيهم ابرزها اثنان. الاول اصابة الجسم العمالي الكبير بالامراض نفسها المصاب بها الشعب وهي غلبة الانتماءات الطائفية والمذهبية والسياسية المصلحية على الانتماء الى الشعارات الوطنية والعمالية تحديدا. وعجزه تاليا عن القيام باي تحرك ناجح ما لم توفر له الدعم الواسع الجهات السياسية والطائفية والمذهبية في البلاد. وهذه مختلفة الى درجة التناقض. وعندما تجتمع على دعم العمال يكون لكل منها هدف خاص قد يناقض اهداف الاخرين. فضلا عن ان اجتماعها يجوف التحرك ويجعله فولكلورا ذا اهداف شكلية او وهمية. اما السبب الآخر فهو اقتناع سوريا، صاحبة الدور الاساسي لا بل الاوحد في لبنان، بان التغيير الحكومي في الفترات السابقة كما في هذه الفترة مؤذ للبنان من حيث المبدأ ومؤذ لها في الوقت نفسه بسبب صعوبات المرحلة الاقليمية الراهنة.

والرهان من جديد، يضيف العارفون انفسهم، على تحرك شعبي جديد او على حركة شعبية، يعطي الانطباع بان اتكال المعارضين في هذه المرحلة لتحقيق اهداف استعصى تحقيقها في الماضي القريب والمتوسط يكون في صورة اساسية على حركة الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق لـ"حزب الله". وتحديدا على ثورة الجياع التي بشر بها قبل اسابيع في شهر محرم ولمناسبة ذكرى عاشوراء، والتي اعلن قيامها يوم الجمعة الماضي في مدينة بعلبك والتي اكد انها ستصل الى العاصمة بيروت في وقت غير بعيد. لكن هذا الرهان لكي ينجح يلزمه زوال السببين المشار اليهما اللذين افشلا الحركة السياسية – النيابية – الشعبية العمالية ضد حكومة الرئيس رفيق الحريري، او يلزمه في احسن الاحوال توافر سبب واحد منهما هو تفهم سوريا واقتناعها ومن ثم دعمها. ذلك ان زوال السبب الاول مستحيل الآن وقد يبقى مقاربا الاستحالة مستقبلا في ظل غياب الانتماء الوطني، وفي ظل عدم قيام محاولات جدية لارساء اسسه او على الاقل للقضاء على التناقض بينه وبين الولاءات الطائفية والمذهبية، وفي ظل امتناع الخارج المعني بلبنان عن بذل الجهد اللازم لمساعدة اللبنانيين على توفير الانتماء المذكور.

وانطلاقا من ذلك يعتبر العارفون ان انتقال "ثورة الجياع" بقيادة الشيخ الطفيلي الى بيروت قد يكون مؤشرا مهما الى حد كبير بالنسبة الى الحكومة ومصيرها. ذلك ان انتقالها لن يحصل الا اذا حصل مطلقها على ضوء اخضر من دمشق وخصوصا بعدما اثبتت قدرة فائقة على احتوائها في البقاع او بالاحرى على توجيهها بطريقة تخدم مصالحها او على الاقل تمنع الاذى عنها. هذا اذا لم تكن لها بها علاقة اساسا كما يشك اخصامها من اللبنانيين.

سركيس نعوم

نقاط على حروف الخلاف بين الحريري وجنبلاط
"المال السياسي" يهدد مشروع عودة المهجرين

كتب نقولا ناصيف:

الازمة شبه الراكدة بين الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط انفجرت امس بواسطة النائب وديع عقل، على نحو بدا مفتعلاً من الطرفين، وربما بتوقيت متعمد تسبب بتعطيل لقاء كان مرتقباً البارحة بينما قيل انه أرجئ الى غد الخميس ربما.

فحديث عقل عن الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لبيروت استفز الحريري – وهو ما ابلغه لاحقاً الى الوزير اكرم شهيب – وانساق في رد فعله الى القول في جلسة مجلس النواب انه يتخلى عن ملف عودة المهجرين ويسلمه الى "جبهة النضال الوطني" (كتلة جنبلاط). واوعز على الفور الى شقيقته النائبة بهية الحريري وضع اقتراح قانون معجل مكرر يرمي "بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء" الى انتقال سلطة الوصاية على الصندوق المركزي للمهجرين من رئاسة مجلس الوزراء الى وزارة شؤون المهجرين والحاقه بها. وبالفعل اعدت النائبة الحريري الاقتراح وأحالته على الرئيس نبيه بري الذي أبدى تحفظاً عنه يبلغ حد معارضة التصويت عليه في الهيئة العامة بعدما عزم رئيس الحكومة على طرحه عليها البارحة ثم ارتؤي تأجيله الى الجلسة الاشتراعية اليوم.

بهذه الخطة قصد الحريري امرين متلازمين:

اولهما – ان تكليف الحريري شقيقته دون سواها توقيعه وتبنيه مؤشر لرغبته الشخصية في خوض المشكلة مع جنبلاط مباشرة وإصراره على حصول انتقال سلطة الوصاية على الصندوق المركزي للمهجرين بعدما إستشم – يقول نواب في "جبهة النضال الوطني" – إيعازاً من جنبلاط ضده (اي الحريري) اشبه بـ "التملم" ورد في كلام عقل عن بيع الاراضي في الدامور.

ثانيهما، ان لا اموال من الآن فصاعداً لصندوق المهجرين بواسطة الحريري، مما يحيل مسؤولية تمويل خطة عودة المهجرين على جنبلاط بعد رفع الحريري تغطيته المعنوية عنها للإيحاء بانه ليس وحده المعني بمثل هذا التمويل.

كذلك يقود انفجار الخلاف بين الحريري وجنبلاط الى تعطيل اتفاق ذكر ان الرؤساء الثلاثة بتوه في اجتماع الاحد الفائت، اذ قرروا أولاً تخصيص مبلغ ٣٥٠ مليار ليرة لتمويل المراحل التالية من عودة المهجرين على ان يسدد لوزارة المهجرين في مهلة ثلاث سنوات. ثم اضحى ٢٢٠ مليارا بحسب ما ابلغ الحريري البارحة في جلسة المجلس الى احد نواب "جبهة النضال" راجعه في انفجار الخلاف مع جنبلاط. وذكر الحريري محدثه بمبلغ الـ٢٢٠ مليارا ثم احاله على رئيس المجلس للتأكد من ذلك. فكان جواب بري وهو على المنصة، مقتضبا: "هلق مش وقتها".

وعلى الفور اجرى نواب في "جبهة النضال" اتصالاً بشهيب، وكان في طريقه الى البرلمان، واستعجلوه المجيء وسمع الوزير الاشتراكي من رئيس الحكومة كلاماً غاضباً مماثلاً.

أتى تصعيد التشنج بين الحريري وجنبلاط بعد مصافحة ولقاء عابر جمعهما في إحدى قاعات البرلمان الاثنين مع عدد من النواب، سبقه قول جنبلاط لأحد نواب كتلته صباح الاثنين ايضا وهما في طريقهما الى البرلمان أنه يتوقع افراجا وشيكا عن مبلغ الـ ٢٢٠ مليارا بعدما وعد سابقا بنحو ٢٠٠ مليون دولار استكمالاً لخطة العودة على ان يتسلم هذا المبلغ بدءا من ١٠ حزيران، فأرجئ اكثر من ثلاث مرات ليقتصر الامر على ١٠ مليارات ليرة لبنانية لكفرنبرخ.

مع ذلك يرى شهيب ان المشكلة مالية بحت فيما يقول نواب في "جبهة النضال" انها مالية – سياسية. ويشير فريق ثالث من العارفين بالمزاج السياسي لجنبلاط، الى انه ليس حاكما متقلبا وابن ساعته، بل في بعض الاحيان "مدوزن" ومتعمد.

وبالنظر الى الجانب المالي من الازمة تبدو المسألة جزءا من عدم الثقة المستحكمة بين الرجلين، الحريري يحجب الاموال التي تهدر بالمليارات على عودة لم تستكمل بعد سبع سنوات من تسلم جنبلاط وزارة المهجرين من سلفه الوزير الياس حبيقة، علما ان الحريري كان اول المصرين على وضع ملف عودة المهجرين في عهدة جنبلاط الطرف الاساسي في التهجير وصاحب الحل في العودة. في المقابل يعتقد جنبلاط ان رئيس الحكومة، بتردده في تمويل العودة، يقف حائلا دون استكمالها.

وفي الواقع ان ما يتردد عن اهدار هذا الكم من الملايين لا يحتاج الى ادلة ساطعة، أحدثها دفع تعويضات لـ٣٠ اخلاء في كترمايا و٥٠ اخلاء في الباروك من مخصصات الاخلاءات لكفرنبرخ. وقد يكون المأخذ الاكثر استفزازا للحريري الطريقة المتبعة في دفع تعويضات الاخلاءات على نحو غير متكافئ وغير عادل في خطة استكمال العودة وطبقا لمعايير استنسابية غير خاضعة للرقابة من شأنها تسييب الانفاق فيذهب الى حيث يجب الا يذهب.

المال المسيس

حصيلة السجال امس بين الحريري وعقل ابرزت الآتي:

١– عبارة سمعها احد النواب من غير اعضاء "جبهة النضال" كان ماراً بحوار قصير متشنج بين النائبين نبيل البستاني وانطوان اندراوس، وهي ان عقل "هو صوت معلمه (اي جنبلاط)". علماً ان عقل القى في جلسة الهيئة العامة كلمة "جبهة النضال الوطني" بتكليف مباشر من جنبلاط بعد التفاهم على المسائل المحورية في المداخلة عكسته "الرسائل" التي وجهها جنبلاط عبر عقل الى رئيس الحكومة. وقد بدا جلياً ان اندراوس التزم موقف الحريري ووجهة نظره في الخلاف مع جنبلاط، من دون ان يفوت هنا تأكيد دعم الحريري استمرار اندراوس، نائب عليه، في رئاسة الصندوق المركزي للمهجرين، مزراب المال الذي يمول خطة عودة المهجرين.

٢– ان انعدام الثقة بين الحريري وجنبلاط، ومن ثم تعذر استمرار تمويل العودة اذا اقر اليوم اقتراح النائبة الحريري – وهو امر يبدو مستبعداً الى حد بعيد – سيفضيان الى تجميد تنفيذ خطة عودة المهجرين، وهي في اي حال لم تشق طريقاً جدية وفعلية الى التنفيذ. ويخشى ان يكون هناك قرار سياسي ما يعلو القرار المالي ويقف عائقاً دون عودة المهجرين جميعا الى قراهم.

٣– ان ازمة عدم الثقة هذه تفضي ايضاً الى تكريس القاعدة النمية الرائجة منذ سبع سنوات وهي جعل عودة المهجرين اسيرة ما تصح تسميته "المال السياسي" الذي يضيف الى المال المخصص لتحقيق العودة هدفاً سياسياً هو ربط هذه العودة بتقلبات الاوضاع الداخلية، وسلاحاً حيوياً ضاغطاً.

ماذا بعد ذلك كله؟

يقتضي اولاً التساؤل عن مدى جدية اقتراح النائبة الحريري ومضي رئيس الحكومة فيه الى النهاية – في ظل اصرار بري على رفضه – من دون ادنى مناورة سياسية بارعة للحريري يريد منها انتزاع ثقة برلمانية جديدة – وشخصية هذه المرة – حيال طريقة تعاطيه مع ملف عودة المهجرين.

ويقتضي ثانياً التساؤل عن الملف السياسي المختلف عليه بين الرجلين، المجاور للملف المالي المتعلق بتمويل عودة المهجرين. علماً ان خلافات سابقة بين الحريري وجنبلاط انفجرت في ظل اموال متوافرة للوزارة تدفعها تعويضات اخلاءات. وتالياً ليس واضحاً ان الدافع المالي وحده هو سبب المشكلة بينهما، مع انه يضاعف من تأثيرها ومفاعيلها.

ويقتضي ثالثا التساؤل، ليس عن الجهة التي ترعى مصالحة الحريري وجنبلاط فحسب، بل كذلك عن المرجعية التي تستنبط قاعدة جديدة لتمويل عودة المهجرين لا تجعل الحريري يخشى الاهدار ولا تذهب بجنبلاط الى تعويضات غير متكافئة.

تقول مصادر ديبلوماسية ان الاتصالات الجارية لارسال موفد بابوي جديد الى بلدة جزين والاقامة فيها، قد تسفر عن نتائج ايجابية.

وعد رؤساء الاقلام والكتبة في الانتخابات الفرعية الاخيرة بدفع مئة الف ليرة بدل اتعاب لكل من رئيس القلم والكاتب، وعند الحساب دفع لرئيس القلم ٨٠ الف ليرة فقط والكاتب ٦٠ الفا.

مدير عام في احدى الوزارات احيل على التقاعد حكما في ١٩٩٧/١/١ ولا يزال يوقع كل المعاملات التابعة للوزارة، مما يجعل قراراته عرضة للطعن امام مجلس الشورى.

الهراوي نفى "أقاويل" التعديل الحكومي واشاد بالجو "الديموقراطي" لجلسة المناقشة

نقل نواب زاروا قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي نفيه الحديث عن تعديل حكومي وقوله "ان الامر غير مطروح وما تردد اقاويل اعلامية".

واشاد بـ"الجو الديموقراطي" الذي يسود جلسات المناقشة العامة للحكومة في مجلس النواب، غير انه لفت الى "بعض المبالغة احيانا".

وفي موضوع القرارات الحكومية لحماية الزراعة كرر التأكيد ان هذه القرارات "تفسح في المجال لايجاد فرص للعمال اللبنانيين". ودعا الجميع الى "الانخراط في سوق العمل وعدم الانكفاء لان من شأن ذلك افساح المجال امام العمالة الاجنبية".

واستقبل الهراوي على التوالي النواب علي عسيران ووجيه البعريني ومحمود عواد ثم مطران بعلبك للطائفة المارونية منجد الهاشم.

واستقبل ايضا الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله، ثم وفدا من مجلس نقابة الفنانين المحترفين برئاسة احسان صادق الذي قال: "كان لقاء اعتياديا مع فخامة الرئيس وتداولنا اهتمامات الاسرة الفنية، وتركز البحث على موضوع الضمان الصحي والاجتماعي للفنانين ولاسيما المرسوم ٨٠٧٣ الذي لم ينفذ حتى الآن. ان وضع الفنانين في هذا المجال غير مريح ولا بد من تطبيق المرسوم الذي صدر منذ عام. وقد وعدنا فخامة الرئيس خيرا والسعي الى تنفيذ هذا المرسوم". واستقبل رئيس الجمهورية بعد الظهر حاكم مصرف ايسلندا ستينكريمور هرمانسون، في حضور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والقنصل العام لايسلندا فرنسوا جبر، وجرى البحث في العلاقات المصرفية بين البلدين.

ثم استقبل النائب السابق محمود عمار واولاده. فوفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة جورج انطون والامين العام جوزف فرنسيس اللذين وجها دعوة اليه لزيارة البرازيل. وتناول اللقاء ايضا الوضع الاغترابي.

الحريري التقى نائب رئيس "البوندستاغ"

شلايكر: الوضع في الجنوب الى هدوء وعلى الجميع ضبط النفس

رأى القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر، اثر لقائه رئيس الوزراء رفيق الحريري امس "ان الوضع في الجنوب يبدو متجها الى الهدوء وينبغي ان يتحلى جميع الاطراف في الجنوب بالهدوء وضبط النفس".

وقال بعد اللقاء الذي عقد الثانية والربع صباحا في القصر الحكومي واستمر ساعة: "بحثنا في امور عدة منها متابعة نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن، وتحدثنا ايضا عن برنامج الولايات المتحدة (المنبثق من المؤتمر) في شأن لبنان وعرضنا بعض الافكار لدعم قوى الامن الداخلي لجهة التدريب التقني.

كذلك عرضنا الوضع في جنوب لبنان، ويبدو انه يتجه الى الهدوء اكثر من ذي قبل، وينبغي ان يتحلى جميع الاطراف في الجنوب بالهدوء وضبط النفس. ونحن نريد من لجنة المراقبة القيام بالعمل المنوط بها الذي انشئت من اجله لتخفيف التوتر والاحتقان".

وسئل هل يوافق على ما يتردد من ان وراء التصعيد في الجنوب احتمال قيام اسرائيل باعتداء؟

فاجاب: "بالتأكيد لن اقول شيئا يزيد التوتر، في اي شكل من الاشكال واعتقد ان مصلحة جميع الدول المعنية هي في العمل على تهدئة الوضع في الجنوب".

ثم استقبل الحريري نائب رئيس مجلس النواب الالماني (البوندستاغ) بركهارد هيرش الذي اوضح على الاثر ان اللقاء في اطار جولته على المسؤولين اللبنانيين للاطلاع على الوضع في لبنان والشرق الاوسط، وانه اطلع على تقدم مسيرة الاعمار في لبنان وابدى اعجابه بما انجز في هذه المسيرة والتقدم الاقتصادي الذي يشهده لبنان.

والتقى رئيس الوزراء السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، ثم السفير المصري عادل الخضري الذي قال: "تناول الاجتماع الموضوعات التي سيبحث فيها خلال زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري البنان على رأس وفد كبير لعقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة للبلدين قريبا ان شاء الله. وبحثنا ايضا في موعد الزيارة".

عصمت عبد المجيد غداً في بيروت

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي في الجامعة العربية في القاهرة ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد سيصل الى بيروت غداً في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وقال المصدر ان جمود عملية السلام والوضع المتوتر في جنوب لبنان اثر التصعيد العسكري الاسرائيلي سيكونان في صلب محادثات عبد المجيد مع المسؤولين اللبنانيين.

وسيحضر الامين العام للجامعة السبت افتتاح "الدورة الرياضية العربية الثامنة" التي ستستمر حتى ٢٧ تموز.

لقاءات لقباني اليوم مع شنوده والمفتي وعبد المجيد

القاهرة – "النهار":

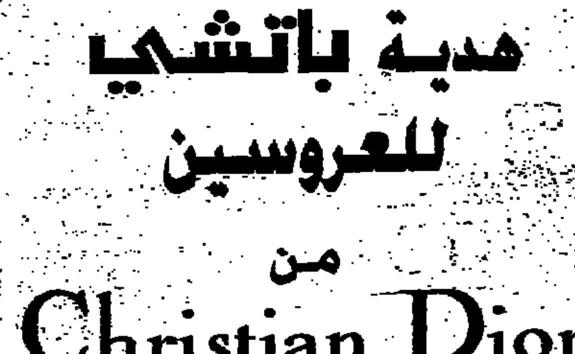
يتابع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني زيارته للقاهرة ، وفي برنامجه اليوم لقاءات مع بابا الاقباط الانبا شنوده، ومفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل، والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. ويتوقع ان يستقبله في اليومين المقبلين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري.

حدث... لم يحدث

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس نائب مدير الشؤون الادارية والمالية في منظمة "اليونيسيف" ستيفن بلوم الذي بحث معه في الزيارة المرتقبة للمدير التنفيذي للمنظمة كارول بيلامي لبيروت بين ٣ تشرين الاول المقبل و٦ منه اضافة الى ايجاد مقر لمكاتب "اليونيسيف".

● متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا دعا ومجلس الجمعية الخيرية للطائفة في بيروت الى عشاء يقام غداً في حدائق مركز "صوفيل" في الاشرفية برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

● الملحق العسكري البحري في سفارة الصين كول يو خونغسيان دعا الى استقبال لمناسبة العيد السبعيني لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني بين السابعة والتاسعة مساء الخميس ٣١ تموز في مبنى السفارة في الرملة البيضاء.







ما دام ليس في الامكان القضاء على الفساد كاحدى وسائل القضاء على الفقر:

معالجة الاوضاع الاجتماعية والمعيشية المتردية لا تتم بتعديل وزاري بل بتصحيح اداء الحكم كله واعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات

اهم ما تواجهه الحكومة في الوقت الحاضر، في رأي المراقبين، هو الاستحقاق الاجتماعي الذي استطاعت تأجيل مواجهته او تأخير موعده بالالتفاف عليه حيناً، ومحاولة احتواء مضاعفاته حيناً آخر.

وما تشهده الحكومة على الصعيد الاجتماعي والمعيشي والاقتصادي المشتبك بالصعيد السياسي، يجعل خصومها يتربصون بها، وهم بين ناصح ومزايد، فيما الاستحقاقات لفترة ما بعد الحرب تتراكم بحيث باتت ضخمة وباهظة.

لقد خرج اللبنانيون من اتون الحرب الداخلية لينعموا بسلم اهلي معقول وأمن مقبول، مما جعلهم يبنون الطموحات والاحلام في بلوغ درجة من الرخاء والازدهار خلال فترة قصيرة، مع توقع حلول السلام في وقت قريب والمراهنة على ذلك، واذ بالواقع يكذب كل الآمال والتوقعات فيبدأ الشعور بالخيبة، وتبدو الفجوات الكبيرة في الجدران الاقتصادية والانتاجية، والتقدم الذي حصل تدريجاً، يعود الى السير ببطء، فكان الجمود والركود.

واخذت المطالب العمالية مع هذا الوضع تنفجر، وترتفع الشكوى من تدني المداخيل وخصوصاً لدى الفئات المحدودة والمتوسطة الدخل، ومن ضعف الانتاج وانحسار الموارد نظراً للظروف السائدة محليا واقليميا.

ولم يكن في الامكان عند معالجة الاوضاع المعيشية والاجتماعية فصل السياسة عنها، فتارة تعلو النبرة المطلبية لتطغى على السياسة، وطوراً تعلو النبرة السياسية لتطغى على النبرة الاجتماعية.

ولم تقابل الحكومة تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي واستحقاقاته التي لم تعد قابلة للتأجيل والمماطلة، لا بعصر النفقات واعتماد سياسة التقشف الفعلية – بل استمر اهدار الاموال العمومية، واستمر الانفاق حتى على ما هو غير ملح وغير مجد – ولا بالقضاء على الفساد والفاسدين سواء في الادارة او في صفوف السياسيين، واستمر عقد الصفقات المشبوهة، يشجع على عقدها فقدان المحاسبة والرقابة والمعاقبة، الامر الذي ادى الى تحريك الجياع ودعوتهم الى الثورة والى العصيان المدني، لأنه اذا كان على المواطن واجبات حيال الدولة، فان للدولة مسؤوليات حيال المواطن، وعندما لا تضطلع بها يصير من حقه العدول عن اداء هذه الواجبات.

ويمكن القول ان من وسائل القضاء على الجوع هو القضاء على الفساد في الدولة على المستويات الادارية والسياسية، فالاموال التي تذهب هدراً، والاختلاسات والسمسرات والصفقات عندما تتوقف وتضبط، يصير في الامكان تحويلها لتحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية والحؤول دون بلوغ فئة من المواطنين درجة الفقر المدقع، وحدود الجوع.

قال النائب محمد يوسف بيضون في هذا المجال، ان احداً لا يتوقع وقف الهدر والسرقات والسمسرات والصفقات على ايدي الادارة الحالية، وهي ليست وحدها المسؤولة بل يشاركها بعض من هم في السلطة. لذلك فالاصلاح الاداري لا يمكن ان يحصل اذا لم يسبقه اصلاح سياسي ومحاسبة سياسية، فالشعب كله يتكلم عن الذين "يقبضون" ومع ذلك فهم في مقاعدهم ثابتين غير آبهين...

واضاف ان الدين الداخلي يذهب لتأمين عجز الموازنة، والدين الخارجي يزداد يوماً بعد يوم، وكل ما يمكن ان تفعله الحكومة هو التخفيف من العجز المتفاقم، وهو لا يرى املا في الخلاص الا بحدوث معجزة بعد ان انهارت مفاوضات السلام.

رأي رياض سلامه

والحاكم مصرف لبنان رياض سلامه رأي في الوضع ابداه في حديث له قال فيه انه لا يمكن الكلام على وجود ركود في الاقتصاد اللبناني طالما يوجد فائض في ميزان المدفوعات وتدفقات مالية وقدرة ذاتية على التمويل، وانه لا يرى في لبنان مشروعا له جدوى انتاجية، ولا يجد التمويل المطلوب له، فودائع المصارف وصلت الى (٢١ مليار دولار وهي تملك قدرة تمويل كبيرة، وان لبنان هو البلد الوحيد غير النفطي في المنطقة، الذي يملك القدرة على التمويل الذاتي.

ولا يتوقع سلامه حصول انخفاض مهم في اسعار الفائدة على الليرة في المدى القصير، الا انه يحذر من ان اي زعزعة للاستقرار النقدي، قد تدفع اسعار الفائدة الى الارتفاع مجدداً.

وعن الاموال التي نتجت من فورة البناء في السنوات الثلاث الماضية، قال الحاكم سلامه انه جرى تحويلها الى الخارج عبر الاستيراد، مما زاد في العجز التجاري وتجميد السيولة.

واشار الى انه كان للاعتداء الاسرائيلي اثره المباشر على الاستثمارات التي كان من المتوقع دخولها الى لبنان، ومع تراجع احتمالات التوصل الى اتفاقات سلام، تبين ان المخاطر السياسية والامنية ما زالت تخيم على البلاد. لكن لبنان يحظى حتى الآن، بوضع نقدي مستقر ونسبة تضخم دون الـ١٠٪ ونسبة الفائدة ستبقى مستقرة في المستقبل المنظور وهي مرشحة للمزيد من الخفض طالما العجز في الموازنة يتقلص، مما يسمح بتوقعات واداء اقتصادي افضل في السنوات المقبلة.

لكن بعض المراقبين يتساءل هل سيتقلص العجز في الموازنة ما دامت سياسة الانفاق واهدار الاموال مستمرة والكلام على عصر النفقات والتقشف مجرد كلام؟ فالموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ لحظت رسميا عند اقرارها ان العجز سيكون ما بين ٣٦ و٣٧ في المئة، وها هو يبلغ الآن اكثر من ٥٠ في المئة، وان فرض مزيد من الضرائب والرسوم على المواطنين بات امراً مرفوضاً لانهم وصلوا الى وضع لا يمكنهم من تحمل المزيد منها، والا تصبح الاستجابة لعدم دفعها شاملة، ولا تقتصر على منطقة واحدة.

وتتساءل اوساط سياسية اذا كانت محاربة الفقر تبدأ بمحاربة الفساد والمفسدين، اداريين وسياسيين وحاكمين، والحكومة غير قادرة على ذلك لاسباب عديدة، وغير قادرة ايضا على تقليص عجز الخزينة جراء سياسة الانفاق وازدياد النفقات، فكيف السبيل الى مواجهة الاستحقاقات الاجتماعية والمتطلبات المعيشية والجمود الاقتصادي، بل كيف السبيل الى مواجهة ما يسمى "ثورة الجياع" التي بدأت بتجمع هادئ ومنضبط في بعلبك وقد تنتهي بالاجماع على هذه الثورة عندما يعم الجوع الذي وحده يجمع ولا يفرق.

وترى الأوساط نفسها ان ليس في تعديل الحكومة ولا في تبديلها، كما يسرب بعض المراجع الرسمية ذلك من حين الى آخر لغاية في النفس، يكون علاج للوضع ومعالجة له، لأن العلة ليست في الحكومة ولا في رئيسها، انما العلة هي في سوء اداء الحكم برمته وان اي تغيير مع استمرار هذا الاداء سوف يزيد الوضع سوءاً.

وليس من علاج، ولو موقتاً وان لم يكن شافيا، سوى اعتماد سياسة عصر النفقات والتقشف، ووقف اهدار الاموال العمومية على مشاريع غير ملحة او غير مجدية، من اجل التوصل الى تقليص عجز الموازنة كما صار تقليص التضخم، ما دام ليس في الامكان القضاء على الفساد ومحاربة الفاسدين والمفسدين في ادارات الدولة، وفي السلطة.

اميل خوري

صلة وصل

الأب عبو: سجال لا يتقدم

قد يكون بعض الذين انتقدوا رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم عبو، لم يصغوا جيدا الى ما قاله. لكن على ما يبدو من المقابلة التي اجرتها الزميلتان ماراين خليفه وروزيت فاضل في "نهار الشباب" امس معه، فإن الاب عبو ايضا لم يصغ جيدا الى ما قاله البعض الآخر من الذين ساجلوه.

فالمقابلة تعطي انطباع عن مفكر اغلق على نفسه حواريا. رمى الكلام الصدمة وهو كلام جريء في احتفال الجامعة السنوي ثم عاد بعد بضعة اشهر ليصف كل الذين لا يوافقونه رأيه بأنهم "لم يفهموا ما رمى اليه".

من حق الاب عبو ان يقيم الردود عليه. ولكن ان يعتبر جميع هذه الردود تقريبا "لم تفهم" ما رمى اليه فهو نوع من العناد في كهف الانكفاء. الانكفاء الذي يمكن وصفه بدون تردد بالتعسف.

كنا مع الرأي الذي اعتبر خطابه الشهير في الاحتفال السنوي للجامعة اليسوعية في آذار المنصرم ثلاثة خطابات في خطاب واحد يمكن القاء كل منها في مناسبة مختلفة. وبالتالي فإنه يمكن قبول جزء منه ونقد جزء آخر، كالجزء الاستملاكي – المقبول حرفيا المتعلق باستخدام "المقدس" في المدرسة السياسية السائدة للدعوة العروبية. لكن المشكلة ان الاب عبو لم يصغ الى الانتقاد الذي وجه الى الجزء الثاني من خطابه، الجزء الذي استعاد فيه افكارا قديمة لمؤسسي المدرسة الثقافية الكيانية اللبنانية في النصف الاول من القرن العشرين. قال الأب عبو في الجزء الثاني من خطابه ان حقبة ما قبل الفتح الاسلامي مهملة في التعليم المدرسي اللبناني. وقيل له – من بعض الذين ساجلوه بروية – ان البرامج التربوية اللبنانية من التعليم الابتدائي تعطي اهمية خاصة لتلك الحقبة "الفينيقية، الرومانية، البيزنطية". وقيل له – وكان هذا نقدا اعمق للجزء الثاني من خطابه – أن لبنان ليس البلد الوحيد الذي يواجه تعدد حقبات تاريخه. ففي مصر، حضارة ربما اكثر بقاء وعمقا من الحضارة الفينيقية، هي الحضارة الفرعونية. ولكن تتآلف الثقافة المصرية الراهنة – بدون عقد – مع التركيز التعظيمي على ارث الحضارة الفرعونية – وهو تعظيم تستحقه – دون ان تعتبر في ذلك اي مسلس محرج للشخصية الراسخة للدولة والمجتمع المصريين المعاصرين.

لبنان، هو الدولة الوحيدة في العالم العربي المعاصر التي تأسست بمبادرة طليعة مسيحية مدعومة بالتوازنات الدولية لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى. وبالتالي فهو الدولة الوحيدة في هذا العالم العربي الذي تأسس – حقوقيا – على اساس غير ديني (الطائفي هنا هو غير الديني). لكن المشكلة مع المدرسة المؤسسة انها وضعت التاريخ ما قبل الاسلامي للبنان كمعطى تناقضي يومي تربوي وسياسي مع تاريخه ما بعد الفتح الاسلامي. في هذا الصراع على الهوية الذي ينتمي خطاب الاب عبو الى مدرسته الاكثر تقليدية.

لم يصغ الأب عبو، او لم يرد على الدعوة التي وجهت له، بأن السجال على هوية لبنان يجب ان ينفصل عن السجال السياسي على "التاريخ"، وهذا الفصل هو التحدي الذي يواجه اية محاولة تجديد في المدرسة التقليدية. فالتنوع (والتأكيد على التعددية الثقافية) في هذه الهوية لا يعني استمرار طرح كل حقبة تاريخية وكأنها تلغي او يجب ان تلغي – في تحديد الهوية –الحقبة التي سبقتها او تلتها حسب الموقع السياسي للداعي. هذا النمط الالغائي تجاوزه الزمن، لا فقط في قبول ثقافة "ما بعد الحداثة" لتعدد الهويات في الجماعة الواحدة او الفرد الواحد، بل في مفهوم التعدد نفسه وفقا للهويات المعاصرة: الليبرالية – اليسار – اليمين – تكتلات المصالح – البيئية الخ. وليس الوحدانية الكلاسيكية للهوية التاريخية وحدها!

كنا ننتظر اجوبة من عالم مطلع كالأب عبو على هذه الآراء التي ساجلت خطابه الشهير... لكي يتقدم النقاش لا ان يقف في النقطة نفسها. وبعض آرائه – بمعزل عن السياسة – يحتاج الى تدقيق علمي صرف... واهمها رأيه القائل بأن لبنان تفرّد دائما بوجود ازدواجية لغوية فيه على مدى التاريخ. فهل سوريا والعراق وتركيا وفلسطين وايران لم تعرف هذه الازدواجية اللغوية في كل منها. والتي ربما كانت اكثر بقاء على قيد الحياة مما هي في لبنان؟

***

في الكتاب المهم الذي صدر اخيراً عن "دار النهار" تحت عنوان "عهد الندوة اللبنانية" وفيه مختارات لنصوص مهمة القيت في هذه "الندوة" التي لعبت دورا استثنائيا في اطلاق افكار النخب اللبنانية المعاصرة، تبدأ المختارات بمحاضرة القاها عام ١٩٥٧ المؤرخ الشهير ارنولد توينبي.

... فيها يجزم توينبي انه ما من مرة اصطدمت "مدن المرافئ الساحلية" في لبنان بـ"مدن المرافئ الصحراوية" من حلب الى البصرة الا وانتصرت "المرافئ الصحراوية".

هكذا يقول توينبي وهو ما يحتاج ايضا الى نقاش. ما يعنينا هنا هو الرؤية الجيوبوليتيكية للتاريخ وهي غير الرؤية الثقافية الصرف للتاريخ.

هناك "مناهج" عديدة للتاريخ. ومن البائس ان تتجمد هذه "المغامرة الازلية" التي اسمها لبنان، كما يقول ميشال شيحا... على خط تماس سجالي وحيد... لا يشبه فيه "عناد" الاب عبو... الا "تبسيط" بعض – بعض – "اخصامه".

جهاد الزين

اتفاق المصالحة بين عائلات ترشيش

جنبلاط يكرر دعوة المهجرين الى التمسك بالارض

دعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اهالي ترشيش الى "التمسك بالارض والمحافظة عليها، لأن ذلك من الثوابت الوطنية التي ينبغي الاحتفاظ بها والدفاع عنها".

تحدث جنبلاط الى وفد من اهالي ترشيش يتقدمه المختار وممثلو العائلات زاره في مقر الوزارة في الدامور، شاكرا له جهوده في انجاز مصالحة العائلات. ودعاه الى الرعاية الدائمة للمصالحة في البلدة والى رعاية احتفالي البدء باعادة بناء كنيسة مار شليطا في مناسبة عيد شفيعها في ٢٠ تشرين الاول المقبل، واعادة ترميم مسجد الامام المرزوقي في البلدة. وحضر اللقاء المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين.

اتفاق المصالحة

وهنا نص اتفاق المصالحة الذي وزعته الوزارة:

"اتفاق مصالحة بين اهالي بلدة ترشيش، برعاية معالي وزير شؤون المهجرين الاستاذ وليد جنبلاط.

عقد اتفاق المصالحة بين مختلف عائلات ترشيش بعد مشورة، غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ومباركة معالي وزير الموارد المائية والكهربائية الاستاذ ايلي حبيقة، ومساعي سعادة النائبين الاستاذ ايمن شقير والدكتور جان غانم وسعادة محافظ جبل لبنان الاستاذ محمد سهيل يموت وبالاتفاق والتنسيق مع الصندوق المركزي للمهجرين.

وقد توافق جميع المجتمعين والممثلين لعائلات ترشيش المسيحية والاسلامية على بنود الاتفاق الآتية:

١– هدم الاعمدة المشيدة سابقا، في اليوم الذي يلي توقيع المصالحة.

٢– اعادة ملكية العقار الرقم ٢٧ من ملك بلدية ترشيش الى عموم اهالي ترشيش.

٣– تثبيت الجميع ومباركتهم لاقامة المسجد في الموقع المحدد له والذي ثمة سند تمليك له باسم الوقف السني بمساحة ١٦٧٠ مترا مربعا.

٤– تثبيت الجميع ومباركتهم لاضافة المساحة اللازمة للوقف الماروني على العقار المشيدة عليه كنيسة سيدة الجبل لتصبح مساحته ضعفي المساحة المخصصة لتشييد الجامع عليها اي ٣٣٤٠ مترا مربعا، على ان تزاد كل مساحة تصاب بالتخطيط على كلا العقارين. وبذلك تكون قد اعتمدت قاعدة الثلثين بثلث في توزيع الاراضي على الوقفين لمرة واحدة واخيرة.

٥– يتراجع الجميع مسيحيين ومسلمين عن كل الدعاوى المقامة سابقا.

٦– المشاركة في الادارة المحلية على الاسس الآتية:

أ – وجود مختارين في البلدة، مختار مسلم ومختار مسيحي، على ان ينتخب المسلمون مختارهم ومجلسهم الاختياري والمسيحيون كذلك.

ب – مشاركة في المجلس البلدي بنسبة ثلثين للمسيحيين وثلث للمسلمين، اي ستة اعضاء مسيحيين واربعة اعضاء مسلمين. على ان يكون الرئيس مسيحيا ونائب الرئيس مسلما. والمشاركة في الوظائف البلدية على القاعدة نفسها.

ويعتبر هذا الاتفاق بكل بنوده متكاملا لا يتجزأ".

ووقع الاتفاق المجتمعون وممثلو العائلات، عبده يوسف جبرايل، طانيوس الياس جبرايل، الياس نمر ابو سمرا، مخايل نعمان صدقة، بولس حنا صدقة، غطاس وديع غطاس، انطوان حنا سمعان، يوسف امين سمعان، مارون يوسف شيبان، الياس عبده الحايك، جوزف عبده شعيا، بيار حنا بو طانيوس، جان جرجي شعيا، ناصيف مخايل الحايك، الياس حنا حنا، عيد سمعان بو طانيوس، روكز يوسف جبرايل، يوسف اسعد سعيفان، اسعد ملحم سعيفان، نايف السيد احمد السيد احمد، ملحم محمد حمزة، خليل محمد طقطق، حسن سعيد جبر، عادل نجيب جبر، سمير عبده الحشيمي وجرجس يوسف حنا".

وفد شويت

كذلك استقبل جنبلاط وفدا من بلدة شويت في حضور النائب نبيل البستاني والسيد ناصر الدين. وطالب الوفد بتوفير اموال من اجل استكمال ورشة الاعمار في البلدة.

ثم التقى قائمقام الشوف ثابت عيدو وتلقى سلسلة مراجعات.

وفد ايطالي تفقد قرى العودة

بدأ وفد من جمعية الصداقة والتضامن الايطالية مع سوريا ولبنان، زيارة للبنان بدعوة من وزارة شؤون المهجرين، من اجل الاطلاع على الخطوات الاخيرة التي قطعتها مسيرة عودة المهجرين وسبل التعاون المشترك مع جمعيتي التجار والصناعيين في منطقة الشوف.

ويضم الوفد عضو اللجنة البرلمانية للشؤون الاوروبية في البرلمان الايطالي روبرتو تورتولي وممثل غرفة التجارة في جنوى جيان لويجي روسي ورئيس جمعية الصداقة الايطالية – اللبنانية طلال خريس.

استهل الوفد جولته بزيارة وزارة المهجرين ولقاء عدد من المسؤولين فيها والاطلاع على منجزات الوزارة والجهود التي يبذلها الوزير وليد جنبلاط لانهاء العودة وتحصينها، اضافة الى ما انجز على صعيد البرنامج الزراعي المشترك مع الاتحاد الاوروبي.

وجال الوفد في عدد من قرى العودة وموقع المشروع الزراعي في منطقة الشوف. ثم اجتمع باركان جمعيتي التجار والصناعيين في الشوف وبحث معهم في سبل التعاون صناعيا وزراعيا وبيئيا وامكان تقديم المساعدات التقنية المتطورة.

شمعون بدأ زيارة نيوزيلندا ولقاء سياسي في معهد الشؤون الدولية

في نبأ من نيوزيلندا الى "وكالة الانباء المركزية" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وصل مساء الاثنين الى مدينة اوكلاند، حيث استقبله حشد من اللبنانيين ومسؤولون رسميون.

وامس بدأ شمعون نشاطه بتلبية دعوة معهد نيوزيلندا للشؤون الدولية والاستراتيجية في جامعة اوكلاند بدعوة من كاترات المعهد الاكاديمية والتي تعنى بدراسة المشكلات الدولية الساخنة. وحاضر عن الواقع اللبناني بدءاً من تاريخه الاول ومروراً بكل مراحله خلال الحرب ومرحلة ما بعد ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠، مفصلاً "واقع الحال السياسية الحالية في لبنان في ظل الاحتلالات وغياب الديموقراطية، عارضاً واقع لبنان الاقتصادي والاجتماعي الاليم والنزف الجنوبي المستمر". وطلب دعم الشعب وحكومة نيوزيلندا في تحرير لبنان ودعم سيادته المطلقة.

وقدم البروفسور بيتر غرينير، رئيس المعهد، شمعون بكلمات مؤثرة عن حياة الرئيس الراحل كميل شمعون ومسيرته الوطنية مروراً بدور الرئيس السابق للحزب داني شمعون ومتوقفاً عند "مرحلة دوري في صموده وتضحياته في سبيل قضية لبنان وحيا دوره الريادي الوطني".

وبعد المحاضرة فتح باب المناقشة، وتركزت اسئلة الاساتذة الحاضرين عن الجنوب "وتأثير الحكومة السورية على القرار اللبناني وعجز الحكومة اللبنانية عن اتخاذ القرارات المصيرية، والاحتلال الاسرائيلي والدور الاميركي السلبي حيال انتهاك سيادة لبنان". واجاب عنها شمعون.

وبعد اللقاء توجه الجميع الى مائدة الغداء في المعهد تكريماً لرئيس حزب الوطنيين الاحرار وصحبه.

وستكون لشمعون لقاءات مع جميع اركان الجالية وصباح غد الخميس وقبل عودته الى ملبورن في اوستراليا سوف يلتقي وزير خارجية نيوزيلندا ووزير التجارة الدولية.

صفير امام وفد من ستراسبور:

الاعتداءات الاسرائيلية والقوى غير اللبنانية تقلص السيادة



البطريرك صفير لدى استقباله وفد ستراسبور. (طوني جبرايل فرنجيه).

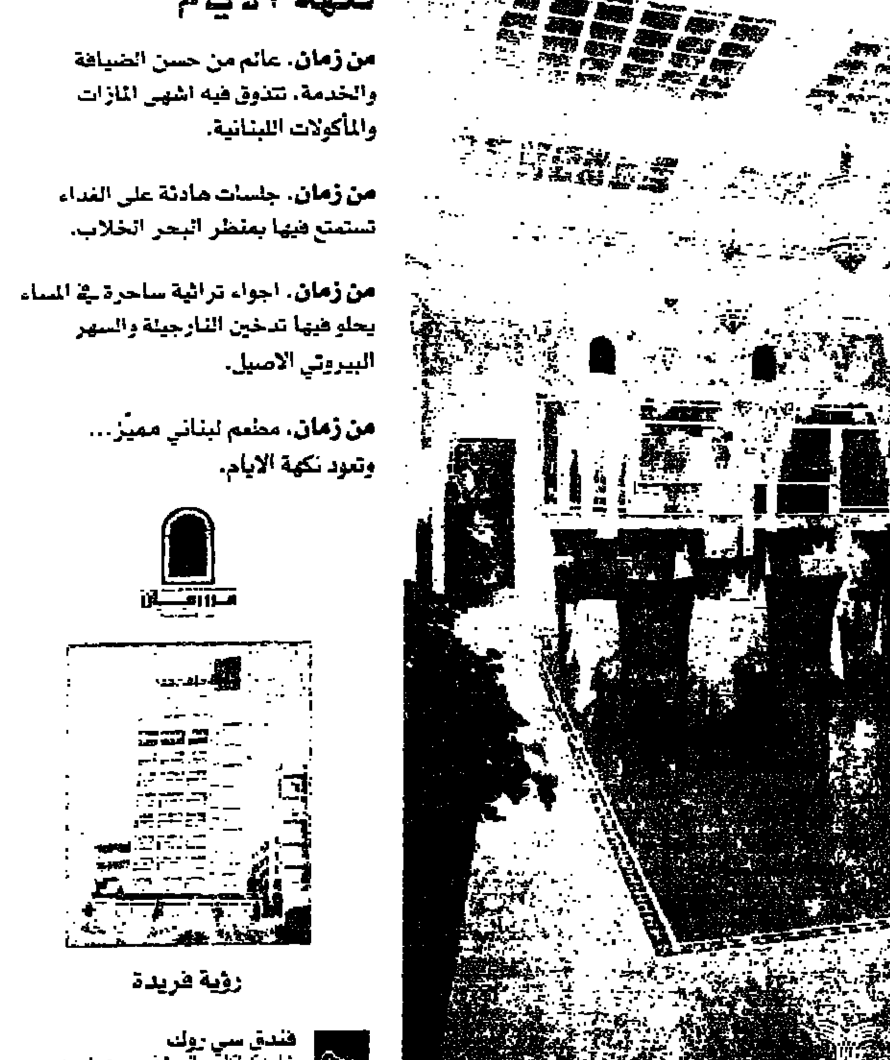
الديمان – "النهار":

رأى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس لدى استقباله وفدا فرنسيا من ستراسبور "ان المحنة الاقتصادية في لبنان تتفاقم". ولاحظ ان "تعثر عملية السلام والاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ووجود نصف مليون فلسطيني في لبنان وقوى غير لبنانية على ارضه تجعل الاستقلال والسيادة غير تامين ونأمل بتقدم عملية السلام في ان يتحسن الوضع".

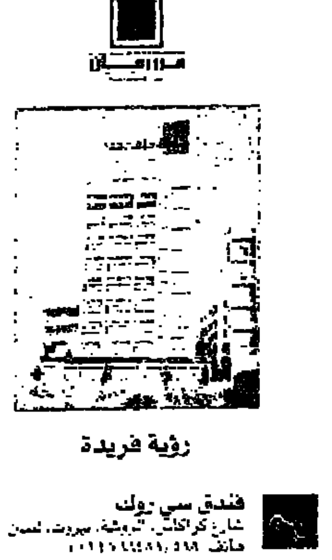
وبادر البطريرك الوفد: "اهلا وسهلا بكم في لبنان وتعرفون ولا شك ان العلاقات بين لبنان وفرنسا جيدة ولم تتعكر يوما واتوجه بالشكر للمساعدة والدعم اللذين تقدمهما فرنسا الى لبنان في كل المجالات وخصوصا في الشأن الانساني وهي لم تتوقف يوما عن تقديمهما. وتعلمون ان لبنان خرج من محنة الحرب الدامية ولكن المحنة الاقتصادية مستمرة وتتفاقم ولهذا

– التتمة في الصفحة ١٠ –











اليوم الثاني من المناقشة العامة أخرج الحريري عن هدوئه

رد وقائي ضد المعارضة وخلاف على موضوع المهجرين مع جنبلاط


تنظيف صباحي لباحة ساحة النجمة قبالة مبنى البرلمان.


الرئيس الحريري لدى وصوله الى مبنى المجلس.

الوزير عبيد.

الرئيس الحص.

الرئيس بري. (علي حسن)

كتبت ريتا شرارة:

لم يلبث الرخاء الذي كاد يطبع جلسة المناقشة العامة ان تحول في اليوم الثاني لها "تكرزة" ليس للحكومة مجتمعة فحسب، بل كذلك لرئيسها رفيق الحريري الذي حضر المداخلات قليلا وغاب عنها كثيرا. غير ان الاثارة في رسم صورة محتملة للخلاف، لم تتجاوز الاطار المحدد لها سلفا، ولم تعكر صفو شهر العسل بين المجلس والحكومة، فالتزمت عياراً معقولا لم تخرق حدته حدود المقبول. والتسليم بـ "القدر" الذي رسم للجلسة وضع حداً لمحاولات العبثية التي قام بها اطراف المعارضة بالتسويق لفكرة طرح الثقة بشخص وزير الاعلام باسم السبع حدا ادنى وبه وبوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حدا اقصى. غير ان الاجواء غير المعبأة املا للقيام بمثل هذه الخطوة لم تشجع الاطراف الآخرين للمعارضة حتى على الاقدام على تطوير الاقتراح والبحث فيه في العمق، فبردت همتهم. وبذلك تكون "الخروقات الملجومة"، ولكن العميقة، تمحورت على الآتي:

١- المهجرون والحريري:

نشب خلاف بين رئيس الحكومة والنائب وديع عقل على خلفية المداخلة التي ادلى بها الاخير واشار الى عمل مجلس الوزراء كمؤسسة منطلقا من مستند امامه يتعلق بتنفيذ الاوتوسترادين العربي والدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت. وانتقد تعاقب القرارات من دون علم المجلس مشيرا الى الغاء القرار الرقم ٢٥ بالقرار الرقم ٨١ المتعلق باخلاء عقارات يشغلها الغير من دون اي وجه حق. ولما اوضح الحريري ان هذا القرار اتخذ بسبب منح وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اموالا لغير المهجرين اعتبر عقل ان في ذلك تهجما على جنبلاط فرد عليه بـ "اننا حاولنا ان نمول عودة المهجرين بسلفات الخزينة وهذا اسوأ تمويل لان فيه ابتزازا سياسيا". فرد الحريري ملوحا بلائحة تحرج وزير شؤون المهجرين، وتمنى في ما يخص موضوع المهجرين ان تتسلم "جبهة النضال الوطني" هذا الملف وتدافع عنه وتجد الوسائل لاعادة المهجرين. آن ذاك طلب النائب زاهر الخطيب الكلام واعتبر ان ما قاله الحريري خطير لانه يعفي نفسه من مسؤولية التنسيق بين الوزراء في قضية وطنية مثل العودة ويلقي بها على عاتق كتلة نيابية. وبازاء ذلك، انفعل الحريري وغادر القاعة طوال الجلسة الصباحية. ورافقت "اعتكافه" الموقت حركة غير عادية داخل القاعة تمثلت بـ "تحويم" نواب الجبهة حول رئيس المجلس نبيه بري الذي اخلى منصته مرات. وفي الجلسة المسائية اعاد الخطيب طرح الموضوع- الخلاف سائلا الحريري هل عنى بكلامه انه تخلى عما تعهده في البيان الوزاري للحكومة. فرد الحريري بان الحكومة لن تتخلى عن مسؤوليتها في هذا الموضوع بل انه يتخلى عن سلطة الوصاية ويحولها الى الوزير وليد جنبلاط وقد اعد اقتراح قانون معجلاً مكرراً لهذا الغرض سيطرح في الجلسة الاشتراعية.

٢- "حزب الله" واعمال الدهم:

اثار النائب عمار الموسوي اعمال الدهم التي نفذتها قوى الامن الجمعة الماضي في بعلبك والهرمل واعتبرها حملة انتقامية وانه لا يجب ان يؤخذ الابرياء بجريرة المجرمين. فرد وزير الداخلية ميشال المر بان الحملة الامنية شملت من صدرت في حقهم مذكرات توقيف وبينهم مطلوبون لاسباب تتعلق بجرائم او مخدرات، قائلا ان ظهورهم بدا وكأنه تحد للسلطة، مشيرا الى ان القوى الامنية لم تكن في نزهة بل في مهمة ضبط الامن. وفي الجلسة المسائية، طالب النائب ابرهيم امين السيد بلجنة تحقيق برلمانية. فقال له بري ان وزير الداخلية تكفل حل الموضوع وان لا جدوى بمثل هذه اللجنة.

٣- السنيورة ووالده وواكيم:

خرجت الجلسة امس من الطابع العام للمواضيع التي طرحت فيها حين اثار النائب نجاح واكيم مسألة تسجيل اسم السيد عبد الباسط السنيورة في شركات اعطيت اراض بايجار الف ليرة سنويا تمويها عن اسم ابنه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. واتخذت طابعا خاصا وشخصيا حين اعتلى السنيورة المنصة، وتكلم بتشنج بالغ، مدافعا عن والده. وتوجه الى واكيم ليدحض "مسلسل شائعاته" وخاطب واكيم ان "الرجل الفاضل" يملك اراضي في المروانية قبل "ان تولد انت".

٤- البيان الوزاري:

ناقش النواب يومين طويلين ومضنيين الحكومة في بيان لم تضعه وكان يفترض ان تقدمه قبل بدء الجلسة مما حدا كثيرين منهم الى التنديد بالاستهتار الحكومي بالاصول البرلمانية والقانونية. وطالب الرئيس حسين الحسيني الذي امتنع عن الادلاء باي مداخلة، وبعدما القى رئيس الحكومة كلمته بعقد جلسة عامة جديدة تناقش "البيان الوزاري" مشيراً الى ما ادلى به لتوه الحريري الذي قلب الادوار، بحسب الحسيني، بحيث "اصبح النواب المناقشين ورئيس الحكومة هو المناقش، وجلسنا الحكومة في اماكن النواب وهؤلاء في مقاعد الحكومة فصار النواب مسؤولين عن مآسي البلاد وصارت الحكومة مبرأة والحكم لا علاقة له بالمسؤولية". اذ ذاك تعهد بري ان تلتزم رئاسة المجلس مستقبلاً ان يسبق جلسات المناقشة بيان حكومي يتلى في بدئها.

ومن المواضيع المهمة التي ستطرح في الجلسة الاشتراعية اليوم وغدا اقتراح القانون المتعلق باعفاء الملاحقين لجرائم المخدرات الى غاية ١٩٩٢/١٢/٣١. وكان الرئيس الحسيني نشط على هامش الجلسة للترويج للاقتراح الذي وقعه نواب البقاع، بين آخرين. ومن شأن الاقتراح في حال اقراره، ان يلغي ٣٠ الف دعوى مخدرات.

تكلم في الجلسة الصباحية ١٨ نائبا، وفي المسائية ٧ في حين طلب الى ٦ نواب بينهم جميل الشماس واحمد فتفت وعدنان عرقجي ومحمود عواد سحب كلماتهم بسبب ضيق الوقت.

سكرية

النائب اسماعيل سكرية ندد "بالمرحلة الاستهلاكية والثقيلة" التي يعيشها لبنان سائلا: "هل اداؤنا السياسي يرتقي الى مستوى متطلبات شعار تلازم المسارين المصيريين؟". واضاف: "طاحونة الاستهلاك هذه، تطحن كل شيء، اذ اننا وصلت الى جلسات المناقشة العامة، وبخاصة هذه الجلسة التي استهلكت قبل بدئها... فغياب البيان الحكومي، والتوافق خارج المجلس، جعلا هذه الجلسة المسماة جلسة مناقشة عامة، والمعروضة على الرأي العام عبر وسائل الاعلام المرئي، فرصة ثمينة للمشككين، والشامتين والمتوثبين في الداخل والمرابطين في الخارج". وفي ظل هذه الاجواء ارتأى عدم الكلام.

عقل

النائب وديع عقل شدد على اهمية قيام دولة المؤسسات، مشيراً الى ان لكل المؤسسات نظامها وضوابطها. ورأى، طارحاً سؤالاً كيف يعمل مجلس الوزراء كمؤسسة، انه "لا بد ان هناك نصوصاً تحدد طريقة عمله والتصويت. هناك اسئلة سبق ان طرحناها، واسأل كيف يوضع جدول الاعمال؟ وفي اية مهلة يبلغ الى الوزراء؟ ومن يوقع المحاضر والقرارات؟ امامي مستند يتعلق بتنفيذ الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري والمدخل الشمالي لمدينة بيروت صادر عن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في ٩ حزيران واقر في مجلس الوزراء في ١١ حزيران، اسأل اذا كان العمل الجبار يقر في ٤٨ ساعة، واذا كان هذا المشروع الكبير يقر في ٤٨ ساعة؟".

وهنا حاول الرئيس الحريري توضيح الامر، فطلب الرئيس بري منه ان يرد بعد ان ينهي النائب عقل كلمته.

واضاف عقل: "ما زلت ابحث في الشكل. انا طلبت من الوزراء ان يدرسوا الملف في مهلة ٤٨ ساعة. هنالك القرار الرقم ٨١ الذي ما زلت ابكي منه في ١٩٩٦/١٢/٤، وهو قرار ألغى القرار الرقم ٢٥ المتعلق باخلاء العقارات التي يشغلها الغير من دون اي وجه حق".

ورأى ان "تعاقب القرارات من دون علم الوزراء امر غريب".

وحاول الحريري مقاطعته مرة اخرى، فطلب بري منه مجدداً ان ينتظر ليرد فيما بعد.

واضاف عقل: "طرحنا سؤالاً وحولناه استجواباً وما زلنا ننتظر. ان العقد العائد الى الاوتوسترادات فريد من نوعه ضم اليه نظام تأسيس شركة الطرق ذات الاسهم الاسمية، ثم دعي مجلس الوزراء للموافقة على عقد "B.O.T" بين الشركة والحكومة، وضم ملخصا للعقد وافق عليه مجلس الوزراء. ومستهل الملخص يقول "وفيما يلي لمحة عن العقد". ان هذا العقد يتضمن ملاحق وهي اجزاء لا تتجزأ من العقد فوافق مجلس الوزراء عليه".

ورأى في القرار الرقم ٨١ "ابعاداً سياسية ووطنية. ان القرار الرقم ٢٥ الذي الغي بموجب هذا القرار كان يحاول تلافي ظلامة تقع على المهجر".

واوضح الحريري "ان هذا القرار اتخذ لأن الوزير كان يعطي لغير المهجرين". فاعتبر عقل ان هناك تهجما على وزير المهجرين وقال: "منذ اتفاق الطائف كانت اولى الاولويات اعادة المهجرين. ماذا فعلنا منذ اتفاق الطائف؟ حاولنا ان نمول عودة المهجرين بسلفات الخزينة، وهذا اسوأ تمويل، لان فيه ابتزازاً سياسياً".

واشار الى انه كان تقدم باقتراح قانون لتمويل عودة المهجرين يأتي باربعمئة مليار ليرة للدولة سنوياً ولم يعترض عليه احد، انما "كما قلت هنالك اشباح، ولا احد يكشف وجهه ويقول انا ضد القانون".

واشاد بتخصيص الحكومة ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار، لكنه قال "ان الجوع في كل مكان، انه في الشوف والاقليم والشمال والجنوب". ودعا الدولة الى ان "تتفضل وتزور اقليم الخروب وترى مدى الاعتداء على البيئة ومن المسؤول عن ذلك في بعاصير وسبلين وغيرهما، ومن المسؤول عن عدم امداد الاقليم بالمياه. زوروا غريفة لتروا كيف تكدس فيها موسم الزيت، اما الدامور فلا تزوروها، لن تروا جوعاً فيها لأنه ليس هناك احد".

وقال: "نتمسك بوجود دولة الرئيس لأن التركة صعبة، لأنه يصعب ان نفي بالالتزامات المالية من دون تنفيذ المشاريع الانشائية.

نحن في جبهة النضال ممثلون في الحكومة خير تمثيل ونحن في وضع يشابه تلك المرأة التي مرت امام سليمان الحكيم".

ومن ثم رد الحريري قائلاً: "اود ان اوضح بعض النقاط التي وردت في كلمة الزميل عقل. اولاً في خصوص موضوع الاوتوسترادين العربي والدائري هذا المشروع حضر وارسل الى السادة الوزراء قبل فترة ثم طرأ عليه تعديل بسيط ارسل قبل ثلاثة ايام وأثير هذا الموضوع وكأن هناك امراً غلطاً يحصل. واستغرب كيف انه ينتقد مجلس الوزراء لأنه وضع اسهماً اسمية.

فإذا لم تكن اسمية فماذا تكون؟ ستكون غير اسمية يعني يشتريها اي كان وهكذا تقوم القيامة.

الامر الآخر، انه اذا كان لاحد طريقة اخرى لتنفيذ هذا المشروع فنحن نكون من الشاكرين له واننا في اي عمل تقوم به الدولة للمصلحة العامة من يتصدى ويحاول التشكيك وتهريب الناس الذين يمكن ان يأتوا ويضعوا استثمارات في هذا البلد؟ لا احد يدري ماذا يجري في العالم. كل البلدان تشجع المستثمرين الذين يأتون اليها، لا دولة اليوم الا وتحاول ان تشجع المستثمرين. ونحن كلما حضر مستثمر نجد من يتصدى ويقول له ان هذا البلد خربان، وهذا مشروع مشبوه، وهذا يحصل وهذا لا يحصل".

وأضاف: "أما قضية القرار الذي اقر في مجلس الوزراء والذي نوقش في حضور الوزراء اكثر من مرة وعرض في مجلس الوزراء واصررنا عليه – قضية هذا القرار ان هناك قراراً سابقاً اتخذه مجلس الوزراء مطلع ١٩٩٣ أو آخر ١٩٩٢ ويجيز لوزير المهجرين ان ينقض او يوقف قرارات صادرة عن القضاء. جئنا مجلس الوزراء وقلنا لا داعي الى احراج وزير المهجرين بهذا الامر هذا القرار ينقض ويبقى للقضاء حقه في اتخاذ القرارات اللازمة. بعد ذلك اذا كان هناك امر ما ترفع قضية او تأتي الى وزير العدل ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير المهجرين ولم يأتنا اي شيء من هذا القبيل؟ ولذا احب حضرة الزميل الكريم ان اعطيه لائحة بأمور لا يحرج فيها وزير المهجرين فانا مستعد لارسال هذه اللائحة ونشرها في كل الجرائد.

الامر الثالث ان لا احد دافع عن عودة المهجرين كما فعلت الحكومة ورئيس الحكومة بالذات رغم كل هذه المسائل التي تواكب هذه القضية، على كل حال اتمنى من اليوم ان تتسلم كتلة النضال موضوع المهجرين وتدافع عنه وترى كيف ستجد الوسائل لاعادة المهجرين".

وتدخل النائب زاهر الخطيب: "بموجب الدستور اللبناني سمعنا من رئيس الحكومة كلاماً خطيراً يعفي نفسه فيه من مسؤولية التنسيق بين الوزارات ازاء قضية المهجرين، ويلقي بهذه المهمة الوطنية وفقاً لما حددت في ميثاق الوفاق الوطني وفي البيان الوزاري، يلقي بعبء هذه المهمة (مهمة انجاز عودة المهجرين) والمسؤولية على كتلة نيابية.

انا من موقعي النيابي، من موقع المجلس النيابي والحفاظ على كرامة المجلس النيابي، ومن موقع محاسبة الحكومة على مسؤولياتها، وتحديداً على قول رئيس الحكومة، اطلب توضيحاً لما قاله، والا فانني سأدرس امكان محاسبة على هذا القول الذي يفيد انه استقال من مهمته".

بري: "اتكل عليكم ان لا تقبلوا في جبهة النضال".

الخطيب: "لا دخل لنا نحن، يمكن غير نواب لا يرضون".

بري: "جيد، في النهاية اطرحها".

الخطيب: "نريد استيضاحه ما معنى اعفاء نفسه من تحمل المسؤولية، مع الاشارة الى اننا قدمنا حلولاً واقتراحات وأبدى دولة الرئيس استعداده لتلبيتها".

الحركة

النائب صلاح الحركة: "في غياب اي بيان للحكومة حول انجازاتها لا يسعني الا ان اقف عند محطات بارزة لها في الاشهر الاخيرة (...)". وشدد على مسألة التنمية وما ارتبط بها اخيراً من قرارات زراعية كانت مثار جدل كبير. وقال: "ان اللبناني فقد الثقة بنفسه وبوطنه وبكل شيء. انه يجد نفسه حائراً غير متأكد من مستقبله ومصير اولاده ولقمة عيشه.

ان القرارات الزراعية التي اقرتها الحكومة اخيراً واعلنتها كأنها انقلاب على الاقتصاد الحر وقد جاء وزير الزراعة ليخفف كثيراً من وقعها السيء محولاً اياها الى روزنامة زراعية كان في الامكان صدورها عن وزارته وليس عن الحكومة مجتمعة. ان هذه القرارات ان دلت على شيء فعلى منحى ارتجالي وانفرادي في اتخاذ القرارات الكبيرة.

اننا جميعاً مع دعم الزراعة وبالتحديد اكثر من دعم المزارع الصغير فقط لربطه بارضه وليس بدافع انساني فحسب بل ايضاً بدافع نفعي اذ ان نزوح هذا المزارع الى المدن وبخاصة العاصمة وضواحيها يشكل ضغطاً كبيراً على المجتمع بكامله، وأسارع الى القول ان طرح مبدأ الاكتفاء الذاتي مبدأ خطأ. اميركا ليس عندها اكتفاء ذاتي. ان اقتناعاتنا بالاقتصاد الحر نابع من اقتناعاتنا بفائدته لصغار مواطنينا كما لكبارهم. وان اساس هذا الاقتصاد هو انتاج السلعة الافضل بالسعر الاقل".

خليل

النائب علي حسن خليل: "ان الاجراءات التي تشكل قسماً مجتزأ من البند الوارد في البيان الوزاري حول المسألة الزراعية يجب ان يستكمل بتطبيق ما ورد في هذا البيان وتوضع مع القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء بتخصيص مبالغ لتنفيذ مشاريع في المناطق المحرومة في سياق خطة متكاملة لاعادة النظر في الاولويات كما اوردنا حتى نواجه قريباً بأزمات على صعد مختلفة اضطررنا الى تخصيص طوارىء لها من الاموال التي يحتمل الا نكون قادرين على تأمينها.

ان القرارات الاخيرة بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار لمشاريع المناطق الاكثر حرماناً تجعلنا نتوجه مباشرة الى التردي الكبير في اوضاع مناطق البقاع وتحديداً بعلبك – الهرمل ومنطقة عكار وجرود البترون والمنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني وضواحي بيروت.

وهنا نود التركيز على بعض المشاريع التي نصفها في الاولوية في هذه المنطقة وهي مشاريع المياه للشرب والري والتي تؤمن فرص العمل والانتاج وتعيد للبقاع وعكار موقعهما من سد العاصي الى استكمال مشروع اليمونة الى مشاريع العاقورة وعيون ارغش، واقرار مشاريع البنية التحتية لهذه المناطق وتأمين المقومات الضرورية على الصعيد الصحي والتربوي والبيئي، والاسراع في مسح الاراضي وتصنيفها واقرار المخططات التوجيهية وتسهيل الحصول على رخص البناء، وحل مشكلة مذكرات التوقيف والملاحقات للمخالفات التي حصلت في فترات الحرب وبقاءها على مجموعة كبيرة تربك انخراطهم في الحياة العامة الجديدة (...)".

سعيد

النائبة نهاد سعيد: "ثمانية اشهر مرت على هذه الحكومة، ونحن كنواب مؤتمنون على تسجيل ملاحظاتنا الايجابية والسلبية من ناحية ادائها وعملها، وكلنا يعلم ان هذا البلد يحتاج الى افعال وخصوصاً وان اسلوب الارتجال لا يعالج مشاكلنا، ولا يوصلنا الى ما نصبو اليه. لقد ترافق عهد الحكومة تسجيل انتصارات لا نستطيع ان تمر بها مرور الكرام، اولها الانتصار الذي حققه لبنان على المستوى الخارجي والدولي في قرار الامم المتحدة تغريم اسرائيل مبلغا يوازي الاضرار التي الحقت بمقر قوات الطوارىء الدولية في الجنوب نتيجة قصفها في نيسان ١٩٩٦ مركز الطوارىء في قانا، كما لا يسعنا الا ان نشير الى الزيارات الناجحة والمهمة في تغيير صورة لبنان، ان عبر زيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في ايار الماضي وما لقيته من ترحيب من مختلف الاوساط المسيحية والاسلامية معاً، او عبر زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز وما رافقها، او عبر زيارة رئيس حكومة ماليزيا، ورئيس البنك الدولي.

كل هذا، لا نعتبره انتصاراً للبنان اذا لم يقترن بنجاح عمل الحكومة على المستوى الداخلي والاهتمام بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والزراعي".

ودعت الحكومة الى تفعيل القطاع الزراعي، وخصوصاً ان هناك عدداً كبيراً من اللبنانيين يعتاش من هذا القطاع، مطالبة بانشاء تعاونيات زراعية والتخفيف من عبء المزارع وسألت الحكومة عن الانماء المتوازن، وعن الاهتمام بالمدرسة الرسمية والبطالة والمراكز الصحية، وعن عدم تسديد فواتير مرضى الجيش في المستشفيات الخاصة".

الموسوي

النائب عمار الموسوي: "ان القانون اداة خطيرة حين يصبح في يد الحاكمين ويجد المواطن ان الضرائب التي تدفع لا تذهب الى الخزينة فانه سوف يحل لنفسه عدم دفع هذه الضريبة، فكيف اذا كانت هذه الضرائب والرسوم تذهب الى بعض المشاريع التي يكثر حولها الحديث عن صفقات. انا افهم وان كنت لا أؤيد تلك الدعوات الى العصيان".

ورأى انه "عندما تظهر علامة تمرد في منطقة يجرد حاكم المتصرفية حملة ضد كل أهل المنطقة. نحن في دولة قانون والبيوت فيها لها حرمة ويجب الا يدخل اليها الا بموجب مذكرات ولكن ما حصل الجمعة الماضي هو حملة لتأديب المنطقة ورد على الدعوة للعصيان المدني. ان الرد على الدعوة للعصيان لا يكون بتجريد الحملات على الناس. ان الرد هو ان تتحمل السلطة مسؤوليتها عن هذه المنطقة التي عانت منذ الانتداب الفرنسي". واضاف: "ما حصل يوم الجمعة كان حملة انتقامية، حتى ان بني عشائر المنطقة من عشائر زعيتر قال لهم احد الوزراء "بدي أبكم". نحن نفهم انه في كل منطقة مجرم لكن لا نفهم ان يؤخذ الابرياء بجريرة هذا المجرم". واكد "ان اهالي البلدة التي دهمت قاتلوا من اجل بناء مشروع الدولة ودفعوا ثمنا غاليا لذلك، لقد انتظر الناس اصلاح الاراضي لكن مجنزرات الدولة فلحت وعاثت في هذه الاراضي". وسأل من يتحمل الخسائر المادية "من جراء هذه الحملة الانتقامية التي مني بها المواطنون".

وعتب على وزير الداخلية ميشال المر لاتخاذه هذه الاجراءات.

المر

ورد المر على مداخلة الموسوي، بأن "الكلام الذي سمعته، جزء منه صحيح وجزء منه مبالغ فيه، الصحيح انه تمت اعمال دهم لكنها لم تكن لغايات انتقامية. ومن المعروف انه قبل اجتماع ٤ تموز ان الذين كانوا يدعون الى "ثورة الجياع" كانوا محاطين بأناس مطلوبين من العدالة يتجاوز عددهم ٢٠٠ او ٣٠٠ بينهم من صدر في حقه أحكام ومذكرات توقيف ومطلوبين لاسباب تتعلق بجرائم مخدرات او غيرها. والقوى الامنية التي كانت موجودة كانت امام احتمالين اما ان توقف هؤلاء ساعة المهرجان، وكانوا معروفين من القوى الامنية في الساحة وعددهم لا يتجاوز ١٥٠ تقريبا، فهل توقيفهم ساعتها يعد اعتداء على الحريات وعلى المهرجان؟ فانا كنت انتظر ان تشكروا الحكومة على الشيء الذي قامت به في ٤ تموز. ولو تم ايقافهم ساعة المهرجان لكانت وقعت مجزرة، فتم الاتفاق على ان هؤلاء الاشخاص المطلوبين ساعة ينهبون من المهرجان يتم دهمهم، وعندما علموا ان هناك مداهمات هربوا واختفوا".

اما بالنسبة الى ان القوى الامنية دخلت على النساء والرجال وهم يستحمون ففي التقارير لم ترد هذه الامور، واذا كانت هذه الامور صحيحة، أتمنى على حضرة النائب الزميل الكريم ان يعطينا اسماء ومعلومات، ومن موقعي كسلطة، سياسية أتحمل مسؤولية كل عمل امني يحدث، ولن اتهرب من مسؤولياتي ويجب ان اطلع على كل الذين تم ايقافهم بهذه الطريقة التي يتحدث عنها الزميل النائب لكي اجري تحقيقا".

احمد كرامي

النائب احمد كرامي: "في جلسة الثقة قلت للحكومة ولرئيسها ان تأييدنا مشروط بما نطلبه منها، ومتمثل بما اعتبرناه كاملا من حاجات المواطنين. وقلت ان فسحة تمنح للوزارة التخطيط والتنفيذ أمر لا بد منه ولكننا من خلال هذه الفسحة سنلاحق ونراقب وننتقد ونشير حيث تجب الاشارة". وسأل: "ان اتجنب اهل الحكم الى مصالحهم وانصرافهم عن احترام معاناة الشعب يمكن ان يبقيا بمنأى عن يأس الشعب من النظام برمته؟

وهل ان الازمات الدورية التي تخض الحالة السياسية هي ازمات عامة فلا يجوز ان تبقى طي الاروقة والكواليس؟ ام انها ازمات خاصة ولا يجوز بالتالي لاطرافها ان يجعلوا من الاستقرار العام ضحية لها؟ واتساءل عن النهج الذي تتبعه الحكومة مع التحركات الشعبية، فكيف يسمح هناك بما كان ممنوعا هنا؟ وهل المطلوب من كل منطقة ان تعلن عصيانها الخاص فتتحول بذلك جمهوريتنا ولايات عصيانية تستقل كل واحدة منها بحكم نفسها ومنح رخص البناء فيها؟ وهل يجوز ان تصبح المسألة الاجتماعية الضاغطة عرضة للتجاذب المذهبي والطائفي والمناطقي فيما هي في حقيقتها ازمة وطنية تتعامل معها بسياسة النعامة ونحاذر الاقتراب من جوهرها، وهي ان خدمة الدين العام اصبحت غولا يلتهم معظم الموارد وان الحاجة الى المال لا تجد لها منفذا الا في جيوب الفقراء ومحدودي الدخل؟ (...)".

غصن

النائب فايز غصن: "(...) لا نفهم سياسة الاهمال وعدم اتخاذ الاجراءات لمكافحة الحرائق الطبيعية عبر انشاء مراكز الدفاع المدني وتعزيزها واني اسأل الحكومة: لماذا تترك الكورة من دون مركز مجهز للاطفاء والدفاع المدني. ونحن نشهد الحرائق في كل يوم اتساءل: اية جدوى للقرارات الزراعية الاخيرة عندما تبقى المساحات الخضر عرضة للحرائق الموسمية، واي نتيجة للقرارات الزراعية من دون آلية واضحة للتنفيذ؟ وما الذي يضمن تنفيذا سليما لهذه القرارات؟ اننا نخشى ان تبقى هذ القرارات حبرا على ورق، او ان يصار الى التطبيق على الطريقة السائدة، صيف هنالك وشتاء هنالك، وفق المصالح والحسابات. ان المسألة الزراعية لا تنفصل اصلا عن الازمة الاقتصادية، وهي ازمة تندرج ضمن عنوانين متناقضين: فهنالك من يقول انها ازمة محدودة وعابرة، وهنالك من يذهب الى حد القول ان البلد في مجاعة، اما نحن فنقول انها ازمة حقيقية متصاعدة، لكن الحل لا يزال ممكنا اذا أحسنا ترتيب الاولويات، واذا تم وضع حد الاهدار المستمر، ولن يكون الحل طبعا بالبحث عن ضرائب جديدة، او بفرض رسوم اضافية، واننا نؤكد مرة اخرى ان الرسوم الجمركية الاخيرة ليست منصفة، وهي تؤدي الى مفارقات ثلاث:

الاولى، انها لن تخدم الخزينة.

والثانية، انها تحد من سوق العمل بالنسبة الى مئات التجار والعاملين في هذا القطاع. والثالثة، انها تضع المواطن المحدود الدخل امام اعباء جديدة، خصوصا في الارياف والضواحي حيث لا يصل النقل المشترك.

اننا نقترح خفض هذه الرسوم الجمركية بما يتلاءم مع الضروريات. ومرة جديدة، وتكرارا، يسألنا المواطنون ونسأل معهم، اين صارت شبكات الهاتف في الكورة، مثلما في مناطق عدة؟ وهل يجوز ان يستمر العزل الهاتفي في منطقتنا؟ اما ازمة الزيتون، وما اليها على صعيد الزيت صناعة وتصريفا، فقد بح صوتنا ونحن نطالب بتحديد صلاحيات الوزارات المتداخلة، حيث الشجرة في وزارة، وحبة الزيتون في اخرى، والمعاصر في ثالثة، والزيت في خبر كان". وسأل عن خفض العجز وسبل خدمة الدين العام".

الاحدب

النائب مصباح الاحدب: "في كل مرة نقف لمناقشة الحكومة، نحاول جاهدين ان ننقذ شعبنا مما يهدد يومه، وفي كل مرة يبقى كلامنا بعيدا جدا عن الواقع، لقد امسى القلق والخوف يعتريان المواطن في لبنان واصبحنا نحن النواب في مأزق اقله ان تتحول جلسة المناقشة الى محاسبة لا تسمن ولا تغني من جوع (...) لقد خطا شعبنا اشواطا طويلة امام الحكم وكان سباقا مؤمنا بنفسه وبوطنه، واذا بشعبنا يتطلع ليرى خلفه نظاما بعيدا جدا عنه فباتت الاحلام سرابا والسعي لا طائل منه، ولم يجن من الجمهورية سوى أمن وبنية على رغم اعتراف المجتمع الدولي بانجازاتها لا تزال تحتية بالنسبة الى المواطن اللبناني. ولئلا يبقى حديثنا عموميا اسمحوا لي ان القي الضوء على بعض المواضيع: مرفأ طرابلس الذي يشكل عامل جذب مهما للبواخر المتوسطة والصغيرة التي ترسو طلبا للاصلاح او التموين او انتظار الحمولات اصبح مقفرا ككورنيش نزهة، وعوض ان تعمد الحكومة الى خفض الرسوم لتشجيع البواخر على الرسو تراها تزيد التعريفات الرسمية ولا يخفى على أحد شكوى المتعاملين عن ارتفاع الرسوم والفواتير وبلوغها حدودا قصوى. فالى متى سيبقى المرفأ مشلولا؟ والى متى ستبقى المصالح الضيقة مهيمنة على قرارات المرفأ وتعييناته؟ والى متى سيبقى هذا الشريان الحيوي معزولا عن حركة الانتاج مساعدا في عزلة طرابلس أكثر فأكثر؟ انني ادعو الحكومة الى ان تلتفت الى هذا المرفق الذي يكاد يكون الوحيد الحاضر فعلا لتنشيط الحركة الاقتصادية في الشمال (...) وما الذي يبرر النقص الفادح في التجهيزات والمعدات؟ وكيف تبقى البواخر اياما راسية تستجدي التفريغ؟ وما الذي يبرر دفع رسوم حركة البواخر وهي واقفة لا حراك في الحوض في حين انها لا تدفع ذلك في مرفأ بيروت؟ والى متى تبقى بعض المافيات تسيطر على اعمال المرفأ في ظل ادارة مشلولة تابعة تنتظر ان يأتي الوحي لتقرر؟ وما الذي يبرر استحداث مشاريع ضخمة وردم آلاف الامتار في ظل هذه الثغر والمشاكل؟.

والقي الضوء ايضا على قضية التعيينات التي تتم، والتي شهدنا فصولا منها في طرابلس، تعيينات عشوائية للاهل والخلان والمحاسيب. ان تعيينات المحسوبين وحملة الحقائب تذكرنا بعهود مرت على طرابلس والقت بثقلها على المدينة وسببت

– التتمة في الصفحة ٥ –





"حزب الله" يثير اعمال الدهم في بعلبك والمر يبررها بـ"مطلوبين"
عقل: الجوع في كل مكان، في الشوف والاقليم والجنوب كما في البقاع وعكار

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
حرمانا عظيما. ولئلا يظل الموروث قائما ادعو الحكومة الى ان تعي ان طرابلس تتطلع اليها وتريد فعلا أن ترى العجلة الاقتصادية على ارضها لا ان تسمع هديرها من بعيد. انني ادعو الدولة بكل تواضع من دون عصيان او ثورة جياع الى ان تأتي كما اتت في الامس الى البقاع، وتشهد في طرابلس شهادة الحق والعدل والانصاف وتحرك مرفقا او تنفذ مشروعا (...)".

رعد

النائب محمد رعد: "الواقع ان جلسات المناقشة العامة على الصورة التي تتم فيها، لم تعد لتثير لدى الرأي العام في لبنان اي اهتمام وان حركت في بعض الفترات فضول بعض شرائحه. فالارقام هي الارقام، والمضامين واحدة متكررة بأساليب استنفدت الابداع، والمشهد رتيب جدا. لكن السبب الاهم يكمن في اقتصار دور مجلس النواب على مراقبة اعمال الحكومة من دون استخدام حقه في محاسبتها. فالجميع يعرف ويردد ان العوامل المحلية والاقليمية تفرض استبعاد حجب الثقة عن الحكومة. واذا كان لهذا الاستبعاد ايجابيته، فأن المجلس والشعب اللبناني من ورائه يدفعان ضريبة كل سلبياته، والتي من اهمها ان استبعاد حجب الثقة يؤدي الى ممارسة سياسية للمجلس والحكومة غير متكافئة وغير مستقرة ولا تبعث على الثقة والارتياح، الامر الذي يستدعي في استمرار تدخلا مباشرا لتسوية النزاعات بين اركان السلطتين التنفيذية والتشريعية، وهذا فضلا عن كونه يشكل عبئا ثقيلا على الشقيق الوسيط، فإنه يسقط هيبة الدولة ويطيح الثقة بمؤسساتها ويدفع الناس الى سلوك احد خيارين لا ثالث لهما من اجل التوصل الى نيل حقوقهم او الدفاع عن مصالحهم:

الخيار الاول، خيار التزام الممارسة السياسية الجادة والعاقلة والمسؤولة التي تسعى الى تصحيح اداء السلطة وتصويب برامجها وتفعيل مؤسساتها قدر المستطاع، عبر الحوار والنصح والحضور الفعال في دوائر التشريع والمراقبة (...).

والخيار الثاني خيار التمرد والعصيان والخروج الى الشارع واستثارة كل مشاعر الحقد والنقمة واستحضار كل وسائل العنف والتهديد لمواجهة حكم ظالم وقاصر ولا مبال".

واعتبر "ان سلاح حجب الثقة يجب ان يبقى في تصرف المجلس لتستقيم الممارسة السياسية الحقيقية في البلاد، وان المدخل الطبيعي لتلك الممارسة هو قانون انتخاب يحقق اوسع تمثيل حقيقي للشعب اللبناني وادقه. ومن هنا فأن الدعوة الى مباشرة الحوار والنقاش حول هذا الموضوع، هي امر اكثر من ضروري ونأمل في ان تبادر الحكومة الى تقديم مشروع قانون للانتخاب في اسرع وقت ممكن".

وقال: "ان البلاد تفتقد الممارسة السياسية وتكاد تفتقد الحياة السياسية بسبب التداعيات التي اصابت المؤسسات، ومع اعتماد الطائفية السياسية ونهج المحاصصة والاستنساب ينعدم التخطيط ويسود الارتجال ويتحول المجلس الدستوري عند اول استحقاق يواجهه كيس ملاكمة يتقاذفه اهل الحكم، والحركة النقابية اتعبت السلطة بانتخاباتها جنوبا فعينت رديفا لها في العاصمة، والانتخابات البلدية والاختيارية تؤجل تكرارا ولا تزال، والمجلس الاقتصادي – الاجتماعي يستبعد تشكيله حتى تمرر جميع الخطط بمنأى عن اهل الشأن والاختصاص وتفرض الرسوم غير المباشرة بشكل لا يحتمل سواء على السيارات او على غيرها من السلع الضرورية، والقضاء ليس بمنأى عن تدخل السلطة السياسية، وقصة توقيف النقيب الياس ابو رزق ونائبه ياسر نعمة باتت سخرية البلاد".

وتطرق الى زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبنان، قائلا: "لقد استقبل لبنان مدى ثلاثين ساعة البابا واستمع اللبنانيون جميعا الى ما تضمنه الارشاد البابوي باهتمام بالغ ونحن نشاطر الذين يعتقدون ان الارشاد البابوي رسم اطارا واقعيا للنهوض بالوطن الذي نحيا فيه مسلمين ومسيحيين "حياة اخوية متضامنة لا يبحث فيه احد عن امتيازات ذاتية له او لجماعته وانما يتحقق فيه الخير المشترك وسلامة الحياة الوطنية". مهمة جدا كانت الحفاوة بالضيف الكبير، لكن الاهم ان تغتنم الحكومة الفرصة وتعمل فعلا لهدم الجدران بين المواطنين ولا تقيم حواجز تقاسم الحصص والنفوذ في ما بينهم، وتشرع في بناء دولة المؤسسات التي هي وحدها قادرة على تلبية احتياجات الانماء والاعمار وتحقيق النهوض السليم للبنان".

الخير

النائب صالح الخير: "بالامس مرت الدولة بتجربة الدعوة للعصيان المدني التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي من البقاع تحت شعار ثورة الجياع.

ان هذه الصرخة اطلقتها من على هذا المنبر منذ نحو عشرة اشهر عند مناقشة البيان الوزاري لهذه الحكومة. يومها حذرت الحكومة بأن ثورة الجياع آتية لا ريب فيها. ولن تكون ثورة فئة او طائفة او منطقة لان الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني اصبحت من طبقة الفقراء. لست في صدد تقويم هذه الدعوة ولكنني اشعر بالحزن الشديد بأننا لم نصل بعد الى دولة المؤسسات التي توزع العدل على جميع المواطنين وفي كل مناطقهم. وحزني اكثر على دولتنا التي لا تفهم ولا تعي مسؤولياتها الا من خلال استعمال اسلوب الضغط والتهديد لتتحرك في اتجاه حمل المسؤولية ووضع الحلول للمشاكل.

انني اشكر دولة رئيس مجلس النواب على لفتته الكريمة اثناء خطابه الى منطقة البقاع بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة للبقاع وعكار. وبعض المناطق المشابهة، كما جاء في المرسوم رقم ١٠٥٤٢ تاريخ اول تموز (...)".

يتيم

النائب حسين يتيم: "ان عشرين سنة من الحرب والموت والدمار هي وزر كبير تحمله حكومات ما بعد الحرب. وان عقوداً مرت على الاستقلال لم نكن فيها وطناً بقدر ما كنا مزرعة تتحاصص مغانمها الطوائف والعشائر وارباب النفوذ والحظوظ. انه النظام السياسي القديم المقيم الذي كان يحكم سلوكنا، وهو نفسه اليوم الذي يعترض ارادتنا في بناء الوطن، بكل شراسة ووحشية على رغم زعمنا اننا في الطائف دفناه سوياً، ولكنه بعث حياً في بيروت (...) تدركون ولا ريب، وقد جربتم ذلك بانفسكم، ان القيادات المختلفة تلهث خلف حلول ثابتة لوطن لا يعرف الثبات ولا الاستقرار. وعبثاً نهتدي الى الحلول اذا لم تتأمن الموارد المطلوبة. والموارد ليست بالضرورة اولويات المال، بل هي الانسان الصالح، المواطن. وفي اعتقادي الجازم ان المواطن الصالح، حاكماً او محكوماً، قائداً ام رعية، هو نتاج التربية الصالحة في وطن ينشد الاصلاح. من هذا العنوان التربية، احببت ان الج الى المرض المزمن لهذا الوطن علّنا باكتشاف الرؤى وتوفير الاقتناعات، نوفر حلولاً عملية، كما تعهدنا في الطائف في صوغ نمط سياسي قابل للحياة، وفي كتابة تاريخ جديد لهذا الوطن، لا حروب فيه ولا ثورات. فهل نحن مقبلون فعلاً على هذه الحلول؟ وهل احللنا التربية في مقامها الاول بين هذه الحلول؟ انه سؤال كبير، واعتقده سؤالاً وجيهاً في مواجهة مشاكلنا المتفاقمة، الداخلية منها والاقليمية والدولية (...) افليس اذن من الحكمة والعدل، ان نجترح فلسفة سياسية جديدة، تجعل من هذه الارض الجميلة وطناً نهائياً لبنيه، تسوده قيم العدالة والحقوق ولا تميز بين مجموعاته وافراده لامتيازات او مكاسب. في الحقيقة، ان هذا ما نص عليه دستور الطائف، وما اتى به الارشاد الرسولي، وما احتوته شرائع السماء اذا كنا مؤمنين، وما رمت اليه شرعة حقوق الانسان اذا كنا مخلصين (...)".

عبيد

ورد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد على مداخلة يتيم: "اريد ان اوجه شكري الى الدكتور الزميل حسين يتيم على تركيزه جوانب خطابه على موضوع التربية وعلى التربية الوطنية بالذات. ويهمني ان اقول ان ما اثاره حول تجديد المناهج نحن في طور تنفيذ لهذا التجديد. ولقد حصل تراكم خلال السنوات الماضية في الاعداد لهذا التجديد على يد وزراء سابقين، وجئنا نحن لنشهد انجاز ما تحقق من تجديد للمناهج سيأخذ طريقه الى التنفيذ خلال الاشهر المقبلة.

اما في ما يتعلق بمادة التعليم الديني، فانني اشير، وقد اصبح ذلك معروفاً ولم يعد سراً، انه كان لي موقف مؤيد لهذا الموضوع ومتمسك به في مجلس الوزراء ومن على الشاشات في ما بعد، وانا رجل ديموقراطي عندما اعرض امراً على مجلس الوزراء ولا يأخذ به فانني التزم رأي الاكثرية رغم متابعتي لهذا الموضوع واصراري عليه وعلى ضرورة تضمينه في البرامج المقبلة.

وفي ما يتعلق باولوية التربية التي اثارها الزميل، ويبدو انه هناك توارد خواطر فقد قلت على الشاشة التلفزيونية قبله باسابيع، ان برنامج انطوني بلير (رئيس الوزراء البريطاني) كان ثلاث اولويات: التربية، التربية والتربية، وكذلك الخطاب الذي وجهه الرئيس (بيل) كلينتون الى الشعب الاميركي بما يعادل ٨٠ في المئة من خطابه كان موجهاً الى التربية، فاذا كان الامر كذلك في دول متقدمة حلت ما يشبه كل مشاكل التربية فكيف يجوز في بلد مثل لبنان الا تظل التربية في اولوية الاولويات. وجعلها اولوية الاولويات امر لا يتوقف فقط على المباركة وعلى التهليل وعلى الطرح وعلى الاقتراح، انه يتطلب الى جانب ما يتطلب، اعداد اعتمادات تفي بالحاجة (...)" اما في ما يتعلق بالتربية الوطنية والتاريخ، فانني الفت نظر الزميل الى ان عناصر كتابة كتاب التاريخ والقواعد الخاصة والعامة لكتاب التاريخ قد درست واقرت، واننا في طريق الاعداد لكتاب واحد للتاريخ يأخذ في الاعتبار العبر والدروس التي كلفتنا غالياً وكلفنا اياها بخاصة محاولات المظالم المتعددة التي ارتكبت عبر التاريخ من اطراف عدة بعضهم ضد البعض الآخر (...)".

الداود

النائب فيصل الداود: "رغم تجربتي واقتناعي بأن الحكومة لن تغير شيئاً من ادائها السياسي ومن نهجها الاقتصادي والاجتماعي فانني سأبدي بعض الملاحظات العامة والخاصة مع يقيني ان كلمتي منه هي كسائر كلمات الزملاء ستبقى صرخة في واد ان لم تكن حبراً على ورق، تضرب الحكومة بها عرض الحائط متشبثة بسياسة اقل ما فيها انها اوصلتنا الى طريق مسدود.

ان المرحلة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط هي ولا شك مرحلة خطيرة، وكل المحاولات والمؤامرات التي جرت لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري باءت بالاخفاق والفشل، وقد جاء ذلك نتيجة طبيعية لتلاحم ليس فقط المسارين وانما لتلاحم الشعبين اللبناني والسوري في شعب واحد وسياسة مشتركة في مواجهة المرحلة الصعبة التي تمر فيها المفاوضات العربية الاسرائيلية (...)".

ولفت الحكومة الى "ضرورة مباشرة توسيع طريق البقاع الغربي، وايلاء الموضوعات الزراعية الاهمية التي تستحق"، ورأى ان "الاعفاءات الضريبية لا تكون بمزاجية ومناطقية". وطالب اعطاء مجلس الجنوب سلفة مخصصة لتجهيز ١٥ بئراً (...). وهناك ٢٦ قرية حُرمت الاثارة في منطقة راشيا".

مكاري

النائب فريد مكاري: (...) "تقتضي الصراحة ان نقول ان التجربة اظهرت ان مسألة اعتماد المحافظة في الانتخابات النيابية بحاجة الى اعادة نظر ترتكز على الرغبة الصادقة في توفير مشاركة حقيقية وفي انبثاق مجلس نواب يعبر فعلا عن ارادة شعبية واسعة، وعن تمثيل شعبي حقيقي. (...) اننا نتطلع الى عمل نيابي جامع وهادف ولتكن مسؤوليتنا اساسية في وضع قانون انتخابي جديد يأخذ في الاعتبار تجربتنا في اربع عمليات انتخابية في محافظة الشمال وبثلاث عمليات انتخابية في محافظة جبل لبنان فنستخلص العبر ونصحح حيث يجب التصحيح والتغيير ونحافظ حيث لا فائدة من التغيير.

ولعل الحديث عن قانون جديد للانتخاب يدعونا الى التذكير بوجوب الاسراع في ايجاد قانون جديد للبلديات وخصوصا ان الحكومة اكدت عزمها على اجراء الانتخابات اواخر السنة الجارية.

(...) على الصعيد السياسي العام لا بد من تأكيد ان الحضور الحكومي في مواجهة التطورات الاقليمية المتسارعة هو حضور فاعل ومواكب يحمي الثوابت اللبنانية، ويركز على تحرير الارض واسترجاع السيادة في الجنوب والبقاع الغربي. وادى ثبات السياسة اللبنانية في هذا المجال بالتنسيق مع الشقيقة سوريا الى احترام الموقف اللبناني في المحافل الاقليمية والدولية والى بروز حالة لبنانية مميزة فرضت نفسها وواكبتها تحركات لدى الدول الشقيقة والصديقة اعادت لبنان الى خريطة الاهتمام الدولي(...)".

الصمد

النائب جهاد الصمد اكد ضرورة الالتزام والتنسيق التام مع سوريا وبقية الدول العربية للتصدي لسياسة اسرائيل "الحمقاء". ودعا الجميع الى تحمل المسؤولية "لأن ليس للجوع والفقر دين او مذهب". وسأل: "هل هناك شروط ومعايير تحدد حرمان المناطق؟ اننا مع رفع الحرمان عن كل المناطق، وضد تجاهل المناطق الاكثر حرمانا في بعلبك وعكار والضنية وغيرها، ونرفض ان نكون في المناطق الاكثر حرمانا". وشدد على "مطالب اهلنا التي يوحدها الحرمان"، وقال: "ان نهوض الوطن واعمار كل المناطق هو نهوض للجميع".

زيادة

النائب كميل زيادة: "نعيش اليوم وضعا بالغ الخطورة: من انحلال في القيم والاخلاق، الى استشراء للفساد يكاد يدفعنا الى حافة الانهيار الكامل، الى ازمات سياسية تشل عمل المؤسسات وتمس الوفاق الوطني، الى ازمات اقتصادية حياتية معيشية قاسية وخانقة، اوصلت شرائح كبيرة من اللبنانيين الى حد البؤس. ان جوهر النظام الديموقراطي هو ثقة الشعب بالسلطة. فاذا اتوجدت تعززت العلاقة بين الدولة والمواطن وانعكست ايجابا على البلد. واذا انفقدت، فقدت السلطة ركيزتها بل شرعيتها. فهل بناء الثقة يكون بخرق وثيقة الوفاق الوطني والقوانين وبانتهاك الانظمة والالتفاف على النصوص والاصول؟ ام انه يكون باحترامها والتقيد باصول تطبيقها والحفاظ على استقرارها وتعديلها عند الاقتضاء وفقا للأصول؟ هل تبنى الثقة بالتدخل في شؤون القضاء وعمله؟ ام بالعمل على تحصينه ودعم استقلاله واحترام احكامه؟ وهل تتعزز الثقة بشن حملات على المجلس الدستوري وعلى اعضائه، وعلى قراراته، وبالمطالبة بتعديل صلاحياته؟ في حين ان المطلوب دعمه، وتحصينه، وتعزيز صلاحياته، والخضوع لقراراته، واحاطته بهالة من الاحترام والتقدير. وهل الوضع الحالي للادارة وما يسوده من فلتان وفوضى وتخلف وفساد وهدر يعزز ثقة المواطن بدولته؟ ام ان الحل يكون من خلال اصلاح اداري حقيقي مبني على اسس عصرية وحديثة في جو من الانضباط والمراقبة معتمد على الكفاية والاخلاق؟ وهل بناء الثقة يكون بالتضييق على الحريات العامة من خلال التدخل في شؤون النقابات، وتقييد حرية التعبير، ومنع التظاهر، والاستمرار في الرقابة المسبقة على البث الفضائي رغم قرار مجلس شورى الدولة؟ وهل الاصرار على طرح قانون للانتخاب يعتمد لبنان دائرة واحدة وما يعتريه من خلل بالتمثيل وطعن للوحدة الوطنية يحيي الثقة؟ ام يكون ذلك باعتماد قانون للانتخاب يساوي بين الجميع ويشجع على المشاركة في العملية الديموقراطية؟وكيف يولي الشعب الدولة ثقته وقد الغت الانتخابات البلدية والاختيارية التي وجدت فيها القوى الحية فرصة لدخول المعترك السياسي والاهتمام في الشأن العام؟ وهل تبنى الثقة بعدم الاصغاء الى مطالب القوى الحية والضرب عرض الحائط بتطلعات الشباب والمثقفين والجامعيين؟ وهل بناء الثقة يكون بتغيير اسم مدينة كميل شمعون الرياضية ومحو ذاكرة التاريخ والتنكر لرجالات لبنان وبتحدي مشاعر اللبنانيين؟ وهل تعزيز الثقة يكون باغفال عودة المهجرين الى ارضهم وبيوتهم في حين ان الاموال تنفق، لا بل تهدر، على مشاريع اقل اهمية؟ وهل تتعزز ثقة المواطن بالدولة التي انشأت وزارة للبيئة مسلوبة الصلاحيات فيستحيل عليها وضع سياسة بيئية واضحة توفق بين متطلبات التنمية وضرورة الحفاظ على صحة المواطنين وسلامة طبيعة لبنان وجمالها بايجاد حلول لمشكلة النفايات وبتنظيم عمل الكسارات والمرامل، وضبط معدل التلوث الذي تتسبب به المعامل والمصانع وبخاصة معمل الزوق الحراري. وهل تسمع الحكومة صور الناس وشكواهم من الوضع المعيشي؟ وهل ان السياسة الاقتصادية المتبعة التي افرغت عمليا جيوب الشعب، تؤمن الحد الادنى من الثقة بين المواطن ودولته؟

كيف تؤمن الثقة والدين العام يتعاظم وعبء خدمته يرهق الخزينة؟ وكيف تؤمن والعجز في الموازنة يزداد بشكل خطير؟ وهل يكون بناء الثقة بافراغ الدورة الاقتصادية من السيولة؟ وهل تفاقم مشكلة البطالة والسماح لليد العاملة الاجنبية بالحلول مكان اليد العاملة الوطنية يبني الثقة؟ وهل تؤمن الثقة باتباع قرارات زراعية ارتجالية وبزيادة رسوم عشوائية؟

وهل تبنى الثقة بغياب سياسة انمائية متوازنة تحتاج اليها كل المناطق؟

لا ايها السادة، بل تبنى الثقة حين تعتمد سياسة اقتصادية حكيمة تعيد ترتيب الاولويات. فنبدأ بتفعيل عمل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، باشراك ممثلي جميع القطاعات المنتجة في بلورة سياسة اقتصادية جديدة، تهدف في الدرجة الاولى الى تعزيز المستوى المعيشي للمواطنين، وبخاصة في مجالات الاستشفاء والتعليم والاسكان التي تشكل عبئا هائلا بات لا يطاق على المواطنين (...)".

جوخادريان

النائب آغوب جوخادريان تبنى غالبية المطالب النيابية منوها "بالنجاحات التي سجلتها الحكومة على صعيد العلاقات الخارجية وتنفيذ مشاريع البنى التحتية وشق الطرق والاوتوسترادات واقامة المدينة الرياضية". غير انه اخذ عليها "تقصيرها في الميادين الاجتماعية حيث الضيق والجوع والبطالة" معقبا ان "تلك المشاكل لا تبرر حركة ٤ تموز". وقال: "لا مبرر اطلاقا لموقف الحكومة حيال التظاهرات التي حصلت في ذلك اليوم. لا يحق للحكومة ان تتصرف بمعيارين ومكيالين. تمنع التظاهر تارة وتسمح به طورا. فأما ان يكون التظاهر مسموحا للجميع انطلاقا من مبدأ المساواة، نفسه (...)". وتطرق الى موضوع مكب برج حمود "العار" مطالبا بازالته في اسرع وقت. واضاف: "طفح الكيل ولم يعد في امكان سكان بيروت وساحل المتن السكوت عن هذا الامر. لذا وبعد التداول قرر نواب بيروت وساحل المتن الاضراب السلمي ساعة واحدة الثانية عشرة ظهرا تعبيرا عن مدى استيائهم من لامبالاة السلطة(...)".

وتناول كذلك موضوع القضاء والمجلس الدستوري وحقوق الطائفة الارمنية في التعيينات.

خالد الضاهر

النائب خالد الضاهر، شكر ابناء الشمال على "تقتهم به وانتخابهم اياه" في الانتخابات الفرعية. وشدد على دولة العدالة الاجتماعية والخروج من دولة المحاصصة. وحيا المجلس الدستوري مؤيدا توسيع صلاحياته التي تجعل الجميع تحت سقف القانون. ودعا الى ردس الصف العربي ووضع استراتيجية مقاومة، والى دعم "المقاومة الاسلامية"، والى تعزيز التنسيق اللبناني – السوري، وقال: "لسنا بحاجة في لبنان الى ثورة للجياع، وانما الى اصلاح الخلل الذي يعانيه ما يعني ان استفحال الازمة المعيشية سيتزايد". كما دعا الى اعادة النظر في كل الخطة الاقتصادية والاعمارية، والى ايلاء المناطق المحرومة

– التتمة في الصفحة ٦ –


النائبان والكيم وسعد. (علي حسن)

حرب: اي ديموقراطية وثقة عندما يُعتدى على صحافي؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

امتملماء، وسأل الحكومة: "هل بدأت وضع خطة واضحة لذلك؟ واشار الى الوضع المتردي في الشمال على كثير من الصعد.

ورفع بري الجلسة الى السادسة مساء، وكانت الساعة تشير الى الثالثة بعد الظهر.

واكيم

وفي السادسة والدقيقة السادسة استؤنفت الجلسة بكلمة للنائب نجاح واكيم الذي قال: "مرة اخرى نعجز عن جعل الحكومة تحترم الاصول والمؤسسات ربما لان المعادلة الاقليمية الدولية تعفي رئيس الحكومة من احترام المؤسسات ولان المعادلة الخارجية التي يستند اليها مكرسة في الداخل، فنبقى عاجزين عن المراقبة والمحاسبة. وسط هذا الذي يعصف حولنا والغيوم التي تتبلد من الشريط المحتل شمال العراق الى تركيا فالى شرق البحر المتوسط الممتلئ ببوارج المناورات تتساءل: الى اين نحن ذاهبون؟

الحكومة لا تقول ونحن لا نسأل وان سألنا لا نجاب والشعب غارق في حال من الهلع ولا يصدق شيئا سوى شكوكه وهواجسه التي تحمله الى المجهول. ما اشبه وضعنا اليوم بمن هو في طائرة مخطوفة استولى عليها الخاطفون، قتلوا الربان وغيروا الطاقم ويقودونها الى المجهول. كل ما يلقى عليهم اضاليل. بهذا ترد الحكومة على تساؤلات الشعب في غمرة يأسه وشكوكه. ربما يكون ضروريا، والمسؤولون يتسترون على الحقائق، ان نقول: نحن نقترب بسرعة من ١٤ آذار آخر او اننا نقترب بسرعة من ٤ حزيران آخر او في حال بين هذه وتلك على مسافة اسابيع لا اكثر قد تكون في ايلول او في تشرين. ان قراءة سياسية دقيقة لكل ما يجري في المحيط، المناورات في الشريط العراقي، الوعود الخادعة والكاذبة بالانسحاب وباحلال قوات دولية، واقع الجمود الذي يسيطر على ما يسمونها عملية السلام، التسوية الاميركية، الامر واضح، اميركا تعيد اعداد مسرح الشرق الاوسط. نحن اعدنا قراءة ما فعلته اميركا في لبنان بين ١٩٨٥ – ١٩٩٠ من خلال معارك لبنانية وفي لبنان، لمرحلة ما من مراحل التسوية التي عرفت باسم مدريد. الآن يعدون المسرح لهذه التسوية وهذا يقتضي، كما في السابق، جولات عنف في لبنان وضربات عسكرية من الخارج فنعود الى ما كنا ظننا اننا انتهينا منه.

لماذا لا يأتون ببيان؟ لانهم يريدون ان نرد الخطر بطريقة دفن رؤوسنا في الرمال فقط.

سمعت رئيس الحكومة يقول ممازحا ان الحكومة لن تدلي ببيان عما فعلته لانها لم تفعل شيئا. وانا اقول بلى. لقد فعلت الكثير ولكن هذا الكثير لا يمكن ان يتضمنه بيان يتلى امام المجلس والرأي العام اللبناني، لانه لا يمكن الدفاع امام مجلس النواب والشعب عما انجزته الحكومة لانه ليس سيئا بل خطير جدا. ولان مجلس النواب ليس المرجع الصالح في نظر الحكومة لمحاسبتها. ولكنها المعادلة الاقليمية والدولية. هذه المعادلة يستند رئيس الحكومة الى تلك الجهة ليقدم البيان لا الى المجلس ولا الى الشعب.

اعتقد ان رئيس الحكومة ليس مضطرا الى الادلاء ببيان امام المجلس وربما بتقرير.

لقد تم تدمير كل قوى الممانعة في المجتمع والاسس التي ترتكز عليها الدولة والآن نواجه الخطر الداهم بمجتمع واهم ودولة متفسخة. يمكن ان يقال في التقرير ان العجز هو ١٨٠٠ مليون دولار وقيل ان تحتفل الحكومة بالعيد الخامس لتسلم رئيسها السلطة سيصبح الدين العام اكثر من ١٧ مليار دولار.

ما هو الانفاق؟ هنا ليس خطأ ارتكب بل سياسة نفذت وتكرار لسياسة "سوليدير". نستولي على الوسط التجاري بقوة القوة او قوة القانون او قوة الجرافات ومن ثم نفرز الوسط التجاري.

العجز يمكن رئيس الحكومة ان يقول مبتسما: لقد خدعنا مجلس النواب. ليس لاننا لا نعرف ونفتقر الى المعرفة بل ربما الى شيء آخر هو الشجاعة. خدمة الدين العام تجاوزت كل واردات الخزينة، الافلاسات في القطاعات الزراعية والتجارية، والبطالة. يمكن ذلك ان يرد في تقرير ولكن ليس في بيان يتلى في المجلس وامام الرأي العام لان المطلوب ان نخدع بطريقة دفن رؤوسنا في الرمال.

اليكم هذا المرسوم الرقم ١٠٣٥٦ موضوعه الاجازة للشركة اللبنانية للمواصلات ش. م. ل. اشغال قطعة ارض تعود الى السكك الحديد والنقل المشترك مساحتها ١٥ الف متر مربع ايجارها السنوي الف ليرة لبنانية، ما هي هذه الشركة؟ ما يصلني ان لا شركة تقوم في هذا الوطن الا ولدولة الرئيس حصة فيها او له شخصيا.

الناس في بلدنا يجوعون. فاتورة الكهرباء اكثر من ٢٠٠ الف ليرة، الناس لا يستطيعون دفع الفواتير. حجتهم ان الدولة مفلسة ويريدون القيام بمشاريع (...).

العجز، الجمود الاقتصادي، الافلاسات، الفقر، يمكن ان تكون في تقرير لتلك المرجعية. الفساد الذي كان علة صار آفة واستشرى. سنتحدث باختصار لآخر مرة من دون تسميات عن القضاء. يمكنهم ان يقولوا وضعنا على كل فساد منا حارسا يحرس الفساد ويرعاه ويغذيه. وهكذا عرضوا للتفسخ الادارة والقضاء. مدعي عام التمييز يقول بعد ١٠ ايام من توقيف اليابانيين ان لا علم له بهم. نقرأ التقرير فنجد "بناء على امر النيابة العامة"، نسأل الحكومة فتقول لنا ان القصة صارت وفق الاصول، وزير الداخلية لا علم له. تكتب الصحف ان رئيس الحكومة قام بزيارة سرية لليابان. القضاء وقصة اعتقال ياسر نعمه والياس ابو رزق والافراج عن هذا وذاك. كنت امتنعت اكثر من مرة لانني اعرف ان في القضاء رجالاً شرفاء وكنا انتظرنا لجنة تحقيق برلمانية. لماذا وضعت لائحة طويلة عريضة لاحكام قضائية مخيفة وبقرارات صادرة عن النيابات العامة؟ تجحتم في افساد القضاء.

وفقاً للمادة ١٤٧ من النظام الداخلي سأتقدم بطلب خطي الى المجلس لانشاء لجنة تحقيق تحقق في القضاء والقضاة وتدخل رجال السلطة في القضاء.

اين صارت فضيحة المالية؟ اغتيل الشهود واطبقوا القبر على جثتين صغيرتين وفضيحة كبيرة. البيانات الجمركية، نعرف انها ليست سرقة تصير في ليلة من دون ضوء قمر. اعرف ايها السادة ان التلزيمات في الشركات الاجنبية، قسم من هذه الشركات وهمي وتعقد معها صفقات بالتراضي. لذا نقول ان هذه الحال في لبنان لن تدوم. وضع المعادلة الخارجية يدها على لبنان بالقوة لن يدوم. وعندما نتحرر مما نحن فيه، من هم في السلطة اليوم سوف يصبحون في مكان آخر.

التنصت على الهاتف الخليوي، عندما كان مُثاراً في مجلس النواب سمعت كلمة قالها الزميل حسين الحسيني، "اللي معهم آلات تنصت هم اللي معهم مصاري". التجسس على الناس جريمة يعاقب عليها القانون، للتنصت اصول في حالات محددة تتعلق بالامن القومي. رئيس الحكومة معه اموال يشتري الآلات. ننتظر ردك. في موضوع الحريات، هل هناك دولة تتصرف، بانزال قوى الامن والجيش وقمع التظاهر. الجوع ليس شيعياً ولا بعلبكياً كانت "ثورة الجياع" الخطوة الاولى. الجوع عام ولكن القمع كبير والقهر ايضاً. موت الحياة السياسية ومصادرة الاعلام ووضع قوى الامن في مواجهة امامهم. حسناً فعلوا حين دعوا الى ثورة الجياع لانهم لم يطلبوا ترخيصاً، ممن؟ من دولة لا تحترم الدستور ولا القانون؟

في هذا المجلس اجتمعنا عام ١٩٩٣ اصدرنا توصية بدعوة الحكومة الى العودة عن قرار حظر التظاهر. الحكومة لم تفعل، فشل المجلس فتلقفها الشارع، وهنا اقول، نعم مع ثورة الجياع ليس لسبب اجتماعي او بسبب الجوع ولكن الضائقة الاقتصادية تقترب. هؤلاء المستولين على السلطة يريدون تغذية النعرات الطائفية. الرئيس كميل شمعون رجل له انصاره وحتى المختلفون معه يقدرون قيمته، هل كان السبب تسمية المدينة الرياضية ام تغذية النعرات الطائفية؟ ونحن نقول لكل مواطن في لبنان، ارجو ان تبدأ في كل حي حركة سلمية ولكل جياع لبنان ليواجهوا من سبب جوعهم. المجلس في اختبار، اما ان يستعيد قدرته على المحاسبة او يصبح الشعب هو المجلس الذي يحاسب، لأنه بهذه المناسبة يمكن انقاذ الوطن (...) اذا كنا وطناً محتلاً يجب ان نناضل لنرفع هذا الاحتلال. اقول ان ما ينتظرنا خطير جداً. اعرف وتعرف الحكومة ان اسرائيل تعد لضربة قريبة جداً من ضمن سيناريو اميركي لاعداد الشرق الاوسط لمرحلة بعد مدريد".

وتحدث في مداخلته عن تأجير الدولة قطع ارض لشركات بمبالغ زهيدة الى ان والد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، عبد الباسط السنيورة قد وضع اسمه وهمياً على كثير من هذه الشركات لتمويه تدخل ابنه الوزير في هذا الموضوع.

السنيورة

ورد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على ملاحظات لواكيم تناول فيها والده: "من مسلسل الشائعات الذي بدأه قبل سنوات تطاول على رجل فاضل هو والدي واتهمه بالتزوير وبانه يسجل عقارات باسمه وهي ليست باسمه. ولانه تطاول على هذا الرجل الفاضل سأجيبه علما ان هناك قضايا كثيرة اثارها ستتناولها في ختام الجلسة. عبد الباسط السنيورة يملك عقارات في المروانية قبل ان تولد انت. هذه العبارة قلتها قبل ثلاث سنوات عندما اتيت للمرة الاولى على سيرته (...)

لقد احرقت ايام الاحداث سجلات كاملة وموثقة منذ عام ١٩٤٧، وكما حصل لمئات مثله في الصحائف العينية في الجنوب احترق سجل العقار الرقم ١٠ الذي يملكه عبد الباسط السنيورة وتقدم عام ١٩٩١ بطلب لاعادة تكوين الصحيفة. هذا الطلب قدم الى القاضي العقاري ولا تزال القضية معروضة امامه. جريدة "الديار" نشرت هذا الكلام والذي ذكره واكيم وجرى الرد عليه وهناك دعوى سترفع على الجريدة لنشرها اكاذيبه. اتمنى الا تحاول مرة ثانية يا استاذ نجاح...".

● بري: "خلي كلامك معي. لم يقل شيئاً".

واكيم: "انا اتفق مع الاستاذ فؤاد السنيورة في نقطة واحدة وهي ان عبد الباسط السنيورة رجل شريف والمعيب ان اقرباءه يستغلون اسمه".

الحريري: "اريد الرد على ما اتى عليه (واكيم) في شأن العقار الذي اعطي لشركة المواصلات. هذه الشركة يملكها الاستاذ خليل زنتوت. هذه سياسة الحكومة بتشجيع النقل بالبوسطات".

واكيم: "من هم شركاء خليل زنتوت؟".

الحريري: "اسأل خليل زنتوت".

بري: "اذا لم يعجب جواب الحكومة الزميل فليحله سؤالاً او استجواباً".

السيد

النائب ابرهيم امين السيد، "اخاف ان يسقط الوطن بازمته. ليس صحيا ان نغطي الازمات فهذا ليس في مصلحة الحكومة ولا في مصلحة الوطن. نحن نحتاج الى البحث في الازمات والمشاكل. جرت الاسبوع الفائت ممارسات تعسفية قامت بها السلطة حيال ثلاث قرى استباحتها بالكامل واعتدت فيها على حرمة الانسان، بيته ارضه وارزاقه".

ولاحظ ان الاجراءات الامنية والتوقيفات التي نفذت في البقاع يوم "ثورة الجياع" عكست سياسة "كانت أشبه بقرار سياسي اعلنت فيه السلطة انها عدو لهذا الشعب في حين ان هذا الشعب ليس في موقع العداوة. ولكنه يدفع دفعا الى التمرد والتوجس من الدولة. امام هذه الاهانات التي لم اسمعها بل شاهدتها بام عيني، بكل صراحة اقول انها مؤامرة من السلطة السياسية على دولة القانون وهي التي تمدد مشروع الدولة بيدها بحيث لم يعد احد في مأمن على حياته وعلى امنه وعلى وجوده وعلى ارزاقه من السلطة نفسها. ان ما فعلته السلطة في حق هذا الشعب هو اكثر مما فعله اولئك الذين كانت تلاحقهم السلطة (...)

الوزير السنيورة. (علي حسن)

اطلب من السلطة بشخص دولة رئيس الحكومة ان يصير تأليف لجنة تحقيق تكشف مدى الممارسات التي حصلت".

وسأل: "من يعوض الناس الاضرار المعنوية والمادية؟

قالت السلطة كلاما آسف ان اقوله وارد عليه. عيب ان تخرج السلطة بكلام لا اعتذار فيه ولا اعتبار لهذا الشعب.

وبدل ان يبرر وزير الداخلية ما اقدمت عليه قوى الامن عليه ان يعتذر الى هذا الشعب. الى متى تبقى السلطة تمارس سياسة اسقاط الدولة ليس صحيحا ان نصور الامور على ان هناك شعبا متمردا. لم يعتقلوا اي مطلوب. بعض المطلوبين كان يتمشى بين قوى الجيش. الشعب هو المتضرر. انتم الذين تدفعون ودفعتم الشعب الى العصيان. وانتم الذين تتحملون مسؤولية ما يحصل لان المشكلة المعيشية والاقتصادية والاجتماعية في هذا الوطن تتنامى يوما بعد يوم وانتم تقولون ان لا مشكلة في البلد.

وحين بلغت المشكلة درجة سياسية معينة اقرت الحكومة ١٥٠ مليارا للقرى المحرومة لماذا لم يدرس مجلس الوزراء منذ البدء المشاكل؟ الفرصة لا تزال قائمة ونحن متعاونون ومستعدون للتعاون كشعب وقوى شعبية ولكن ليس صحيحا ان تغطي الحكومة فشلها او تقصيرها. او اهدارها المال (...).

في موضوع الحريات، ماذا بقي من الاعلام؟ حرية نسبية معينة، الحياة السياسية هي اساساً في تفعيل دور الحركات النقابية في اي مجتمع.

اذا كنتم تريدون ان ترفضوا اي حركة سياسية من خارج المؤسسات فهذه المؤسسات النقابية، ماذا فعلتم بها؟

ليس صحياً ان تستعمل الحكومة السلطة لتصفية الحسابات السياسية مع اخصامها السياسيين في المجتمع. لا استطيع ان اتصور ان الخطر وصل بين الحكومة والمؤسسات النقابية الى حد ان تصفي الحسابات ولو سقطت المؤسسات وانهارت الهياكل وشوهت سمعة لبنان في انتخابات كما في انتخابات الاتحاد العمالي العام.

ليس صحياً ان تستعمل الحكومة سلطتها على حساب القانون لتصفية حساباتها السياسية.

في "دار الهندسة" حصة لوزير الاشغال الذي ينفذ ويخطط وله حصة من كل شيء. اين هو مشروع بناء الدولة في هذا الوطن وهذه ليست مسؤولية الحكومة وحدها بل الجميع. فساد الادارة، قولوا لي من ننتظر لينهض بالادارة في هذا البلد؟".

وتطرق الى موضوع المقاومة وقال: "لا نقبل التعرض للمدنيين اطلاقاً".

قصارجي

النائب جورج قصارجي شدد على موضوع الهاتف وخصوصاً في زحلة شاكياً من الزيادات الكبيرة في تعريفات الهاتف العادي والخليوي مبرزاً فاتورة لاحد الاشخاص تبلغ مليوناً وخمسمئة الف ليرة بدل اتصالات في ثلاثة اشهر. وهنا خرج الحريري من القاعة. فقال قصارجي معترضاً: "من سيجيب على ما نقول والوزير المعني خرج؟".

الفرزلي: "اكمل يا حضرة الزميل، ولك الحق في طرح الثقة بالحكومة (ضاحكاً)".

وتناول قصارجي الشأن الاجتماعي داعياً الى معالجته كما تطرق الى الانتخابات النيابية.

سلام

النائب تمام سلام: "الانطباع العام عند عامة الناس وعندنا نحن في مجلس النواب ان اليومين المخصصين للمناقشة العامة لن يؤثرا سلباً ولا ايجاباً في الوضع العام ومن ضمنه الوضع الحكومي والرقابة عليه. في الشكل تم تخصيص تلك الجلسات بما نتج من اجواء رافقت جلسات الاستجواب والاسئلة الموجهة الى الحكومة منذ شهر. ووعدا على اثرها دولة رئيس المجلس بتخصيص جلسات لمتابعة المناقشة. اما في الجوهر فعلى رغم العديد من المستجدات الداخلية والخارجية التي طرأت منذ ذلك الوقت فان التوافق بين الرؤساء في محاولة لاحياء ثلاثية القرارات هو سيد الموقف. وقد بدا ذلك واضحاً في اولى لحظات انعقاد جلستنا بالامس في انتخاب ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الدستوري تم التوافق عليهم بين الرؤساء قبل الجلسة.

لذلك، لن احاول ان اضيع وقتي او وقت غيري في الاسترسال بالكلام مستفيداً من التغطية الاعلامية للظهور على شاشة التلفزيون بل ساكتفي بقدر قليل من الكلام ملخصه هو: "انه رغم كل المحاولات المستمرة من الحكومة للتحرك في اتجاهات عدة من خلال معالجة مواضيع ومشاريع مختلفة، فان الحصيلة كثير من الضوضاء والاخطاء والارتجال وقليل جداً من الحلول الفاعلة والجدية والبعيدة المدى، وبالتالي فان الازمة المعيشية والمالية الخانقة، التي تسيطر على البلاد وعلى العباد في ظل المديونية العالية والعجز القياسي تبقى وتستمر وليس هنالك ما يطمئن ولن معنوياً.

قد نكون في مرحلة الاقبال على اشهر الاجازات والعطل الصيفية التي تشمل كل الناس والمؤسسات وبالتالي قد تبدو الامور مؤجلة ومغيبة الى نهاية موسم الصيف والاصطياف. وليكن واضحاً ان الازمات لا تأخذ إجازات وان المزيد من الارتجال سيولد المزيد من المشاكل. وان المشاكل لا تعالج بالمسكنات.

اننا نحذر من ان الاستحقاقات المعيشية في نهاية موسم الصيف ستزداد وتتفاقم وعندها يكون الحساب عسيراً جداً.

ان صدقية الحكومة على المحك يا دولة الرئيس بل ان صدقيتكم الشخصية هي في الواجهة. لا تتركوا الامور تسير في اتجاه يشعر المواطن معه انه في وادٍ وانتم في وادٍ آخر".

سعد

النائب مصطفى سعد: "لا احب اليوم الاسترسال في الكلام حتى لا يظن البعض اننا نريد الظهور في الاعلام المرئي. ولن اطيل الحديث كثيراً بعدما تكلم زملائي في المعارضة وبعدما تكلم زملائي في الموالاة وتبنى ما قاله زملائي في الموالاة ولكن لا ازال احجب الثقة وشكراً".

حرب

النائب بطرس حرب، "(...) كنت انتظر ان تفتتح هذه الجلسة ببيان تدلي به الحكومة تعدد فيه انجازاتها وتبين فيه العقبات التي حالت دون تنفيذ ما التزمته في بيانها الوزاري الذي حازت ثقة المجلس على اساسه. كما كنت انتظر منها تأكيد التزامها متابعة الجهد للمحافظة على ثقة هذا المجلس، الذي يفترض فيه تمثيل الارادة الشعبية. لست ادري، وبعدما تمنعت الحكومة عن الادلاء ببيان، كما درجت الاصول والتقاليد البرلمانية في كل الانظمة الديموقراطية البرلمانية الحرة، وكما جرت العادة في تاريخ مجلسنا النيابي، لست ادري ما معنى هذه الجلسات وما هي اهدافها، وما هو دورها في حياتنا النيابية؟

الاستماع الى رأي الشعب خارج هذه الجدران بالاضافة الى قراءة تعليقات الصحف ووسائل الاعلام يدعوانا الى وقفة جدية نرجع فيها الى انفسنا نتساءل ما هو دور المؤسسات الدستورية في حياة الدولة والوطن؟".

وتساءل عن "جدوى عقد هذه الجلسات التي اجمع الرأي العام على وصفها بالمملة والمنقولة مباشرة الى الناس بواسطة الاعلام. انجتمع لنتبارى في فن الخطابة؟ انجتمع ليعتلي كل منا هذا المنبر وفي ذهنه ان ناخبيه ينتظرونه ليسمعوه يطالب باصلاح الطرق وايصال الهاتف وبناء المدرسة – وبذلك يكون ادى قسطه للمجد فيستريح (...).

("...) يتساءل البعض، ولماذا تعارضون وانتم مدركون سلفاً انكم لن تستطيعوا تغيير الحالة لأنكم اقلية في مواجهة اكثرية ساحقة ولأن هناك تغطية ورعاية لكل ما يجري؟ يوم قررنا المشاركة في الحياة السياسية كنا ندرك سلفاً اننا ندخل باسم اكثرية شعبية متعطشة الى التغيير رافضة حال الفساد المتفشية في البلاد، طامحة الى اخراج القرار السياسي من قبضة يد قلة متحكمة بمصير الشعب والوطن. كنا ندرك اننا سنكون اقلية واننا سنتعرض لخسارة معظم معاركنا ساعة التصويت. الا اننا، من موقع الرافضين لانزلاق البلاد الى الانهيار، قررنا ان نحاول نقل صوت الرافضين الى المؤسسات الدستورية مصممين بذلك على جعل الرأي العام شريكاً كاملاً في الحياة السياسية، شريكاً مطلعاً على مجريات الامور شريكاً قادرا على الحكم على من يتولى المسؤولية واخيراً شريكا قادرا على محاسبة المسؤولين السياسيين عندما تسنح له الظروف(...) واليوم، نحن في معرض المحاسبة الجدية المسؤولة للحكومة عن اعمالها، المحاسبة البعيدة عن اجواء التشنج التي تشيعها الحكومة بردود فعلها ذات الطابع الشخصي.

وقبل ان ادلي بملاحظاتي اودّ ان اسجّل امرين:

اولاً، رفضي سلوك الحكومة حيال مجلس النواب في عدم بدء المناقشة ببيان حكومي يلخص واقع البلاد ومشكلاتها والحلول المعتمدة لحلها. ان في هذا الموقف خروجاً على التقاليد والاعراف البرلمانية، ولا يجوز ان تسجل سابقة كهذه من دون تسجيل تحفظنا عنها، لأن موقف الحكومة هذا يتضمن، اما ازدراء بمجلس النواب وبأهمية دوره الرقابي على اعمالها، وهو ما لا اتمناه، واما جهلاً للاصول البرلمانية وهو ما آسف له.

الا ان رفضي هذا لا يجدي نفعاً اذا لم يقترن بموقف من المجلس يرفض تكرار ما جرى واعتماد مبدأ وجوب ادلاء الحكومة ببيان لدى بدء كل جلسة مناقشة عامة. وذلك حفاظاً على نظامنا البرلماني وعلى تقاليده المتأصلة في تاريخ الشعوب العريقة وخوفاً من ان نكون، وفي معرض المسايرة واللياقة نطيح نظامنا البرلماني العريق واعرافه وتقاليده.

ثانيا، آن الاوان للحكومة ان تدرك، وبصورة نهائية، ان من يعارضها ليس خصماً لها، وليس عدواً شخصياً لرئيسها او اعضائها، وانه ليس مسيئاً الى المسيرة والى البلاد خادماً لمصلحة العدو. وان يفهم من في السلطة، ان نظامنا ديموقراطي وسيبقى ديموقراطيا. والديموقراطية تفترض وجود فريق يحكم باسم اكثرية نيابية تؤيده في مواجهة اقلية غير مشاركة في الحكم، غير متضامنة مع الحكومة، وتاليا غير مقيدة بها وبتأييدها، اقلية يفترض بها، لا بل من واجبها، ان تراقب اعمال الحكومة وان ترشد الحكومة وان تعارض الحكومة فتحاسبها، وتحاول اسقاطها وابدالها بفريق آخر قادر على ادارة شؤون البلاد بشكل افضل. فكما يفترض في المعارضين التعامل بجدية مع اعمال الحكومة واقوالها، كذلك يفترض في الحكومة ان ترد على ملاحظات المعارضين وانتقاداتهم بجدية وموضوعية وليس بالقول مثلاً "انت يوم كنت في الحكم اخطأت او خالفت او عينت موظفين..." فاستناد الحكومة الى اخطاء مزعومة ارتكبها المعارضون سابقاً لا يشكل دفاعاً عن اخطائها او تبريراً لها، ولا يمكن ان يعتبر رداً جدياً مسؤولاً على ملاحظات المعارضين الممثلة لرأي المواطنين.

ان اردت وصف سياسة الحكومة بعبارات قصيرة لقلت: انها سياسة الشعارات والتفرقة والنكث بالعهود او الارتجال والتناقض والتراجع والفلتان. ولا يعتقدن احد ان اياً من الاوصاف قد استخدم المبالغة.

قد يكون حظ الحكومة عاثراً لأنها جاءت في مرحلة الكتابة والقراءة والارشفة والكومبيوتر، اي في عصر حفظ المعلومات وامكان العودة اليها. ان عودة الى البيان الوزاري في ١٩٩٦/١١/١٩ والذي حازت الحكومة ثقة المجلس في ضوئه، الى مضمون فذلكة مشروع موازنة ١٩٩٧، ومقارنة محتواها مع ما تقوم به الحكومة من اعمال، تفضحان بشكل واضح التناقض بين الاقوال والالتزامات والافعال.

(...) ان شكل الحكومة الحالية دل، منذ اليوم الاول لتشكيلها على انها ليست حكومة وفاق وطني، بحيث انها لم تأت حكومة جامعة لكل القوى السياسية في البلاد، بل جاءت حكومة الخط السياسي الواحد والرأي السياسي الواحد. وهو ما ترك ولا يزال يترك الاثر السلبي في صفوف الرأي العام اللبناني، وهو ما دفع البعض الى مقاطعة المؤسسات السياسية والدستورية في البلاد، كما دفع البعض الآخر الى معارضة هذه السياسة والدعوة الى تعديلها عبر حوار جدي يؤدي بالنتيجة الى تشجيع القوى السياسية الى الانخراط في الحياة العامة.

كنا ننتظر من الحكومة مبادرات للافادة من الفرصة التاريخية التي اتاحتها زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ومن الجو الملائم الذي خلفته للخروج من حال التفسخ الوطني. وعوض ذلك تمت مقاربة مع هذه الزيارة بروح الشطارة والتذاكي وتسجيل الانتصارات، ففاتت الفرصة، وبدل الانفتاح على المنكفئين ودفعهم الى الانخراط في الحياة العامة وفتح الحوار الجدي معهم، حاولت السلطة استغلال هذه الزيارة لدفع المعارضين الى الاستسلام اليها والقبول بشروط اللعبة السياسية المرسومة. فالحدث التاريخي قد حل، الا ان نتائجه المرجوة لم تتحقق بحكم العقلية التي تتحكم بأرباب السلطة، وهو ما يدعوني الى تحميل الحكومة مسؤولية فشل مشروع اعادة تجميع كل القوى الوطنية في اطار مؤسسات الوطن وانخراط هذه القوى في العملية السياسية. اكثر من ذلك، ان الحكومة سلكت خطا معاكسا كليا لما يجب العمل عليه لتحقيق الوحدة الوطنية. فعلى صعيد الاتحاد العمالي العام اقدمت السلطة على اقحام نفسها فريقا في صراعات النقابات فناصرت طرفا في وجه الهيئات النقابية السابقة التي كانت تعارض سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، مما ادى الى تفسخ الحركة النقابية والى صرف جهود العمال الى مواجهة بعضهم البعض بدل مواجهتهم سياسة الحكومة الافقارية.

والاخطر بكثير ان الحكومة اعتمدت في تعاملها مع المواطنين سياستين متناقضتين دون اي تفسير او تبرير. ففي الوقت الذي رفضت الترخيص للاتحاد العمالي العام بالتجمع لدعم مطالب الحرية ولقمة العيش، وافقت، قبل ايام عدة، على السماح بالتجمع لآلاف المواطنين في دعوة الى العصيان المدني والى ثورة الجياع والى صرف مئة وخمسين مليار ليرة لبنانية لمناطق البقاع وعكار. وهو ما نرحب به وما نأسف له في الوقت عينه. نرحب به لانه يطاول مناطق محرومة تحتاج الى عملية انمائية ونهوض سريعة لتتساوى حالها بحال المناطق التي انعمت الدولة عليها تاريخيا. ونأسف للقرار لأنه اتخذ تحت وطأة التهديد والوعيد وهو ما يدلل على عقلية الارتجال والخفة في حل قضايا الوطن والمواطنين ولأنه يشجع المواطنين في المناطق المحرومة الاخرى، كأقضية الشمال الاخرى من الضنية – المنية الى قضاء زغرتا وبشري والكورة وطرابلس والبترون على اعلان الثورة والسلبية في وجه السلطة وتهديدها لكي تنال هذه المناطق حقها في التنمية. وكذلك لأن هذا القرار جاء يخالف المبدأ الدستوري في الانماء المتوازن والذي يجب التزامه في كل عملية انمائية تقررها الحكومات. وهذا ما لن نسكت عنه اطلاقا".

وتحدث عن الحرمان في الشمال، قال، "ان المواطنين يتساءلون لو ان الذي اطلق دعوة الى ثورة الجياع والى العصيان المدني كان غير الشيخ صبحي الطفيلي وكان من غير منطقة البقاع وكان من غير توجه الشيخ صبحي السياسي والمذهبي، ماذا كان حل به؟ هل كانت الدولة سكتت عنه أم انها كانت اطلقت اجهزتها لاصطياده واضطهاده واعتقاله وزجه في السجن؟ ويتساءل المواطنون لماذا تتعامل الحكومة مع اللبنانيين بشكل مختلف باختلاف انتماءاتهم السياسية والدينية والجغرافية؟ ألم تلاحق الاجهزة الامنية مواطنين ابرياء لانها اشتبهت (او هكذا زعمت) في انهم القوا مناشير تحرض ضد الدولة واجهزتها وضد اخواننا السوريين؟ ألم يوقف العشرات منهم عشوائيا اثر حادثة الحافلة السورية التي اعتدي عليها؟ ألم تخالف اصول التوقيفات بذلك؟ ألم توقف الصحافي بيار عطاالله متهمة اياه بشتى التهم في الوقت الذي لم تتهم احدا غيره ممن قام بالاعمال المنسوبة اليه نفسها؟ ألم توقف الدكتور وائل خير لأنه رئيس مؤسسة تعنى بحقوق الانسان؟ الم توقف الاجهزة محازبين لقيادي سياسي للصلاة؟ والاخطر، المبكي المضحك. كيف تحققون الوفاق الوطني يوم ترفضون استمرار اسم رئيس جمهورية للبنان وأحد ابطال الاستقلال ورمز من رموز البلاد ورئيس احزب لبناني تسمية المدينة الرياضية التي كانت تحمل اسمه؟ أبحجة انها تهدمت بكاملها وان المدينة جديدة لا علاقة لكميل شمعون بها يمحى اسم رجل كبير من بلادنا؟ ومن يقول لنا انك غدا لن تطالب بمحو اسمي بشارة الخوري ورياض الصلح وغيرهما من الرجال. ولا اكتمكم ان هناك في البلاد كلاما حول رفضكم اعادة تمثال رياض الصلح الى مكانه. أهكذا نعيد بناء وحدة البلاد؟ ومن قال ان لا تاريخ للبنان ولرجالات التاريخ ابتدء بالسوليدير وبكم؟".

وتطرق الى الوضع في المنطقة وقال "ان المعطيات امامنا تضع لبنان وسوريا امام حال جدية من التأزم تدفعهما الى تحصين مواقعهما بغية التمكن من متابعة المواجهة السياسية وربما العسكرية مع اسرائيل". ودعا الحكومة اللبنانية "الى اعادة تقويم الوضع الاقليمي لتتفادى الوقوع في مطبات لا يستطيع الجسم اللبناني تحملها". وحرص على تأكيد وحدة المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، وهو (...) امر محسوم في قاموسنا السياسي والوطني والقومي. ان لبنان لا يفاوض منفردا دون سوريا في اي مشروع سلام. فمسألة توحيد المسارين امر لا يقبل اي جدل او بحث ولبنان واللبنانيون ملتزمون هذا التوجه".

ودعا الى "تفادي كل ما قد يسيء الى انتماء ابناء المنطقة المحتلة الى وطنهم ودولتهم، والى عدم ممارسة سياسة الاقتصاص التي قد تصيب قوما ابرياء تاليا قد تشيع اجواء تتناقض والسعي الى توحيد اللبنانيين حول سياسة التحرير، واجواء قد يستفيد منها العدو لزرع بذور الخوف والتفرقة بين اللبنانيين".

واذ انتقد "سياسة الارتجال" التي تعتمدها الحكومة شدد على استقلالية القضاء ووضع حد لهيمنة السلطة السياسية عليه". ورأى ان موضوع القضاء "ملف كبير فتحناه لتحقيق تنظيم السلطة الثالثة اي السلطة القضائية لوضع حد لهيمنة السلطة التنفيذية على القضاء وتسخيره لخدمة مصالحها. قضاة يصطفون لأعمال اضافية بتعويضات تفوق بكثير رواتبهم، الى تدخل مباشر من السلطة في قرارات القضاء كما جرى في قضية (النقابيين) الياس ابورزق وياسر نعمة، الى محاولة تعيين قضاة جدد بحجة الحاجة اليهم، الى محاولة تمديد عمل قضاة يحوزون رضا السلطة، الى انعدام الرقابة على السلطة القضائية وفلتان بدأ يشكل خطرا على القضاء وحقوق المواطنين. ان كل هذه الامور وغيرها مقرونة برغبتنا في حماية العدد الكبير من قضاتنا الممتازين الذين نفتخر بمناقبيتهم وعلمهم وعدالتهم، حلنا دون امرار مشاريع مشتبه فيها تطاول القضاء، وتقدمنا باقتراح قانون تعزيز استقلال السلطة القضائية لتصبح الملجأ والمرجع الذي يلوذ به المواطنون لحفظ حقوقهم وكراماتهم".

وتطرق الى الاعتداء على الزميل بيار عطاالله، فقال: "في اليوم الذي صدر القرار الظني في حقه اعتدي عليه مما دفعه الى الهرب من البلاد خوفا من ان يتكرر الاعتداء عليه. وكلنا نعرف ان ما اتهم به هو عمل لم يقم به وحده، بل قام به صحافيون كثيرون لم يلاحق اي منهم. فكيف يمكن ان نقول للعالم ان لبنان بلد ديموقراطي تحترم فيه حرية التعبير عن الرأي في وقت يعتدى على صحافي كتب مقالا او اجرى تحقيقا معارضا؟ فكيف يمكن ان نكسب الثقة في نظامنا، وهي الثقة التي نبني عليها عمليات اعادة الاعمار والتوظيف في لبنان؟ وتساءل بعد ذلك لماذا تتعثر مشاركة اللبنانيين في الخارج في قضية الاعمار(...)".

دكاش

النائب بيار دكاش انتقد "سياسة الادارة العامة" التي تعتمدها الحكومة في ظل غياب لاجهزة الرقابة، ورأى ان الحكومة هي "فريق واحد متسلط على البلاد والعباد" مشيرا الى "الفساد والصفقات في حين ان مستلزمات الحياة مفقودة".

وتحدث عن عودة المهجرين مستعجلا حل هذه المسألة وقال: "لبنان يعيش اليوم في غيبوبة وخصوصا على المستوى الاقتصادي". واشار الى "عدم احترام حقوق الانسان في لبنان" ولاحظ: "ان الحكومة تدرك انها مقصرة ولكنها في المقابل تدرك ان المعارضة لن تقدر على اسقاطها". وسأل: "هل يجوز ان نبقى على هذه الحال؟ اليس من سبيل ليقوم كل طرف بخطوة لتضييق المسافة بين المواطن والدولة قبل ان نفرق جميعا حاكمين ومحكومين".

الخير ملهم الطفيلي في "ثورة الجياع"

● عندما قال النائب صالح الخير انه كان اول من حذر من "ثورة الجياع" واطلق صرختها، علق الرئيس نبيه بري: "هيدا انت ورا كل هالشي؟ انا قول من وين جايبها (الشيخ صبحي الطفيلي)؟".

● في اثناء مداخلته قال النائب نجاح واكيم، وهو يتوجه الى الوزراء متسائلا: كثير هين الواحد ينسى معنى الجوع".

● كانت جلسة امس المرة الاولى يستمع الرئيس الحريري الى مداخلة للنائب نجاح واكيم من دون ان يغادر القاعة قبل بدئها على جاري عادته. وفي سياق المداخلة قال واكيم ان رئيس الحكومة زار سرا كازاخستان، فرد الحريري: "لم ازرها بعد. وعندما ازورها سأعلمك".

● قال النائب ابرهيم امين السيد في كلمته: "رب فقير اعز من اسد".

فقاطعه الرئيس بري: "من سبع".

السيد: "من اسد".

بري: "من سبع. أعدها".

فكررها السيد: "رب فقير اعزّ من اسد".

● ما ان رفع النائب واكيم بيده المرسوم الرقم ١٠٢٥٦، حتى توجس الوزير فؤاد السنيورة، وقال: "قلبي دليلي" في اشارة الى ان واكيم سيتناوله بهذا المرسوم.

● قال النائب السيد ان الوزير علي حراجلي شريك في "دار الهندسة" فعلق الحريري بانفعال اكثر من خمس مرات متتالية بعبارة: "هيدي مش الك".

● انصرف النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب عن الاستماع الى رد رئيس الحكومة في نهاية الجلسة باحاديث جانبية بينهما.

وعندما سأل الحريري: "هل نقول للناس ان البلاد تتراجع الى الوراء؟"، اجابا معا: "إي...".

وما لبث ان غادر واكيم قبل ان ينهي الحريري كلامه.

● لليوم الثاني على التوالي تنقل الحريري بين مقاعد النواب.

● وزعت كتلة نواب الارمن وكتلة نواب المتن الشمالي على النواب والصحافيين منشوراً اصفر يدعو الى المشاركة في الاضراب التحذيري اليوم مدة ساعة "احتجاجا على مماطلة الحكومة في تنفيذ قرار اغلاق مكب برج حمود".

● على هامش الجلسة عقد لقاء بين نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب عصام فارس.

الحريري: لم نأت بانقلاب ولا بالدبابات
هناك أناس يلعبون بالبلد وهذا قدره

في ختام مداخلات النواب في جلسة المناقشة العامة امس القى رئيس الوزراء رفيق الحريري الكلمة الآتية رداً على الملاحظات التي سمعها:

"في بدء المناقشات اشار دولة الرئيس (سليم) الحص الى ان الحكومة حققت نجاحات في الخارج، من زيارة قداسة البابا الى زيارة رئيس وزراء ماليزيا الى زيارة رئيس البنك الدولي الى زيارة سمو ولي العهد السعودي، ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً في الداخل. هذان الامران يناقض احدهما الآخر، لايمكن احداً ان يحقق نجاحات في الخارج ويفشل في الداخل، هل حقاً انه ليس ثمة ايجابية واحدة في البلد؟

هل البلاد سائرة فعلاً نحو الخراب؟

هل ليس فعلاً امام اللبنانيين اي مستقبل، هل الدولة تنهار؟

هل المؤسسات تنهار؟

ما هي الرسالة التي نحاول ان نعطيها لمواطنين، لابنائنا، لاحفادنا، لاهلنا، للذين يعملون نهاراً وليلاً؟

ما هي الرسالة؟

هل نحاول ان نقول لهم ان هذا الوطن لا يستحق الحياة؟

اننا لا نستحق الحياة؟ وان ليس في بلادنا شيء يسير بحسب الاصول وان البلاد تعود الى الوراء؟ وان كل ما يحصل في البلد هو خطأ وكذب، وافتراء، صفقات وسمسرات؟

هل جميع المسؤولين سماسرة؟

هل جميع الاعمال التي تتمّ انما تتمّ في الخفاء؟

هل هذه هي الحقيقة؟

هل البلاد تعود الى الوراء؟

اعتقد ان الناظر بعينيه والسامع بأذنيه يرى عكس ذلك، البلاد تعاني مشاكل، وجزء منها محتل، هذا صحيح، ولكننا لا نستطيع ان نتصرّف كأن كل البلاد محتلة، ان الاحتلال الاسرائيلي ينقص السيادة وينقص الاستقلال، ولكننا لا نستطيع ان نقول ان لا سيادة ولا استقلال في لبنان ولا ان نتصرف على اساس ذلك. اننا نتصرف على اساس ان سيادتنا تعاني مشاكل، واستقلالنا يعاني مشاكل، والسبب واضح وصريح هو الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي. مهمتنا ان نحاول كل يوم وكل ساعة وبكل الوسائل ان نزيل هذا الكابوس من صدر اهلنا وصدر لبنان.

ان لبنان يواجه مخاطر جدّية وعملنا جميعاً ان نقف في وجه هذه المخاطر، ونحن نقف في وجهها معكم. هناك دين عام نعم، وهذا ليس سراً، ولم يكتشف احد شيئاً في هذا الموضوع، وكل سنة نناقش هذا الامر، ومعروف كيف يأتي الدين ولماذا؟ هل نحن مصرون على الاستدانة وانتم لا تستطيعون وقفنا؟ غير صحيح. هل نحن مفروضون لاسباب اقليمية كما حاول البعض ان يصوّر الامر؟ هذا الامر غير صحيح ايضاً. لا نقبل ان نكون موجودين هنا خارج ارادة الشعب اللبناني الذي تمثلونه. لا نقبل لكم ولا نقبل لنا. لم نأت الى الحكم بالدبابات ولا بانقلاب عسكري، اتينا بانتخابات وهذه الانتخابات ادت الى وصولكم الى هذه القاعة وابديتم رغبتكم في ان تشكل هذه الحكومة بالشكل الذي شكلت فيه فمحاولة التشكيك في مجلس النواب وفي ارادته امر مرفوض جملة وتفصيلاً. المنطقة ولبنان من دون ادنى شك يمرّان بمخاطر. نحن مؤمنون بالسلام وقلنا هذا مراراً ولكننا لم نقل يوماً اننا مراهنون على السلام.

قال احد الزملاء النواب ان الحكومة راهنت على السلام ليس صحيحاً هذا الكلام، مذ اتينا الى الحكومة ونحن نقول اننا سنعمل على تطوير البلد واعماره وانماء المؤسسات الامنية والعسكرية وبناء البنى التحتية حتى اذا جاء السلام نتصدى للتحديات الجديدة التي سيفرضها علينا واذا لم يأت تكون البلاد موجودة وقادرة على الاستمرار. ما هي البدائل التي نسمعها؟ اننا لا نسمع بدائل بل نسمع انتقادات ونسمع تشهيراً ومحاولة تحطيم كل الامور الجيدة والايجابية التي تحصل. ان الكثير من المسؤولين والاعلاميين والناس اصبحوا يتوقعون بعد اي عمل ايجابي ان يحدث شيء. فحين كنا في مؤتمر واشنطن بدأ "الفيلم". زيارة البابا وقبل وصولنا الى روما بدأ "الفيلم" الثاني. كل عمل ايجابي قامت به الحكومة او غير الحكومة يقابل بانتقادات واثارة الغبار وتظهر القصص والروايات وتنبش ملفات، بعد ذلك تطوى الملفات حتى يظهر موضوع آخر. هل هناك اناس يلعبون بالبلد؟ نعم هناك اناس يلعبون بالبلد. وكلنا نعرف ذلك وهذا الشيء ليس جديداً، وكلنا تقريباً نعرف من ونعرف كلنا ان هذا هو قدر البلد. علينا ان نعبر وان نحاول دائماً النظر الى الامام وعلينا ان نتسامح والا ننظر الى صغائر الامور وان نتخطى الامور الشخصية والاهانات احياناً.

هل صحيح ان لا حرية في لبنان؟ هل صحيح ان اللبنانيين متخوفون من ارهاب السلطة؟ ومخرز السلطة وسجون السلطة؟

هل هذا صحيح؟

انا لا اقول ان لبنان واللبنانيين يعيشون كما في السويد (اسوج). لم اقل ذلك، ولكن علينا ان نحمد الله دائماً على النعمة التي نعيش فيها. الناس يحسدوننا على بلدنا. نحن لا يعجبنا شيء في بلدنا.

هناك شخص جاء الى البلد منذ فترة وسألني: لماذا تحملون السكين في اليد اليمنى وتقطعون بما يدكم اليسرى؟ فنحن نحسدكم على بلدكم وعلى كل شيء عندكم". الناس الذين يأتون من الخارج، لبنانيين او غير لبنانيين، يتحدثون عن التطور الاعمادي الذي حصل في البلد ويبدون تقديرهم واحترامهم للبنانيين. واللبناني الذي يعيش في الخارج يأتي الى لبنان ثم يعود بعد فترة الى الخارج رافعاً رأسه ببلده ولكن نحن لا نريد ان نحترم بلدنا وان نحب انفسنا ولا نريد ان نرى الشيء الحسن عندنا فقسم منا يريد ان يرى الاشياء السيئة ويركز عليها.

أليس في لبنان مشاكل اجتماعية؟ غير صحيح. هناك مشاكل اجتماعية. اليس في لبنان مشاكل اقتصادية؟ غير صحيح. هناك مشاكل اقتصادية ولكن كل الامور نسبية. في تاريخ لبنان ومنذ الاستقلال لم تصرف الحكومات وبموافقة مجلس النواب على الشأن الاجتماعي كما صرفت هذه الحكومة وسابقاتها.

ان الدولة اصبحت الآن تؤمن الطبابة للمواطنين ولكن ليس بشكل كاف، فهناك بعض المشاكل والهدر وكل هذه الامور موجودة، صحيح. ولكن يمكن المرء ان يذهب الى مستشفى ويعالج. الكلام نفسه ينطبق على المدارس والجامعة اللبنانية والنقل المشترك، وقد انتقد احد النواب الحكومة على مرسوم صدر وأحبيت في خصوص وضع قطعة ارض في تصرف شركة للنقليات. ان ذلك صحيح ونحن نعلن علناً ان اي شخص يؤسس شركة ويمتلك مئة باص لنقل الركاب نعطيه موقفاً للنقليات وبالف ليرة، اننا ندخل الباصات التي تبلغ قيمتها ١٠٠ او ١٢٠ الف دولار، دون جمرك تقريباً. فقط بـ ٥ في المئة. لماذا؟ فقط لتشجيع المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع، هذا ليس سراً، فهذه سياسة الحكومة المعلنة. فالحكومة تشتري باصات، هل عممنا النقل المشترك؟ كلا. ولكن في تاريخ لبنان لم يكن ثمة نقل مشترك كما هو الآن، هل نتكلم على لبنان قبل الحرب، نحن الجيل الذي عاش في لبنان قبل الحرب، نحن هاجرنا من لبنان لان لبنان قبل الحرب كان غير قادر على اطعامنا، لم يكن لبنان جنة قبل الحرب، نحن الجيل الذي هاجر وتعب، لم نسافر هرباً من الحرب بل من ضيق العيش وعدم وجود فرص عمل، الحرب هي جهنم وليس لبنان الآن، الحرب قتلت اولادنا وخربت سمعتنا وسمعة الذين قاموا بالحرب ايضاً. ليس الحكومة من خرب البلد بل هي تحاول ان تبني البلد وهي تحاول ذلك مع كل واحد منكم وكل واحد منا مسؤول عن ذلك.

هذا البلد لا يقوم بالايجابية المطلقة ولا بالسلبية المطلقة، بل بالمناقشة والحوار والايجابية الطبيعية الموضوعية. لا يجوز ان نصور البلد كأنه فلتان، ليس فيه قوانين ولا اعمار ولا شيء، الا نحافظ على الصدقية في كلامنا؟

هناك امر أحب ان أؤكده، لا حياة للبنانيين بعيداً عن العيش المشترك وعن الحوار لتطوير تلك الصيغة. لا وجود للبنان بدون العيش المشترك وبدون تطوير هذا العيش. بصفتي الشخصية او كرئيس حكومة اعتبر ان ذلك اساس للبنان، اي تصرف خارج هذا الاطار هو تصرف خاطئ. نحن كحكومة وانا شخصياً، واعتقد ان الكل يعرف هذا الشيء، سعيت بكل ما استطيع لتأمين زيارة قداسة البابا للبنان ولجعلها ناجحة ونجحت ونحن فخورون بهذا الشيء وقد قلنا ذلك امام الجميع. واما حكى بعض الزملاء في هذا الامر فهي مناسبة لنقول انه يجب تطوير هذه الصيغة ويجب تطوير الوفاق الوطني ويجب العمل على ذلك، لكن هذا الامر ليس سهلاً كما تعرفون جميعكم، وانه لا يتم التوصل اليه بمجرد قوله واذا لم يتوصل اليه المرء فهذا لا يعني انه غير مؤمن به، هناك عوائق كثيرة وقد لا يكون في يدنا ان نتخطاها الآن ولكن يجب ان نثق بعضنا في البعض الآخر، ليس هناك حل آخر، التركيز على خلافاتنا سيخرب البلد والخلافات خربت بلدنا اكبر من بلدنا، التركيز على نقاط الالتقاء هو الذي يجمع الناس".

النائب ابرهيم امين السيد: انا سألت عن موضوع لجنة التحقيق والتعويض والاعتذار من الناس، ولم يأتنا الجواب من دولة الرئيس الحريري".

الرئيس نبيه بري: "دعني اقل لك ما جرى، قبل ان تأتي انت يا زميلنا الكريم طرق الزميل عمار الموسوي الموضوع نفسه وحضر الى هنا معالي وزير الداخلية وتعهد شخصياً الشق الذي اعتبره خطأ في موضوع اعمال الدهم وصار هناك تعهد من وزير الداخلية بأنه سيحقق في هذا الامر الخاطئ وهو شخصياً سيشرف على التحقيق وعلى ضوء النتائج يبنى على الشيء مقتضاه".

الوزير علي حراجلي قال انه في القسم الاخير من كلام النائب ابرهيم امين السيد ورد بعض الكلام الذي يمسني شخصياً ويمس المؤسسة التي كنت أعمل فيها، واحب ان اوضح انني كنت بالفعل في دار الهندسة بشكل متواصل من ١٩٧١ الى ١٩٩٥ عام دخولي الوزارة وانا حاضر لتقديم سيرة ذاتية لي حول هذا الموضوع. وخلال عملي في مؤسسة دار الهندسة عملت في تخطيط العديد من المشاريع حتى بداية التسعينات، ودار الهندسة احدى كبرى الشركات الهندسية في العالم وعملها في كل الدول العربية وبعض دول آسيا واوروبا، وهنا اود ان اوضح انني منذ اصبحت وزيراً لم اعط دار الهندسة اي مشروع، ومنذ دخلت الوزارة ايضاً لم يعد لي اية علاقة بدار الهندسة".

شكر آخر لرئيس المجلس

استجاب الرئيس نبيه بري امس، على جاري العادة، مطلباً تثيره "النهار" على رغم تلميحاته المتكررة في الجلسات العامة الى انها "تزيدها شوي".

وقد يكون على حق...

ففي ضوء ما ورد في "النهار" امس عن معاناة الصحافيين المعتمدين في البرلمان من عدم تخصيص موقف لسياراتهم في اثناء ادائهم عملهم في المجلس ما لم يدفعوا رسماً في المرائب التي تملكها "سوليدير" في ساحة الشهداء، اوفد رئيس المجلس قائد جهاز امن مجلس النواب المقدم محمد قاسم الى "سوليدير" مكلفاً اياه تأمين موقف لسيارات الصحافيين. فكان ان استجابت الشركة بدورها لطلب بري بعدما ابلغت الى المقدم قاسم انها لا تستوفي رسم الموقف من موظفي المجلس بل من الصحافيين فقط بغية استيفاء المبالغ التي دفعتها لتزفيت المرآب واجرة الحارس.

وانتهى الامر، بعدما ابلغ المقدم قاسم الى الشركة ان رئيس المجلس يعتبر الصحافيين المعتمدين جزءاً من المجلس، الى تخصيص موقف مجاني للصحافيين بحراسة عنصر امني من شرطة المجلس يتولى تنظيم زرب السيارات في هذا الموقف من ضمن حفظ حق الصحافيين وسياراتهم فيه.

رأى مؤشرات للتقدم الاقتصادي
السنيورة: ١٠٠ ألف فرصة عمل ونمو حقيقي ٥٪

هنا رد وزير الدولة المكلف شؤون وزارة المال فؤاد السنيورة:

"امس واليوم سمعنا الكثير من الملاحظات والانتقادات، اود هنا ان اتناول بعضها لابيّن للسادة النواب الحقائق في هذا الشأن.

في موضوع الاختلاسات في وزارة المال، ينبغي ان ندرك جميعاً ان هذه الاختلاسات ليست امراً جديداً، بل هو امر مغرق في القدم، وما نقوم به هو اننا نكتشفها الشيطان لم يمت، وسيستمر وستستمر محاولاتنا في عملية وضع جميع الضوابط لوقف اي عملية تؤدي الى اختلاس مال من اموال الخزينة. اود هنا ان اذكر بعض الامور، موضوع تزوير الطوابع. القضية لا تزال لدى المحاكم وتنظر فيها ونأمل ان يصدر القرار في هذا الشأن في وقت قصير.

موضوع ما جرى في الجمارك الذي ذكره عدد من النواب، حول اللصيقة على البيان الجمركي وتزوير البيانات الجمركية. ما هي حقيقة الامر؟ الحقيقة ان هذا يتناول موضوع احالة البيان الجمركي على الكشاف الذي يتولى الكشف على البضائع، ما كان يجري في السابق انه كانت تحال جميع البيانات الجمركية على شخص يتولى هو احالتها على زيد او عمرو من الكشافين. من خلال سعينا وعملنا لتنظيم الجمارك والمكننة، ومن خلال الجهد الذي قمنا به، وستظهر نتائجه بالنظام الجمركي المعلوماتي الذي سيبدأ العمل به آخر آب المقبل واليوم يمثل احدث نظام جمركي معتمد في العالم، تمهيداً لهذا العمل اعتمدنا نظاماً معلوماتياً يؤدي الى قيام الكومبيوتر باختيار الكشاف، قمنا مع بعض الموظفين بتغيير هذه اللصيقة التي كانت تلصق على البيان الجمركي ووضعنا لصيقة مماثلة لها. فاكتشفنا التزوير. لقد كان المزوّر بارعاً جداً، ولكنه لم يكتشف اننا وضعنا في هذه اللصيقة خطأ مقصوداً، فاكتشفنا هذا الخطأ، واحلنا الامر على القضاء الذي سيعطي النتيجة في هذا الشأن.

السيارات المستعملة

في موضوع السيارات. السيارات القديمة التي تأتي الى الجمارك عادة يصير تخليصها في يومين او ثلاثة، اما السيارات الجديدة فيجري تخليصها حسب مبيعها، او ما يسمى المستودع الوهمي، اي انهم يخرجون السيارة ومن ثم يجمركونها، وعدد السيارات الجديدة التي تمت جمركتها في الايام العشرة الاولى هو ٤٤٥ سيارة جديدة. عملياً بالمقارنة، استوردنا عام ١٩٩٦ ٢٠ الف سيارة جديدة، اي بمعدل ١٥٠٠ سيارة شهرياً، اي في عشرة ايام ٥٥٠ سيارة، وهذا يعني ان لا شيء استثنائياً، لكننا حين نظرنا الى تفاصيل العملية تبيّن لنا ان هناك اكثر من شركة قامت بجمركة عدد من السيارات اكثر مما تفعل عادة، ونحن احلنا هذا الموضوع على المدعي العام للتحقيق وليس هناك غطاء لأي انسان في هذا الصدد.

الحركة الاقتصادية

ذكر الكثير في موضوع الحركة الاقتصادية وان هناك ركوداً، ولا ندعي ما حققناه في هذا الشأن هو كل ما نبتغيه وما يتمناه كل اللبنانيين، على العكس، ما زالت امامنا درب طويلة من العمل لتحريك العجلة الاقتصادية، لكن من المفيد ان نستعين هنا ببعض الاحصاءات المعبّرة جداً، وهو موضوع الذين انتسبوا الى صندوق الضمان الاجتماعي، فخلال السنوات ١٩٩٤–١٩٩٥–١٩٩٦ بلغ مجموع الذين انضموا الى سوق العمل مئة الف فرصة عمل جديدة واصبحوا منضمين الى صندوق الضمان الاجتماعي، وهذا لا يشمل السائقين او الذين يعملون اعمالاً موقتة او العاملين في القطاع العام، لانهم لا ينضمون الى الضمان الاجتماعي.

الشيكات المرتجعة

وفي ذكر احدهم موضوع الشيكات، وقد ذكر دولة الرئيس (سليم) الحص ان هناك زيادة كبيرة في عدد الشيكات وحجمها – اعني مبالغها – كما انه ذكر ايضاً ان عدد الشيكات المرتجعة ومبالغها هو في تناقص، وهذا ايضاً يعبّر عن مدى التقدّم في الحركة الاقتصادية، وهي عملية نمو وليست قفزات. اننا نعتقد ان نسبة النمو المتوقعة خلال هذا العام لن تقل عن ٥ في المئة ونأمل في النصف الثاني من هذا العام اننا ستتعدى ٥ في المئة نسبة نمو حقيقي.

طبيعي ان موضوع الثقة في الاقتصاد اللبناني نلمسه، وقد ذكرت اهمية الزيارات من الشخصيات المهمة التي زارت لبنان. هذه الرغبة الشديدة المتتالية من كثير من دول العالم لتوقيع الاتفاقات مع لبنان حول تشجيع الاستثمارات وتلافي الازدواج الضريبي، وهذه كلها مؤشرات ايجابية وتدعم الثقة في لبنان ومستقبل اقتصاده.

امر آخر، هو الثقة التي توليها الاسواق المالية للاقتصاد اللبناني، فعندما حاولنا عام ١٩٩٤ ان نصدر سندات خزينة بالعملات الاجنبية، كان لبنان البلد العربي الاول الذي يقوم بهذا الاصدار وتتقبله الاسواق الدولية، وقد كان معدل الفائدة آنذاك ١٠,٢٥ في المئة وعلى ثلاث سنوات، الاصدار الاخير الذي قامت به الدولة في سوق المانيا كان لخمس سنوات وبفائدة ٦.٥ في المئة بالمارك الالماني، وفي السوق الاميركية وكان ذلك لاول بلد عربي يدخل السوق الاميركية لعشر سنين وبفائدة ٧.٥ في المئة.

ذكر كلام كثير على حساب الـ٣٦ – اي ان هناك في حساب الـ٣٦ نقوداً. وتوضيحاً فان حساب الـ٣٦ يمثل كميات النقد الجاهزة الموجودة الذي يقتطع مبلغها من مجموع الديون، لذلك نحن نعتمد التصنيف الذي يعتمده صندوق النقد الدولي بما يسمى الاحصاءات المعتمدة لدى ١٨٥ دولة في العالم، وعندما نريد استعمال كما قال الاستاذ زاهر (الخطيب) من حساب الـ٣٦ اي ان هناك ديناً اضافياً وعجزاً اضافياً.

فقاطعه الخطيب: "مسموح الاستدانة من اجل المهجرين لكن الدفعة الاولى من الـ٤٠٠ مليون هل ستدفع لحساب الـ٣٦؟

العجز

قيل الكثير عن موضوع العجز، اننا واياكم نقول ان العجز مكمن الداء المركزي في الاقتصاد اللبناني، وهو السبب في انصراف المدخرات الوطنية عن تمويل القطاعات الانتاجية الخاصة ومصدر مباشر لزيادة مديونية الدولة الداخلي، والسبب الاساسي للعجز في الموازنة ما يسمى الانفاق الجاري اي ما تدفعه الخزينة من رواتب واجور وعطاءات ولتسيير امور الدولة مضافاً اليه خدمة الدين العام، وليس السبب الانفاق الاستثماري، فاذا نظرنا الى الموازنة فان الجزء الثاني منها والمسمى الجزء الاستثماري يمثل ٩.٥ في المئة من مجموع الموازنة ان المشكلة هناك واعتقد ما ذكر في فذلكة الموازنة كان وصفاً واضحاً وجلياً لموضوع مشكلة الموازنة في لبنان، معالجة مشكلة العجز تكون اما بخفض الانفاق او بزيادة الواردات او بخليط من هذين الاجراءين، ليس هناك اي وسيلة اخرى لخفض العجز او خفض الدين العام، وما دام هناك عجز في الموازنة، فهناك زيادة في الدين العام. الاشارة التي ذكرت عن الدين العام الداخلي والخارجي، فالداخلي الاساس فيه هو ما ذكر من عجز من الحساب الجاري نتيجة الرواتب والاجور، فيما الانفاق الاستثماري يتم الجزء الاكبر منه من طريق ما نقترضه من الخارج. نحن نقول ليس هناك فرق بين الدين العام الداخلي والخارجي، وانا اوافق الرئيس الحص ما قاله، ولكن الفرق ان الدين العام الداخلي يعبر عن كون لبنان واللبنانيين يعتمدون على انفسهم، ولكن بالمقدار نفسه ان لبنان يضع في المرتبة الاولى صدقيته تجاه الجميع، ولما كان لبنان يعتمد نظاماً اقتصادياً حراً، وهناك حرية في التحويل وليس هناك اي قيود وهي السياسة التي اتبعها لبنان خلال الخمسين السنة الماضية، فليس هناك فرق بين الدين العام الداخلي والدين العام الخارجي.

لقد تحقق الكثير خلال هذه السنوات الاخيرة، ولكن كانت هناك اعباء كثيرة ايضاً، هناك عوامل ايجابية عدة ذكرها البعض حول موضوع ميزان المدفوعات، لبنان استطاع ان يحقق خلال السنوات الخمس الاخيرة دفقاً من الاموال الى لبنان مما يسمى الخدمات التي يقدمها لبنان واللبنانيون الى الخارج ومن تحويلات اللبنانيين ومن التدفقات الرأسمالية غطت هذه التحويلات العجز التجاري في لبنان الذي بلغ خلال السنوات الخمس ايامها اكثر من ٣٠ مليار دولار، استطعنا ان نغطي هذا العجز كاملاً وان يكون لدينا ايضاً في لبنان فائض في ميزان المدفوعات خلال السنوات الخمس الاخيرة تتعدى ثلاثة مليارات دولار، هذه المؤشرات الايجابية هي ما نضعها بين ايديكم وبين ايدي المواطنين علنا جميعاً نحاول ان نوجه جهودنا وتعاوننا في طريقة معالجة المشكلة الاساس في لبنان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي الا وهي قضية العجز الذي ينبغي ان نتعاون جميعاً في معالجته توصلاً الى خفضه وتوصلاً الى خفض الزيادة في الدين العام".



تسليم وتسلم في الرابطة المارونية

الأمانة العامة مؤجلة الى السبت

حلو: همنا توحيد الجميع والحوار


حلو يلقي كلمته.

الرئيس الجديد للرابطة المارونية بيار حلو والى يساره سلفه المحامي كرم متحدثاً خلال التسليم والتسلم امس وبدا الى اليمين جلوساً اعضاء مجلس الرابطة رشاد سلامة وجورج حايك وانطوان بركات وانطوان غصين. (ميشال صايغ)

كتب حبيب شلوق:

تسليم وتسلم تم امس بين الرئيس السابق للرابطة المارونية لرنست كرم والرئيس الجديد بيار حلو.

والمسؤوليات انتقلت... ولكن للاثنين "ثوابت" اعلناها هي: عودة المهجرين والانفتاح على كل الطوائف والعمل بوحي من الارشاد الرسولي و"خطب سيدنا البطرك صفير وعظاته".

ولهذه الغاية، سيكون الرئيس الجديد للرابطة واعضاء مجلسها عند البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم.

والانفتاح سيكون على كل الطوائف والاحزاب...

هكذا قال الرئيس الجديد.

وهذا الانفتاح لا يقتصر على الطوائف فحسب، بل يشمل الدولة ايضا "فيدنا ممدودة الى الجميع الذين ترشحوا ونجحوا والذين لم ينجحوا"، والحوار سيشمل المسؤولين كما قال الرئيس الجديد، وسيبدأ بلقاء ورئيس الجمهورية الياس الهراوي بناء على موعد بعد استقبالات الخميس والجمعة.

والحوار مع الرئيس والمسؤولين، لن يقتصر على "كيفك فخامة الرئيس؟" انما سيتخطاه الى كل ما يمكن ان يقال عن المجنسين والمهجرين وتملك الاجانب وما الى كل هذه المواضيع.

قضايا وملفات اعلنها الرئيس الجديد وقال انه مصر على متابعتها.

... والمهم تجاوب المسؤولين.

بدأت مراسم التسليم والتسلم الاولى بعد الظهر في مقر الرابطة في مبنى تابع لمطرانية بيروت للموارنة في الاشرفية، على امل بناء مقر للرابطة وهو مشروع "يجرجر" منذ اربعة اعوام.

وفي قاعة صغيرة، ضاقت باعضاء المجلس الجديد والصحافيين والمرافقين الى حد الاختناق كانت الجلسة الاولى... جلسة التسليم والتسلم.

استهلالا كلمة للسيد طوني شمعون، ثم تحدث المحامي كرم قال: "الرابطة المارونية تاريخ منذ الخمسينات، عملت ولا تزال تعمل ضمن البيت اللبناني من اجل الحفاظ على مصلحة الطائفة وعلى وحدة الصف بين الموارنة، ومن اجل توحيد المسيحيين، وكل هذه الامور هي من الثوابت ليكون للموارنة الدور الذي يجمع ولا يفرق. ووحدة الموارنة والمسيحيين هي المدخل الكبير الى وحدة اللبنانيين والوفاق الوطني الحقيقي الذي افتقدناه طوال الاحداث.

لقد تعاقبت على مجالس الرابطة المارونية منذ عام ١٩٥٢ شخصيات مهمة في العضوية مثلما تعاقب رؤساء من الشخصيات التي برزت في ميادين عدة سياسية ووطنية. وان المقولة انه يجب الا يكون على رأس الرابطة المارونية رجل يتعاطى الشأن الوطني والسياسي مقولة غير دقيقة ويمكن ان تقلل من شأن الرابطة المارونية ومن وهجها ومكانتها. اما اليوم وبعد انتخابات ديموقراطية ونزيهة وحرة، اثبت الموارنة انهم ساعة يشاركون، فهم يشاركون بفاعلية وان هذه التجربة التي حصلت اخيرا ستتكرر ان شاء الله في المشاركة في جميع الميادين والانتخابات ليعود الموارنة والمسيحيون الى قلب القرار الوطني اللبناني.

هناك ثوابت لا يمكن ان تتخلى الرابطة المارونية عنها وهي: استقلال لبنان، سيادته، قراره الحر، وهناك قضايا مطروحة وملفات مهمة لا يمكن الا ان تتابع ويجب ان تتابع ومنها قضية المهجرين اذ لو افرغ الجبل من مواطنيه لعدنا الى عهد القائمقاميتين ولاهتز التوافق ولبنان الواحد الموحد.

ثم هناك ملف الجنسية والمرسوم الذي صدر وعارضناه. ان هذا الملف امانة في يد الرئيس والاعضاء الجدد لمتابعته. وهناك قانون للجنسية يجب ان يكون ضيقا من الان فصاعدا. ثم هناك ملف آخر وهو اعادة الجنسية الام الى المنحدرين من اصل لبناني ليتمكنوا من ان يعبروا عن تعلقهم بوطنهم وممارسة حقوقهم الوطنية والسياسية. اضف موضوع تملك الاجانب وهو امر خطير ونحن كنا في صدد معالجته، الى ما هنالك من امور كثيرة".

ثم تحدث عن هيكلية الرابطة ولجانها الـ ١٥ ووصفها بانها "حكومة ظل تدرس كل شيء وعلى المجلس التنفيذي ان يتبنى هذه الدراسات وعلى الرئيس ان يلاحقها". وقال: "انه يوم فرح لدى الموارنة لان من انتخبوا ومن لم ينتخبوا هم ضمير الموارنة. اما انت يا معالي الرئيس الصديق، فالتقدير الذي نلته شامل لماضيك الوطني والسياسي ولما عرفت به من صلابة في الدفاع عن الثوابت اللبنانية، وانني احملك الامانة واعرف ان الامانة اصبحت في ايد امينة، وما اطلبه هو ان تعمل واخوانك من اجل الموارنة ولبنان وانتم فاعلون".

ثم صافح الرئيس الجديد وعانقه.

ورد الوزير السابق حلو: "اريد ان ابدأ بكلمة شكر لرئيس الرابطة السابق وصديقي المحامي الاستاذ لرنست كرم لما قام به في الرابطة. واطلب منه ان يكون بجانبنا في السنين المقبلة. واود ان اتحدث عن نقاط اعتبر اننا سننطلق منها، وهي:

– اولا، قبل توحيد الموارنة، علينا توحيد الرابطة، لاننا اردنا معركة انتخابية وليس وفاقا، وحصلت المعركة كما نريد في اجواء ديموقراطية وبرهنا اننا قادرون على اجراء انتخابات ديموقراطية وحرة، واؤكد ان يدنا ممدودة الى الذين ترشحوا ونجحوا والذين لم ينجحوا، واعلن ان كل اعضاء الرابطة يد واحدة اذ نحن في حاجة الى كل اعضائها.

– ثانيا، نحن في انفتاح على كل الطوائف والاحزاب والقيادات وليس لنا عدو الا عدو لبنان. ونحن في انفتاح على كل حوار بناء. ولكن سننطلق بكل حوار من تحت سقف الارشاد الرسولي وطبعا لمساندة غبطة سيدنا البطريرك، على خطين، بعدما توافقنا مع بقية الطوائف:

– الاول: خط مطالب اجتماعية وهو خط يجمع جميع اللبنانيين على حاجات واحدة، وفي طليعة هذه المطالب قضية المهجرين، اذ انني اعتبر ان العدو يكون نجح في تقسيم لبنان اذا لم يرجع آخر مهجر الى آخر بيت في الجبل وغير الجبل. فقضية المهجرين هي الاولى في الملف الاجتماعي، ولكن هناك ايضا قضية المستشفيات وقضية المدارس وقضية المساكن الشعبية وغيرها، وسنطلب من المسؤولين بعد فتح الحوار معهم اعطاءها الاولية المطلقة.

– الثاني: خط المطالب السياسية، واريد ان اطمئن المجلس السابق الى اننا سنلاحق بالقوة نفسها قضية التجنيس وبيع الاجانب اراضي والاغتراب وغيرها، وسنعمل في جو بعيد من المزايدات. وهدفنا مشاركة اكبر عدد ممكن من اعضاء الرابطة وممن هم خارج الرابطة". وقال: "سنذهب غدا (اليوم) الى الديمان لطلب بركة سيدنا البطريرك، ويومي الخميس والجمعة سنستقبل المهنئين في صالون المطرانية بين العاشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر، ومن الخامسة مساء الى الثامنة. ثم سننطلق الى اعمالنا".

واضاف: "اخيرا اريد ان اقول انني تأثرت بالتبرع الاول للرابطة، وهو ان السيد ريمون بسول المنتمي الى احدى اقدم العائلات المارونية في بيروت، قدم سيارة الى الرابطة. فشكراً لبسول وحنينة". ثم كان التسليم والتسلم بين نائب الرئيس السابق للرابطة حارس شهاب والنائب الجديد ميشال خطار. وكانت كلمتان:

شهاب: "ان نائب الرئيس سيكون العقل المنفصل للرئيس وسيختبرها نائب الرئيس الجديد، واتمنى له التوفيق".

خطار: "ان نائب الرئيس هو ضمير الرئيس يعاونه بكل اخلاص وامانة. وهذا ما اتمناه لي". واشاد بالمحامي كرم وتمنى النجاح للرئيس الجديد.

وبعد الجلسة، تبادل الجميع الانخاب وكان اجتماع غير رسمي، حال دون انتخاب مكتب المجلس، وبين اعضائه الامين العام وله مرشحان – على الارجح – يتنافسان في صمت.

والامين العام، قد تعرف هويته السبت المقبل.

"التيار الوطني": رقعة التململ تتّسع وتصرفات السلطة لم تعد تطاق

وصف "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية "تصرفات اهل السلطة" بانها "لم تعد تطاق" وطالب بتحديد موعد نهائي لاقفال ملف التهجير والتزامه علنا، متهما اهل الحكم بـ"عقد العزم على تصفية قضية المهجرين".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، لوجود السيد دوري شمعون في نيوزيلندا، واصدر بيانا جاء فيه:

"١– يشيد التجمع الوطني بالجو الديموقراطي الذي ساد جلسة انتخاب المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية وبنسبة المشاركة المرتفعة التي عبرت عن توق اللبنانيين الى ممارسة الديموقراطية الصحيحة، وعن صحوة مارونية ووعي لما آلت اليه احوال الطائفة والوطن.

ان التجمع الذي آثر الوقوف على الحياد ابان المعركة الانتخابية ملتزما الى ابعد الحدود قضايا الوطن وضمنها قضية الطائفة المارونية، يدرك معاناتها وامالها، وهو سيكون عينا ساهرة على اداء فريق العمل الجديد الذي اعلن بوضوح مبادئه وبرنامجه انطلاقا من الارشاد الرسولي وبتوجيه من بكركي وسيدها. وعليه يفترض به متابعة الملفات الاساسية من دون ابطاء واستلهام الثوابت الوطنية والدفاع عنها وتحويل الرابطة مؤسسة بكل ما للكلمة من معنى، وابعادها عن التجاذبات السياسية وقشورها.

في المقابل يبدي التجمع استعداده للتعاون مع الرابطة ويضع امكاناته في تصرفها لتحقيق الاهداف المرجوة لما فيه خير الموارنة واللبنانيين.

٢– تأتي جلسات المناقشة المتلفزة وسط تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وتفشيها واتساع رقعة التململ الى كل المناطق اللبنانية. ومن الواضح ان اللبنانيين لا يعيرون المسرحية هذه اي انتباه مهما بلغت براعة الممثلين الرئيسيين منهم والثانويين، فلا الكلام البليغ يروي ظمأ، ولا الشعارات الرنانة تسد رمقا، ولا اعتراض المعترضين يغير حرفا واحدا مما هو مكتوب ومقدر له ان ينفذ.

بازاء هذا الواقع المأسوي يهيب التجمع الوطني باللبنانيين عدم الاستسلام للقنوط واليأس، ويدعوهم الى التشبث بحقوقهم وبثوابت وطنهم والى رفع الصوت عاليا والدفاع عن كرامتهم ولقمة عيشهم.

ويحذر التجمع كذلك اهل السلطة من مغبة التمادي في تجاهل آلام الشعب وطمس واقع معاناته، كما ينبههم الى ضرورة الاقلاع عن التمييز بين المواطنين، والى الكف عن تحدي مشاعر فئة محددة منهم، والى واجب العودة الى المبادئ الديموقراطية والاصالة اللبنانية، والا فعليهم تحمل تبعات تصرفاتهم التي لم تعد تطاق.

٣– يذكر التجمع الوطني بملاحظاته المتكررة ومطالبه الثابتة بالنسبة الى المهجرين وضرورة تأمين الاعتمادات اللازمة لتحقيق عودتهم. لقد مضت سبع سنين على بدء ورشة اعادة المهجرين القيت خلالها خطابات في الوحدة الوطنية التي لا تتحقق الا بعودة كل مهجر الى بيته ورزقه، وقطعت الوعود بانجاز هذه العودة في اقرب وقت.

الا ان الواقع جاء مخالفا تماما لها، وبدل ان تتأمن مقتضيات هذه العودة بقيت المماطلة سيدة الموقف، وراحت وعود الصيف تحل محل وعود الربيع.

ويبدو ان اهل الحكم عقدوا العزم اخيرا على تصفية قضية المهجرين من طريق سوقهم امام المحاكم بتهمة اشغال ملك الغير والحكم عليهم بالاخلاء ودفع الملايين كتعويضات، بحيث لا يعود امامهم خيار سوى بيع ما يقتنون والبحث عن مكان للعيش خارج وطنهم. هكذا تسدل الستارة عن قضية المهجرين وتكون المؤامرة قد شردتهم مرتين.

بازاء هذا الواقع نكرر المطالبة بتحديد موعد نهائي لاقفال ملف التهجير والتزامه علنا، كما ندعو المهجرين الى التنبه لما يحاك ضد قضيتهم، مجددين وقوفنا الى جانبهم بكل ما نملك من وسائل دفاعا عن حقهم وعن الوطن".

شمس الدين: المشروع الاسلامي العربي انكفأ لعدم التكامل مع ايران

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الجمهورية الاسلامية الايرانية "هي اول دولة اسلامية غير عربية التزمت مقاومة المشروع الصهيوني".

والقى محاضرة مساء اول من امس في مكتبة الاسد في دمشق في ندوة نظمتها السفارة الايرانية بعنوان "الثورة الاسلامية والمشروع الحضاري الاسلامي للامام الخميني".

قال: "لا نلحظ اي تقدم في مقاومة المشروع الصهيوني بل ان هذا المشروع يحقق انتصارات كبرى، فيما لا يزال المشروع الاسلامي للتحرير جامدا في مكانه، ان لم يكن قد اصيب في مقاتل كثيرة.

السبب الرئيسي هو ان الطاقة الرائعة والمباركة التي اطلقتها الثورة الاسلامية وقائدها الامام الخميني وتم التنظير لها في مئات او الوف النصوص، هذه الطاقة بقيت حبيسة نفسها وتحولت مجرد ثقافة لا فاعلية بسبب الفجوة القائمة بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية".

واعتبر "ان الشك والخوف والتربص وعدم الثقة انتجت عدم التكامل، وفي الوقت نفسه نلاحظ ان العلة نفسها وجدت في الدول العربية، واذا استثنينا سوريا، وربما دولة هنا او دولة هناك، نجد ان روح الشك والحذر والتربص ساد الدول العربية، وهذا الواقع يتحمل مسؤوليته كلا الطرفين".

وقال: "لن تقوى الجمهورية الاسلامية الايرانية على انجاز مشروعها الحضاري والوحدوي والتحريري العام من دون التكامل مع العالم العربي. كذلك لن يقوى العالم العربي على انجاز مشروعه التحريري والانعتاقي السيادي والحضاري ما لم يتكامل مع الامة الاسلامية. فالأمة الاسلامية في صيغتها الفاعلة التي يمكن ان تتكامل معه محصورة الان في ايران الجمهورية الاسلامية وحدها. والعالم العربي كأمة يمكن ان يتكامل والامة، كأمة اسلامية، مع الجماهير، ولكن الجماهير لا تملك آلية الفاعلية. ونحن نشاهد هذا كل يوم. يمكن ان نطلق مئات التظاهرات ونكتب مئات البيانات، ولكن من دون ان يترجم ذلك اي فاعلية على صعد المنجزات السياسية او الاقتصادية او الامنية او العسكرية على الاطلاق".

واكد "ان النقطة المركزية في انكفاء المشروع الاسلامي العربي وانتصار المشروع الصهيوني وتقدمه هي في نظري هذه النقطة. وعلى ايران وعي انها يجب ان تتكامل مع محيطها، وان يعي المحيط انه يجب ان يتكامل مع ايران وان تصفى، او تجمد، المشكلات والقضايا الصغرى لمصلحة القضية الكبرى، فعندما امين اسم النبي محمد لم يمن العرب ولم يمن الايرانيون فحسب، انما امين المسلمون جميعا. وهي امانة لا تتصل بعالم الضمائر والعواطف بل تكشف التربص القائم ضمن النظام العالمي الجديد لمواجهة اي انعتاق اسلامي. وهذا ليس عمل متعصبين بل سياسة مرسومة ومبرمجة.

اما الاعتماد على تعاطف الشعوب والاحزاب والجماعات معنا، فاعتقد ان الدرس البائس والمخجل والمخيب الذي مر علينا في الشهور الماضية في تركيا ومع حكومة اربكان يكفي ليجعلنا نعيد النظر في جميع آليات الصراع التي تعتمد عليها".

وتطرق الى علاقة الامام الخميني بالمرجعية الشيعية فرأى انه "حصن هذه المرجعية من ان تكون فريسة او رهينة لنظام او لحكم سياسي كما حصل في اعتصامه وتحصنه ضد نظام الشاه والتحالف الذي انشأه الشاه مع النظام العراقي، وربما مع انظمة اخرى غير النظام العراقي".

باشا عن "الوحدة الوطنية في الارشاد":

دولة القانون لا تعتمد على السطوة

أكد متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك حبيب باشا "اننا نحتاج اليوم الى عملية تنقية حقيقية في الذاكرة والضمير لما ألم بنا من جراء الحرب، فالسلام المنشود نعمة تتحول ينبوعاً حقيقياً للعدالة والانماء (...) وما دام معنى الاخوة مقصياً عن قلوبنا، فالسلام الاهلي مهدد في جذوره". ورأى ان "دولة القانون لا يمكن ان تعتمد على السطوة لتضمن احترامها، ولن تنال ثقة الشعب الا بمقدار ما يراعي حكامها وشعبها حقوق الانسان، وبمقدار قدرتها على انشاء روابط انسانية راسية على الحرية والطمأنينة".

كلمات المطران باشا جاءت من وحي الارشاد الرسولي في محاضرة تحدث فيها عن "اسس الوحدة الوطنية في الارشاد الرسولي" في قاعة "البيراميد" في فندق "كورال بيتش"، بدعوة من "رابطة العمل والانماء". وحضرها وزير الدولة الياس حنا ممثلاً رئيس مجلس الوزراء راعي اللقاء، والنواب حسين يتيم وغسان مطر وميشال فرعون والشيخ زكريا غندور ممثلاً مفتي الجمهورية الاسلامية والمطران خليل ابي نادر ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ورئيس الرابطة رشيد قباني وشخصيات دينية واكاديمية وثقافية واجتماعية، واعضاء الرابطة.

استهل قباني اللقاء بكلمة اشار فيها الى ان "الفهم الصحيح للارشاد الرسولي وتطبيقه على واقعنا الاجتماعي السياسي والقومي يحدونا على ان نحدد مفاهيم واسساً للوحدة الوطنية، لا يجوز الخروج عنها". وحدد مسلمات ترتكز عليها هذه الاسس، ومنها "ان الشعب اللبناني عربي الهوية والانتماء، وهو مجتمع مدني يؤمن بالاديان السماوية ولا بد من ان يكون ولاؤه للدولة، لا للطائفة او المذهب، وان المواقف السياسية والايديولوجية المقبولة والمشروعة تكون في اطار المظلة العربية والمصلحة القومية العليا، وان اسرائيل عدو يستهدف لبنان (...)".

باشا

ثم تكلم المطران باشا، فلفت في مستهل مداخلته الى ان "هدف الرسالة البابوية هو لبنان بجمعه، بكل طوائفه وابنائه. وان الرجاء الجديد الذي يتفاءل به قداسته هو الرجاء الذي يشمل جميع اللبنانيين لا فئة من اهله (...) ولا شك في ان الوحدة الوطنية هي الذروة التي انتهى اليها الارشاد الرسولي (...)".

وقسم مداخلته جزأين، "الاول ممهدات للوحدة الوطنية، والثاني مقومات الوحدة الوطنية". وفي الجزء الاول، حدد ممهدات الوحدة الوطنية "بالايمان الواحد بالاله الواحد، واعتناق القيم الانسانية الواحدة، واقامة هيئات التلاقي" مفصلاً كل نقطة على حدة.

وفي الجزء الثاني، عدد خمسة اسس "يمكن اعتبار انها مقومات الوحدة الوطنية في لبنان، وهي الحوار الاسلامي المسيحي، والعيش المشترك، والتعاون مع العالم العربي، وبناء المجتمع، والسلام والمصالحة". وقبل ان يشرح كل نقطة على حدة، لاحظ ان "الارشاد الرسولي يحاول قبل الحديث عن الحوار الاسلامي – المسيحي، أن يرسم ملامح الحوار الحقيقي بين المؤمنين التابعين للاديان الكبيرة الموحدة. ويرسو هذا الحوار على الاحترام المتبادل ويهدف الى العمل معاً، من اجل جميع الناس على حماية العدالة الاجتماعية والقيم الخلقية والسلام والحرية (...)".

وانتقل الى تفسير اسس مقومات الوحدة الوطنية وفقاً للارشاد الرسولي، ومما قال:

– "في حوار المسلمين والمسيحيين، يلفت الارشاد الى اهمية التواصل في العيش اليومي (...) ويفترض مصالحة في النفوس والقلوب، لئلا يترسب فيهما ما يحول دون هذا التواصل البشري (...) والى جانب هذا الحوار يقوم الحوار الديني في اهدافه واساليبه الخاصة.

– ويرى الارشاد في العيش المشترك، وسيلة نافذة من وسائل الوحدة الوطنية. وكي يكون التعايش مثمراً، ثمة شروط، منها التجرد من اجل الصالح العام، من اعتبار المصلحة الفردية او الطائفية، والحس بالمسؤولية المشتركة في بناء الوطن والدفاع عن القيم الخلقية والعدالة الاجتماعية والسلام والحرية، والتضامن الاسلامي المسيحي في حماية الحياة والعيلة والانفتاح على افضل ما في الحداثة من قيم (...).

– وفي التضامن مع العالم العربي، يتمنى الارشاد على المسيحيين ان ينصهروا في البيئات والثقافات التي يعيشون فيه (...) ويلح عليهم ان يحافظوا على روابط التضامن مع العالم العربي ويعززها (...).

– واول ما يطلب البابا من اللبنانيين في تطلعهم الى الوحدة الوطنية، العمل على بناء نظام سياسي واجتماعي عادل ومنصف للجميع، يفرض احترام الافراد والجماعات والنزاعات المختلفة. ولا يمكن ان يستعفي احد من المسؤولية الادبية او المدنية الواقعة عليه (...) لا شك في ان كل عمل في نطاق الشأن العام، أكان سياسياً ام دينياً، سعي الى الخدمة الاخوية. من هنا، واجب المسؤولين عن العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي ان يخضعوا للقواعد المسلكية، ويطوعوا مصالحهم الخاصة ومصالح جماعاتهم لمصلحة الامة. كذلك يلح الارشاد على واجب المشاركة الوطنية في تقاسم الخيرات وتحمل المسؤوليات وقبول التضحيات، والا تزعزع الاستقرار في العلاقات العامة وتعرض الناس لكل انواع الظلم والتعسف وفقدان الثقة بالمؤسسات الوطنية (...).

– وفي السلام والمصالحة، نحن في حاجة اليوم الى عملية تنقية حقيقية في الذاكرة والضمير(...) فالسلام الذي ننشده نعمة تتحول ينبوعاً حقيقياً للعدالة والانماء، ولا شك في ان السلام ثمرة يانعة من ثمرات الاخوة، وما دام معنى الاخوة مقصياً من قلوبنا، فالسلام الاهلي مهدد في جذوره (...) ويناشد البابا اللبنانيين ان يعبدوا الطريق الى لرساء اسس السلام والمصالحة بتهذيب الضمائر وزرع الاخوة في القلوب بالحوار الاخوي بين الكنائس والاديان (...). ولا شك في ان دولة القانون لا يمكن ان تعتمد على السطوة لتضمن احترامها. ولن تنال ثقة الشعب الا بمقدار ما يراعي حكامها وشعبها حقوق الانسان، وبمقدار قدرتها على انشاء روابط انسانية راسية على الحرية والطمأنينة (...)".

هـ. ح.

"جمعية المشاريع": بوادر خطيرة تلوح في الافق

مع اقتراب ذكرى المولد النبوي، اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالا في محلة عين المريسة تحدث فيه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ومما قال: "ان هذه الامة تحتاج الى الرجال المخلصين، ولا سيما في هذه المرحلة القاهرة من تاريخ امتنا حيث تباع نفوس بثمن بخس ويشتري مسؤولون بوعود واهية، فضاعت حقوق واحتلت الارض وطمست معالم واحرق الاقصى وارتكبت جريمة في مسجد الخليل واغتصبت القدس في زمن قل فيه الرجال الرجال، ما اخطرها حالة تتزامن مع الممارسات الصهيونية التي تعبث بمقدساتنا وتعربد في اراضينا العربية تارة في فلسطين وطورا في البقاع الغربي وفي الجنوب وفي الجولان".

ثم تكلم النائب السابق عدنان طرابلسي فدعا المسؤولين الى العمل "لرفع الضيم عن الوطن والمواطن، فالوضع المعيشي الخانق لم يعد يطاق، وها هي بوادر خطيرة تلوح في الافق ونرى انتكاس سلم الاولويات وتجاهل حالات خطيرة، وقد تلبدت سماء الوطن بأزمات تقصف وتبرق وترعد".

مفكرة الايام

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

ثورة القضاة بعد ثورة الجياع

الاثنين

بعد النتائج "المعلنة" للانتخابات الفرعية في البقاع الغربي وجبيل وعكار، والتي قالت للقضاة الشرفاء من اعضاء المجلس الدستوري باللسان الفصيح: انتم كذابون منحازون وغير موثوقين! أحكامكم باطلة، ورؤيتكم حائلة، ودولتكم زائلة!... يسأل المواطنون المخلصون، لماذا بقي هؤلاء القضاة في مناصبهم؟ وما هي الفائدة من هذا المجلس الدستوري الذي جاءت به الاوليغرشية الحاكمة للظهور بمظهر الديموقراطية المثالية، وحولته شاهد زور، او على الاصح، حَكَماً متزما يرغي ويزبد في طلب الحق والعدل، حتى اذا رأى السيف مصلتا على رأسه أذعن واستكان.

فكأني به قد جنح الى مصير شبيه بمصير نابغة روما العبقري "سينيكا" الذي تمادى في انتقاد نيرون، وجاوز في نصحه حدا أضر بشهوته المنحرفة الشاذة، فنفد صبر ذلك الطاغية الذي كان اول من طبّق "حريق المتعة" عندما أضرم النار في روما، وأمر سينيكا الفيلسوف ان ينتحر أمامه، فانتحر!

وما أشبه حكاية مجلسنا الدستوري مع حكام هذه الدولة الضفدعية المتشبهة بثيران الدول وأسودها وعقبانها، بحكاية أبي موسى الاشعري مع عمرو بن العاص يوم التحكيم في صفّين. ففي سنة ٣٧ للهجرة (٦٥٧ للميلاد) التحم جيشا الامام علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان في موقع صفين على الفرات. وحقناً لدماء المسلمين قرر قادة الجيشين ان يلجأوا الى التحكيم لحسم النزاع على الخلافة بأسلوب المنطق والحوار دون اسلوب الحرب والقتال.

وقد عين أنصار الامام علي لهذه المفاوضة المصيرية التي جرت في أذرح بوادي الاردن، شيخاً تقياً ورعاً من الصحابة هو ابو موسى الاشعري، في حين عين انصار معاوية داهية ماكراً في السياسة والحرب هو عمرو بن العاص. فاجتمع الرجلان في مكان منعزل، وقررا تجنبا للفتنة ان يبعدا كلا من علي ومعاوية عن الخلافة، على ان يبايع المسلمون فيما بعد رجلا ثالثا يلائم اختياره الفريقين.

ولدى اعلان القرار، وقف ابو موسى الاشعري باعتباره الاكبر سنا، وفاجأ الناس بقوله: "إني أنزع صديقي عليا من الخلافة كما أنزع هذا الخاتم من اصبعي". فثارت ثائرة انصار الامام، لكنهم تريثوا بانتظار ما سيقوله ابن العاص، فكانت المفاجأة أعظم حيث قال: "وأنا أضع صديقي معاوية في سدة الخلافة كما أضع هذا الخاتم في اصبعي!" عندما اصبح السيف وحده دون العقل، واسطة التحكيم...

أعود الى المجلس الدستوري فأقول انه لو أصدر أحكاماً واضحة قاطعة بالغاء نيابة المطعون فيهم وتثبيت نيابة الطاعنين، لما سمح للحكومة ان تقول لأعضائه باستهزاء على طريقة عمرو بن العاص: "ما دمتم أشعريين مثاليين احتكمتم الى ضمائركم فنزعتم اصدقائي من المجلس النيابي كما ينزع الخاتم من الاصبع، فسأعيدهم اليه محتكما الى الشعب عبر الانتخابات الفرعية التي اوجبتموها بامتناعكم عن الحسم".

المجلس الدستوري اذن، هو الذي أفتى باجراء الانتخابات الفرعية من خلال أحكامه التشكيكية اللاأدرية، ولم يجرؤ أحد من جهة ثانية على القول ان هذه الانتخابات مزورة لانها امتازت بعناصر "الجريمة الكاملة" التي لا يترك مرتكبوها أي أثر يدل عليهم... في حين ان الحكومة قالت بفخر واعتزاز ان العملية الانتخابية جاءت محكمة الفصول والحلقات، مبرمجة وممكننة الكترونيا على أسس علمية دقيقة، وبأعلى درجات المهارة والاحتراف، حتى لتصلح نموذجا رائعا للديموقراطية والنزاهة والتجرد (...)

أما وقد بلغ الحكم هذا المبلغ من الاستهتار بالمجلس الدستوري، وتمادى في اذلاله وتحقيره الى هذا الحد، فلم يبق أمام اعضائه الا ان يستقيلوا دفعة واحدة متكافلين متضامنين مع رئيسهم السابق الذي كان بعيد النظر، وان يطرحوا في وجه حكومة الأنصاب والأزلام "ثورة القضاة" بعد "ثورة الجياع".

فالآن الآن، لو قيّض لسلطة ما أن تجري استفتاء شعبياً تشرف عليه هيئة دولية حول شرعية عودة المطعون فيهم الى المجلس النيابي، لسقطت نتائج الانتخابات الفرعية على الفور، وتبين من قرار الشعب المستفتى في اطار من الحرية غير مشبوه ان الشكوك التي أبداها المجلس الدستوري حول فوز هؤلاء في انتخابات السنة ١٩٩٦، كانت في موضعها.

مطعون واحد في نيابته لم يتردد اي مواطن في توجيه التحية اليه يوم انسحب من سوق النخاسة الديموقراطية لا يلوي على شيء، هو النائب السابق في نظر الدولة، والدائم في نظر الأمة، ذلك الذي خذله حزب الله، سامحه الله، أعني الاستاذ هنري شديد الذي عف عن زاد ملوث تجمع حوله المتسولون في باب الامارات اللبنانية المتحدة. فقد صدق فيه قول الامام علي رضي الله عنه، "ان من طلب الحق فأخطأه خير ممن طلب الباطل فأصابه".

عقدة كُشاجم الرملي ومدفع الشيخ ابو نايف

الخميس

عندما يهون الحكم على نفسه يفقد صدقيته ويهون على الناس. ولعلّ أسوأ ما يصيب الدول في انحطاطها وينبىء بقرب زوالها، هو ان تكثر من التبجح بالحزم والعزم، فيما تكون عاجزة عن ردع مختلس او تأديب مخالف. وأسوأ من ذلك ان تتوعد او تعد باجراءات وتدابير حاسمة تحدد لها تواريخ، ثم تمتنع عن التنفيذ في الاوان المحدد، او لا تنفذ أبداً.

وليس أدل على فقدان دولتنا المناعة المكتسبة والصدقية الموروثة، من سلوكها التقليدي المعيب في مسألة الاصلاح الاداري وتطهير الادارة من الفساد والمفسدين.

فقد بدأت هذه الارجوزة الشبيهة بمسلسل "دالاس" الذي لا نهاية له، في عهد الرئيس شمعون، يوم شمل التطهير انصار الحزب الدستوري وحشر في الادارة فريق الشمعونيين. وكان مجلس الوزراء قد أوقف عقارب الساعة عند منتصف الليل من اليوم المحدد لنهاية "العملية الاصلاحية" ريثما تتم غربلة العناصر وترتيب البيادق على شطرنج الادارة الجديدة، وذلك انطلاقا من انتماء الموظفين الحزبي والسياسي، دون امتيازهم الخلقي وكفاءاتهم المهنية.

وعلى أن عهد الرئيس شهاب زوّد الادارة فيما بعد سنة ١٩٥٩ بعناصر شابة من حملة الشهادات العليا، وأنشأ هيئات الرقابة، كمجلس الخدمة المدنية، والتفتيش المركزي، وادارة الابحاث والتوجيه، كما نجح نسبيا في تحرير الدوائر الحكومية من فوضى التعيين والترفيع والتأديب والصرف من الخدمة الخ... فهو لم يتمكن في أي حال من اقتلاع جذور الفساد. لكنه على الاقل، ونقول هذا شهادة للحقيقة، لم يهدد ولم يتوعد ولم يعمد الى التصرف كيفياً بمصائر المواطنين.

وفي عهد الرئيس حلو رفعت الحصانة عن الموظفين، وسلط على رقابهم "سيف التطهير" كما سمته الصحافة في ذلك الحين. وقد انتهت العملية البوليسية الرهيبة بعد التطبيل والتزمير والتشهير، بسقوط عدد من الضحايا لا يتجاوز الخمسين موظفا، معظمهم من الاكفاء الابرياء الذين ابعدوا عن جهاز الدولة لغاية في نفس يعقوب.

ثم في عهد الرئيس فرنجيه عقد مجمع يعبدا للاصلاح الاداري، واستمرت محاولات التطهير والاصلاح في مختلف العهود، أثناء الحرب وبعدها، الى يومنا هذا. وفي كل مرة كانت العملية الاصلاحية تولد ولادة قيصرية وتموت، في مهدها، وما أن يرتفع السيف المصلت على الادارة حتى يزداد فسادها استشراء وانحرافها شططا.

أما وعود الدولة والتزاماتها وعهودها المقطوعة في صكوك مشروعة او غير مشروعة، فهي عند الاستحقاق ممنوعة.

وعلى سبيل المثال نذكر مطالب العمال وذوي الدخل المحدود والعاطلين عن العمل والفقراء الذين تعللوا بالوعود الحكومية وطالما قيل لهم ان قضيتهم تطبخ على نار حامية، فلاكتشفوا أخيرا انهم امام طبخة حصى، وبات على الدولة ان تعالج عصيانهم بأسلوب اللف والدوران الذي يستنزف هيبتها، بينما كان في وسعها، لو انها صدقت، معالجة الفقر والجوع بالنزر اليسير من فتات موائدها.

ولكن يبدو ان بعض المتخمة كروشهم، وقد أصبحوا في عز بعد فاقة، هم أصحاب ذاكرة ضعيفة أنستهم الايام التي كانوا عرضة فيها للقمر والحرمان، او ان النعمة ابطرتهم، فباتوا يتمتعون برؤية المحرومين المتهالكين على بقايا الخوان، شأنهم في ذلك شأن كُشاجم الرملي.

ففي نوادر الاقدمين انه كان في بيت المقدس شاعر بائس من اهالي الرملة يدعى كشاجم ايام السلطان الكامل الايوبي، يجلس تحت سور القصر كلما علم ان هناك وليمة كبرى. وكان الحرس والخدم يرمون للكلاب خارج السور سقط الموائد من خبز ولحم وعظام بعدما يفرغ الضيوف من التهام أجودها. فتنتاش الكلاب المجتمعة بالمكان تلك الطروح الفاسدة وينهش بعضها بعضا في حومة الافتراس. ولم يكن كشاجم يعف عن تلك الوليمة الكلابية، فيندفع بأسماله البالية يتخطف من افواه الكلاب شرائح اللحم والعظم ليقيم أوده ويسد جوعه.

وفي أحد الايام خرج السلطان يتفقد السور وأوضاع القائمين على حراسته، فرأى كشاجم يصارع الكلاب وينازعها نفايات الطعام. وهاله المشهد المفجع فسأل عن أمر ذلك الرجل ومن يكون، فقيل له انه شاعر مطبوع أزرى به الدهر. فطلبه في مجلسه واستمع الى عيون قصائده، ثم أمر بغسله وخلع عليه كسوة انيقة وسأله عما يرغب فيه. فقال كشاجم انه بحاجة الى بعض المال لتأسيس متجر متواضع في المدينة. فوهبه السلطان الف دينار وطلب ألا يراه ابدا بعد اليوم في مثل هذه الحال.

وبعد انقضاء بضعة اعوام تنكر السلطان الكامل وراح يتجول في القدس مختلطا بالناس مستمعا الى أحاديثهم مختلسا حقيقة ما يضمرون له ولرجال دولته من مشاعر. وفيما هو يجتاز الاسواق المكتظة لفته دكان قصّاب تجمعت امامه الكلاب، وقد أخذ صاحبه يرمي اليها بنوافل الشحم واللحم والعظام فتخوض في اقتناصها صراعا قاتلا. وسرعان ما تعرف السلطان الى صاحب الملحمة، فناداه قائلا: يا كشاجم، أعطيتك المال لتفتح متجرا ينسيك ما كنت فيه، فاذا بك تجمع الكلاب امام هذا الحانوت، وتعيش من خلال صراعها ايامك الاولى؟!

قال كشاجم: ألا تذكر يا مولاي قول أبي تمام؟:

إن الكرامَ اذا ما أيسروا ذكروا
من كان يألفهم في المنزل الخشنِ

فأنا أعطف على هذه الكلاب لأنها لم تلق الحظوة التي لقيتها عندكم، ويسرني ان أقدم اليها بعض الطعام. كما أنكر فضلكم عندما أراها تتهالك امامي في الحصول عليه بعدما كنت اصارعها فيما مضى لاقتطاع حصتي منه!!

ثم أردف منشدا:

كانت تزاحمني الكلاب ببابكم
واليوم تزدحم الكلاب ببابي

* * *

وعد كاذب، ووعيد خائب، وتهديد سائب. ذلك هو شأن الحكومة وقراراتها، من مشاريع الاصلاح الى مراقبة الاسعار، الى مكافحة الدود الذي يفتك بالسنديان.

* الكسارات والمرامل والمقالع كانت تملب الدولة قبل الوعيد والتهديد. أما اليوم فهي تعمل على هواها بترخيص او بدون ترخيص. والفئة الضئيلة منها التي تلزم قرارات الحكومة توقفت عن العمل، لكنها امتنعت عن تفكيك آلاتها المدمرة ومغادرة مواقعها، وهي تأمل في انقلاب الزمن وأهله، وقيام عهد أحرص على حماية البيئة من هذا العهد الميمون يسمح لها بتجديد فتكها بالاخضر واليابس، وطحن الجلمود، وتسميم العنقود والاملود، وتعرية الجبل من فروته الفردوسية البهية كي يتحول الى صحراء قمرية غير قابلة لأي نوع من انواع الحياة (...)

* أما اللصوص وشذاذ الآفاق، فكانوا يحسبون للحكومة ألف حساب، قبل ان تعلن بشدة وصرامة انها استأصلت العصابات الشريرة وعممت الامن في اطراف البلاد. لكنهم، بعدما عاينوا الفلوات والعورات التي يتخبط الامن في مجاهلها اشتد ازرهم واستعادوا روعهم وأثبتوا صدقيتهم، على ما نقرأ في الصحف كل يوم من روائع آثارهم، كما في الخبر الآتي المنشور بتاريخ ٢ تموز الجاري:

"سرق اللصوص ٦٠ الف دولار اميركي من محل حمزة عبدالله اسماعيل في برج البراجنة، و٤٠ مليون ليرة من منزل ابراهام اسكندر ملتوسيان في ادونيس، و١٨ مليون ليرة من محل ليليا توفيق الخوري في جديدة بعلبك، و٢٤ مليون ليرة من منزل نقولا جورج ابو ضاهر في الدكوانة، و١٠ ملايين ليرة من منزل بياترو ريشا قرقماز في المعاملتين، و١٩ مليون ليرة من منزل اسعد عبد النبي دلول في رياق، و١٩ الف دولار من مكتب فؤاد جوزف ثابت في البوشرية، و٦٥ مليون ليرة من منزل الماظ حسين ابو حلوة في طرابلس".

* وأما النفايات، فحدث عن غرق الحكومة في صديدها ولا حرج. فالسواقي الجبلية الرقراقة، والانهار البقاعية الدفاقة، والغابات والعقبات الخضراء، والوديان الحالمة جمعاء، هربت منها الثعالب والافاعي ويبست في غدرانها الطحالب من رائحة النتن وسموم القذارة. وفيما تنادى أهل الضاحية الجنوبية الى حرق المحرقة في العمروسية، يستعد أهل الضاحية الشمالية لكب المكب في برج حمود واغراقه في بحر لم يعد ملحه قادرا على تعقيم الافرازات الحيوانية والآدمية المتراكمة فيه عبر الحرب الاهلية ورديفها السلم الاهلي المسيخ طيلة ربع قرن.

كل ذلك، والدولة الدائلة ما زالت تعد وتتوعد وتضرب المواعيد للتنفيذ غدا او بعد غد، وهي تتمنى لو يتعجل قدوم السنة ٢٠٠٠ التي يقول المنجمون انها ستشهد نهاية العالم، كي لا تفي ابدا بما وعدت به.

* * *

في الحكمة المأثورة عن أجدادنا، أن من ضرب وأخطأ جعل غريمه اقوى على الصمود والاقتحام. ومن هدد بالقتل ولم يقتل قتل ومات حتف أنفه. ومن شهر سيفه ولم يقطع به جعل العصا في يد خصمه امضى من السيف الذي بيده.

فقد عرفت في بلاد الجبل مزارعاً كنيته "أبو نايف" يملك بستان كرز مزدهرا أنشأه ونمّاه بعرق جبينه حتى أصبح مثالا يحتذى في الروعة والبهاء والخصب والانتاج.

وكان ابو نايف يعاني أكثر ما يعاني من أسراب العصافير وسائر الطيور التي يطيب لها الكرز، فتلتهم غلة البستان قبل ان يقطفها صاحبه، الامر الذي حدا بالرجل الى شراء مدفع صوتي بدون ذخيرة، يطلق، بناء على توقيت خاص وبصورة تلقائية، قنبلة صوتية كل ١٥ ثانية تحدث دوياً هائلاً، فتفرّ الطيور مذعورة وتبتعد عن مزرعته.

لقد نجحت التجربة في اليومين الاولين. لكن الطيور سرعان ما اكتشفت ان ذلك المدفع يعربد ولا يؤذي، على غرار مدفع رمضان، او مدافع المدمرة الاميركية العملاقة "نيوجيرسي" التي كانت تطلق نيرانها ارهاباً من بحر بيروت كجزء من سيناريو الحرب اللبنانية السعيدة الذكر. وقد ألفت طيور الجبل طنين مدفع ابو نايف وصوته المتواتر الفارغ، فأصبحت تلم بالبستان، وتأكل ثماره في أمان، كما تحطّ على المدفع المتطبل العنّين دونما اكتراث. وصارت، كلما أطلق المدفع طلقته الخداعة، ترتفع لحظة عن مواقعها، ثم تعود الى افتراس الطيبات بحماسة عارمة وشهوة مضاعفة.

أما الشيخ أبو نايف، فقد أصبح همّه الدائم وشغله الشاغل ان ينظف مدفعه الخاسر من سلح الطيور...

محاضراً عن "القانون الانساني الدولي"

طبارة: لبنان معني به مباشرة

"تنفيذ القانون الانساني الدولي"، عنوان ندوة افتتحت امس في وزارة العدل برعاية الوزير بهيج طبارة ونظمها الصليب الاحمر اللبناني بالتعاون مع البعثة الدولية للصليب الاحمر والوزارات المعنية ومجلس النواب والجيش والجامعات في لبنان.

حضر الافتتاح رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان جاك فريزار ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ومسؤول المكتب الاستشاري للدول العربية الدكتور عامر غزالي وقضاة وممثلون للوزارات المعنية والجامعات في لبنان.

والقى وزير العدل كلمة تناول فيها اهداف الندوة في درس السبل الآيلة الى نشر احكام القانون الدولي الانساني والتعريف بما ووضعه موضع التنفيذ على المستوى الوطني في لبنان. واوضح ان القانون موضوع الندوة يرمي الى حماية ضحايا النزاعات المسلحة والممتلكات ذات الطابع المدني، وتتجسد هذه الحماية في مجموعة من الاتفاقات الدولية في مقدمها اتفاقات جنيف الاربعة لعام ١٩٤٩ وصادق عليها لبنان عام ١٩٥١، ومن ثم صادق اخيرا على بروتوكولين اضافيين عام ١٩٧٧، مشيرا الى ان "لبنان تأخر في المصادقة على هذين البروتوكولين بسبب الحرب التي اخرت انضمامه الى اتفاقات دولية اخرى، الا انه بادر بعدما استعاد عافيته للانضمام الى اكثرية الاتفاقات المتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة وقمع الاعمال غير المشروعة في المطارات والملاحة البحرية". وذكر ان مجلس النواب وافق اخيرا على انضمام لبنان الى اتفاقية نيويورك لعام ١٩٧٤ والمتعلقة بقمع الجرائم المرتكبة ضد الديبلوماسيين، كما ان لجنة الادارة والعدل وافقت منذ ايام على انضمام لبنان الى الاتفاقية الدولية لمناهضة اخذ الرهائن.

وقال: "ان لبنان معني مباشرة باحترام الاتفاقات الدولية التي تحمي المدنيين من نتائج اعمال العنف، فهو فضلا عن احتلال جزء من اراضيه، يتعرض لانتهاكات اسرائيلية يومية تصيب المدنيين من ابنائه من دون تمييز بين اطفال ونساء وشيوخ، ومشهد سيارة الاسعاف في المنصوري ومجزرة المدنيين الذين احتموا بالقوة الدولية في قانا لا يزال ماثلا امامنا (...) ان فظاعة هذه الانتهاكات وبشاعة الجرائم المتكررة التي لا تعترف بشارة سيارة الاسعاف، ولا بحرمة مراكز هيئة الامم، تدفع لبنان الى التمسك بمبادئ القانون الدولي الانساني والحرص على تطبيقها".

وبعدما شكر منظمي الندوة والمشاركين فيها اشار الى ان اعمالها ستنطلق من ضرورة حماية شارة الصليب الاحمر والهلال الاحمر، لافتا الى ان عمر النصوص التي ترعى هذا الموضوع في لبنان "يعود الى خمسين عاما، وقد تحتاج الى مزيد من التوضيح وربما الى مزيد من التشدد".

وتناقش اعمال الندوة لثلاثة ايام حماية شارة الصليب الاحمر وتتبع مرتكبي الانتهاكات وجرائم الحرب والجمعية الوطنية ودورها واللجنة الوطنية المقترح انشاؤها.

مؤتمر غداً للناجين من التعذيب الاسرائيلي

المحامون العرب يناشدون المنظمات الدولية تنظيم حملات احتجاج لاطلاق المعتقلين

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في مؤتمرها العام للاسرى الناجين من التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية، وذلك في العاشرة صباح غد في دار نقابة الصحافة.

وفي البرنامج:

– وثيقة المؤتمر: الاسرى الناجون من التعذيب واعادة التأهيل الاجتماعي.

– مداخلات خطية او شفوية عن الوضع الصحي والاجتماعي للاسرى المفرج عنهم.

– توصيات.

من جهة اخرى، تلقت "لجنة المتابعة" رسالة من الاسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي في مناسبة "يوم الاسير اللبناني"، تحيي صمود الاسرى اللبنانيين والعرب في سجن نفحة الاسرائيلي في قلب الصحراء، ولا سيما منهم "عميد الاسرى العرب اللبنانيين وأحد قادة حركتنا الاسيرة الوطنية المناضل سمير القنطار". وتشير الرسالة الى احتفال الاسرى في سجن نفحة بالذكرى السابعة عشرة لانتفاضتهم عبر اضرابهم التاريخي عن الطعام في ١٤/٧/١٩٨٠ الذي استمر اكثر من ٤٥ يوماً وقضى خلاله وعلى اثره اربعة اسرى. وحملت الرسالة توقيع جبر مطلق وشاح.

المحامون العرب

من جهة اخرى، تلقى الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين رسالة من الامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى، هنا نصها:

"يوافق الرابع عشر من شهر تموز من كل عام يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية. وفي هذه المناسبة يؤكد اتحاد المحامين العرب تضامنه الكامل مع الرهائن اللبنانيين والمعتقلين العرب كافة في السجون الاسرائيلية، ويحيي صمودهم امام آلات التعذيب الاسرائيلية والمعاملة القاسية واللاانسانية التي يتعرضون لها يومياً في السجون الاسرائيلية.

ويندد اتحاد المحامين العرب بجميع الاجراءات والممارسات الاسرائيلية الخاصة بالاحتجاز من دون محاكمة، وتجديد الاحتجاز الاداري لمدد طويلة، وتعريض المعتقلين العرب للتعذيب الجسدي والنفسي ومنع الزيارات عنهم، ورفض السلطات الاسرائيلية السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمات حقوق الانسان بزيارة المعتقلين، والذي نعتبره مخالفاً لمعاهدة جنيف الثالثة حول الاسرى وتجاوزاً لكل القوانين والاعراف الدولية ومنافياً لكل القواعد الانسانية.

وفي هذا يخاطب اتحاد المحامين العرب جميع نقابات المحامين العرب لتكثيف انشطتها وتنظيم حملات احتجاج واسعة بين النقابات المختلفة وجمعيات حقوق الانسان والفاعليات السياسية في اقطارها، من اجل الافراج عن السجناء العرب في السجون الاسرائيلية ومطالبة اسرائيل بتطبيق قواعد القانون الدولي ومعاهدة جنيف.

ويناشد الاتحاد جامعة الدول العربية والمنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالقضية الفلسطينية وحقوق الانسان ومكافحة التعذيب والمعاملات المهينة واللاانسانية المبادرة الى تقديم الاحتجاجات للامم المتحدة والاتحاد الاوروبي ومنظمات حقوق الانسان، وان تشكل المنظمات الدولية المعنية وفوداً ولجاناً لزيارة المحتجزين العرب في السجون الاسرائيلية لتقصي الحقائق والتعرف على الاحوال المعيشية اللاانسانية لهؤلاء المحتجزين العرب في السجون الاسرائيلية".

● تعقد "الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء" في مناسبة "يوم الاسير اللبناني" ندوة حول "العنف ضد الاسيرات في السجون الاسرائيلية"، الخامسة عصر الثلثاء ١٥ تموز الجاري في مركز انيس النصولي – شارع مار الياس في بيروت.

مزيد من الاستنكار للاعتداءات الاسرائيلية على رموز دينية

برز امس مزيد من ردود الفعل المستنكرة الاساءات الاسرائيلية الى رموز ومقدسات اسلامية ومسيحية.

● النائب علي خريس دعا "العالم المتحضر والمجتمع الدولي الى وضع حد لهذه الاعتداءات الصارخة على حرمة الاديان".

● مفتي صور الشيخ نجيب سويدان: "هذه الممارسات دليل آخر على ان الصهيونية العالمية بمرتكزاتها الدينية والسياسية لا تعترف بالآخرين".

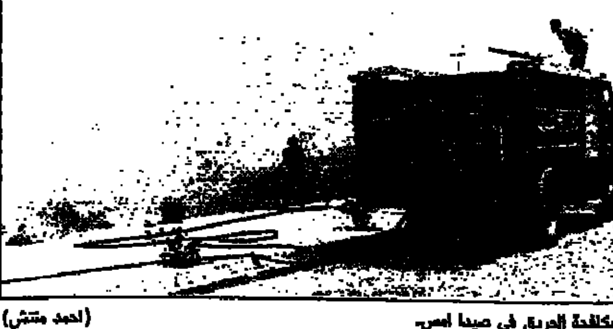
● رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية": "انها ممارسات عدائية واستفزازية، فضلاً عن كونها تنم عن طبيعة ونفسية وعقلية ناجمة عن اعتقاد الصهاينة انهم افضل من جميع البشر".

● حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "ان المرحلة الراهنة من الحملة الصهيونية اخذت تتجه الى تشديد الحرب النفسية ضد العرب المسلمين والمسيحيين، وهذه المرحلة تكشف اليهود الصهاينة على حقيقتهم كاعداء للشعوب والديانات السموية وتستدعي استنهاض كل عوامل المقاومة الشعبية، النفسية والعملية".

● نائب مطران طائفة الروم الكاثوليك في صور الاب ميشال برادعي: "اننا نندد بالتعرض للاديان بهذه الصورة الفارغة من الذوق والاخلاق".

● المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية حسين الموسوي: "ندعو جميع المسلمين والمسيحيين الى التوحد وتبني خيار الجهاد المقدس في مواجهة الصهيونية العالمية لانه السبيل لاعادة الكرامة والحرية والمقدسات الى اصحابها".

حريق يلتهم بستاناً في صيدا



مكافحة الحريق في صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

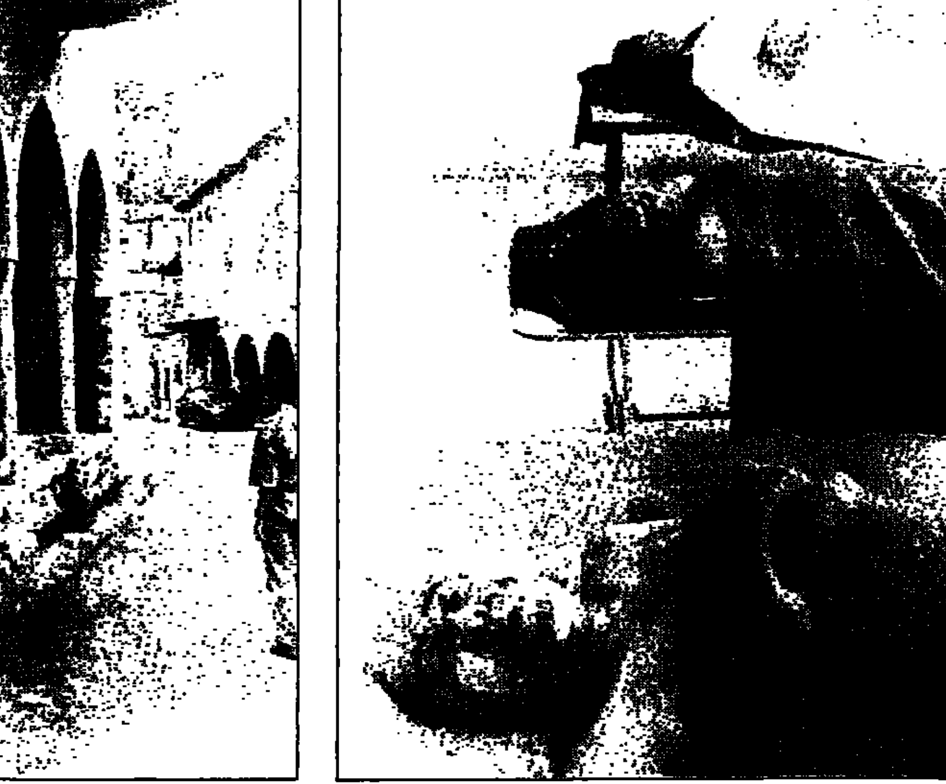
شب ظهر امس حريق كبير في بستان قرب "مطعم العربي" و"ثانوية رفيق الحريري" في محلة المدخل الشمالي لمدينة صيدا وعملت اطفائية الدفاع المدني على اخماده ومنع امتداده الى اماكن مجاورة بعدما التهمت النار كل ما اعترض طريقها من اعشاب وبعض الاشجار.

قتل سورياً قبل يومين وحاول الانتحار قبل توقيفه

جنون في بيت شباب: ٣ قتلى وجريحان



جثث الضحايا في مستشفى بحنس.





مكان الجريمة الأولى.





الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل يعاين الجثث.





والد درويش فاخوري واخوه يتقبلان التعازي.



القتيل إسكندر غصوب.

رئيس البلدية جورج عطاالله.





القتيل درويش فاخوري. (وسام موسى)

كتب بهجت جابر وفاطمة عيساوي:

افاقت بلدة بيت شباب صباح امس مذهولة على جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة من ابنائها وسقط جريحان، والقاتل جرجس اسكندر بولوز (٧٠ عاما) حاول الانتحار اثر فعلته ولكن خانته يده.

وكان جرجس الذي يعمل سائقا على سيارة اجرة قتل في ساحة بكفيا السائق السوري نايف احمد غني الاحد الماضي، اثر خلافهما على الركاب. ويبدو ان جنون القتل سيطر عليه بعد جريمته الاولى، فوجه رصاصات مسدسه الى ابناء بلدته بلا سبب. وبعض ضحاياه تربطه به صداقة و"لعب طاولة". علما انه عرف بشراسة طبعه وميله الى العنف، وكان يلقى عطفا في البلدة باعتبار انه يعيش وحيدا لعدم زواجه وخلافه مع عائلته.

ودلت التحقيقات الاولية التي تولاها قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر في حضور رجال الامن ان جرجس (مواليد بيت شباب – ١٩٢٨) هرب بسيارته بعدما اطلق النار على السوري غني وارداه في بكفيا الى بلدته بيت شباب حيث اختبأ في احد الاحراج. وصباح امس خرج من الحرج واتجه عبر "قادوميات" الى الحي الفوقاني حيث التقى، قرابة التاسعة، بعض ابناء البلدة وتكلم معهم بعصبية مشوبة بالتهديد، ففوجئوا بكلامه واخذوا ينظرون اليه غير مصدقين. اما هو فكان غضبه يتصاعد، وما لبث ان شهر مسدسه وراح يطلق عليهم الرصاص بهستيريا والشرر يتطاير من عينيه. وسقط ثلاثة يتخبطون بدمائهم قبل ان يسرع جرجس نحو الحي التحتاني والمسدس في يده مواصلا اطلاق الرصاص لابعاد الناس عنه. وفي تلمسه طريق النجاة كان يعدو لاهثا، وهو ابن السبعين، وما لبث ان وجد نفسه مطوقا برجال درك بكفيا الذين انذروه بالتوقف ورمي سلاحه والاستسلام. ولكنه رفض، ولعل حبل المشنقة لاح في ذهنه، فوجه الى رأسه رصاصة وسقط يتخبط بدمه، لينقل على الاثر الى مستشفى "الحياة" في غيبوبة، فامنت عليه حراسة وتبين ان اصابته غير خطيرة.

في هذا الوقت كانت اجراس بيت شباب تقرع حزنا على ابنائها الثلاثة.

وفي مستشفى بحنس الذي نقل اليه الجريحان والجثث الثلاث كانت مجموعات من اهالي بيت شباب تتوزع في الاقسام والباحات والجزع والاسى على الوجوه. وكانت احاديث تفاصيل الجريمة وتأويلاتها تهدأ بوضوح عند اقتراب صحافيين للاستفهام وجمع المعلومات. وكان السؤال عن مبررات الجريمة جواب واحد: "لا نعرف".

اما شخصية المجرم، فتفاوتت بين وصف وآخر، ففي حين توافق بعضهم على انه "اكثر من طبيعي"، اعتبر بعض آخر انه "مهووس قتل" وغيرهم انه "من هواة العظمة، ويريد ان يظهر نفسه بطلا بعدما تأكد ان مصيره الاعدام". ووفق ما قال الاهالي فان لا خلافات او ثارات بين القاتل والضحايا، غير ان ثمة من اشار بين حديث وآخر الى "قصص قديمة...".

شهود عيان

رياض بجاني روى تفاصيل ما شاهد: "سمعت صوت رصاص، خرجت الى الساحة لاجد شربل غصوب جريحا على الارض ودرويش فاخوري قربه (قتيلا) وجرجس يتأملهما ببرودة اعصاب. ركضت ورحت احاول الاتصال بالدرك. فسمعت الرصاص من جديد، وكان قد اردى السيدة منى غصوب".

وركز رياض على ان القاتل كان لدى ارتكابه الجريمة "شديد الهدوء"، ونفى عنه صفة الجنون: "لقد خطط لجريمته، حتى انه قرع ابواب بعض المنازل لقتل اصحابها من دون ان يجد احد. ايقن ان السلطة تلاحقه وان مصيره الاعدام، فاختار ان يكمل جريمته لئلا يذهب رخيصا".

وروى اسعد بجاني، وهو صاحب محل بقالة في ساحة السهلة، الفصل الثاني من الجريمة قال: "جلب درويش فاخوري سلة دراق. وقدمها الينا، تناولت منها ثمارا وعدت الى المحل، وما كدت ادخله حتى دوى الرصاص ورأيت اسكندر غصوب يجرجر نفسه الى الداخل ودماؤه تفيض، ودرويش منسجى في الخارج، ثم صوب جرجس مسدسه الى رأسه واطلق النار من دون ان يصاب بأذى، كأنه يمثل محاولة انتحار، ثم وصلت قوى الامن واطلقت النار عليه واوقفته".

ووصف جرجس بان "طبعه فج واخلاقه شرسة، وسجله حافل بالسوابق. لقد شطب سابقا صدر ابن اخيه بالسكين، بسبب خلافات عائلية".

مسؤول ورشة بناء في البلدة راقب تطور حلقات الجريمة روى الآتي: "ابلغني احد العمال ان جرجس يمشي على الطريق، اتصلت بالدرك وكانوا يعاينون مكان الجريمة الاولى، فطلبوا مني ان الحق به بسيارتي. وراقبت مسيرته من دون ان اتكلم معه او يلاحظ وجودي حتى وصل الى الساحة حيث شهر مسدسه وقتل اسكندر ثم درويش، في هدوء لافت، نعرت وحاولت العودة. وكانت قوى الامن قد وصلت اخيرا...".

بيت شباب تحت الصدمة

شوارع البلدة وساحاتها اقفرت الا من عناصر الجيش وقوى الامن والمراسلين الصحافيين، ابناؤها اغلقوا نوافذ منازلهم وابواب محالهم وتوجهوا الى منازل الضحايا الثلاث لمشاركة الاهالي في حزنهم ومؤاساتهم.

جوزيت فارس اشقر، ابنة القتيلة منى غصوب، اكدت ان والدتها لم تكن تعرف القاتل وانها كانت متوجهة، كعادتها كل صباح، الى مدرسة راهبات القلبين الاقدسين حيث تعمل سكرتيرة. واضافت: لا علاقة لنا بالقاتل تبرر هذه الجريمة، انه مجرد مهووس قتل ولا اعرف كيف سيقوى على مواجهة ربه".

منزل الضحية اسكندر غصوب غصّ بالاقارب والجيران، زوجته جلست في زاوية تذرف الدموع في صمت وتراقب مذهولة حركة المعزين. اما والد درويش فاخوري، فاستقبل زواره بنوبات بكاء حاد وتعداد صفات الفقيد مستغرباً وقوع الجريمة: "طول عمره (جرجس) يأكل ويشرب عندنا، واخو درويش كان يصلح له سيارته مجانا".

رئيس بلدية بيت شباب جورج عطاالله جال على منازل الضحايا وقال: "ان البلدة مسالمة ولم تشهد صفعة واحدة حتى في ايام الاحداث، فنحن قبضايات بالكلام...". ورد الجريمة الى "جنون لا تفسير له"، مؤكداً ان الحادثة لن تؤثر على العلاقات الاخوية الطيبة التي تربط بين ابناء الضيعة.

الطبيب الشرعي والتحقيق

اما قضائياً فقد عاين الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الجثث والجريحين في مستشفى بحنس وافاد ان الخمسة اصيبوا من سلاح واحد هو مسدس عيار رصاصاته ٩ ملم، وان منى غصوب (٥٠ عاما) اصيبت بعيارين في الرأس والعنق، ودرويش انطونيوس فاخوري (٤٥ عاما) برصاصة في الصدر مزقت شرايين القلب والرئة. واصيب اسكندر غصوب (٦٧ عاما) برصاصة في مؤخر الرأس اخترقت الجهة اليمنى من الوجه. وكانت وفاة الثلاثة فورية.

وادخل الجريحان شربل غصوب (٣٠ عاما) ودرويش الاشقر (٥٦ عاما) غرفة العمليات في العناية الفائقة في المستشفى حيث اخضع غصوب لجراحة لاصابته بعيار في مقدمة الرأس وكذلك الاشقر الذي اخترقت رصاصة معدته استقرت في الكبد.

والاثنان في حال الخطر، ولم يتمكن قاضي التحقيق من سماع افادتيهما. وهو يباشر اليوم سماع الشهود في بيت شباب وفي بكفيا حيث قتل السائق السوري نايف غني.

وضبط رجال الدرك مسدس جرجس بو لوز، وتبين انه يحوي ٩ رصاصات صالحة، ومشطاً فيه ١٦ رصاصة صالحة كان جرجس يحتفظ به احتياطاً، مما يعني انه اطلق سبع رصاصات على القتلى الثلاثة والجريحين.

شقيقتان دفعهما طلاق والديهما الى اللجوء الى عابري سبيل

تقدم غبريال ك. (٥٢ عاما) بشكوى الى النيابة العامة في جبل لبنان مفادها ان كلا من ابنتيه القاصرتين كلارا (١٧ عاما) وسيرانوس (١٤ عاما) هربتا من منزله في برج حمود قبل ثلاثة اشهر وبات لا يعرف شيئا عن مصيرهما، حتى علم اخيرا انهما تعملان في الدعارة السرية.

وطلب من النيابة العامة التدخل لانقاذهما من الجحيم الذي قادهما اليه "اولاد حرام".

وكلف المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة رجال مكتب الآداب التحري والاستقصاء توصلا الى كشف مكان اقامتهما والقبض عليهما. وقد اعتقلت كلارا في شقة في الزلقا عائدة الى وارطان دس. (٣٥ عاما) وسيرانوس في شقة في برج حمود لاحمد. ح. ب. (٢٨ عاما).

كذلك قبضت على وارطان واحمد وسلم الجميع الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج، فاعترفت كلارا بانها كانت تعرفت الى وارطان فوعدها بالزواج وراح يغدق عليها الهدايا والمال ويصحبها في نزهات على الشواطئ، ثم ينقلها الى شقته ويداعبها الى ان عاشرها وفض بكارتها، وظل طوال ثلاثة اشهر يقيم معها علاقات جنسية وهي تمني النفس بتحقيق وعده لها بالزواج.

واعترفت سيرانوس بانها تعرفت الى احمد ب. ووعدها بالزواج على طريقة "زواج المتعة"، ونقلها الى شقته في برج حمود حيث عاشرها وفض بكارتها بعدما تناولت معه الخمرة وفقدت وعيها. وكان يعطيها ٢٠٠ دولار كل اسبوع.

واعترف وارطان بما نسبته اليه كلارا لكنه نفى ان يكون وعدها بالزواج، وقال انها اخبرته انها هربت مع اختها سيرانوس من منزل والدها بعد خلافه مع والدتها وطلاقهما، لان حياتهما باتت جحيما لا يطاق اذ ان والدهما كان قاسيا معهما ومع والدتهما.

اما احمد فاعترف بانه عاشر سيرانوس برضاها بعدما علم ان شخصا يدعى دافيد فض بكارتها.

ولكن القاضي الحاج اصدر مذكرتين بتوقيف احمد ووارطان بعدما وجه اليهما تهمة فض بكارة كل من القاصرتين الشقيقتين واقامة علاقات جنسية معهما.

فرعون والانماء

النائب ميشال فرعون اعتبر ان "الانماء المتوازن على الصعيد الحياتي والاجتماعي والعمراني في كل مناطق لبنان هو هدف في ذاته، وبتحقيقه نحمي الجبهة الداخلية للبلاد ونلتفت الى مواجهة تحديات المرحلة الصعبة اقتصادياً وامنياً".

وتحدث في هذا الشأن في لقاء شعبي نظمته امس "رابطة ابناء بيروت" في الطريق الجديدة.

تطويع ضباط للجسم الطبي في الجيش

اعلنت قيادة الجيش حاجتها الى تطويع ضباط اختصاصيين لمصلحة الجسم الطبي بطريقة المباراة، في رتب نقيب طبيب متمرن وملازم اول طبيب متمرن وملازم اول صيدلي متمرن وملازم صيدلي متمرن وملازم اول طبيب اسنان متخصص متمرن وملازم طبيب اسنان متمرن مع اقدمية سنتين في الرتبة والراتب وملازم طبيب بيطري متمرن مع اقدمية سنتين في الرتبة والراتب.

محمد الغريب يطالب بالغاء مجلس الشورى

لفت المحامي محمد ميشال الغريب وزير العدل بهيج طبارة ومجلس النواب الى "ان مجلس شورى الدولة غدا مقبرة لدعاوى الناس"، داعيا الى "التخلي عنه واعتماد المحاكم العدلية العادية مرجعا موحدا لكل قضايا المواطنين".

قريبة لعون خنقها لصوص داخل منزلها في المنصورية



جثة المغدورة لدى نقلها الى سيارة الاسعاف.

دماء عند مدخل البيت. (ساكو بيكاريان)

عثر ليل امس على منتهى توفيق ابو عتمة (٦٢ عاما) جثة في منزلها في المنصورية.

واظهرت معلومات اولية ان الجناة كمنوا للضحية قرب مدخل بيتها في الطبقة الاولى من بناء قرب مكتبة "خوري برس"، اذ عمدوا عندما حاولت فتح الباب الى ضربها بآلة حادة على رأسها وجرها الى غرفة النوم حيث اوثقوا يديها بشريط كهربائي، واستعملوا جزءا منه في خنقها.

وافاد الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل لـ"النهار" ان الضحية، وهي مدرسة تعيش بمفردها، قضت خنقا وبنتيجة نزف في رأسها.

واضاف ان آثار عنف امتدت في انحاء جسمها. وحدد تاريخ الوفاة بما بين ٢٤ ساعة و٣٦ قبل معاينة الجثة.

وافيد ان بعثرة حصلت في محتويات المنزل بحثا عما يمكن سرقته. وان الجناة حاولوا انتزاع سوار من يد الضحية ولم يتمكنوا من ذلك، لظهور آثار على يدها.

ونقلت الجثة قرابة منتصف الليل الى مستشفى رزق. والقتيلة هي شقيقة زوجة اخ العماد ميشال عون.

الادعاء على موقوفين في حادث وادي الجاموس

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على ١٠ موقوفين في حادث وادي الجاموس في عكار يوم ٢ تموز الجاري بتهمة تبادل الضرب واطلاق عيارات نارية من اسلحة حربية غير مرخصة محاولين قتل بعضهم البعض مما ادى الى مقتل خالد عيد برصاص مسلحين من آل سيور وجرح عدد من الاشخاص من الفريقين المتنازعين من آل عيد وآل سيور، وذلك عملاً بمقتضى المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ معطوفتين على المادتين ٢٠١ و٥٥٤ وما يليهما من قانون العقوبات والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل.

والمدعى عليهم هم المجند شادي سيور ويحيى سيور والخفير الجمركي عصام سيور وجميل محمد سيور واحمد خضر عيد ومحمد فايز عيد واحمد علي عيد وكنعان وبهاء عيد وعامر عيد.

كذلك ادعى لحود في الملف نفسه على آخرين غيابياً وعلى كل من يظهره التحقيق في هذه الجرائم. واحال اوراق الملف على قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

"امل" – بيروت نددت بالاعتقالات في البقاع

توقفت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" عند "حملة الاعتقالات العشوائية التي نفذتها الاجهزة الامنية في منطقة البقاع ضد الاهالي الآمنين"، واستنكرت "سوق الابرياء في حملة الدهم التي شملت بلدات مقنة وريحا والكنيسة".

ونبهت الحكومة اثر اجتماع عقدته برئاسة النائب علي حسن خليل الى "ضرورة الاهتمام بالملف الاجتماعي لان الوضع الاقتصادي الضاغط آخذ في التفاقم وينذر بنشوب توترات اجتماعية فيما البلاد بغنى عنها، وتكاد لا توجد منطقة في البلد بمنأى عن هذا الشكل، وان كانت ابشع صورة ما يعيشه البقاع من حرمان واهمال".

وطالب بانهاء الحريات "التي تخنق حركة الحياة في العديد من شوارع الضاحية الجنوبية الاساسية".

تكليف المفرزة القضائية التحقيق في الاعتداء على بيار عطاالله

كلف النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار المفرزة القضائية التحقيق في الشكوى التي تقدم بها النائب المحامي بطرس حرب بوكالته عن الزميل بيار عطاالله ضد مجهولين بجرم ايذائه قصدا. واشار الى عناصر المفرزة بالبحث والتحري عن هوية المسلحين الذين اعترضوا بيار في طلعة "اوتيل ديو" واشبعوه ضربا باعقاب مسدسات وبالايدي مما ادى الى اصابته بجروح وكدمات وتعطيله ستة اسابيع وفق تقرير الطبيب المعاين.

اقتراح مشروع قانون لنظام الاموال بين الزوجين

تقدمت العضو السابقة في مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامية صونيا ابرهيم عطية من وزير العدل بهيج طبارة باقتراح مشروع قانون معجل لنظام الاموال المشتركة بين الزوجين ولاتاحة الخيار بينه وبين نظام تفريق الاموال، القائم حاليا، عند عقد الزواج، مع حق التعديل في ما بعد وبالتوافق بينهما.

ورأت في الاسباب الموجبة ان نظام تفريق الاموال يلحق في معظم الحالات اجحافا بالمرأة، وخصوصا في حال الانفصال، اذ تصبح الزوجة المربية من دون دخل ولا معيل. وغالبا ما تكون قد اصبحت غير مؤهلة للعمل خارج بيتها. وعرضت لنظام الاموال المشتركة الذي نظمه القانون المدني الفرنسي ودعت الى وضع قانون لبناني على غراره.

ميرزا استبقى ٣ في ملف الجمارك

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ملف تزوير بيانات جمركية وتقاضي رشوة، واستبقى ثلاثة اشخاص اصحاب مكاتب شحن لاستجوابهم بعدما استمهلوا لتوكيل محامين.

قضى في السجن صعقاً بالتيار

توفي الموقوف احمد فهمي في سجن رومية نتيجة صدمة كهربائية بينما كان يزاول رياضة رفع الاثقال.

مسيرة للقومي في ذكرى سعاده
قانصو: نهج الوحدة ينقذ الامة



رئيس الحزب القومي قانصو (في اقصى اليسار) يلقي كلمته امام ضريح سعاده وبدا الى يساره السادة داود باز، المحامي جمال فاخوري والنائب مروان فارس.

في ذكرى مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعاده في ٨ تموز، نظم الحزب ليل ٨ تموز مسيرة الى ضريح سعاده في مار الياس بطينا شارك فيها حزبيون من منفذيات بيروت والضاحية الجنوبية والغرب والمتن الشمالي والمتن الاعلى وكسروان والكورة.

تقدم المسيرة التي انطلقت من ساحة الاونيسكو رئيس الحزب علي قانصو واعضاء المجلس الاعلى والعمد ونواب الحزب وحملة رايات واكاليل.

وامام الضريح القى قانصو كلمة فيها: "لقد قصدوا باغتيالك اغتيال حزبك واغتيال القضية السورية التي انشأت الحزب من اجل انتصارها، ولكنهم خسروا الرهان: فها هو حزبك باق كما استشرفت لحظة استشهادك، هو باق عقيدة ورجالا ونساء واشبالا ومؤسسات ومناقب، هو باق حركة تغيير في المجتمع السوري، ولو كره المحبطون والحاقدون والمتشائمون المتساقطون على جنبات الطريق. ولئن تعرض حزبك لتصدعات اساءت الى وحدته، فهذا لم يغير شيئا في حقيقة بقائه حيا، ولا في عظمة الدور القومي الذي يضطلع به، الا اننا جادون في العمل على استعادة جميع السوريين القوميين الاجتماعيين الى كنف مؤسساتنا الحزبية.

اما القضية السورية فأنها ما زالت على مفترق خطير، بل هي في اخطر طور من اطوارها بفعل العوامل عينها التي كشفتها ودعوت الى التصدي لها، وفي طليعتها الاحتلال اليهودي والتجزئة السياسية الاجتماعية التي فتكت بحيوية الامة ومكنت المشروع اليهودي من تحقيق النجاح تلو النجاح في بلوغ اهدافه. وكل ذلك في ظل انظمة بالية رعت عوامل التجزئة وفاقمتها وانسلقت في نهج كياني مريض ساقها الى احضان العدو كما هي حال النظام الاردني والسلطة الفلسطينية"

اضاف: "هذا في جنوب الامة، اما في شمالها فتركيا تغزو العراق وتهدد وحدته وثرواته في تحالف بينها وبين العدو اليهودي، واذا بأمتنا بين فكي هذه الكماشة التي تحاصر الشام ولبنان وتضغط عليهما لكسر حلقة الصمود التي يمثلانها ولاستباحة الساحة القومية كلها.

نهجك وحده ينقذ الامة من هذا الخطر المصيري، نهج الوحدة القومية الاجتماعية وحده ينقذ الامة من مفاعيل سايكس بيكو، ومن ارث عصور الانحطاط ويعيد الى الامة قوتها ومناعتها ويجعلها قادرة على مواجهة اعدائها واستعادة سيادتها (...)".

"تجمع اللجان" وحزب الاتحاد

ابدى "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب الاتحاد ارتياحهما الى الاجواء الهادئة التي رافقت حركة ٤ تموز المطلبية في بعلبك، ولتجاوز التوتر في العلاقة بين اطراف الحكم".

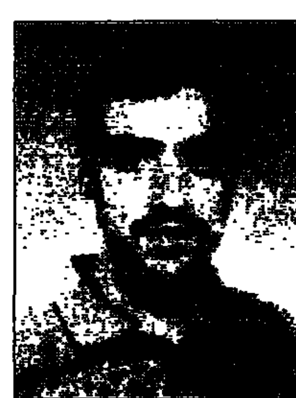
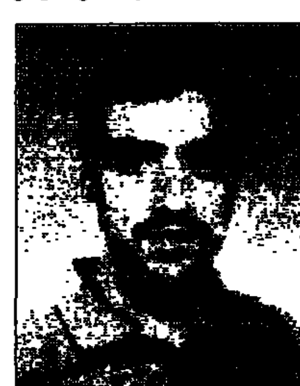
وشددا خلال اجتماع لجنة التنسيق المشتركة بينهما على "ضرورة الاستفادة من هذه الاجواء لانكباب جدي وسريع على معالجة التأزم المتصاعد في الحالة المعيشية والحياتية". وطالبا بـ"الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي والسعي الى تأمين المزيد من فرص العمل للبنانيين".

وناشدا الرئيس المصري حسني مبارك :"التحرك للافراج عن المعتقلين من القادة الناصريين والوطنيين في مصر".

عيترون تحت الحصار لليوم الـ ١٩
المقاومة: "الكاتيوشا" لحماية المدنيين

استمر الحصار الاسرائيلي لبلدة عيترون الحدودية لليوم التاسع عشر، واكد بيان لابنائها في بيروت استمرار حملة الاعتقالات العشوائية للمواطنين الابرياء.

واضاف البيان، "تقوم العناصر اللحدية مدعمة بقوات من الجيش

المقاوم محسن فنيش.




المقاوم محمود سلمان.

الاسرائيلي المحتل بدهم البلدة من حين الى آخر، مروعة الاطفال والنساء والشيوخ. وتمنع الاهالي من الخروج الى القرى المجاورة لتأمين المواد الغذائية والحاجات الصحية من ادوية وايصال المرضى الى المستشفيات، اضافة الى منع المزارعين من الوصول الى حقولهم وجني المحاصيل الزراعية، وحجب التصاريح عن الاهالي ليخرجوا من البلدة الى المناطق المحررة".

وناشد جميع المسؤولين التحرك واثارة ما يجري امام الرأي العام العالمي.

وزار وفد من الاهالي الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ونقل اليهم معاناة المحاصرين، شاكيا التقصير في التعاطي الرسمي مع قضيتهم.

من جهته، شدد السيد نصر الله على "الاهتمام الكبير بأبناء المنطقة المحتلة وبصمودهم"، داعيا المسؤولين الى "العمل الجدي والعاجل لفك الحصار عن بلدة عيترون التي باتت تفتقد الى الكثير من المواد الغذائية والادوية".

واكد "ان المقاومة الاسلامية ستظل على عهدها لابناء المنطقة المحتلة بتحمل مسؤولياتها كاملة نحوهم، وهي لن تدخر وسيلة من الوسائل لرفع معاناتهم حتى يتم تحرير التراب كاملا".

تشييع مقاومين

على صعيد آخر، شيعت "المقاومة الاسلامية" امس المقاومين محسن عبدالله فنيش ومحمود حسين سلمان. ففي معروب شيع فنيش بمشاركة النائبين محمد فنيش وعبدالله قصير الذي القى كلمة اكد فيها "ان المقاومة الاسلامية سترد على الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد المدنيين بالطريقة والتوقيت المناسبين"، ودعا مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" الى القيام بواجبها، مطالبا الحكومة بـ"اخذ دورها الكامل لوقف الاعتداءات المتكررة على اهلنا المدنيين".

وفي مجدلزون، شيع سلمان بمشاركة المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق الذي القى كلمة شدد فيها على "ان المقاومة الاسلامية تلتزم معادلة لن تتراجع ولن تحيد عنها، وهي ان حفظ امن اهلنا وسلامتهم فوق كل اعتبار مهما كانت المتغيرات السياسية داخل الكيان الصهيوني".

واضاف: "بقدر ما يمعن العدو الصهيوني في استهداف المدنيين تقترب منه صواريخ الكاتيوشا (...) ولا يمكن للعدو ان يطمئن الى امنه وامن مستوطنيه اذا كان امن اهلنا مفقودا".

● نقلت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية ("النهار") امس المواطن حسين مصطفى غنوي (٨٠ عاما)، مصابا بجروح خطرة بعدما صدمته سيارة عسكرية تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بلدته حولا المحتلة.

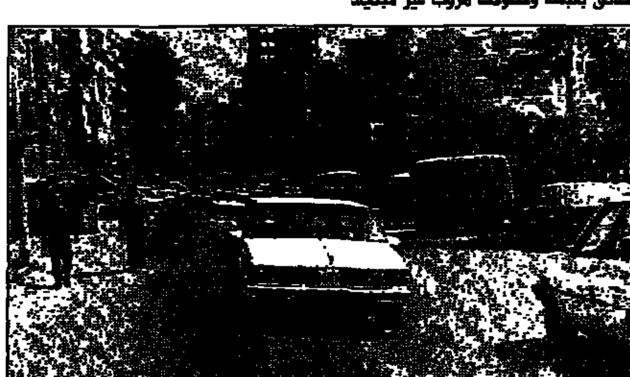
مجلس الجنوب يباشر دفع التعويضات عن الاضرار الاخيرة

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس مباشرة اجهزة المجلس المختصة دفع التعويضات عن الاضرار الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وعاد قبلان جرحى الاعتداءات الاخيرة ومنهم الصبي علي مقلد الذي فقد احدى عينيه ولا يزال يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

● تلقت "النهار" كتابا من اهالي بنت جبيل يحمل تواقيع مختاريها ومديري مدارسها، يشكر مجلس الجنوب على انشاء مدرج وملعب شتوي وتأهيل مداخل مدرسة بنت جبيل الفنية العالية وكذلك انشاء بئر لتجميع المياه في مدرسة بنت جبيل العالية للصبيان وتأهيل الطرق المؤدية اليها وترميم حائط دعم لبركة البلدة.

"البلاد كلها زفت عدا الطرق" وشكوى المواطنين تتصاعد
المعنيون يؤكدون جودة المواد وحسن التنفيذ "لكن الشاحنات لا ترحم"
صلاحيات متشابكة ومجالس بالجملة و"الاشغال" لا تراقب الا نفسها



خنادق بالجملة ومطبات مرور غير مجدية.

الزفت الجديد "عريش" على القديم: هذه هي الصيانة.

رقعوا الطريق اليوم ليعاودوا حفرها غداً.

ساحة ساسين بعد تأهيلها، حلم يداعب طرق العاصمة.

كتب بول فطان:

"بلادنا كلها زفت باستثناء الطرق". مقولة سمعناها ولا نزال من معظم المواطنين اللبنانيين، ولا سيما السائقين الذين يذوقون الامرين كلما جلسوا وراء مقاودهم.

وحكاية اللبناني مع الحفر عمرها اعوام طويلة، منذ استعر اتون الحرب ودبت الفوضى في ادارات الدولة، حتى بات الاسفلت عملة نادرة. فغياب الاجهزة الرسمية وتقصيرها في القيام بواجباتها غيّب هذه المادة السوداء عن طرقنا الرئيسية والفرعية، وجعلها مساحات مترامية من الحفر والخنادق و"المفاجآت غير السارة". واذا كانت السيارات في معظم انحاء العالم تسير على دروب مريحة، متجانسة، مفلوشة بعناية ودقة وضمير حي، فان المركبات الآلية عندنا كتب عليها ان تحال على التقاعد في زمن قياسي، لأن اشياء طرقنا تظل لها في المرصاد، أنى توجهت.

عاد... ولكن

ومع رحيل الظروف الاستثنائية وعودة الدولة، منّ المواطنون انفسهم ببعض النعم التي تتمتع بها السيارات في بلاد الله الواسعة. وقالوا في سرهم "ان المسؤولين سيشمرون قريباً عن سواعدهم ليعيدوا للطرق الى عهدها السابق ويعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله". وفعلاً، اخذ "الجنرال" زفت يطل بعد طول غياب، سواء فلشاً او ترقيعاً. واستبشر السائقون خيراً، وزفوا الخبر السعيد الى سياراتهم المسكينة، فكادت تنسى آلامها واوجاعها. ولكن...

الزفت الجديد لم يكن افضل من القديم. فالحفرة الواحدة سرعان ما تحولت حفرتين، والخندق الضيق صار واسعاً وقادراً على ابتلاع اجزاء اكبر من السيارة. وهكذا، "عادت حليمة الى عادتها القديمة"، ووسعت الافخاخ انتشارها على طول الطرق، وعلا السباب والصراخ و"صرير الاسنان".

الحق على من؟

المواطنون يؤكدون ان الدولة تتحمل المسؤولية لانها تضع زفتا يفتقر الى نوعية جيدة. ويصل معظمهم الى التشكيك في صدقية المتعهدين، متهمين اياهم بالسعي الى الربح السريع على حساب مصالح الناس. اما عملية الرقابة التي من واجب المسؤولين القيام بها، فهي لا تتم كما يجب في رأيهم، وينعكس هذا التقصير معاناة على الطرق وفي السيارات... وفي الجيوب.

الحق على السيارات

في المقابل، تعتبر الجهات المعنية ان الزفت الذي عاود احتلال الشوارع تدريجاً، يطابق المواصفات المطلوبة. لكن عدد السيارات التي تعبر الطرق يومياً في لبنان بات يفوق المعقول، من دون اغفال ما تتسبب به الشاحنات العملاقة التي لا تلتزم الحمولات المسموح بها، وتساهم قبل سواها في تفتيت طبقات الاسفلت والقضاء عليها.

وعندما نقول الجهات، نعني هذه الكلمة في حرفيتها. فالبعض يعتقد ان ثمة جهة واحدة تعنى بالتعبيد والصيانة والمراقبة. ومن البديهي ان تتمثل هذه الجهة في وزارة الاشغال العامة. لكن الواقع غير ذلك. فالوزارة المذكورة ليست الا جهازاً من مجموعة اجهزة تناط بها هذه المهمة من الشمال الى الجنوب، ومن بيروت الى سائر المدن والقرى.

ففي العاصمة، هناك "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت" الذي يعمل بالتنسيق مع بلدية المدينة. وفي بقية المدن الكبرى، كان فلش الزفت ولا يزال من صلاحية بلدياتها ايضاً. والامر عينه ينطبق على القرى والبلدات. اما "مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية" فيتولى حالياً تعبيد الاوتوسترادات التي تربط بين المدن (مثل اوتوستراد شكا - طرابلس الذي نفذ اخيراً ونظيره في الجنوب). وتبقى الطرق المصنفة من اختصاص وزارة الاشغال، اي الدولية والرئيسية والثانوية والمحلية.

تعدد الصلاحيات هذا يوازيه تنوع في المواصفات. فالقول ان هناك زفتا واحداً لكل الطرق امر خاطئ. هذا لا يعني طبعاً ان كلاً من المجالس والادارات المذكورة ينفذ مشاريعها على هواه، فثمة شروط ومعايير مشتركة لا بد من التزامها، وتتصل خصوصاً بالطبيعة المناخية في لبنان. لكن تعبيد اوتوستراد رئيسي او دولي تعبره كل انواع المركبات هو غير تزفيت طريق فرعية في بلدة بعيدة لا يقصدها سوى عدد محدود من السيارات.

ما الشروط المثالية؟

تتعدد انواع الاسفلت بحسب درجة لزوجته. وهي تتراوح بين ٢٠ و١٢٠. والزفت ذو اللزوجة العالية يلائم البلدان الباردة على مدار السنة. ولأن لبنان يتميز بفصوله الاربعة ومناخه المعتدل عموماً، ارتأت وزارة الاشغال ان يستخدم زفت ٦٠-٧٠ في كل المناطق.

المعروف ان الزفت هو احد مشتقات البترول. ويستورده لبنان كمادة اولية من اوروبا وسوريا. اما عملية خلطه بالبحص فتتم محلياً. وهنا تبرز اسئلة عديدة، هل المطلوب ان يكون الزفت المستورد جيداً قبل وصوله الى لبنان؟ ام ان العبرة في عملية الخلط وطبيعة البحص المستخدم فيها؟ وما هي شروط التعبيد المثالية لئلا تتحول اي طبقة جديدة سلسلة من التشققات والحفر؟

مصدر في "مجلس المشاريع الانشائية" حدد مجموعة معايير لا بد من التزامها ليعمر الزفت وقتاً طويلاً ويكون قادراً على الصمود. "قبل استيراد الكمية المطلوبة، على المتعهد ان يطلب الحصول على عينة ليفحصها، ويتأكد من مطابقتها الشروط التي يريدها. وحتى قبل وصول هذه الكمية الى الورشة، يتولى جهاز متخصص درس عينة اخرى منها. في مرحلة لاحقة، يجب التأكد من نوعية البحص الذي سيمزج بالزفت وسماكته وقدرته على امتصاص المادة السوداء. ودرجة الامتصاص هنا بالغة الاهمية لانها تطيل حياة الاسفلت".

ثمة شروط اخرى لا بد من مراعاتها عند التنفيذ، "سماكة الزفت في الطبقتين الاساسية والنهائية يجب ان تحدد بدقة. وهي تختلف بين الاوتوستراد والطريق الثانوية. فعندما نفذنا خط الدامور - الجية، وضعنا ١٥ سنتيمتراً للطبقة الاولى و٨ سنتيمترات للثانية. وهذا الامر يرتبط في الدرجة الاولى بكثافة السيارات العابرة".

وهناك شرط اخير ضروري واساسي: الزفت لا يتعايش مع المياه، ومن واجب المنفذين ان يتنبهوا لهذا الامر ويعملوا في مناطق فقيرة بالمياه الجوفية.

"استقلال ناجز"

يسعى "مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية" الى تطبيق كل هذه المعايير وتلافي الاخطاء قدر الامكان. واكد القيمون عليه في هذا الاطار ان المشاريع التي نفذوها حتى الآن، وفي مقدمها اوتوسترادا الشمال والجنوب، تتحدث عن نفسها لجهة صحة المواد المستخدمة وجودة التنفيذ. علماً ان المجلس يتمتع بادارة ذاتية ويراقب نفسه بنفسه. فوزارة الاشغال لا تمارس عليه اي سلطة اشراف، وهو يملك مختبرات خاصة لفحص الزفت، ويتعاون احياناً مع خبراء في الجامعة الاميركية.

الامر عينه ينطبق على "مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى" المنهمك حالياً في تشييد جسور وانفاق داخل العاصمة، اضافة الى تأهيل شوارعها وطرقها. فهو مستقل في عمله، يحدد المواصفات ويجري الفحوص الضرورية ويستورد الكميات التي يحتاج اليها.

حفريات قبل وبعد

رئيسه المهندس نور الدين الغزيري علق اهمية كبرى على نوعية البحص وكيفية خلطه بالزفت، وعزا عدم صمود بعض الطرق الى عاملين: "الاحمال الثقيلة التي تنوء بها الشاحنات وتتجاوز احياناً ٦٠ طناً، والاصرار على معاودة الحفريات والاشغال حتى بعد انجاز اعمال البنى التحتية وفلش الزفت نهائياً". فعنده: "ان سائقي الشاحنات مستهترون ولا يأبهون للجهود التي نبذلها لاعادة تأهيل الطرق. اما الطامة الكبرى فمع بعض الادارات العامة التي تؤكد لنا انها انجزت مدّ خطوط الهاتف او قساطل المياه والمجارير. واذ بها تفاجئنا بورشة جديدة لم تكن في الحسبان بعد انجاز تعبيد الطريق. استمرار الحفريات يضر الزفت كثيراً ونحاول التغلب على هذه المعوقات عبر مزيد من التنسيق".

من اواخر المشاريع التي نفذها المجلس، طريق المرفأ ونفق كورنيش المزرعة وجسر العدلية واوتوستراد السلطان ابرهيم. ويحمل الغزيري بعض المتعهدين مسؤولية فلش زفت رديء "لكسب قروش اضافية".

ترميم ينتظر المخطط

ماذا في جعبة وزارة الاشغال؟

هي لا تستورد الزفت السائل من الخارج، بل تبتاعه من متعهدين مطيين استناداً الى دفتر شروط ومواصفات فنية تحددها سلفاً. وبعد ان تفحصه في مختبرها المركزي باشراف مهندسين متخصصين، تتولى خلطه في جبالات تابعة لها. مدير الطرق في الوزارة المهندس سماح مكارم اوضح لـ"النهار" "ان عملنا ينحصر حالياً في ترميم الحفر على كل الطرق المصنفة لتأمين سلامة المرور عليها، في انتظار اقرار مخطط تأهيلها بكاملها". ولفت الى "ان سماكة كل من طبقتي البحص والاسفلت اللتين نضعهما، ترتبط اولاً واخيراً باوزان المركبات التي تعبر الطرق وكثافتها".

كلٌ يزفت على ليلاه

وكما ان الوزارة لا تمارس اي رقابة على المؤسسات الاخرى الرديفة لها، لا علاقة لها ايضاً بنشاط رؤساء البلديات والمحافظين: "صلاحياتنا لا تسمح لنا بالتدخل في عملهم، والرقابة التي يمارسونها في موضوع تأهيل الطرق تخصهم وحدهم". لكن الوزارة في المقابل تنفذ مشاريع محلية لحساب النواب ضمن مخصصاتهم السنوية": يحصل كل نائب على ١٦٠ مليون ليرة لتحسين منطقته. وله كامل الحرية في توزيعها كما يشاء، فنحن لا نتدخل في ذلك. وعملنا يقتصر على وضع المخططات وتحديد الشروط التقنية والتنفيذ والمراقبة".

مكارم اشار الى "ان ٩٠ في المئة من الاضرار التي تصيب الزفت هي نتيجة عدم تقيد الشاحنات بالاوزان المحورية المقررة. فهي لا تتجاوز عالمياً ١٤ طناً لكنها تخطت عندنا سقف الـ ٤٥؟". واعترف ببعض الاعطال الناجمة عن سوء المزج الاسفلتي ورداءة التنفيذ، مؤكداً "ان المسؤوليات تحدد غالباً ونادراً ما ينجو المخالفون من العقاب".

وبعد... يبدو ان النواقص التي تشوب عمليات التعبيد توازي الحفر التي تزدان بها الطرق. فمن يراقب عمل البلديات ما دامت وزارة الاشغال غير معنية؟ واين وزارة الشؤون البلدية من هذه القضية؟ هل تأخذ في الاعتبار ان معظم المجالس البلدية اما منحلة واما معوقة، واما صارت في عهدة المحافظين؟ ولماذا تغييب مبدأ الرقابة على الرقابة وعدم تمكين وزارة الاشغال او اي جهاز آخر في الدولة من التعاون مع المجالس العاملة في المدن، للتأكد من سلامة الزفت المستخدم؟ وهل صحيح ان المخالفين يحاسبون وفق الاصول؟ تساؤلات كثيرة تفضي الى استنتاج واحد: بعض الاسفلت قد يكون جيداً، لكن معظمه يظل... "زفت".





حفر ووحول ومطبات... مكانك.



اوتوستراد المرفأ لا يزال معطلاً. (رافي بربريان)

◄ صفير امام وفد من ستراسبور

— تتمة المنشور في الصفحة ٢ —

فان قسما كبيرا من اللبنانيين في حاجة الى مثل هذه المساعدات وانا مسرور لزيارتكم لبنان وخصوصا انكم تأتون من ستراسبور التي تستضيف البرلمان الاوروبي واتمنى لكم اقامة جيدة ولكني اتمنى ان تزوروا بعض الاماكن في هذا البلد الذي ليس كبيرا بمساحته، ولكنه يحمل على كتفيه حضارة ستة آلاف سنة. وما يهمنا ان تعرفوه اننا بعد حرب استمرت سبعة عشر عاما صرنا الان في مرحلة اعادة البناء ولكن المطلوب ان لا يكون البناء على مستوى الحجر فقط بل على المستوى الاخلاقي والانساني. والمهمة ليست سهلة فهناك مصاعب كثيرة: فحتى الساعة عملية السلام لا تتقدم بشكل ملموس وفي لبنان الجنوبي يوميا قذائف تتساقط على المدنيين والابرياء فتسيل الدماء وتسقط الضحايا كما ان المشكلة الفلسطينية لم تحل وعندنا في لبنان نحو نصف مليون فلسطيني وهذا ليس بامر هين كما ان هناك مسألة القوى غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية وهذا يجعل من لبنان غير متمتع باستقلال وسيادة تأمين وآمل بتقدم العملية السلمية وبمساعدة اصدقاء لبنان. وهنا دور فرنسا الذي نشكرها عليه في ان تتحسن الاحوال".

ثم استقبل وفدا آخر من مخيم الدعوات "تعال وانظر" في منطقة الحصون في جبيل الذي ينظمه رهبان السالزيان - دون بوسكو وراهباته ويضم شبيبة من مختلف مناطق الشرق الاوسط ومن بولونيا كذلك. والقى احد الرهبان كلمة باسم الوفد قال فيها:

"جئنا الى لبنان من كل الشرق الاوسط ومن بولونيا ايضا من طوائف مسيحية عدة، شبيبة من كل الاعمار لاقامة مخيم دعوات لاسبوع كامل نصلي، ندرس نستلهم. وقد جئنا اليوم الى قنوبين لاكتشاف الروحانية المارونية في القرون الاولى لنستمد منها القوة لاكمال دعواتنا ورسالاتنا في الشرق الاوسط وان شاء الله نوفق في الوصول الى ما نطمح اليه. ويهمنا، ايضا الى الشق الروحي، العائلة الصالحة المسيحية المؤمنة، واذا وجدت هذه العائلة بالطبع فستكون هناك دعوات كثيرة ونطلب بركتكم يا غبطة ابينا البطريرك".

ورد البطريرك، قال: "ان يضم الوفد اعضاء من سوريا والاردن ومصر وبيت لحم وبولونيا ولبنان فهذا دليل واضح على ان العالم صغير وان الناس اصبحوا اقرب بعضهم الى البعض الآخر اكثر منهم في السابق فلا حواجز وهذا ايضا دليل على ان الذي يجمعكم هو الايمان بالله والاخوة الانسانية. وانكم تجتمعون للصلاة، للتأمل، في صمت لتستلهموا الله ولتسمعوا صوته ولتعرفوا ما يريده من كل واحد منكم وهذا امر كبير جداً وعظيم لأن الكثيرين من الشباب اليوم والفتيات لا يعرفون ما هو مستقبلهم ولا يعرفون ما يريده الله منهم، لذلك يعيشون في حال ضياع كأن ليست لهذه الحياة من هدف ولكن هدف الحياة واضح وصريح في قصد الله وفي نيته عندما خلق الانسان وهو ان يكون في هذه الدنيا عامل خير يعبد الله ويحب الله والقريب ايضا ويتعامل معه في سبيل اعمار هذه الدنيا، وبعد ان يتم رسالته فيها ينذهب اليه ليستقر فيه الى الابد".

وكذلك استقبل صفير خادم رعية سيدة لبنان في هاليفاكس كندا المونسنيور خيرالله عوكر الذي نقل اليه هموم الجالية اللبنانية في كندا.

والتقى ايضا المونسنيور ميشال واكيم نائب راعي ابرشية طرابلس المارونية وعرض معه شؤون الابرشية، وكذلك التقى وفدا من راهبات العائلة المقدسة المارونيات برئاسة الام جيلبرت فارس وبعض المستشارات والتقى ايضا الخوري انطونيوس العنداري كاهن رعية بلا ثم الدكتور بيار فريد سرحال الذي عرض له الاوضاع في جزين ومسألة بيع الاراضي في المنطقة وضرورة مواجهتها.

لا تخدعوا جزين

الى اين تنتهي جزين؟ الى ايدي الشرفاء النبلاء من ابنائها؟ عفواً من ابناء كل لبنان، الذين يقودون منظمات وجمعيات واحزاباً، واكثر، الذين تحت قبة البرلمان هم المسؤولون عن ارض لبنان، عن مناطق لبنان، عن تراب الوطن، عن شعبه، عن اجياله، فما احيلى أن نسمع اصوات هؤلاء الغيارى، هؤلاء الكرام، هؤلاء النشامة، تسأل الى اين تنتهي جزين؟

انتهي الى كفرفالوس فقط، وبعدها تبقى الطرقات مقطوعة، والقلق مسيطرا، والخوف رابضا على الصدور! اين هي الطمأنينة التي نشرتها ابواق التصريحات والاقوال، وابواق التمديدات، ولم تلمس شيئا منها جزين، لم يتحقق شيء بين اهلها وشبابها واطفالها، ولم نسمع من بعض الافواه الا ان ابناء جزين شرفاء. نعم هم شرفاء، يأبون الاحتلال، يكرهون ان تكون ارضهم ميدانا لاقدام الغرباء، يكرهون ان يلوث تاريخهم الأبي الجميل بلوثة الذل والانكسار، يرفضون ابداً ان يبيعوا شبراً واحداً من ارضهم، ارضهم الغالية تراث الآباء والاجداد، تراث الكرامة والحرية والعز والافتخار، تراث الجمال الذي سكبته يد الله على جزين، جمال الاحراج، جمال الاودية، والجبال، جمال الينابيع والشلال، واكثر من ذلك، جمال المحبة والمروءة والضيافة والكرم التي امتازت بها جزين عبر تاريخها، وكم من ايام سود، احالتها جزين ايام هناء وبهجة وسرور لكل من التجأ اليها مذعوراً لاجئاً.

اين هم آلاف الفلسطينيون الذين لجأوا الى جزين سنة ١٩٤٨، ونزلوا اهلاً احباء في بيوت الجزينيين وفي فنادقهم، وكانت معجنة جزين معجنتهم ورغيفها رغيفهم وردائها رداءهم؟ الا يذكر احد من هؤلاء تلك المواقف الشريفة النبيلة؟ الا يحق لجزين ان تطالبهم بوقفة ود ووفاء؟ الا تستحق جزين ان ترعاها محبتكم ولو مرة في هذه الايام التعسة، انتم هنا في لبنان، وجزين هي هنا في قلب لبنان، نحن الى تلك الايام الخوالي التي كانت موئل كل شريد، تزرع في صدره وخياله الامل المازجة، والاحلام الضاحكة، ومن الذكريات التي مرت ذكريات الذين لجأوا الى جزين من سوريا الشقيقة عهد اعلان الوحدة السورية - المصرية، كان ان لجأ يومئذ الى جزين مؤسس حزب البعث صلاح البيطار وزميله المعروف اكرم الحوراني مع سبعة رجال من رفاقهم لم اعد اذكر اسماءهم، ولكنني اعيد اليوم تلك الذكرى ، كيف فتحت جزين ذراعيها وأنزلتهم على الرحب والسعة وتقديم كل احترام وتكريم ، وكانت العائلات ألجزينية تتسابق الى اقامة الحفلات التكريمية للضيوف الاعزاء وبسط الموائد السخية لهم حتى باتوا يشعرون انهم في بيوتهم بين عائلاتهم.

من هنا، من اطار هذه المواقف النبيلة الكبيرة التي بذلتها جزين ولا تزال على اتم الاستعداد للحفاظ عليها مهما قست الظروف ودارت الدوائر، انها تأبى اي احتلال، واي استرهان، ولكنها تطلب بالحاح الا تخدع والا يكذب عليها، فهي وجه لبناني لا غبار عليه، هي قلب لبنان، ايمانا وحبا واستشهادا وتريد ألا تنسى، ألا تغتال، ألا تغدر، يجب ان تعطوها كما اعطتكم واعطت ابناءكم، هي ابنة الجنوب، ومتى تحققت امانيها في الحرية والسلام تحققت كل اماني الجنوب وابناء الجنوب.

وديع عون

من رسائل القراء
بطلة بؤساء لبنان

كتاب مفتوح الى الرؤساء الثلاثة:

هذه المرة استأذن المستشارين الاعلاميين لدى الرؤساء الثلاثة، وكلا بمفرده، لان يفسحوا امام رسالتي هذه لتصل الى ايدي الرؤساء الذين نحترم ونجل، والذين لم يتركوا ساحة الا يرونا فيها، مرة بالنسيان، ومرة بنكران لجميل صنيعهم.

ان الجوع قد فرض في لبنان، وفي ظل حماية حكمكم، بطلة للبؤساء، هي السيدة ليلى زعيتر التي ادعى عليها النائب العام الاستئنافي في بيروت، لانها اكلت وشربت على حساب رنده بري، من دكان الخضار كما ورد الخبر في جريدة "النهار" ليوم الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧.

ليلى زعيتر لست ابنة عمي، ولكنها جائعة من جياع بلادي، فماذا تريدون ان نقول لها؟ انها لم تزور، ولم تغش، ولم تختلس بغية الاثراء الفاحش.

انها فقط استدانت من دكان الخضار على اسم السيدة بري لتأكل. والله وحده يعلم عمن هي مسؤولة من الاولاد او الاهل العجائز. كيف تتلقون مثل هذا الخبر؟

حتما يا فخامة الرئيس لن تنسى انه ايام الحرب لم يحصل مثل هذه الحادثة. امجرمة هذه المرأة في نظركم؟

ماذا تنتظرون بعد لتنكبوا على معالجة الوضع المعيشي، ولتصدقوا ان الثلاثمئة الف ليرة لبنانية لا تطعم عائلة طوال الشهر خبزا؟

روز زيادة

✓ المرصد

جيران عنيدون

جاءنا:

"نحن الموقعين ادناه سكان بناية رشيد ومحمد غلاييني في شارع عمر الزعني (رمل الظريف) نشكو ان ثمة بورة قبالة سجن بيروت تشرف عليها بنايتان لا يزال سكانهما منذ اعوام يرمون فيها نفاياتهم المنزلية. وقد لجأنا مرارا الى صاحب العقار والى "المقسم" والى مخفر زقاق البلاط والى شركة "سوكلين" واخيرا الى محافظ بيروت نقولا سابا الذين جهدوا لمعالجة الامر ولهم الشكر العميق. ولكن للاسف لا تلبث المشكلة ان تظهر، فتعود النفايات وما يتبعها من حشرات وهو امر ادى بصورة طبيعية الى ازدياد عدد الهررة التي اضافت ازعاجا آخر بالمواء المتواصل خلال الليل مما يتسبب بالارق للكبار والصغار.

سعادة المحافظ، القضية لم تعد تحتمل، نرجو اعطاء توجيهاتكم لايجاد حل جذري".

وتلي التواقيع.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذارات الى سكان البنايتين اللتين ترمى منهما النفايات موضوع الشكوى بوجوب المحافظة على النظافة تحت طائلة تنظيم محاضر ضبط في حقهم.

الهاتف ينقل والرقم يبقى

الزميل سركيس بكريان يقول انه يريد ان ينقل هاتفه الى مقره الجديد، فهل يستطيع نقل الرقم نفسه، ام عليه ان يتقدم بطلب للحصول على رقم آخر؟

● مسؤول في "اوجيرو" افادنا ان المواطن يستطيع نقل الاشتراك مع ابقاء الرقم نفسه، واضاف ان عليه ان يتقدم بطلب نقل الى منطقة جبل لبنان الثانية - الجديدة، مرفقا بصورة عن آخر فاتورة مدفوعة وصورة عن الهوية او اخراج القيد وصورة عن سند الملكية او الايجار مصدقة من البلدية.

ادفع ثم اعترض

الدكتور نايف غرز الدين طلب مخابرة دولية في شباط الماضي من سنترال عاليه وكان الرقم الذي اعطاه الى موظفة الهاتف خطأ فطلبته ثم ابلغته ان الرقم المطلوب غير صحيح. وعندما قصد السنترال ليدفع قيمة فاتورة الهاتف وجد قيمة المخابرة الدولية التي طلبها مسجلة والمبلغ هو ١٦٢٤٠ ليرة، علما انه لم يتكلم سوى كلمتين.

واتصل في ٢٤ حزيران الماضي برقم الهاتف ٤٢٥١١٠ في الساعة العاشرة والدقيقة ٢٥ فاجابته سيدة ان عليه الاتصال بالكومبيوتر ليعرف سبب تسجيل هذا المبلغ على المخابرة القصيرة جدا.

وعندما سألها كيف يتصل بالكومبيوتر اجابت: "لا اعلم".

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان على المشترك ان يتقدم باعتراض على الفاتورة في سنترال عاليه.

لا منافسة بين النقل المشترك والسيارات العمومية

من مواطن:

"سكان منطقة المنصورية، برمانا فرحوا عندما سير النقل المشترك بعد طول انتظار خطا جديدا باسم خط بيروت - المكلس - المنصورية - برمانا وكان المفترض بهذا الخط ان يصل الى برمانا، ولكن كل مرة تعود الحافلة من مفترق المنتزه - المنصورية، والسبب ان احدى البلديات تمنعها من الوصول الى برمانا، لتلبية حاجة المواطنين، وذلك كله عائد الى احتجاج سائقي السيارات العمومية في المنطقة".

وطالب بتأمين النقل الى برمانا.

● وزير النقل عمر مسقاوي اوضح ان الحافلات التابعة للنقل المشترك والتي تعمل على الخطوط الجديدة لا تزال في مرحلة التجربة وستصل الى بلدات برمانا وبيت مري وبكفيا. واكد ان الحافلات لا تنافس السيارات العمومية وسائقيها لان لكل خطه، فالسيارات العمومية تصل الى كل الاماكن بينما الاوتوبيس يسير ضمن الخط المرسوم له.

ملحق التجنس

مواطنة من الطائفة الدرزية تسأل هل يحق لها التقدم بطلب تجنس عبر الملحق الذي قيل انه مخصص للمسيحيين

● مصدر في وزارة الداخلية اكد ان الملحق مخصص للمسيحيين فعلاً.

صارت دكاكين ومستودعات وتغطيها الاعشاب والاسلاك

مدارس طرابلس المملوكية شيدت حول المساجد وبقي منها ٣٣ معلموها مشايخ وقضاة ودروسها القرآن والسيرة

طرابلس – من نقولا طعمه :

انتشرت المدارس في طرابلس زمن المماليك، وبلغت نحو اربعين، لا يزال قائماً منها ٣٣ مدرسة، بسبب ازالة عدد منها في مشاريع التوسع العمراني، وتوسيع مجرى نهر أبو علي.

وتتركز هذه المدارس حول المساجد، وتمتد في كل انحاء طرابلس القديمة حيث الطرق الضيقة وتغطيها القناطر غالباً.

طاول الاهمال غالبيتها، وتحولت احياناً مستودعات ودكاكين، واختفت زخارفها ونقوشها تحت الغبار والاعشاب.

الزمن مرّ عليها وكذلك الحروب، وقلة منها حظيت بالاهتمام اللازم. بعضها شهد ترميماً او تجديداً ولكن من دون الحفاظ على الطابع التراثي.

زمن المماليك، كانت طرابلس تعبق بالرياح الدينية الاسلامية. ولم تكن العلوم الحديثة قد برزت تلك الفترة، فاقتصر التعليم على الدين الاسلامي: حفظ القرآن الكريم، قراءته وتجويده، التفسير، تعليم السيرة النبوية الشريفة، اضافة الى تاريخ الاسلام والوعظ.

من اجل ذلك، شيدت مدارس عديدة في طرابلس، وتوالى على ادارتها والتدريس فيها صاحب المدرسة او بانيها، وقد يكون نائب الولاية، او اميرها، او قاضيا او شيخاً. اما طلابها فالتزموا تعاليم الدين وقيمه، ولم يكن همهم ايجاد عمل او طلب وظيفة.

"المدرسة القرطاوية"

هي الأهم. انشأها الامير شهاب الدين قرطاي الذي بنى منبر الجامع الكبير، نحو عام ١٣٢٦. ودفن في المدرسة بعد وفاته.

يجمع المؤرخون على ان هذه المدرسة هي أجمل آثار طرابلس وأفخمها. ويقول المؤرخ الطرابلسي الدكتور عمر تدمري انها "أكثر الآثار غنى وثروة لما تحمله واجهتها من نقوش، وهي أكبر مدارس طرابلس المملوكية".

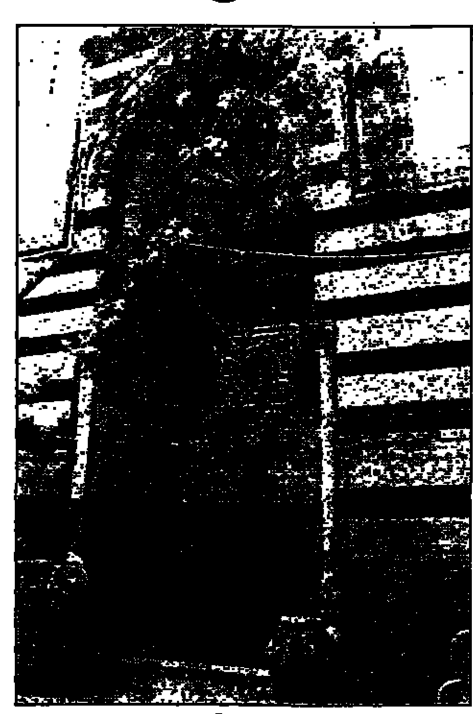
وتقع شرق الجامع المنصوري الكبير، ويفضي احد ابوابها الثلاثة الى حرم الجامع. لذا تمتاز عن بقية المدارس، الخالية من المنابر، باحياء صلاة الجمعة فيها. بوابتها الرئيسية من اروع البوابات المملوكية المماثلة، لما تمتاز به من تناغم وتناسق ودقة تصميم.

لكنها تعرضت للتشويه بسبب الاعشاب والاسلاك الكهربائية.

داخلها حوض رخام مربع للوضوء، تتوسطه نافورة رخام ايضاً. وفي حرم المدرسة ثلاثة اروقة. الغربي ينتهي بضريح وتربة تضم رفات الأمير قرطاي. تزدان أقسام من جدرانها بالرخام الملون، وتعلو محرابها الفسيفساء. وعلى طرفي المحراب، كما المدخل الرئيسي، عمودان رخام يعلوهما تاجان كورنثيان يشيران الى أن المدرسة بنيت على انقاض كنيسة. ويعزز هذا الاعتقاد وجود فتحة في احدى القناطر هي اصلاً فتحة السلسلة التي تتصل بالجرس على السطح. هذا الامر يؤكده المؤرخ بروس كوندي لكن الدكتور عمر تدمري ينفيه مؤكداً "أن بناء المدرسة هو عربي من ألفها الى يائها".

كان الامير قرطاي "جوكندار" قبل ان يصبح اميراً، اي انه كان يحمل جعبة جلد تعرف بـ"الجوكن" وتحتوي على عصي معقوفة وكرات استعملها السلاطين في ممارسة اشهر العابهم. ويتجلى ذلك على نقش في الواجهة الجنوبية التي تحمل ايضاً نقوشاً غنية، وكتابات تاريخية لمراسيم سلطانية عديدة متعاقبة التواريخ من الغرب الى الشرق. وقد وضع بعضها حديثاً ضمن أطر زجاج.

كذلك تعلو نوافذها الاربع نقوش من آيات قرآنية، يؤمها المصلون للصلاة.



المدخل الرئيسي لـ"المدرسة القرطاوية".

مدخل "المدرسة النورية".



المدرسة السقرقية. (ن. ط)

"المدرسة الشمسية"

أقدم مدارس طرابلس المملوكية، وتقع يسار الجامع المنصوري الكبير. بناها قاضي طرابلس أحمد بن منصور الذي لقب بشمس الدين عام ١٢٩٤ وسميت بـ"الشمسية" نسبة اليه. لها بابان، الاول يؤدي الى بيت الصلاة، والثاني الى ضريح يضم ثلاثة قبور.

يتألف سقفها من خمس اسطوانات، وعند زاوية كل اسطوانة نصف دائرة من التجويفات الناعمة. وليس فيها أثر للكتابة، ولا قبة.

تولى التدريس والوعظ في المدرسة عشرات العلماء في مقدمهم علي بن هبة الله، الذي امتلك مكتبة غنية، ولم يترك وارثاً، فبيعت مكتبته داخل المدرسة.

والمدرسة متواضعة مقارنة بجارتيها "المدرسة النورية"، و"مدرسة المشهد". وعلى أهميتها التاريخية، تستخدم اليوم مستودعاً لأغراض خاصة.

"مدرسة المشهد الاثرية"

وتقع يمين المدخل الرئيسي للجامع المنصوري الكبير، قبالة "المدرسة الشمسية". بوابتها مزخرفة باتقان واناقة. وتنتهي بتجويف نصف كروي يزدان بفسيفساء وقطع رخام ابيض واحمر واخضر. يحوط واجهتها سور حجر، ويزدان جدارها القبلي من الداخل بزخرفة اسلامية جميلة. في اسفل الجدار محراب، أمامه تربة دفن فيها شيخ من الهند في وقت غير معروف، ويعتقد انه انشأها.

رغم أهميتها الجمالية والتاريخية، فان هذه المدرسة مقفلة حالياً.

"المدرسة النورية"

تقع اول سوق الصاغة من الجنوب، وبنيت نحو ١٣٣٢. شيد مدخلها الرئيسي من حجار بيض وسود، وهو نظام بناء عربي، يتكرر في مدارس ومساجد كثيرة. يعتبر محرابها الاجمل في طرابلس. وقد حظيت هذه المدرسة بالاهتمام، وما زالت تعمل، يؤمها المصلون لصلاة الظهر، او العصر، او في الاعياد. ورغم ذلك، طاولها بعض التشويه والأذى.

"المدرسة الناصرية"

قبالة المدخل الرئيسي للجامع المنصوري الكبير، وتنسب الى السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون الذي بناها نحو ١٣٥٥. بوابتها جميلة، يعلوها تجويف ولوحة حجر مغطاة بالغبار. يبدو الاهمال واضحا على هذه المدرسة، وتشوهها الاسلاك والحشائش النابتة على جدرانها الخارجية. وهي الآن متقاعدة.

"المدرسة التدمرية"

تقع في محلة "التربيعة" وتعرف ايضا بـ "المدرسة القادرية". مربعة الشكل بجدران سميكة. الارض قربها مرصوفة بالرخام الابيض المزخرف وتوحي ان الدكان قربها كان اصلا محل اقامة صاحب المدرسة.

"مدرسة الشهداء"

أخذت تسميتها من الشهداء الذين قتلهم ابرهيم باشا، نجل محمد علي الكبير حاكم مصر، عندما فتح بلاد الشام، وصفّ رؤوس القتلى الطرابلسيين على حوض "بركة الملاحة" القريبة من المدرسة.

"المدرسة السقرقية"

تقع قرب جامع أرغون شاه. بنيت عام ١٣٥٩ ويزين جدارها الخارجي صف من الحجار المنقوشة، يعلوه صفان من النقوش الكتابية المحفورة. هي اقل من مستوى الطريق بثلاث درجات، ويبدو ان بعض الاصلاحات طاول قبتها. هي معطلة، رغم ان بناءها سليم.

"المدرسة الخاتونية"

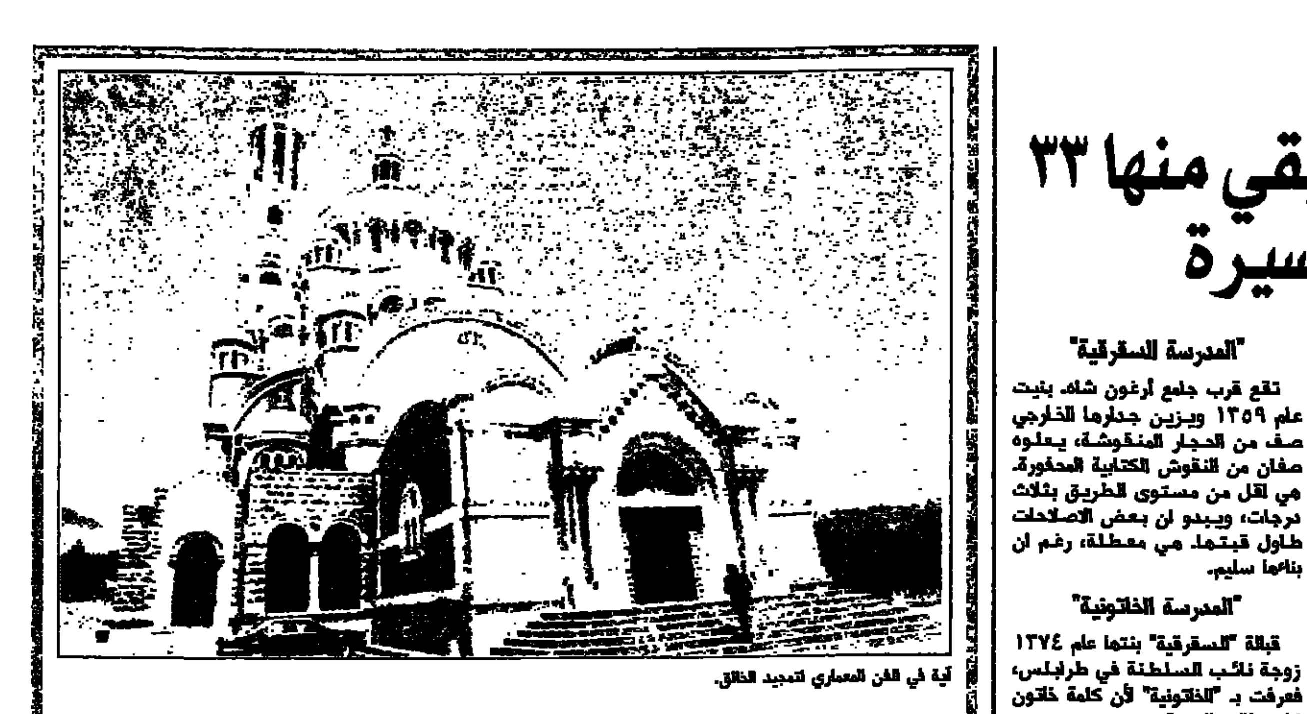
قبالة "السقرقية" بنتها عام ١٣٧٤ زوجة نائب السلطنة في طرابلس، فعرفت بـ "الخاتونية" لأن كلمة خاتون كانت لقب الزوجة.

واجهتها بسيطة غير مزينة، لكنها مغطاة بالكتابات المحفورة. يهددها الاهمال، وطاولت بعض الاضرار واجهتها الغربية على الطريق العامة من دون ان تحظى بأي اصلاح.

وثمة مدارس اخرى منها، مدرسة "حسن البشناتي"، شقيق عائشة البشناتية التي ورد ذكرها في السيرة الشعبية للظاهر بيبرس، "المدرسة السبسبية"، "مدرسة سبط العطار" التي لم يبق منها سوى بابها الغربي بعد تقويم مجرى نهر ابو علي، "مدرسة القاضي اوغلو" في سوق الكندرجية، "المدرسة القادرية" المعروفة بـ "العقادين" في محلة باب الحديد، "المدرسة الكريمية" بين سوقي الصاغة والعطارين، "المدرسة الطواشية" وسط سوق الصاغة، "مدرسة الخيرية حسن" وقد بنيت بين ١٣٠٨ و١٣٢٤، "مدرسة الشيخ عبدالله الحلبي النقشبندي" من اصحاب الطريقة النقشبندية وهي حديثة العهد نسبيا وبنيت اوائل القرن التاسع عشر، "مدرسة الحباك" في الطريق المؤدية من سوق العطارين الى قلعة طرابلس، "المدرسة الاحمدية" او "اليومرية" على طريق القلعة، "المدرسة العجمية" بنيت عام ١٣٦٥ عند منتصف الدرج المؤدي الى القلعة في المهاترة، "المدرسة الرفاعية"، قريبة من "العجمية" وتنسب الى محمد شريف الرفاعي الذي جددها اواخر القرن الماضي، "المدرسة المحمودية" قرب "الجامع المعلق" اول محلة باب الرمل، "مدرسة فاطمة العمرية"، "مدرسة الشيخ رجب رافي البخور الكبير" وفيها ضريحه، و"مدرسة الشالح" قرب "مقهى موسى" في باب الرمل، وتنسب الى واقفها الشيخ محمد الشالح ورممت قبل اعوام.

ومن المدارس التي تستخدم دكاكين ومستودعات: "مدرسة أحمد آغا جاويش"، "مدرسة الشيخ محمد الدهان"، "مدرسة الصباغ"، "المدرسة الدبوسية"، "مدرسة القدسي"، "مدرسة الدايم الله" ومدرسة الحفار.

كذلك أزيلت مدارس ولا تزال اخرى مهددة بالاندثار، ومنها: "المدرسة العمرية" وكانت تعرف بـ "العنبرية"، "المدرسة الزريقية"، "مدرسة النسر بن عجيور"، "المدرسة الظاهرية"، "مدرسة أمين السنكري"، "المدرسة الكورية" و"مدرسة ايدمرشاه العلائي".



آية في الفن المعماري لتمجيد الخالق.

مار بولس للروم الكاثوليك كأنها كاتدرائية بيزنطية

آية معمارية تضبط الصوت وقبابها الاربع تحمل القبة الكبرى

الطريق الى هناك طويلة، ولا مفر لدى اجتيازها من الانحياز الى الصمت، فهي طريق موصلة الى الخشوع والقداسة.

انه الصمت الملون بصلوات اولئك الذين عبروا من قبل في اتجاه "كاتدرائية" القديس بولس في حريصا.

أهي هيكل أم معبد أم بنيان اثري؟ شكلها الخارجي يوحي باكثر من معنى، لكننا كلما اقتربنا توضحت الاشكال الهندسية الرائعة التي لا يحجبها السور المحيط بالبناء. ما ان نطأ العتبة حتى يخيل الينا اننا في بيزنطية وحاضرتها.

كأنها كاتدرائية مقيمة على تلة تحتها قرميد جونيه، والى البعيد بيروت، وقبالتها الى الاعلى قليلاً قرميد بيت شباب وبكفيا.

كنيسة مار بولس للروم الكاثوليك في حريصا.

الولادة

تأسست الكنيسة عام ١٩٤٧، ولم ينته بناؤها على قول العاملين فيها. شكلها الخارجي يوحي بانها مكتملة، لكن المال غير المتوافر حال حتى الآن دون اتمام الاضافات والتعديلات الفنية. تنتسب كنيسة القديس بولس في هندستها الى اصول بيزنطية. من أسسها ان المسافات يجب الا تكون متباعدة لأن في ذلك تبديداً لاصوات المرتلين في الداخل كما يحدث في الكنائس الحديثة. والقبة في الفن البيزنطي لضبط الصوت، ليتجوهر الصوت في الحنجرة ويترنم. فهي ليست شكلا هندسيا لذاته.

لم يكن هدف المسؤولين الدينيين في بادئ الامر بناء كنيسة في هذه الضخامة. الاّ أن السعي الى تحويل حريصا مركزاً للبحث والتعبد أفضى الى ضرورة وجود معبد تنسجم هندسته المعمارية مع الشكل القائم حالياً. ومنذ ذلك الحين، تعددت المبادرات وكانت روما تتابع الوضع عن كثب لتتدخل في وقت لاحق، شريكاً فاعلاً في بناء الكنيسة.

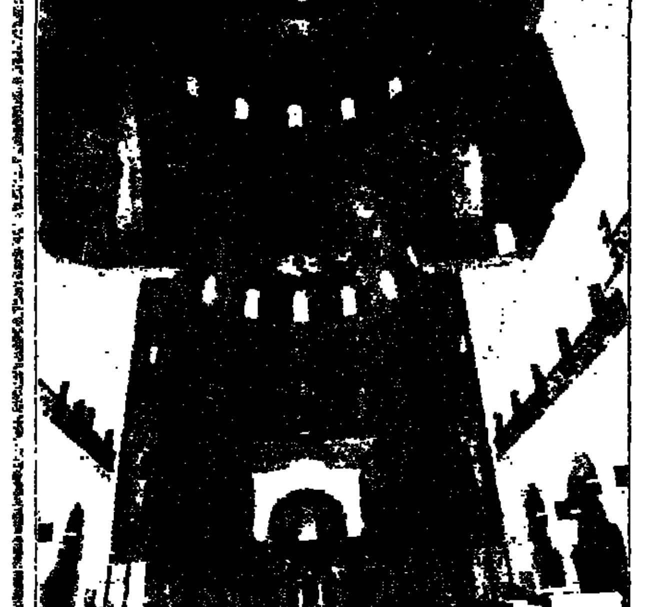
اول ايار عام ١٩٤٧، كان عيداً للعمال، بدأت فيه اعمال الحفر واصلاح الارض. ولما كانت "الجبالات" غير متوافرة فقد تضافرت سواعد أهل الدير جميعاً، شباناً وكهولاً على صب كميات هائلة من الاسمنت لبناء الكنيسة.

وبدأت الدعائم ترتفع بينما الاعمدة وتيجانها تلين مطواعة تحت ازاميل مهرة النحاتين من ابناء المنطقة فتخرج رائعة في بساطتها ثم تقوم عليها اقواس الرواق المعد للتطوافات الليتورجية.

والبناء تعالى سريعاً وفخماً، فانتصبت اربع قباب نصفية تحمل القبة الكبيرة، ليصل الارتفاع الى ثمانية وأربعين متراً بقطر قاعدي يبلغ اثني عشر متراً. وتقدم العمل بين ١٩٥٢ و١٩٦٢ رغم ما تخلله من بطء سببه الاول ندرة المال. وانجز البناء من الخارج بما يشبه التحدي، ليتسنى بعد ذلك الانصراف الى الداخل. وهذا ما حصل.

في انتظار "الطليان"

انتظرت الكنيسة حتى عام ١٩٦٨ لتشييد المذابح فيها، حتى قررت عائلة آل برصا في بروكلين، انجازها على نفقتها. وتمت الاستعانة بالخبرات الايطالية، وتحضير المواد في معامل بيروتي في بيتر سانتا في ايطاليا.



جداريات وموزاييك وايقونات للسيد المسيح ووالدة الاله وجوقة القديسين.

الهيكل الداخلي للكنيسة صمم في اشراف المهندس Pierroti الاستاذ في جامعة فلورنسا، في حين تولى المهندس اللبناني انطوان توفيان رسم الشكل الخارجي. اما التصميم العام وتحديد تفاصيل المخطط الايكونوغرافي للكنيسة فللمهندس ديميتريوس قسطنطين. وتولت معامل بيروتي الايطالية انجاز الرسوم الملونة وتصميم الزينة للاجزاء الرخامية والفسيفسائية. وخطط كامل البابا رسوم الداخل.

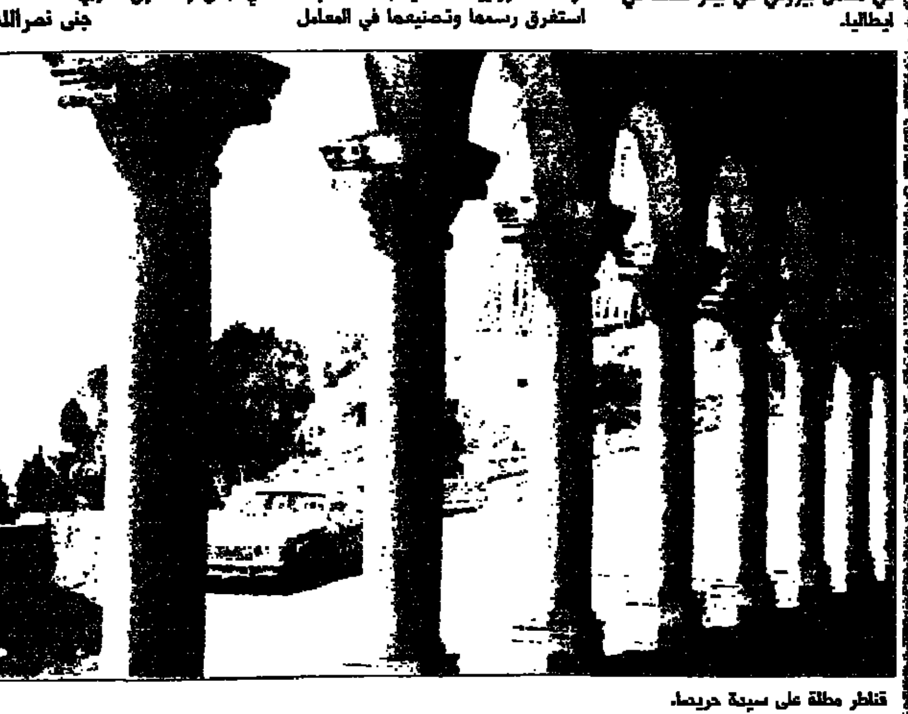
وتكتمل روعة كنيسة القديس بولس في الرسوم والنقوش التي تغطي جدرانها الداخلية حيث تتوزع لوحات الموزاييك المطلية بالذهب، وقد استغرق رسمها وتصنيعها في المعامل الايطالية ولصقها فوق جدران الكنيسة، عشر سنين من العمل المتواصل.

وهي تجسد قيامة المسيح وانتقال السيدة العذراء ومجموعة من صور القديسين.

انه جهد اجيال استمر خمسة واربعين عاماً وبلغت كلفته مليوني دولار.

ومع ذلك، يقول القيمون ان العمل لا يزال ناقصاً، وخصوصاً في ما يتعلق بانجاز الرسوم على بعض الجدران. لكن هذا النقص لن ينال من كون الكنيسة تحفة فنية نادرة في لبنان والمشرق العربي.

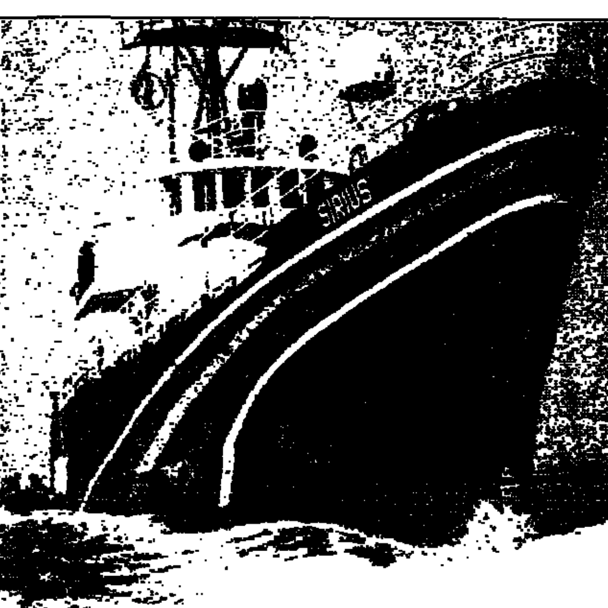
جنى نصرالله



قناطر مطلة على سيدة حريصا.

تطلق حملة ضد النفايات والتلوث الصناعي

باخرة "غرين بيس" في لبنان بعد يومين



الباخرة "سيريوس".

اعلن مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ان سفينة المنظمة العالمية "سيريوس" ستصل الى لبنان في ١١ تموز الجاري ضمن رحلتها في المتوسط لسنة ١٩٩٧، على ان ترسو اولا في مرفأ طرابلس شمالا ثم في جونيه وصيدا.

خلال الزيارة، تطلق "غرين بيس" تفاصيل حملتها لمكافحة مشكلتي النفايات والتلوث الصناعي في لبنان، وتدعو الى اخذ عينات من الشاطئ وبعض الانهر.

وعلى متن السفينة، يمكن توقيع عريضة ضد اقامة المحارق والمكبات ومع تقليص النفايات عبر فرزها من مصادرها واعادة تصنيعها، علما ان هذه العريضة موجهة الى وزير البيئة اكرم شهيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وكانت رحلة السفينة التي تستمر ثلاثة اشهر قد بدأت في ايار الماضي في اسبانيا. وتأتي زيارتها تكريسا للمكتب الرسمي الذي افتتحته "غرين بيس" في لبنان في ايلول الماضي، لتكون على اتصال دائم ومباشر بالمدافعين عن البيئة.

ويشار الى انها المرة الاولى يسمح بدخول سفينة ""غرين بيس" المياه اللبنانية، منذ تشرين الثاني ١٩٩٤، بعد منع الباخرة "التير" من الرسو في مرفأ بيروت في ايلول ١٩٩٥، والحؤول دون دخول الباخرة "اركتيك صان رايز" المياه الاقليمية اللبنانية في تشرين الاول ١٩٩٦.

وعلق ممثل "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، "علاقتنا بالسلطات اللبنانية تحسنت. فبالتعاون مع وزارة البيئة تم ارجاع ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الى المانيا بعد استيرادها في صورة غير قانونية. وقد ساعدنا وزارة البيئة في صوغ قرار يمنع استيراد كل انواع النفايات الى لبنان".

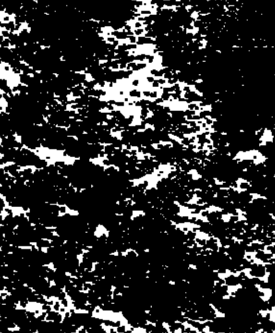
جولة في النورماندي

تنظم شركة "سوليدير" غدا الخميس جولة اعلامية في موقع النورماندي للاطلاع على ما انجز في اطار المعالجة البيئية في هذه المنطقة التي كانت مكبا وتشهد اعادة تأهيل لاستضافة منشآت ترتبط بمشروع الوسط التجاري.

ندوة

نظمت "رابطة قدامى قدموس" في صور ندوة بعنوان "قضايا بيئية" تحدث فيها ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان والامين العام لـ"التجمع اللبناني لحماية البيئة" المهندس مالك غندور.

نهر النفايات





لن يبقى عندنا نهر واحد في مأمن من دنس النفايات ولا بقعة مياه واحدة لم تعكرها الاوساخ والسموم.

ولن تسلم مياهنا الجوفية من التلوث وثروتنا المائية من الانقراض، ما دامت القاذورات منثورة في كل الانهر وفي عمق اعماق التربة والمياه واقاصي لبنان.

والصورة، لسامي عياد، تقدم مشهداً من مشاهد الاجرام البيئي وفصلاً من مسلسل الاهمال والتسويف في جرود عكار. فالنهر لم يعد نهراً بعدما افترشته اكياس النفايات وبقايا المأكولات والحطام، والمياه لم تعد مياهاً بعدما خدشت الاوساخ صفاءها ونطّخت عذوبتها.

الصورة واضحة ومعبّرة، ومن له عينان فليرَ.

"اضراب" نيابي – شعبي اليوم لقفل "برج حمود" في موعده

ينفذ الاهالي اليوم اضرابا تحذيريا، في مستديرة الدورة بدعوة من كتلتي نواب الارمن والمتن احتجاجا على مماطلة الحكومة في قفل مكب برج حمود ومنعاً للامعان في تأجيل هذا "الاستحقاق" الموعود منذ زمن طويل.

وصدر امس نداء وقعته الكتلتان ناشد اهالي المتن والاشرفية المشاركة في الاضراب "لان الوضع البيئي لم يعد يحتمل الانتظار"، ودق ناقوس الخطر" لان منطقة برج حمود والمتن وصولا الى الاشرفية تعتبر عرضة للامراض والاوبئة الخطرة نتيجة تراكم جبل النفايات وانبعاث الروائح الكريهة".

ولفت الى انه "لم يعد مسموحا للحكومة المماطلة في قفل المكب والسكوت عما يتعرض له المواطنون من تلوث بيئي خطر"، مشيرا الى انه "من غير المعقول ان يضطر الناس الى الاضراب ليطالبوا برفع النفايات التي تهدد حياتهم".

ونبه الى "خطر انهيار اكوام النفايات في اي لحظة، الامر الذي يؤدي الى كارثة بيئية لا تحمد عقباها".

ودعا من يعنيهم الامر من نواب ومواطنين الى التجمع عند الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم في مستديرة الدورة للمشاركة في الاضراب التحذيري.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة قررت في "آخر مهلة" حددتها، قفل المكب في العشرين من الشهر الجاري، وسط شكوك اهلية ونيابية في امكان التزام الموعد المحدد، وخصوصا بعدما تم تعطيل معمل العمروسية واستمرار اللغط حول مصيره.

حملة نظافة في رحبة

عكار – "النهار":

اكثر من مئة شاب وفتاة شاركوا امس في حملة النظافة التي نظمتها حركة الشبيبة الارثوذكسية في بلدة رحبة.

وانقسم فريق العمل ثلاث ورش اهتمت بتوسيع المدخل الرئيسي للبلدة وجانبي الطريق وصب الحفر بالاسمنت، وشاركت الورش الاخرى في تنظيف المساحات والطرق العامة في البلدة وتجميع النفايات وتكييسها. ولاقت هذه الخطوة ارتياحا لدى الاهالي الذين اندفعوا كل امام منزله مشاركا في حملة النظافة التي تأتي من ضمن سلسلة نشاطات لحركة الشبيبة الارثوذكسية في اطار برنامج عمل متكامل ترفيهي ورياضي وثقافي لهذا الصيف.

ورشة نظافة في ساحة رحبة. (م. ح)

حتى لا تقع "ثورة" المازوت غداً!

ربما جاءت خطوة وزارة النفط في استرداد حق استيراد الغاز أويل (المازوت) متأخرة بعض الشيء، الا انها حصلت في وقت لم يكن ينتظر حصولها أحد، وخصوصا بعد المناقشات النيابية التي كانت قد جرت في شأن الجدوى من وزارة النفط، لدى إقرار فصل وزارة للصناعة عنها. والمثل يقول "أن يحصل الامر، ولن متأخراً، خير من ألا يحصل ابداً".

والخطوة في توقيتها، بررتها وزارة النفط بأنها الاولى في المسيرة الطويلة لتنظيم الوزارة وتالياً قطاع المحروقات. غير ان في اتخاذها ايضاً ما يوجب التوقف عنده، ذلك ان تبديلات كثيرة حصلت على صعيد القطاع الخاص المعني باستيراد المحروقات وتسويقها، في اشراف وزارة النفط، لعل ابرزها غياب المستوردين الكبار و"الصقور" المحظوظين في هذا القطاع، إما عزوفاً منهم، وإما شبه افلاس او لوقوع في ضيق مالي (البعض كان قد نقل املاكه المنقولة وغير المنقولة الى زوجته وأولاده... تحوطاً قبل الانسحاب الجزئي من السوق)، غير انهم لا يزالون يراعون حضورهم في سوق المحروقات، وربما أفادوا من المناقصات التي ستجريها الوزارة لاحقاً وعادوا الى استيراد المازوت والفيول أويل، ولكن بأموال القطاع العام، فيكون حق استرداد استيراد المازوت تعويضاً لهؤلاء وليس افادة للقطاع العام.

وتلافياً لـ"تحالف" العاملين في سوق المحروقات – كما يحصل دائماً – لاقتناص المناقصات بالأسعار التي يحددونها، واقتسام الارباح في ما بينهم، نرى أن يتلازم استرداد استيرد المحروقات مع تحديث وزارة النفط فعلا وانشاء مديرية تجارية فيها تشرف مباشرة على الاستيراد من دون وسطاء، وتخصص اعباء هذه المديرية من نسبة الارباح على الاستيراد، فيتمكن القطاع العام عندها من ضبط سوق المحروقات وتحصينها ضد "شهوة" القطاع الخاص من التجار والسياسيين الذين يدعمونهم، ولا بأس ان تشرف النيابة العامة المالية، على الأوضاع المالية للذين سيتسلمون مهمات المديرية التجارية في وزارة النفط...

وقد تكون وزارة النفط معنية أكثرمن أي وقت مضى بانجاح السياسة النفطية للقطاع العام فتتصرف بسرعة وحيطة، فالمازوت مادة يستهلكها القطاع المنزلي في التدفئة المركزية، وكذلك القطاع الصحي والفندقي، والقطاع الصناعي والقطاع الزراعي، فضلا عن بعض معامل انتاج الطاقة الكهربائية. وهذه القطاعات كلها تتأثر بتموجات الاسعار العالمية وتقلباتها، وكان لنا من تلك التقلبات العام الماضي ضمن هامش واسع زاد على ثمانين دولاراً في الطن الواحد، أمثولة نعتبر بها لتفادي ما قد يكون اشد واخطر. فتكوين خزين يكفي مدة ٤٥ يوماً ليس كافياً لتفادي التقلبات والبلبلة والحفاظ على مستوى واحد للأسعار. فإذا كانت وزارة النفط قد حملت القطاع الخاص – خلال تقلبات أسعار المازوت العام الماضي – بعض الاعباء، خشية ان تحدث تململاً اجتماعياً وضغوطاً اقتصادية، فإنها باستيرادها هي المازوت ستكون عرضة للانتقاد اذا اضطرت الى رفع اسعاره تمشياً مع تقلبات اسعاره العالمية وكذلك التوجهات السياسية. ولما كانت العودة الى سياسة الدعم غير مقبولة ولا صحيحة اقتصادياً، لا بد لنا من العمل السريع لتحقيق توازن مستقبلي في اسعار المازوت التي ترتفع مع بداية موسم الامطار في القارة الاوروبية واميركا الشمالية وتزويد لبنان ما يكفي حاجاته مدة طويلة.

فسعر المازوت حالياً في الاسواق العالمية هو في ادنى مستويات تقلباته اذ يبلغ ١٥٢ دولارا للطن، وهذه الاسعار هي مغرية لتكوين خزين ولترويج تسويق هذه المادة صيفاً فيقبل القطاع الخاص بكل انواع حاجاته، وبحملة توجيهية ودعائية من وزارة النفط، على تعبئة كل المستودعات والخزانات المعدة للمازوت، في خزانات وزارة النفط، وخزانات شركات المحروقات، وخزانات محطات التوزيع، وخزانات البنايات، والمشاريع الزراعية، والمؤسسات الصناعية، بحيث يصير الاحتياط كافياً لأكثر من اربعة اشهر في أقل تعديل.

كما يمكن الوزارة، التي لا تملك خزانات كافية حالياً، ان تعيد تأهيل خزانات المصافي لديها، والتي تردد ان العاملين في المنشآت قد أعادوا تأهيل بعضها، أو ان تبني خزانات جديدة. فإذا كانت الشركات الخاصة تنطلق من لا شيء، وتبني مؤسساتها وابنيتها وخزاناتها، وتحقق ارباحاً مما كانت وزارة النفط تخصصه لها في جدول تركيب الاسعار، فحري بالوزارة، وهي تملك عقارات في منشآت النفط في طرابلس والزهراني – ان تحقق ارباحاً اذا اكتفت برسوم التخزين التي فرضتها للقطاع الخاص.

ان نجاح القطاع الخاص في حقل المحروقات تحقق بتوفير المناخات التجارية المؤاتية، ديناميكية تبحث دائماً عن مزيد من الارباح، وتالياً للتوسع، واقتناص فرص الربح بحيث يشرى قسم من انواع المحروقات السائلة في فصل الصيف ويخزن في مستودعات خارج لبنان ومن ثم يشحن الى لبنان بعد ان تكون اسعار المحروقات قد ارتفعت، وعدم القبول بالبيع بخسارة اياً تكن الظروف.

فهل تستطيع وزارة النفط القيام بالممثل كما القطاع الخاص؟ لمَ لا؟

ميشال مرقص

رئيس مركز التجارة في الكويت بحث وجابر في تطوير العلاقات بين البلدين

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس مركز التجارة العالمي في الكويت وعضو منظمة التجارة العالمية ورئيس بنك الاستثمار والتنمية الكويتي الشيخ غازي عبدالله الصقعبي يرافقه المدير العام للشؤون المالية والادارية في المصرف احمد غانم.

وصرح الصقعبي على الاثر: "جئنا الى معالي الوزير ياسين جابر وبحثنا معه في الامور الاقتصادية والتجارية وتنميتها وتطويرها بين بلدينا. بصفتي رئيس مركز التجارة العالمي في الكويت والذي له نحو ١٣ امتيازا في العالم وبصفتي عضو منظمة التجارة العالمية وهي المنظمة الموجودة في نيويورك من اجل تنمية التجارة وتطويرها بين دول العالم، آمل ان يكون هناك تنسيق لعمل مركز التجارة العالمي في لبنان خصوصا ان المركز سيقوم بتنمية التجارة بين لبنان والعالم. كما بحثنا مع الوزير جابر في تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت ولبنان ونأمل في تبادل الزيارات بين المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة بصفة خاصة ورجال الاعمال الكويتيين واللبنانيين من اجل تطوير العلاقات التجارية، خصوصا ان لبنان مقبل على توسيع دائرة الاستيراد والتصدير في مجالات عدة حيث كان السوق الكويتي الكبير للمنتجات اللبنانية في السبعينات ونأمل ان يتوسع هذا السوق مثل الماضي للانتاج اللبناني وخصوصا الزراعي والصناعي. وقد رحب الوزير جابر بكل تعاون اقتصادي وتجاري يخدم البلدين الشقيقين وان شاء الله تكون الامور على خير ما نتمناه جميعا".

٢٧١٥ إجازة عمل لأجانب في الفصل الاول من ١٩٩٧

افادت دائرة الاجانب في وزارة العمل ان عدد اجازات العمل التي منحتها في الفصل الاول من ١٩٩٧ بلغ ٢٧١٥ اجازة في مقابل ٢٨٠٤٣ اجازة عام ١٩٩٦ كاملاً.

وتوزعت الاجازات بحسب الجنسيات كالآتي:

١– جنسيات عربية:
٥٦٩ اجازة توزعت على الجنسيات كالآتي: سورية ٢٧، فلسطينية ٢٨، سودانية ٤٠٨، مصرية ١٨، اردنية ١٠، عراقية ١٤.

٢– جنسيات آسيوية غير عربية:
١٨٣٠ اجازة توزعت بحسب الجنسيات كالآتي: فيليبينية ٣٧١، سري لانكية ٩٤٥، هندية ٣٤١، غيرها ١٧٣.

٣– جنسيات اخرى اميركية واوروبية واوسترالية وافريقية غير عربية وجنسيات غير معينة:
٣١٦ اجازة.

وتوزعت اجازات العمل بحسب المهن كالآتي:
– المهن العلمية والتقنية الحرة ٩١ منها: مهندس لا شيء، خبير ٢٥، مدرس ٧، مدير وملاك اداري عال ١٢، وظائف ادارية ٣٦.
– المهن التجارية: ٢٤ منها: رب عمل ٢٤، ممثل ووكيل شركة لا شيء.
– عمال اختصاصيون للخدمات ٢٣.
– زراع ومربون وصيادون ١٨٧.
– عمال وحرفيون ١٨٩٨.
– مهن متفرقة ٤٤٣.

مطالب لحاصبيا عند حردان والخليل

حاصبيا – "النهار":
زار وفد من نادي الجبل الرياضي في حاصبيا والصليب الاحمر اللبناني والجمعية الثقافية "ورود" وكشافة الجراح والكشاف اللبناني وجمعية رعاية الطفولة، وزير العمل اسعد حردان وعرض له مآخذ على تنفيذ بعض المشاريع العمرانية في البلدة وطالب بالتزام دفاتر الشروط كذلك طالب بايلاء تسويق موسم الزيتون والزيت من العام الماضي اهتماماً لما يمثله هذا الموسم من رفد للوضع الاقتصادي في المرحلة الحالية التي تجتازها منطقة حاصبيا خصوصاً والجنوب عموماً.

ووعد الوزير الوفد بمتابعة هذه الامور، سواء من حيث المستشفى او الثانوية او دار المعلمين والمعلمات او تصريف الزيت والزيتون.

وزار الوفد ايضاً النائب انور الخليل وعرض له المطالب نفسها، فأبدى اهتماماً بها واجرى اتصالات بالمعنيين في شأنها.

الندوة العربية للتشريعات الكرائية

افتتحت امس الندوة العربية حول التشريعات الكرائية (الايجار) في الدول العربية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويعقدها المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية في بيروت بين ٨ تموز و١٠ منه في فندق "ميلدون" في رعاية وزير العدل الدكتور بهيج طباره الذي مثله المدير العام الدكتور وجيه خاطر. والقى كلمة تناول فيها التجربة اللبنانية في هذا المجال. وتكلم ايضا السفير عبد الرحمن الصلح.

بوناصر الدين رئيساً لمصلحة السيارات

كلف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر رضوان بوناصر الدين رئاسة مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة، لبلوغ رئيسها السابق مناف الحجار السن القانونية.

وتسلم بوناصر الدين امس مهماته من سلفه، في حضور المدير العام للداخلية عطاالله غشام ممثلاً الوزير، ورؤساء الاقسام والدوائر والموظفين في المصلحة.

وفد الغرفة الاسلامية في معرض طرابلس

تفقد امس وفد الغرفة الاسلامية للتجارة الذي يزور لبنان معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس وبحث مع المسؤولين فيه في موضوع اقامة معرض للدول المنتسبة الى الغرفة بين ١٣ و١٨ تشرين الاول ١٩٩٨ والمؤتمر الذي سيقام على هامشه.

واطلع الوفد على قاعة العرض ومباني الفندق والمسرحين المكشوف والمغلق.

علي النهري تستجير بالرؤساء

زحلة – "النهار":
ناشد أهالي بلدة علي النهري في البقاع الاوسط الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب ان يمدوا اليهم يد العون لتأمين متطلبات البلدة.

وأصدر مجلس انماء علي النهري بياناً أكد فيه ان المياه لا تزال ملوثة ومياه المجارير في الطرق، فيما تعفن ملف المركز الصحي في ادراج وزارة الصحة، والبلدية غائبة عن الوعي. وأكد انه لن يقبل بعد الآن هدنة مع أحد "فقد طفح الكيل ونحن الذين نأكل العصي".

وأمس قابل وفد من المجلس محافظ البقاع فريد القرم وعرض عليه مطالبه.

مطالب عمال المياه في صور وجبل عامل

استقبل امس رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وفداً من نقابة عمال مصالح المياه في صور وجبل عامل ومستخدميها برئاسة قاسم غبريس وبحث معه في الرواتب والتعويضات المتأخرة للعمال.

رئيس اتحاد الغرف السورية بارك لاتحاد الغرف اللبنانية

زار أمس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية الدكتور راتب الشلاح غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان حيث استقبله رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ونائب رئيس الاتحاد محمد الزعتري ومحمد ذوق، الى نائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع وامين المال روجيه خياط ورئيس اللجنة الاقتصادية نجيب ميقاتي وسمير طويلة والمدير العام الدكتور وليد نجا.

ورحب القصار بالزائر عارضاً للعلاقات الاقتصادية و"دور الغرف التجارية في البلدين في تعزيز الروابط وايجاد أفضل سبل للتعاون والتنسيق المشترك". وأكد "اهمية تفعيل مجلس رجال الاعمال اللبناني السوري والتعجيل في عقد اجتماع مشترك يضع الاسس والاطر العلمية والعملية لقيام سوق مشتركة بين لبنان وسوريا تكون نواة لسوق عربية مشتركة".

وقال الشلاح إن زيارته لغرفة بيروت "تندرج اولاً في اطار التعاون المستمر معاً ومن ثم القيام بواجب التهنئة للرئيس القصار ورؤساء الغرف بعد قيام إتحاد الغرف اللبنانية". وأضاف "ان إتحاد الغرف السورية ستعمل بالتنسيق مع إتحاد الغرف اللبنانية على وضع استراتيجية عمل موحدة تخدم تطلعات البلدين الشقيقين على الصعيد الاقتصادي والانمائي، وسنعمل معاً عبر لجان مختصة من الاتحادين لوضع دراسات خاصة تهدف الى ايجاد سوق لبنانية سورية، ومن ثم سوق عربية مشتركة، وستواصل الاجتماعات قريباً تحقيقاً لهذه الغاية، خصوصاً ان المنطقة الاقليمية والدولية تشهد تحولات كثيرة يجب ان نكون مستعدين لها، وهذا يتم بتفعيل مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري وعبره يصار الى تبني الدراسات التي ستقوم بها اللجان بعد الموافقة عليها".

من جهة أخرى، تلقى القصار اتصالاً من رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي شدد على وجوب التنسيق بين اتحاد الغرف اللبنانية والاتحاد العمالي في كل المواضيع الاقتصادية والاجتماعية. واتفق على عقد اجتماع في النصف الثاني من تموز الجاري.

يوم ثان للقاء العلمي العربي عن الرقابة على المصارف المتخصصة

الياس ابو رزق في مطرانية الروم

نقابة الاطباء وحليب الاطفال

لبنان لا يتأثر باضراب "بريتيش ايرويز"

موظفو "البنك اللبناني – الباكستاني"

اطباء اسنان الى مؤتمر عالمي

مستخدمو الليطاني يصعّدون اضرابهم لمساواتهم بالعاملين في الكهرباء والمياه



مضربون في معمل شارل حلو في علمان – جون.
(احمد منتش)

ميدا – "النهار":
اقر مستخدمو المصلحة الوطنية لنهر الليطاني امس، خطوات تصعيدية ابتداء من اليوم، اثر الاضراب الذي نفذوه الاثنين الماضي. ومن هذه الخطوات اعتبار الاضراب مفتوحا الى حين تعديل عدد الاشهر المحتسبة في تعويض نهاية الخدمة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٢.

وعقد المستخدمون مؤتمرا صحافيا في معمل شارل حلو لانتاج الطاقة الكهربائية في علمان – جون، تلا خلاله رئيس مجلس المندوبين في اتحاد نقابات المصالح المستقلة احمد علو بيانا جاء فيه: "لما كان سبق لادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ان اتخذت قرارا في تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٨ بتعديل احتساب عدد اشهر تعويض نهاية الخدمة اعتبارا من ١٩٩٢/١/١ اسوة بما هو معمول به في مصالح مشابهة (كهرباء لبنان – مياه بيروت)، ولفق عليه واكده مشكورا وزير الموارد المائية والكهربائية في تاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ وهذا ما حصل في مصلحة كهرباء لبنان واعتمد بمعرفة المسؤولين الكبار.

ولما كانت وزارة المال تعترض على نقل الاعتمادات، علما بأن المبالغ اللازمة لهذا التعديل متوافرة في خزينة المصلحة التي تمول نفسها بنفسها.

وبما انه على رغم المراجعات المتكررة والاضراب التحذيري الذي قامت به نقابة مستخدمي المصلحة لم تحصل على اي نتيجة ايجابية في هذا الشأن.

لذلك قرر مجلس النقابة اعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٧ ويشمل الاضراب كل السبل الآيلة الى تحقيق تعديل احتساب عدد اشهر تعويض نهاية الخدمة اعتبارا من ١٩٩٢/١/١".

وحمل علو الدولة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الخسائر التي ستصيب الزراعة وما قد ينجم عن انقطاع التيار الكهربائي اذا تعطلت معامل الانتاج المائية.

واكد ان خطة الاضراب ستتصاعد يوما بعد آخر حتى تحقيق المطالب. وشمل الاضراب العاملين في معمل جون وصيدا وصور للكهرباء ومركز ليعا للري.

● في صور ("النهار")، ناشد مزارعو منطقة صور الرؤساء الثلاثة استجابة مطالب مستخدمي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، حفاظا على المواسم الزراعية وانهاء الاضراب.

دور المغتربين في دعم النهوض

أكد نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه اهمية مشاركة الانتشار اللبناني في دعم برامج النهوض ودور المغتربين في اعمار لبنان.

ولفت في حديث له امام وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الكولومبي المتحدرين من اصل لبناني، يزور لبنان بدعوة رسمية من الرئيس نبيه بري، الى ان مناخ الاستثمار بات مؤاتيا في لبنان بعد ترسيخ مسيرة الامن واصدار التشريعات المناسبة.

ورد رئيس مجلس الشيوخ الكولومبي السابق وأحد اعضاء الوفد خوليو حرب (تنورين): "ان اصدار سندات خزينة للمغتربين في كل العالم يسمح بالمشاركة في اعمار الوطن الام". واشار حرب الى وجود ٢٥ عضواً متحدراً من اصل لبناني في مجلس الشيوخ الذي يتألف من ١٠٢ عضو، وهذا دليل على قوة المغتربين اللبنانيين في كولومبيا.

قانون الايجارات

دعا "تجمع المستأجرين" في لبنان و"المكتبة الوطنية" في بعقلين الى محاضرة يلقيها رئيس التجمع نبيل العرجة عنوانها "اضواء على قانون الايجارات"، السادسة مساء السبت ١٢ تموز، في المكتبة.

رئيس جمعية تجار عاليه: المطلوب تفكير جديد

إشارات لأسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة مع استمرار الطلب عليه

على رغم استمرار الطلب عليه، سجل امس الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تراجعاً طفيفاً نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٣٥,٥٠ الى ١٥٣٥,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٣٩,٢٥ ليرة اول من امس.

وظل الدولار مطلوباً بوتيرة اعلى من العرض، فجرى تداوله في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة طوال ساعات العمل، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة.

تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما انحسرت ضغوط الين عليه، في وقت اظهر المتعاملون تردداً في طلب المارك الالماني تخوفاً من اطلاق "اليورو" (العملة الاوروبية الموحدة) في الموعد المحدد مطلع ١٩٩٩ ولو ضعيفاً. وبدا من التداول ان الاسواق تفاعلت مع تصريح المسؤول في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا الذي عين مساعداً لوزير المال للشؤون الدولية، ان سياسة الحكومة اليابانية من حيث اسعار الصرف لم يطرأ عليها اي تغيير، نافياً اي نية لطوكيو وواشنطن للجوء الى سلاح اسعار الصرف لتصحيح الخلل في الميزان التجاري بينهما. فكان ان انتعش الطلب قليلاً على الدولار ازاء الين، وخصوصاً بعدما اعلن وزير التخطيط الاقتصادي الياباني تارو اسو ان الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة سيبدأ بالتقلص بطول الخريف.

وبالفعل، جاء هذا التطور على صعيد علاقة الصرف بين الدولار والين، لتدعم الورقة الخضراء ازاء المارك الالماني وتتيح لها تجاوز عتبة الـ١,٧٦ مارك احياناً، فيما لم تشكل قوة الجنيه الاسترليني بعد اعلان ارتفاع اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق في بريطانيا الشهر الماضي عشية اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" غداً، اي ضغط على الدولار الذي اقفل متماسكاً في لندن كالآتي:

- ١,٦٨٩٠ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٨٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٠٠ مارك المالي في مقابل ١,٧٥٢٠.
- ١,٤٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦١٠.
- ٥,٩٣٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٠٥٥.
- ١٧١٣,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٦,٠٠.
- ١١٢,٧٥ ين ياباني، شأنه اول من امس، في نيويورك.

وقف هبوط الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن الهبوط نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها مطلع الاسبوع عندما هبط الذهب الى ادنى مستوياته منذ كانون الاول ١٩٨٥ والفضة منذ تشرين الثاني ١٩٩٣. وهكذا اقفلت اونصة المعدن الاصفر في لندن بـ٣٢١,٦٠ دولاراً في مقابل ٣١٨,١٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣١٧,٦٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٠,٨٠ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٣٥ دولارات في مقابل ٤,٢٤٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٣٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباين اتجاه اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية، فظهر ميل الى تحقيق الارباح في بورصتي لندن وباريس على رغم افتتاح "وول ستريت" القوي. وبدا من التداول ان المتعاملين ليسوا مرتاحين كثيراً الى المستويات المرتفعة التي وصلت اليها الاسهم الفرنسية مطلع الاسبوع، في حين يتخوف بعضهم من اقدام "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه بعد غد عقب الارتفاع غير المتوقع الذي سجلته اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق في بريطانيا الشهر الماضي. فكان ان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعاً ١٧,٨٥ نقطة على ٢٩٢٩,٨١ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٥٢,٢٠ نقطة على ٤٧٥٨,٥٠ نقطة.

ومضت بورصة فرانكفورت في الارتفاع بدعم من ضعف المارك الالماني ازاء الدولار الذي من شأنه تحفيز الطلب على منتجات الشركات الالمانية المصدرة التي تصير اكثر منافسة في الاسواق العالمية، الامر الذي دفع مؤشر "داكس" الى ما فوق عتبة الـ٤٠٠٠ نقطة التاريخية ليقفل بزيادة ٣٣,٥٦ نقطة على ٤٠٠٦,٤٠ نقاط.

وفي "وول ستريت" تباين ايضاً اتجاه السوق بين الارتفاع بدعم من توقعات زيادة ارباح الشركات في الفصل الثاني من السنة، والتراجع تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح كلما اقترب مؤشر "داو جونز" الصناعي من عتبة الـ٨٠٠٠ نقطة التاريخية. فتقلب هذا المؤشر بين اعلى على ٧٩٣٥,٣٩ نقطة وادنى على ٧٨٥٧,١٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٨٩٦,٧١ نقطة بارتفاع ٣٨,٢٢ نقطة منه اول من امس.

وكان سبق ذلك تغير اتجاه بورصة طوكيو من التراجع الى الارتفاع نتيجة عمليات اعادة شراء الاسهم اليابانية الممتازة التي لها علاقة بالشركات المصدرة، ولا سيما بعد توقف الين عن الارتفاع، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٤,٧٢ نقطة على ١٩٨٥٣,٨٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

واصل سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" ارتفاعه في بورصة بيروت، وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤٣٤٦٧٩ سهماً قيمتها ٥١١٣٧٣٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥٧٤١٩ سهماً من سوليدير "آ" و٣٥١٨٣ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٤١٢٤ سهماً من سوليدير "آ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ٤٠٨٧٥ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٠٥٥ سهماً من بنك عودة "ج" و٥٨١٠٧ اسهم من بنك بيروت "ج". وأجريت اربع صفقات مباشرة داخل الردهة، تناولت ٦٥٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٢٨٧٠٠٠ دولار، و٧٣١٦ سهماً من بنك عودة "ج" قيمتها ١٩٧٥٣٢ دولاراً، و١٤٠٠٠ و١٨٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٢٩٤٠٠٠ دولار، و١٨٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٧٥٧٥٠ دولاراً.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢,٥٠ في المئة واقفل على ١٠٠٤,١٢ نقطة، وهي المرة الاولى يتخطى عتبة الـ١٠٠٠ نقطة منذ ٩ ايار الماضي، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٧٣ في المئة واقفل على ٩٢,١٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٨١ في المئة واقفل على ١٧٧,٣٣ نقطة.

واصدر رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي امس تعميما رقم ٥٠/٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨ ضمنه قرار اللجنة وقف العمل بالصفقات المباشرة داخل الردهة في ما خص اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك عودة "ج" وبنك بيروت "ج"، ابتداء من صباح الاثنين ١٩٩٧/٧/١٤.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٧/٧/٨:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	11	07/07/97	11 4/8	170947	434857	157419	17699	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	11	07/07/97	11 4/8	24124	277331	24124	17699	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 3/8	07/07/97	11 4/8	35183	263671	35183	17699	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11 3/8	07/07/97	11 4/8	2000	202662	2000	17699	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	07/07/97	21	48875	80809	40875	32319	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/2	07/07/97	27 4/8	22055	59710	12055	42323	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 3/8	07/07/97	4 6/16	148805	78923	58107	6733	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	02/07/97		22000	500		0	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97					0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	434679
قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	5113737
القيمة السوقية Market Capitalization	2.614.6683

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "C" Bank of Beirut	4 6/16	65600	287000	08/07/1997	in/داخل
بنك عودة "C" Banque AUDI	27	7316	197532	08/07/1997	in/داخل
البنك اللبناني للتجارة "C" Blc	21	14000	294000	08/07/1997	in/داخل
البنك اللبناني للتجارة "C" Blc	20 7/8	18000	375750	08/07/1997	in/داخل

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٥٣٨	١٢,٨٥	١٣,٢٨	٩٦٨٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/١/٨	١٥٣٨	١٣,١٨	١٤,١١	٩٣٤٣,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٨/٧/٩	١٥٣٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/١٠	١٩٩٩/٧/٨	١٥٣٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/١/٨	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٩	٨٠٤
١٩٩٩/١/٧	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٨	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٨٥	١٣,١٨	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٢٢٨٠ طناً، منها ٢٠٥٠ طناً في ٢٠٨ مستوعبات. وغادرته تسع بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "عواد ١" و"وست فاوست" و"رين".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بدر ٢	٢٥٠ ماشية	يونيشيب
٨	عواد ١	٨٠ ماشية	البدر
٨	نور المصطفى	٤٠٠ ماشية	أراب شيبنغ

	الباخرة		البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	رين		٦٠٠ مختلفاً	يونايتد تلفيفايشن
١٣	ستيفان سيوم		٧٠/٩٠٠ مستوعباً	جيلو ماريتيم
١٤	ند لويد كورسيكا		١٣٨/١١٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عبدالله ر	سيتي	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
أموني	طرطوس	الشحن	بدر شيبنغ
أرولد	أوديسا	٣١٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
فاست ترايدر	ليفورنو	٧٨/٦٦٢ مستوعباً	فاست ايجنسي
فيدر مد	ليماسول	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
حمودي ك	لارنكا	٦٠/٦٠٠ مستوعباً	فولف ايجنسي
كوسي بلدز	بيامبيو	٣٢٤٠ حديداً	جوسيمار
ناتاليمار	بورغاس	١٠٢٨ حديداً	ماركومار
نور المصطفى ١	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٠٠	٢٥٩٦,٠٠	٢٥٩,٠٠	١٥٥٠,٠٠	٨٧٤,٧٥	٠,٨٩	٤٢,٠٠	٧٧٦,٦٥	١٣,١٨	١٩٩,٢٥	١٠,٠٠	١١٤٣,٧٥	١١١٨,٠٠
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٦٠٦,٠٠	٢٦١,٠٠	١٥٥٤,٠٠	٨٧٨,٧٥	٠,٩١	٤٣,٠٠	٧٨٠,٦٥	١٤,١٨	٢٠١,٢٥	١١,٠٠	١١٤٧,٧٥	١١٢٢,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,٢٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٧,٠٠	٥٠٧٩,٥٠	٤١٧,٥٠	٤٠٨,٢٥	٤٢٠,٧٥	٢٩٨٥,٠٠	١٢٢,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,٢٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,٢٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٧,٠٠	٥١٠٩,٥٠	٤٢١,٥٠	٤١٢,٢٥	٤٢٤,٧٥	٢٩٩٥,٠٠	١٢٥,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٤٠٠٠	١١٢٠٠٠	١٠١٠٠٠	٥٨٥٠٠٠	١٥٤٠٠٠٠٠	٤٨٧٥٠٠	٢٠٩٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٩١٠٠٠	١١٨٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٥٨٩٠٠٠	١٥٩٠٠٠٠٠	٤٩٢٥٠٠	٢١٤٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

أسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٤٢	٢,٣٢٢٣	٠,٩٣٧٧	٠,٠١٢٢٢	٠,٠٠٠٨٠٢	٠,٧٨١٦	٠,٢٣١٦	١,٥٣٨٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤٠	١,٥١٠٣	٠,٦٠٩٨	٠,٠٠٧٩٤	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥٠٧٩	٠,١٥٠٦	—	٠,٦٥٠٥
فرنسا	٥,٩٣٦٠	١٠,٠١٨	٤,٠٤٢٣	٠,٠٥٢٥٠٦	٠,٠٠٣٤٦٢٥	٣,٣٧٢٤	—	٦,٦٣٦٥	٤,٣٩٩٤
المانيا	١,٧٦١٠	٢,٩٧٠٦	١,١٩٨٩	٠,٠١٥٥٧	٠,٠٠١٠٢٧	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٦٧٩	١,٢٧٤٩
ايطاليا	١٧١٤,٠٠	٢٨٩٣,٣٩	١١٦٧,٧٥	١٥,١٦٤	—	٩٧٣,٩٨	٢٨٨,٨١	١٩١٦,٦٨	١٢٤١,٧٠
اليابان	١١٢,٨٥	١٩٠,٥٥	٧١,٩٥	—	٠,٠٦٥٨٢	٦٤,١١	١٩,٠٠	١٢٥,٩٣	٨٢,٠٨
سويسرا	١,٤٦٦٥	٢,٤٧٧٧	—	٠,٠١٢٩٩	٠,٠٠٠٨٥٦	٠,٨٣٤١	٠,٢٤٧٢	١,٦٤١٤	١,٠٦٢٢
بريطانيا	٠,٥٩٢٠	—	٠,٤٠٣٧	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٤٦	٠,٣٣٦٦	٠,٠٩٩٨	٠,٦٦٢١	٠,٤٣٠٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٦٠	٠,٦٨٢١	٠,٠٠٨٨٦	٠,٠٠٠٥٨٣	٠,٥٦٧٧	٠,١٦٨٣	١,١١٧٧	٠,٧٢٧٥

أسواق الأسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٦٢,٣١	٧٨٥٧,٨١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٢٩,٨١	٢٩٤٧,٦٦
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٧٥٨,٥٠	٤٨١٠,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٨٥٣,٨٩	١٩٧٠٥,١٧
مؤشر داكس الالماني	٤٠٠٦,٤٠	٣٩٧٢,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	79.81	78.00
Allied Sign.	87.38	86.00
Am Brands	37.06	36.38
Am Express	78.19	78.31
American Tel.	36.50	36.63
Armco	4.06	4.06
Asarco Inc.	31.75	31.31
Atl Richf.	71.50	72.50
Avon Prod.	76.50	74.25
Bankamerica Corp.	68.19	67.75
Boeing	56.13	55.69
Boise CASC	37.06	35.69
Bristol My.	86.31	84.63
Caterpillar	110.88	108.25
Chase Manh.	103.06	103.00
Chevron	75.75	75.63
Chrysler	34.50	33.81
Citicorp.	128.19	128.44
Coca Cola	70.56	69.88
Colgate	67.25	65.69
Columbia Gas	68.63	68.44
Corning Inc.Cpc In	56.50	56.00
Cpc Internat	96.13	95.00
Csx Corp.	56.56	56.06
Cyprus Amax Min.	25.81	26.00
Deere	57.31	56.19
Delta Air Lines	85.75	86.94
Digital Equipment	37.13	36.00
Disney Corp.	78.06	76.00
Eastm Kodak	80.50	79.31
Estee Lauder -A-	48.31	49.25
Exxon	63.56	63.31
Fina	65.00	64.56
Ford	40.44	39.56
G.T.E. Corp.	47.00	45.94
Genl Dynamics	76.00	75.56
Gilette	98.50	96.06
Halliburton	82.25	82.25
Hilton	27.56	28.00
Honeywell	78.88	79.50
IBM	95.44	94.50
INA	16.13	16.25
Inco Ltd.	29.50	29.00
Intl Paper	56.00	51.31
ITT Corp.Johns	61.44	61.69
Johns.	65.38	64.75
JP Morgan Co.	109.50	109.25
K Mart	11.88	11.56
Kellogg	91.25	88.63
Litton	50.31	49.38
Lockheed Martin	100.94	99.69
Loews	103.19	103.00
Mallinckrodt	40.19	40.06
Merck	103.94	103.50
Merril Lyn.	61.63	62.00
Min Mining	103.25	101.50
Mobil	72.75	72.13
Monsanto	47.88	47.88
Motorola	82.75	80.56
Natl Semiconductor	33.06	31.36
NAVISTAR	19.50	18.25
Occ. Petrol.	25.38	25.50
Olin	39.25	38.50
Pac. Gas	24.63	24.44
Penny	54.75	54.63
Pepsico	39.31	39.06
Pfizer	63.00	62.00
Pharmacia Up John	36.81	36.69
Placer Dome	14.56	14.00
PolaroidQuaker	57.94	57.94
Quaker Oats	45.75	45.31
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	135.00	135.06
Sears Roeb.	56.63	55.81
Sony Corp Adr.	87.00	86.63
Tandy	55.94	56.31
Tenneco	45.38	44.31
Texaco	113.56	113.00
Texas Instr.	92.00	88.75
Textron	68.06	68.00
Time Warner Inc.	46.94	47.56
Ual	72.31	73.75
Union Carbide	49.69	48.75
Union Pacific Corp	71.75	70.19
Unisys	6.06	6.00
US Life Inco Fund	9.25	9.19
Usx Marathon Grp.	30.00	29.69
Usx Steel Grp.	35.55	34.88
Utd Techno.	86.00	86.13
W.R.Grace	57.75	58.00
Warner Lamb.	134.06	133.31
Westinghouse EL	23.94	23.69
Woolworth	25.63	25.25
Xerox	81.44	80.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	950.00	943.00
Air Liquide	969.00	970.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	216.00	213.70
Anglo Amer. C. S.A.	357.00	354.00
Bancaire (cie)	746.00	778.00
Barrick Gold	125.00	116.90
Bayer Aktiengesells	244.00	243.00
BHV	579.00	580.00
Bic	952.00	970.00
Bon Marché	1552.00	1522.00
Bouygues	497.40	500.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Carrefour	4360.00	4392.00
Casino Gui Per Adp	234.50	236.00
Casino Guichard-Per	291.50	294.00
CFF	61.15	61.15
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	421.00	423.90
Comptoir des Entrep.	10.50	10.55
Crédit Lyonnais	293.30	296.00
Danone (ex BSN)	967.00	975.00
DMC	101.50	102.70
Du Pont Nemours	373.00	378.00
East Rand Prop	1.42	1.47
Eaux (Gle Des)	740.00	753.00
ELF-Aquitaine	665.00	675.00
Eridania Beghin	930.00	907.00
Esso	546.00	540.00
Eurafrance	2440.00	2450.00
Fives-Lille	412.00	412.80
Galenes Lafayette	2398.00	2400.00
General Motors	337.90	334.40
GTM-Entrepose	325.10	325.00
Hoechst Akt.	266.00	267.00
IBM Corp	560.00	554.00
ICI Ltd Plc	81.50	81.00
Lafarge	377.50	385.50
Legrand	1090.00	1110.00
Legrand ADP	734.00	736.00
Locindus	816.00	817.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1601.00	1639.00
Lyonnaise des Eaux	-	-
Metaleurop	54.35	82.00
Mitsubishi Corp.	70.00	69.40
Mobil Corp.	433.00	427.00
Moulinex	161.00	163.50
Nicolas	666.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	127.30	133.00
Norsk Hydro	313.00	318.50
O.N.A.	404.00	365.00
Oréal	2497.00	2488.00
Petrofina	2234.00	2249.00
Philips Electronics	430.00	438.00
Pinault-Printemps-R	2851.00	2913.00
Primagaz	528.00	531.00
Procter and Gamble	857.00	860.00
Rochette (LA)	23.00	21.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	330.00	341.20
Saint-Gobain	843.00	863.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	242.50	239.00
S.G.E.	138.50	142.00
Shell Transport	44.40	44.10
Siemens AG	365.50	368.00
SKF Aktieb	153.40	151.30
Skis Rossignol	120.80	122.80
Sommer-Allibert	206.00	206.70
Suez Lyon - Des eaux	599.00	607.00
Thomson-CSF	172.90	167.60
Total	600.00	595.00
Valeo	396.60	400.00
Vallourec	370.50	372.90
Volkswagen AG	4854.00	4820.00
Wagons Lits Tourism	1230.00	1230.00
Worms (CIE)	349.00	360.00
Zambia Copper Inves	14.90	15.65
Zellidja S.A.	270.00	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.45
Asda Group Plc	1.37	1.34
Assoc Brit Foods	5.50	5.49
BAA Plc	5.79	5.77
B.A.T.	5.39	5.49
Barclays Plc	12.24	12.28
Bass	7.69	7.71
BG PLC	2.28	2.32
Bicc	1.71	1.75
Blue Circle	4.23	4.27
Boc Group	10.47	10.55
Boots Co Plc	7.50	7.48
British Aerospace	13.33	13.46
British Airways	6.75	6.82
British Petroleum	7.82	7.79
British Telecom	4.84	4.90
BTR	1.92	1.93
Burmah Oil	9.95	9.88
Cable Wireless	5.50	5.65
Cadbury Schweps	5.55	5.63
CENTRICA	0.80	0.80
Charter	7.73	7.75
Coats Viyella	1.10	1.04
Commercial Union	6.64	6.72
Cookson Grp Plc	1.85	1.87
Cordiant	1.26	1.26
Courtaulds	3.12	3.12
Dalgety	2.21	2.60
Dixons	4.95	4.98
Ecc Plc	2.08	2.05
General Accident	9.12	9.18
Genl. Electric C°.	3.59	3.79
GKN	9.27	9.30
Glaxo	13.27	13.18
Granada Grp	7.75	7.79
Grd. Metropol. Plc	6.15	6.13
Great Univ. Stores	5.97	6.00
Guard. Ryl. Ex.	2.70	2.75
Guinness Plc	6.13	6.05
Hanson Tr Plc	2.90	2.88
HSBC HLDGS	18.72	18.78
ICI PLC STK UTS	8.15	8.20
Kingfisher	6.66	6.66
Land Sec PLC	9.04	9.09
Legal Gen. Grp.	4.33	4.37
Lloyds Bank Plc	6.69	6.74
Lonrho Plc.	1.22	1.27
Lucas Ind. Plc.	1.96	1.95
Marks Spencer	5.05	5.10
Microbax Biosystems	0.70	[illegible]
National Power	5.48	5.56
Natwest	8.64	8.75
P. and O.	6.15	6.13
Pearson Grp.	7.05	[illegible]
Pilkington	1.19	1.20
Prudential Corp	6.13	6.28
Racal Electronics	2.40	2.40
Rank Org.	3.59	3.54
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	5.96	[illegible]
Rexam	2.25	2.33
Rolls Royce	2.23	2.26
Royal Sun	4.59	4.51
RTZ Corp.	10.11	10.22
Sainsbury	3.54	3.54
Sears Holds	0.64	0.63
Shell	4.27	4.42
Siebe Plc	[illegible]	9.91
Skbeec	11.70	11.77
Std. Chart. Bank	9.60	9.92
Storehouse	1.59	[illegible]
T I Group.	4.67	4.73
Tarmac	1.11	1.16
Tate and Lyle	4.54	4.53
Tesco	4.10	4.00
Thorn EMI	11.08	11.12
Unilever	17.71	17.72
Unit Biscuits	2.04	2.08
Vickers	1.52	1.51
Vodafone Group	2.95	3.00
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	338	335
Bridgestone Corp	2560	2590
Canon Inc	3080	3110
Fuji Bank	1540	1560
Fuji Photo Film	4480	4400
Hitachi	1260	1270
Honda Motor	3300	3220
Jal	530	526
Kirin Brewery	1190	1170
Matsushita E Ind	2250	2220
Mitsubishi Corp	1320	1300
Nec Corporation	1570	1530
Nihon Kagaku San	[illegible]	521
Nip Steel Corp	352	348
Nomura Secs	1470	1460
Pioneer Elec.	2770	2730
Sharp Corp	1530	1550
Sony Corp	9760	9660
Sumitomo Bank	1790	1770
Takeda Chem Inds	3250	3210
Sumitomo Corp	1070	1080
Toshiba Corp	707	712
Toyota Motor Co	3200	3130
Yamaichi Secs	322	320
Yamanouchi Pharm	3070	3010

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	42.90
Bayer AG	72.27	71.55
Bay Mot Werke	1451.00	1467.00
Commerz Bank AG	50.70	49.70
Daimler Benz AG	146.40	145.70
Degussa AG	92.50	92.30
DT Babcock St	111.00	110.20
Dresdner Bank AG	65.05	62.55
Hoechst AG	74.55	74.50
RWE-DEA AG	417.00	433.00
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	72.53	71.50
Dt Lufthansa AG	33.00	32.30
Mannesmann AG	827.50	814.00
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	104.25	105.25
Volkswagen AG	[illegible]	1411.00
Deutsche Bank AG	103.50	103.25
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٥,٥٠	٢,٩٣	١,٢٥	٣,١٨	٠,٤٨	٣,٠٠	٢,٩٣	٦,٤٥	٤,٠٦
لشهر	٥,٥١	٦,٧٣	٣,٠٠	١,٤٣	٣,٢٥	٠,٤٩	٣,١٨	٣,٠٢	٦,٨٧	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٢	٦,٩٣	٣,٠٠	١,٤٠	٣,٢٧	٠,٥٠	٣,٣١	٣,٠٨	٦,٧٦	٤,٠٢
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٠٣	٣,٠٦	١,٤٣	٣,٣٣	٠,٥٦	٣,٥٦	٣,١٤	٦,٥٩	٤,٠٦
لسنة	٥,٨٤	٧,٣٨	٣,١٦	١,٥٥	٣,٣٨	٠,٧٨	٤,٠٣	٣,٢٤	٦,٣٥	٤,١١
لـ٥ سنوات	٦,١٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٢٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٥٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

سعار العقود الاولية (بورصات السلع)

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢١,٦٠	٣١٨,٤٠
الفضة	٤,٣٥	٤,٤٣
البلاتين	٤٠٩,٠٠	٤١٥,٠٠
البلاديوم	١٧٦,٠٠	١٨٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣١٩,٠٠	٣١٩,١٠
تشرين الأول	٣١٤,٣٠	٣١٥,٤٠
كانون الأول	٣١٣,٥	٣١٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٠٥,٥٠	٢٥٤١,٥٠
الألومينيوم	١٥٣٩,٥٠	١٥٦٦,٠٠
القصدير	٥٤٧٥,٠٠	٥٥١٥,٠٠
النيكل	٦٧٥٠,٠٠	٦٧٦٢,٥٠
الزنك	١٤٣٧,٠٠	١٤٥٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨٠٠,٠٠	١٧٦٠,٠٠
ايلول	١٨١٠,٠٠	١٧٨٠,٠٠
تشرين الثاني	١٨٠٠,٠٠	١٧٦٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٥٤٥,٠٠	١٥١٥,٠٠
ايلول	١٥٧٦,٠٠	١٥٦٢,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تموز	١١,٠٦	١١,١٨
تشرين الاول	١١,٠٧	١١,٠٨
كانون الاول	—	—
بن		
تموز	١٩١,٥٠	١٨٥,٠٠
ايلول	١٧١,٠٠	١٦٦,٠٠
كانون الاول	—	١٥٢,٠٠
قطن		
تموز	٧١,١٥	٧٢,٠٠
تشرين الاول	٧٢,٧٠	٧٢,٢٠
كانون الاول	٧٤,٢٠	٧٢,٧٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٣١٦,٥٠	٣١٣,٥٠
ايلول	—	٣٢١,٥٠
كانون الاول	٣٣٩,٠٠	٣٣٥,٥٠
الذرة		
تموز	٢٤٣,٢٥	٢٤٠,٢٥
ايلول	—	٢٣٨,٧٥
كانون الاول	٢٢٩,٧٥	٢٢٩,٢٥
حبوب الصويا		
تموز	٧٦٩,٠٠	٧٣٢,٠٠
ايلول	٦٢٨,٠٠	٦١٤,٥٠
كانون الاول	٥٩٤,٠٠	٥٨٤,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٢,١٣	٢١,٨٠
ايلول	٢٢,٣٤	٢١,٩٧
كانون الاول	٢٢,٤٣	٢٢,١٢

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

استوكهولم: بولدون في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ متر



الترينيدادي اتو بولدون باسطاً ذراعيه فائزاً على الاميركي موريس غرين – الى اليسار – في سباق الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

وفقا لما اشارت اليه "النهار" امس، عادل الدانماركي ويلسون كيبكيتير الكيني الاصل اقدم رقم قياسي عالمي عندما سجل في سباق الـ٨٠٠ متر ١،٤١،٧٣ دقيقة في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لألعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري". وهذا الرقم سجله البريطاني سيباستيان كو في فلورنسا (ايطاليا) في ١٠ حزيران ١٩٨١.

وكان كيبكيتير حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر داخل قاعة مقفلة مرتين في بطولة العالم في فرنسا في اذار الماضي. وهو انتظر نحو دقيقتين للاحتفال بانجازه لأن ساعة التوقيت في الملعب اشارت الى انه سجل ١،٤١،٧٤ دقيقة، قبل ان يعتمد الرقم الجديد رسميا.

وسجل العداء المغربي هشام القروج ٣،٢٩،٢١ دقائق في سباق الـ١٥٠٠ متر بفارق نحو ثانيتين عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي وهو ٣،٢٧،٣٧ دقائق. وكان القروج اخفق في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الميل المسجل باسم مرسلي ايضا بفارق ضئيل في دورة اوسلو النروجية الجمعة الماضي اذ سجل ٣،٤٤،٩٠ دقائق في مقابل ٣،٤٤،٣٩ لمرسلي.

ووجه العداء الترينيدادي اتو بولدون تحذيرا الى منافسيه في بطولة العالم بتسجيله رقمين ممتازين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر. وسجل بولدون ٩،٩٥ ثوان في الـ١٠٠ متر متقدما الاميركي موريس غرين، و١٩،٨٢ ثانية في الـ٢٠٠ متر متفوقا على غرين ايضا. وهو حصل على قيراط من الالماس لأنه حطم الرقم القياسي لهذه الدورة الى ١٠ آلاف دولار عن مشاركته.

واخفق الكيني موزس كيبتانوي في تحطيم رقمه القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع بتسجيله ٨،٠١،٨٠ دقائق بفارق نحو ثانيتين عن الرقم الذي سجله العام الماضي في روما (ايطاليا). وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٩،٩٥ ثوان.
٢– موريس غرين (الولايات المتحدة) ١٠،٠١
٣– دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،٠٢

● ٢٠٠ متر:
١– اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ١٩،٨٢ ثانية.
٢– موريس غرين (الولايات المتحدة) ١٩،٨٦
٣– غير موين (نروج) ٢٠،٣٣

● ٤٠٠ متر:
١– براين روبسون (الولايات المتحدة) ٤٨،٠٦ ثانية.
٢– رومان روبنسون (اوستراليا) ٤٩،٠٣
٣– جوي وودي (الولايات المتحدة) ٤٩،٣٧

● ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ١،٤١،٧٣ دقيقة. (معادلة رقم عالمي)
٢– باتريك كونشيلا (كينيا) ١،٤٣،٧٥
٣– فيبيورن روداي (نروج) ١،٤٤،٢٤

● ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣،٢٩،٣٠ دقائق.
٢– ايان روتيتش (كينيا) ٣،٣٠،١٣
٣– جون كيبوين (كينيا) ٣،٣١،٢٤

● ٥٠٠٠ متر:
١– توم نياريكي (كينيا) ١٢،٥٥،٩٤ دقيقة.
٢– بول كوتش (كينيا) ١٣،٠٠،١٣
٣– اسماعيل الصغير (المغرب) ١٣،٠٠،٦٢

● البدل ٤ x ١٠٠ متر:
١– سانتا مونيكا (مايك مارش، ليروي باريل، فلويد هيرد، كارل لويس) ٣٨،٣١ ثانية
٢– منتخب من الدورة (جيريميشال وليامس، كن بروكنبور، تشارلتون تشامبرز، جيف وليامس) ٣٩،٢١

● ١١٠ امتار حواجز:
١– ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣،١٣ ثانية.
٢– طوني جاريت (بريطانيا) ١٣،٢٦
٣– جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٢٦

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– موزس كيبتانوي (كينيا) ٨،٠١،٨٠ دقائق.
٢– ويلسون كيبكيتير (الدانمارك) ٨،٠٢،٧٧
٣– برنارد بارماساي (كينيا) ٨،٠٣،٥١

● الوثب العالي:
١– شتاينار موين (نروج) ٢،٣٠ مترات.
٢– كريستيان رودن (المانيا) ٢،٢٦
٣– تيم فورسايث (اوستراليا) ٢٢،٢٦

● الوثب الطويل:
١– ايفان بدروسو (كوبا) ٨،٥٩ امتار.
٢– جو غرين (الولايات المتحدة) ٨،٢٢
٣– كيريل سوسونوف (روسيا) ٨،١٩

● رمي الرمح:
١– بوريس هنري (المانيا) ٨٩،٣٨ مترا.
٢– يان زيليزين (الجمهورية التشيكية) ٨٨،٣٠
٣– ميك هل (بريطانيا) ٨٥،٤٢

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١– ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢٢،١٦ ثانية.
٢– كاثي فريمان (اوستراليا) ٢٢،٦٨
٣– مارينا ترانديكوفا (روسيا) ٢٢،٧٢

● ٨٠٠ متر:
١– كيلي هولمز (بريطانيا) ١،٥٧،١٤ دقيقة.
٢– ييليتا لفاتا سيفا (روسيا) ١،٥٨،٠٥
٣– آنا فيديليا كويروت (كوبا) ١،٥٨،١٦

● ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انغكفيست (اسوج) ١٢،٦٢ ثانية.
٢– ميليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢،٦٨
٣– تشيريل ديكي (الولايات المتحدة) ١٢،٨٥

● رمي الرمح:
١– ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٧،٠٦ مترا.
٢– ميكايلا اينغبرغ (فنلندا) ٦٦،٣٢
٣– ميلي راتانن (فنلندا) ٦٣،٥٢

● الوثب العالي:
١– سفيتلانا زاليفسكايا (كازاخستان) ١،٩٦ متر.
٢– آمي اكاف (الولايات المتحدة) ١،٩٦
٣– هان موغلاند (نروج) ١،٩٤

بايرون سكوت الى باناثينايكوس

وقع بايرون سكوت (٣٦ عاما) الذي لعب ١١ موسما مع لوس انجلس لايكرز من ١٤ موسما له في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" عقدا لسنتين مع نادي باناثينايكوس اليوناني في مقابل ٢،٢ مليوني دولار اضافة الى منزل وسيارة.

وقد لعب سكوت ايضا موسمين مع انديانا بايسرز وموسما واحدا مع فانكوفر غريزليس، وكان معدل تسجيله في ٧٩ مباراة ٦،٧ نقاط في ١٨،٢ دقيقة في الدوري المنتظم و٦،٤ نقاط في ١٦،٨ دقيقة في ثماني مباريات من "البلاي اوف". اما ادنى معدل له فكان عشر نقاط.

فرنسا للدراجات: الثالثة لتسابل

فاز الالماني اريك تسابل في المرحلة الثالثة من دورة فرنسا الدولية الـ٨٤ للدراجات بعدما قطع مسافة ٢٢٤ كيلومتراً من فير الى بلوملك في اربع ساعات و٥٤ دقيقة و٥٣ ثانية بمتوسط سرعة بلغ ٤٥،٦٢٨ كيلومتراً في الساعة. لكن الايطالي ماريو تشيبوليني الذي فاز بالمرحلتين الاولى والثانية احتفظ بالقميص الاصفر.

وسجل الوقت نفسه ٢٠ دراجاً بينهم البلجيكي فرانك فاندنبروكه الذي احتل المركز الثاني، والدانماركي بيارين رييس بطل الدورة في العام الماضي الذي احتل المركز الثالث.

وبات الترتيب العام للدورة كالآتي:
١– ماريو تشيبوليني (ايطاليا) ١٦،١٠،١٢ ساعة.
٢– أريك تسابل (ألمانيا) بفارق ١٤ ثانية.
٣– كريس بوردمان (بريطانيا) بفارق ٢٧
٤– يان اولريش (ألمانيا) بفارق ٢٩
٥– فرانك فاندنبروكه (بلجيكا) بفارق ٣٣.

بول ميرسون الى ميدلسبره

انتقل بول ميرسون (٢٩ عاما) من الارسنال الانكليزي لكرة القدم الى ميدلسبره الذي هبط الى الدرجة الاولى الموسم الماضي، في مقابل ٨،٤ ملايين دولار ووقع معه عقدا لخمس سنوات.

ولعب ميرسون ١٥ مباراة دولية مع المنتخب الانكليزي و٣٢٧ مباراة مع الارسنال في ١١ موسما وسجل ٧٨ اصابة.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

غراف تعود آخر السنة

حقق الاميركي ريتشي رينيبرغ مفاجأة في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٦٠ ألف دولار، بفوزه على الاسباني البرت كوستا المصنف خامسا ٦–٢، ١–٦، ٦–٤. وكان كوستا احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه فليكس مانتيلا.

ولم يجد الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثانيا والذي احرز بطولة دورتي استوريل البرتغالية وروما الايطالية هذه السنة، صعوبة في تخطي عقبة التشيكي بيري نوفاك وفاز عليه ٦–٣، ٧–٥.

وفاز الاسباني خوان البرت فيلوكا على السويسري ايفو هوبرغر ٦–٣، ٦–٤ والايطالي رنزو فورلان على الالماني مارك كيفن غولنر ٥–٧، ٦–٠، ٦–٤، والاسباني فرناندو فيشنتي على المغربي كريم العلمي ٦–٢، ٦–١.

دورة باشتاد

● سقط الاسوجي توماس يوهانسون المصنف اول امام مواطنه ماركوس سارستراند ٦–٤، ٣–٦، ٢–٦ في الدور الاول من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وكان الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثانيا وبطل الدورة في العام الماضي، خسر الاثنين الماضي امام مواطنه توماس نيدال ٣–٦، ٦–٢، ١–٦.

وفاز الالماني مارسيلو كراكا على الاسوجي ميكايل تيللستروم المصنف سابعا ٦–٤، ٧–٥، والاسوجي ماغنوس نورمان المصنف رابعا على مواطنه نيكلاس كولتي ٦–٤، ٧–٥، والاسوجي ماغنوس لارسون المصنف ثالثا على مواطنه نيكلاس تيمفيورد ٦–٣، ٦–٢، والاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف سادسا على الاسوجي لارس يونسون ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والبلجيكي فيليب دو وولف المصنف ثامنا على النمسوي غيلبرت شالر ٦–٤، ٦–١، والاميركي جيف تارانغو على الاسوجي هنريك اندرسون ٦–١، ٦–٢، والالماني هندريك دريكمان على الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤.

دورة نيوبورت

● تأهل الاوسترالي ساندون ستول المصنف رابعا للدور الثاني من بطولة هول اوف فايم الاميركية الدولية التي تقام في نيوبورت، رود ايلاند والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٥ الف دولار، بفوزه في الدور الاول على الاميركي ستيف كامبل ٦–٢، ٦–٢.

وفاز الارميني سركيس سركيسيان المصنف خامسا على الكندي دانيال نستور ٧–٦ (٧–٢)، ٧–٥، والهندي لياندر بايس المصنف سابعا على الهولندي فرنان فيبير ٧–٥، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن المصنف ثامنا على المكسيكي لويس هيريرا ٦–٣، ٦–٢، والاميركي دوغ فلاش على البلجيكي ديك نورمان ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٧–٦ (٧–٥)، والفرنسي ستيفان سيميان على الاسرائيلي ايال ران ٦–٤، ٦–٤، والاوسترالي بن ايلوود على الارجنتيني غاستون ايتليس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

ويخوض الالماني اليكس رادوليسكو المصنف اول في الدورة و٨٣ في العالم والذي خسر امام الاوسترالي تود وودبريدج في الدور الثالث من بطولة انكلترا المفتوحة على ملاعب ويمبلدون العشبية، مباراته الاولى في الدورة ضد الاميركي فينس سباديا، فيما يلعب الاوسترالي مارك وودفورد والذي احرز مع مواطنه وودبريدج لقب الزوجي في بطولة ويمبلدون للسنة الخامسة على التوالي، ضد الاميركي ستيف بريان.

ترتيب السيدات

● صعدت التشيكية يانا نوفوتنا الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات، فيما تراجعت الالمانية شتيفي غراف الى المركز الخامس.

وكانت نوفوتنا خسرت في المباراة النهائية لبطولة انكلترا المفتوحة على ملاعب ويمبلدون العشبية السبت الماضي امام السويسرية مارتينا هينغيس التي عززت موقعها في المركز الاول وابتعدت بفارق ٢٢٢٢ نقطة عن اقرب منافساتها، اما غراف فلم تتمكن من الدفاع عن لقبها في البطولة نفسها لاصابتها.

وتراجعت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو من المركز السادس الى المركز الثامن.

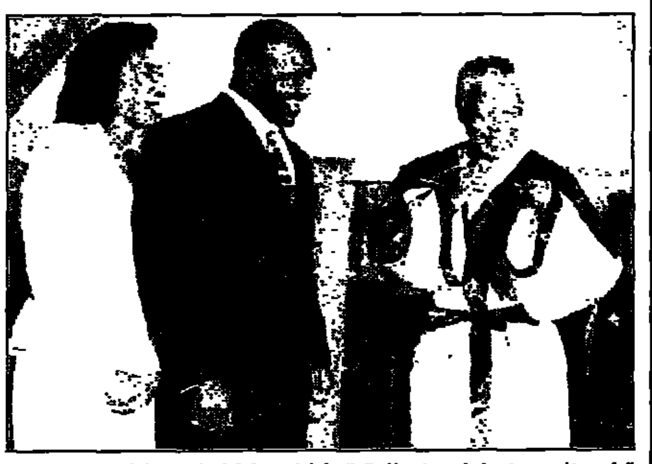
وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٧ تموز:
١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٧٧٨ نقطة.
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٥٦
٣– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣١٨١
٤– ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٦٥
٥– شتيفي غراف (المانيا) ٢٦٨٠
٦– امندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٥٤٥
٧– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٤٣٧
٨– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٤٣٦
٩– انكه هوبر (المانيا) ٢٢٥٦
١٠– ماري بيرس (فرنسا) ٢٢٠١

● اعربت النجمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة في العالم عن املها في العودة الى الملاعب قبل نهاية السنة الجارية.

وقالت في حديث الى صحيفة "سانتي" الالمانية: "اذا سار كل شيء على ما يرام، سيكون في امكاني المشاركة في دورة فرانكفورت مطلع كانون الاول المقبل". واضافت ان هدفها الفوز بالبطولات الاربع الكبرى سنة ١٩٩٨.

وكانت اجريت لغراف جراحة في ركبتها اليسرى الشهر الماضي هي الثانية لها في اربعة اشهر.

الملاكمة: استبعاد تايسون عن التصنيف



الرئيس نلسون مانديلا في رداء بطل العالم ايفاندر هوليفيلد الذي بدا الى جانبه مع زوجته جانيس، في قصر الرئاسة في جوهانسبورغ. (رويتر تيليفوتو)

استبعد الملاكم الاميركي مايك تايسون عن تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة للوزن الثقيل لاقدامه على عض اذني مواطنه حامل اللقب ايفاندر هوليفيلد في المباراة التي اجريت بينهما في لاس فيغاس في ٢٨ حزيران الماضي.

واوضحت لجنة التصنيف في الجمعية العالمية للملاكمة التي تتخذ العاصمة البوليفية كراكاس مقرا لها، انها استبعدت تايسون لان نظامها يمنع تصنيف ملاكم موقوف.

وكانت هيئة ولاية نيفادا للملاكمة اوقفت تايسون وجمدت منحه ٣٠ مليون دولار قيمة مكافأته لخوض المباراة.

واختارت الجمعية العالمية الافريقي الجنوبي فرانس بوتا المتحدي الاول لهوليفيلد.

وفي جوهانسبورغ، استقبل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا، وهو ملاكم هاو سابقا، هوليفيلد الذي اهدى اليه الرداء الابيض الذي يلبسه لدى صعوده الى الحلقة. ويقوم بطل العالم بزيارة لجنوب افريقيا بدعوة من رئيسه.

شطرنج دورتموند: كرامنيك انفرد بالصدارة

في اليوم الرابع من دورة دورتموند الدولية الـ ٢٥ في الشطرنج، انفرد الاستاذ الدولي الكبير الروسي فلاديمير كرامنيك بصدارة الترتيب بفوزه على الالماني الروسي الاصل ارتور يوسوبوف، في حين انتهت كل الجولات الاخرى بالتعادل.

ومعلوم ان هذه الدورة هي الاهم في المانيا وتبلغ قيمة جوائزها ٢٨٠ الف مارك الماني (١٦٠ الف دولار اميركي).

وكان الاستاذ الدولي الكبير الهندي فيسواناثان اناند يتجه الى فوز سهل على الالماني روبرت هوبنر، عندما اضطره سهو الى التعادل.

وحققت الاستاذة الدولية الكبيرة المجرية جوديث بولغار مفاجأة اخرى بانتزاعها التعادل بالقطع السود من بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف.

ولا يزال كرامنيك واناند وبولغار الوحيدين الذين لم يغلبوا في الدورة.

وهنا النتائج:
فاسيلي ايفانتشوك (اوكرانيا) – فيسيلين توبالوف (بلغاريا) تعادل.
نايجل شورت (بريطانيا) – بوريس غيلفاند (روسيا البيضاء) تعادل.
اناتولي كاربوف (روسيا) – جوديث بولغار (المجر) تعادل.
فيسواناثان اناند (الهند) – روبرت هوبنر (المانيا) تعادل.
فلاديمير كرامنيك (روسيا) – ارتور يوسوبوف (المانيا) ١ – ٠.

وهنا ترتيب اللاعبين:
١ – كرامنيك ٣،٥ نقاط.
٢ – اناند وبولغار ٣
٤ – كاربوف وشورت ٢
٦ – هوبنر وايفانتشوك وغيلفاند وتوبالوف ١،٥
١٠ – يوسوبوف ٠،٥

اليوم قرعة الكؤوس الاوروبية

تسحب اليوم في جنيف (سويسرا) قرعة الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويشارك في المسابقات الاوروبية هذا الموسم ١٨٨ فريقا منها للمرة الاولى في كأس الابطال، ثمانية فرق احتلت المركز الثاني في دوري بلادها وهي من ايطاليا وانكلترا واسبانيا والمانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال وتركيا.

بيروت ٩٧

اليوم الخامس قبل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة

انتقاد مرّ من بغداد لاغفال العراق في القرعة

المشاركون في التمارين للعرض الافتتاحي كما بدوا امس من غرفة الكومبيوتر.

وكائز العازل الزجاجي المضاد للرصاص حول المنصة الرسمية. (ابرهيم الطويل)

اغفال العراق في قرعة الالعاب الجماعية للدورة الرياضية العربية الثامنة دونما ايضاح او تفسير من اللجنة العليا المنظمة، اثار امس انتقاد الصحف العراقية، على رغم تلقي العراق دعوة الاشتراك في الدورة.

وكتبت صحيفة "بابل" تحت عنوان عريض "ليسوا عربا" ان "اللجنة المنظمة انساقت امس بموقفها الغريب لصوت الشيطان القابع في نفوس بعض المحسوبين على العرب وهو الامر الذي يخالف لوائح جامعة الدول العربية واعرافها والنصوص والمواثيق التي وقعتها جميع الدول العربية". واضافت ان اللجنة المنظمة "تؤكد عبر موقفها المهزوز هذا انها لا تمتلك زمام الامور فهي مجرد العوبة في يد قوة المال ممن يعتقدون واهمين انهم قادرون على الغاء اسم العراق".

ورأت صحيفة "البعث الرياضي" الناطقة باسم اللجنة الاولمبية العراقية ان عدم ادراج العراق في القرعة يعتبر مثابة ابعاده عن منافسات الدورة. وعزت ذلك الى "ركوع انظمة الدول الواقعة حول حوض البحر المتوسط لدولارات اقزام الخليج الذي بعملهم البذيء هذا انما يكشرون عن انيابهم التي نخرها السوس". واشارت الى ان "رياضيي العراق الذين يستعدون للقاء اشقائهم يستنكرون هذه المؤامرة التي تهدف الى توسيع الهوة بدلا من ردمها وتستهدف الشقاق بدلا من رأب الصدع".

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية اعلنت السبت الماضي ان البعثة العراقية ستتوجه الى لبنان على ثلاث دفعات ابتداء من غد الخميس.

● قررت دولة الامارات العربية المتحدة عدم المشاركة في مسابقة الرماية التي كانت تعقد عليها امالا كبيرة خلال الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وكان الرماة الاماراتيون احرزوا اخيرا في القاهرة ١٠ ميداليات في بطولة العرب الثالثة للرماية منها ثلاث ذهبيات، واحدة في الفرق وثانية بواسطة عبدالله احمد (المسدس الحر) وثالثة بواسطة شمة احمد المهيري (مسدس الهواء المضغوط) التي تأهلت لأولمبياد سيدني سنة ٢٠٠٠.

وتتوجه بعثة الامارات اليوم الاربعاء الى بيروت، وقلص عدد الالعاب التي ستشارك فيها الى سبع هي كرة القدم وكرة السلة والكاراتيه والتايكواندو والدراجات والعاب القوى والسباحة.

● ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية جولة على المنشآت الرياضية الحديثة التي اقامها مجمع فقرا خصيصا لاستضافة مسابقات الفروسية في الدورة الرياضية العربية الثامنة، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس. ويشارك في الجولة اعضاء اللجنتين المنظمة والتنفيذية للدورة واللجنة الاولمبية اللبنانية وممثلو الاتحادات الرياضية.

● مع استمرار التمارين للعرض الافتتاحي للدورة الرياضية العربية الثامنة، بدأ امس اقامة عازل من الزجاج حول المنصة الرسمية في الملعب الكبير لا يخترقه الرصاص.

وعلم ان رئيس الجمهورية والرسميين الكبار سيسلكون في يوم الاحتفال طريقاً خاصاً الى الطبقة السفلية ومن هناك ينتقلون الى المنصة الرسمية بواسطة مصاعد خاصة.

كأس مضرب الناشئين: اليوم الختام

تختتم اليوم دورة كأس لبنان في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيدة – المنصورية.

وامس اقيم نهائي الزوجي للفتيان دون ١٨ عاما، ففاز باتريك شكري ومارك متني على شريف غطاس وديفي محسن ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣.

وفي نهائي الفردي للفتيان دون ١٢ عاما فاز مازن دلال على ايلي كعدي ٦–٠، ٦–٢، ٦–٤.

وفي نهائي الفردي للفتيات دون ١٨ عاما، فازت ديالا عمار على سناء قرطاس ٦–٢، ٦–٣.

واحرزت قرطاس بطولة الفردي للفتيات دون ١٤ عاما بفوزها على كريستيل بردويل ٦–٤، ٧–٥.

وفي الدور نصف النهائي من الفئات الاربع الاخرى، سجلت النتائج الآتية:
– فردي الفتيان دون ١٨ عاما: فاز كريم علايلي المصنف ثامنا على باتريك شكري المصنف اول ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢، وشريف غطاس على سيرج داكسيان ٦–٠، ٦–٠.
– فردي الفتيان دون ١٤ عاما: فاز كريم علايلي على فيصل طاهر ٦–١، ٦–٢، وعلي فهمي على جورج خنزوريان بالتغيب.
– فردي للفتيان دون ١٠ اعوام: فاز مارك عدوان على يوسف عبيد ٦–٠، ٦–٠، ومروان سمعان على جاد غبريال ٧–٥، ٦–٣.
– زوجي الفتيان دون ١٤ عاما: فاز فهمي وطاهر على صقر وكرم ٦–١، ٦–٢، وابو معشر ومدبر على طويل وخراط ٦–٧، ٧–٥، ٧–٥.

وتقام اليوم نهائيات الفئات الاربع كالآتي:
– نهائي الفتيان دون ١٠: ١٠،٠٠ مارك عدوان – مروان سمعان.
– نهائي الفتيان دون ١٤: ١٢،٠٠ علي فهمي – كريم علايلي.
– نهائي الزوجي دون ١٤: ١٤،٠٠ فهمي وطاهر – ابو معشر ومدبر.
– نهائي الفتيان دون ١٨: ١٦،٠٠ كريم علايلي – شريف غطاس.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

دولية الكسليك في المضرب ٤–١٠ آب

مع تنظيمه دورته الدولية الخامسة في كرة المضرب، عقد امس النادي اللبناني للسيارات والسياحة في مقره في الكسليك مؤتمرا صحافيا تليت في مستهله برقية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد يعلن فيها موافقته على رعاية الدورة.

ثم تحدث رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد بصفة كونه امينا عاما للنادي اللبناني للسيارات والسياحة فقال ان الدورة الدولية ستقام بين ٤ آب و١٠ منه على الملاعب الخمسة للنادي بمشاركة ٣٠ لاعبا و١١ لاعبة من ذوي المستوى الدولي من فرنسا وايطاليا والسنغال والارجنتين واسوج وروسيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، الى اللاعبين الثمانية الذين يبلغون الدور ربع النهائي من الدورة المحلية التي يقيمها النادي قبل الدورة الدولية. واضاف انه خصصت جوائز مالية وكؤوس للأوائل في الفردي للرجال والسيدات. واشار الى ان اللاعبين الدوليين علي حمادة وهشام زعيتني المقيمين في الخارج سيصلان الى لبنان في ١٠ تموز ويشاركان في الدورة.

والقى الزميل خليل نحاس كلمة رجال الاعلام.

دورة هوليداي بيتش

● في دورة نادي هوليداي بيتش المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للسيدات: فازت سارة طويل على كريستين ثابت بالانسحاب، وفرح ديوب على اردة يانيكيا ٩–١، وتمارا عمار على جمال منيمنة ٦–١، ٦–٣.

● فردي للرجال: فاز الكسندر سرسق على نقولا حداد ٩–٦، ومحمد المصري على فاميه خاتشادوريان بالانسحاب، وسالم مظلوم على ايلي غزال ٩–٦، ومارك معيكي على عماد خوري بالانسحاب، واميليو بارودي على حسان بدر ٩–٣، وساري عرب على كوستي تياكاريس ٩–٣، وعامر مالح على ميشال ابوخليل بالانسحاب، وجيرار صباغ على زياد كميد ٩–٦، ونزال الحاج على فيصل طاهر ٩–٠، وميكي سنيك على لودفيك بولدوكيان ٩–٠، وميشال صيداوي على كميل خلف بالانسحاب، وميشال غانم على راشد صليبا ٩–٥.

وهنا برنامج مباريات اليوم:
– فردي للسيدات، الساعة ١،٠٠ كريستيل بردويل – ليال صوايا، الساعة ٥،٠٠ آنا كاسبريان – جويل جبرا، الساعة ٦،٠٠ رين حداد – هيا الزين.
– فردي للرجال: الساعة ١،٠٠ فادي سعادة – محمد حمود، الساعة ٢،٠٠ محمد سبليني – كفاح قزيحة، عامر مالح – اميليو بارودي، الساعة ٣،٠٠ – ريمون بردويل – طوني طعمة او سهيل زكا، مارون حسون – زياد كميد او جيرار صباغ، الساعة ٤،٠٠ هاني الزين – فادي سعادة او محمد حمود، عقيل باز – شكرالله كرم، الساعة ٥،٠٠ وهيب مكنية – كريم منصور، الساعة ٥،٣٠ طارق قادري – الياس ابوشاهين، الساعة ٦،٠٠ سميح مكنية – خالد مالح، الساعة ٦،٣٠ مارك متني – كميل زيادة، الساعة ٧،٠٠ مارك كسرواني – ايلي سارة، سالم مظلوم – مارك معيكي.
– زوجي للرجال: الساعة ٨،٠٠ طومي غصن ووهيب مكنية – متني واغرج، عرب وبدران – ابوحسون ومصري.

مدربو كرة السلة

عادت من اليونان بعثة المدربين اللبنانيين، التي شاركت في الدورة الدولية للمدربين في كرة السلة، والتي حاضر فيها ثلاثة مدربين اميركيين: بوب ماك كيلوب وستان موريسون وال سوكليتش والمدرب اليوناني يانيدس، وتضمنت محاضرات نظرية وتمارين تطبيقية.

والمدربون اللبنانيون هم هنري يبرودي وغسان سركيس وسجعان سعادة وفؤاد ابو شقرا وجو كعدو ونجيب شويتي ونعيم سمان وصباح الداية وجورج فرح والعراقيان قصي حاتم وتامر مصطفى.

والتقى يبرودي رئيس لجنة المدربين اليونانيين ماتيوس، الذي لعب في صفوف نادي الدنافيل اللبناني عام ١٩٥٤.

أبو سمرا: هذه أعمالنا تدلّ علينا

تكريم لمن ساهموا في المرحلة الاولى من اعادة بناء المدينة الرياضية



المهندس طارق أبو سمرا يقطع قالب الحلوى في شكل الملعب الكبير في المدينة الرياضية. (ابرهيم الطويل)

عملا بالتقليد المتبع لدى شركات المقاولة الكبرى لدى انجاز احد المشاريع، كرم امس رئيس شركة "كفيرنر الدولية المحدودة للبناء (ترافلغار هاوس سابقا) المهندس طارق ابو سمرا، جميع الذين ساهموا في اتمام المرحلة الاولى من اعادة بناء المدينة الرياضية، في حفلة كوكتيل في مدخل المدينة، ضمت جمعا من المهندسين والموظفين والعمال ورجال الاعلام يتقدمهم نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، رفيق شلالا.

وبعد النشيد الوطني وتقديم لسعد الذوري، تكلم المهندس ابو سمرا ومما قال: "(...) لقد انجزت شركتنا (كفيرنر الدولية المحدودة للبناء – ترافلغار هاوس سابقا) اعمال المرحلة الاولى من اعادة بناء المدينة الرياضية في بيروت وتوسيعها حيث ستفتتح الدورة الرياضية العربية الثامنة كتأكيد لاستعادة لبنان دوره الرياضي في المنطقة.

لقد جئنا الى لبنان لنعمل في حقل الهندسة والمقاولات فقط وليكون لبنان مركز شركتنا الاقليمي لعدد كبير من دول المنطقة العربية. لقد استثمرنا في الناس وصار عندنا فريق عمل متخصص نستطيع ان نفخر به. وبما اننا نؤمن بالعمل الوثاب، نقول للجميع هذه اعمالنا تدل علينا.

لقد تغلبت شركتنا على كل العراقيل والمصاعب الذاتية مستندة في ذلك الى وسائلها الفنية وفريق عملها الخبير والمتخصص، فاستحقت بذلك شهادة حسن التنفيذ من مؤسسة لويدز العالمية.

ان هذا الانجاز الذي حققته الشركة بالتعاون الكامل والمثمر مع مجلس الانماء والاعمار والاستشاري يؤشر ايجابا لمراحل البناء اللاحقة (...)".

بعد ذلك، قطع قالب حلوى على شكل الملعب الكبير في المدينة الرياضية، فالى كوكتيل.

دورات الصيف في الكرة الطائرة

في دورة نادي الشباب البترون في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٢١،٠٠ التضامن كفرعبيدا – الاهلي بقسميا، الساعة ٢٢،٠٠ الشباب البترون – الرياضي غزير. وسجل في الدورة اول من امس فوز الشباب البترون على رأس مسقا ٣ – ٠، والشباب البترون على حصرايل ٣ – ١ (درجة ثانية)، والشباب البترون على حصرايل ٣ – ٠ (ناشئون).

قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان مرسال اسحق وجورج ضرغام.

● في اليوم الثاني من دورة نادي صار المرج عبادات في الكرة الطائرة، فاز الاهلي بقسميا على بجه ٣ – ١، واحفد على الاتحاد الغفالي ٣ – ١، وبقسميا على عبادات ٣ – ٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخله ناصيف وسليم سمعان وسيمون توفيق وغلاديس ابي حنا.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: جبوب – حصرايل الساعة ٢٠،٣٠، الرياضي غزير – ابولو البترون الساعة ٢١،٣٠، شبيبة معاد – عبادات الساعة ٢٣،٠٠.

● يفتتح النادي الرياضي الجية موسمه الصيفي لسنة ١٩٩٧ بمباراة في الكرة الطائرة بين نادي المتية الاوسترالي اللبناني والرياضي الجية غدا الخميس، تسبقها مباراة بين الرياضي بعاصير والنهضة كفررمان.

الانصار الى مصر لمعسكر اعدادي

سافر الفريق الاول لنادي الانصار في كرة القدم الى القاهرة وانتظم في معسكر اعدادي في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، يستمر حتى ٢٥ تموز.

وتألفت بعثة الفريق من الدكتور يحيى الكعكي ومحمود البدوي وخليل حمية وعزة قريطم، اداريين والكابتن عدنان الشرقي مديرا فنيا ومدربا وراشد دوغان مديرا للفريق وعاطف الساحلي مساعد مدرب ومحمد الشريف مدرب حراس المرمى وطبيب الفريق بوبا دوريل ونور الحاج المشرف على الادوات الرياضية. ومن اللاعبين: وسام كنج وسلطان قاسم ومنير حسين وبلال زغلول وسليم حمزة ومحمد ديب وخضر برجاوي وحازم الغور واحمد سقسوق وربيع اسير ومصطفى الميقي وباسل طالب وفادي عياد وناجي الحسيني وفادي حلاق وحسين الحاج علي وفادي علوش ومحمد مسلماني وفادي حمزة وفيصل عرقجي وايمن نحلة وادريس هارونا وبيتر بروسبار.

وتخلف عن البعثة محمود برجاوي مساعد المدرب وجهاد محجوب مدرب حراس المرمى لارتباطهم بالجهاز الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم، واللاعبون علي فقيه وجمال طه وكيفورك قره بتيان وعبد الفتاح شهاب لارتباطهم بمنتخب لبنان الذي سيشارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

شؤون البلد والناس

نديم فيصل القاق

يسر الدكتور فيصل القاق وقرينته منى المولودة حرب أن يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة بكورتهما نديم (مستشفى الجامعة الاميركية، ١٩٩٧/٧/٢).

نظرة من الخليج على مؤتمر الدوحة

زائر دولة الامارات هذه الايام يحظى بموقع "بانورامي" فريد يراقب فيه قضايا المنطقة.

ويوما بعد يوم، يشاهد المراقب السياسي من هنا في ابو ظبي كيف تحولت مسألة مؤتمر الدوحة الاقتصادي مصدرا للجدل والخلاف والصراع في العالم العربي. فنرى قطر ومعها الولايات المتحدة، وبنسبة اقل مصر، تعمل جاهدة لعقد مؤتمر اصبح فريق كبير من العرب، وفي مقدمهم السعودية والامارات والكويت وسوريا يرى ان الاحداث والتطورات التي حصلت على صعيد عملية السلام تجاوزته بحيث بات الحديث عن مؤتمر تعاون اقتصادي تكون اسرائيل جزءا منه، هو ضرب من ضروب منح اسرائيل مكافأة لقاء السياسة التي سار عليها ولا يزال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو منذ نحو عام.

ما يغيب ربما عن بال واشنطن الضاغطة بقوة من اجل عقد المؤتمر، بغض النظر عن العملية السلمية، هو ان دول المنطقة العربية دخلت في صلب المؤتمرات الاقتصادية منذ الدار البيضاء، وصولا الى القاهرة مرورا بعمان، على اساس ان التعاون الاقتصادي الاقليمي يجب ان يشكّل الرد الايجابي على تقدم العملية السلمية، وكذلك الحافز لمزيد من الاعتدال الاسرائيلي.

وبدلا من ذلك رأينا اسرائيل تتنصل من الاتفاقات المعقودة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وتجهض المفاوضات مع سوريا ولبنان. وتعود الى اعتماد سياسة استيطانية اكثر شراسة من ذي قبل.

وها هي معظم الدول العربية والخليجية منها خصوصا تتخذ موقفا حاسما من المؤتمر، وليس من دولة قطر. فالمؤتمر شيء ودولة قطر شيء آخر، على رغم انها تؤكد على المضي في عقده، وسط جدل وخلاف عربيين.

ما يهمّنا هو تحديد الغاية القطرية من عقد هذا المؤتمر: هل هو من اجل السلام ودفع اسرائيل اليه؟ ام هو مؤتمر من اجل الدوحة وحساباتها الخاصة وموقعها ودورها؟

في الحالة الاولى، تسارع الى القول ان هذا المؤتمر سيزيد من عزيمة الاسرائيليين لمضاعفة التملص من العهود والاتفاقات.

اما في الحالة الثانية فنقول ان حسابات الدوحة الخاصة واهدافها مقبولة ومطلوبة عندما لا تأتي على حساب المجموعة العربية من محيطها الخليجي المباشر الى محيطها العربي الاوسع. اما اذا جاءت هذه الحسابات تصب في الموقع الآخر، وتزيد في الضرر اللاحق بالفلسطينيين والسوريين واللبنانيين، فهذه حسابات عسيرة على الجميع.

هذا الموقف عبرت عنه السعودية والامارات، وهي دول لا تعتبر نفسها بعيدة عن واشنطن، او عن فكرة المؤتمر الاقتصادي اساسا. وفي كل الاحوال اذا أصرت الدوحة على عقده نسأل: ما قوة مؤتمر اقتصادي اقليمي تعقده قطر، وتغيب عنه السعودية والكويت والامارات وسوريا ولبنان والفلسطينيون والمغرب (المضيف الاول) وغيرهما؟

بالطبع سيكون ضعيفا وحتما لن يكون في مستوى قمة...

ابو ظبي – علي حماده

عودة الحزب الاشتراكي الى السلطة

دروس لبنانية وعربية من فرنسا

ناصر يونس

عودة اليسار الفرنسي الى السلطة حدث عميق المعنى لا بدّ وأن يترك بصماته على مسيرة الوحدة الاوروبية، وعلى العلاقات الدولية وسياسة فرنسا الخارجية والداخلية. وتأتي هذه العودة بعد الانتصار الساحق الذي حققه حزب العمال البريطاني بقيادة طوني بلير. فما هي ابعاد هذه التغيرات وما هي الدروس التي يمكن التوقف عندها في لبنان وبلدان الشرق الاوسط؟

في هذا السياق نكتفي باستخلاص العناصر الآتية:

اولا: الممارسة الديموقراطية السليمة:

ما من لبناني تتبّع سير الانتخابات الفرنسية الا وشعر بالغصة والألم للبون الشاسع إن لم نقل القطيعة التامة بين الممارسة الديموقراطية الحقيقية التي تتيح للمواطن التعبير بحرية عن ارادته وتوجهاته و"الديموقراطية" المزيفة والخاوية التي يعيش في ظلها اللبنانيون والعرب ومعظم بلدان ما يسمى العالم الثالث. لم يعكّر الانتخابات الفرنسية حادث واحد وحين اعلنت النتائج تقبل الجميع حكم الشعب باحترام وخشوع.

ما معنى هذه الظاهرة؟

انها ببساطة تدلّ على حقيقة بديهية هي ان الديموقراطية ليست هبة ينعم بها هذا الشعب او ذاك دون جهد ودون تحولات في البنية الاجتماعية. انها وليدة نضال طويل وصراعات دامية وحصيلة تغيرات في النظام السياسي وفي التشكلات الاجتماعية.

لذلك نؤكد مجددا ان لا ديموقراطية حقيقية في لبنان في ظلّ نظام سياسي طائفي ومن دون فصل كامل الدين عن الدولة لتوفير المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

هذا هو العامل الاول في بناء مجتمع ديموقراطي. اما العامل الثاني فهو الانتقال من نسق التوزيع الى نسق الانتاج وبوضوح اكثر النهوض الصناعي والزراعي. لقد اثبت لبنان قبيل اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ قدرات مهمة في هذا المجال. المطلوب بإلحاح السير في هذا الاتجاه الذي يتيح ظهور تشكلات اجتماعية جديدة تساهم في عملية الدمج الاجتماعي والوطني. والعامل الثالث الذي يؤلف قاعدة الحياة الديموقراطية هو بناء مؤسسات المجتمع المدني. فبمقدار ما تكون هذه المؤسسات فاعلة وقوية تتعزز الممارسة الديموقراطية وتتعمق جذورها. وهذا البناء لا يمكن ان يتمّ الا بعمل وتضحيات الفئات الواعية في المجتمع. وهنا يبرز دور المثقفين المميز ودور النقابات والحركات الاجتماعية والنسائية والطالبية.

ثانيا: الحريات العامة والخاصة

لم تنعم فرنسا وسواها من البلدان المتقدمة بالحريات العامة والخاصة الا من خلال نضال طويل تخللته ثورات وانتفاضات وتغيّرات في البنى السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

لقد تحقق هذا المكسب التاريخي بفعل عوامل عدة اهمها:

١– الانتقال من النظام الاقطاعي الى النظام الرأسمالي اي من نمط انتاج فردي وعائلي الى نمط انتاج جماعي وما رافق هذا الانتقال من انفتاح وحرية في التبادل السلعي والمالي وفي تطوير شبكات النقل محليا وعالميا وفي بناء الاوطان في مفهومها الحديث.

٢– اقرار حق الشعب في اختيار ممثليه من طريق انتخابات عامة سليمة ووضع حد لسلطة الاستبداد والهيمنة.

٣– فصل السلطات واعتبار المواطنين متساوين امام القانون واقرار استقلالية القضاء عن التأثيرات والتدخلات السياسية.

٤– قيام الاحزاب السياسية لتصبح قاعدة الحياة السياسية وذلك لتحرير المجتمع من النزعات الفردية والعائلية والمناطقية، وظهور التنظيمات الوسيطة كالنقابات والجمعيات التي تساهم في تحقيق التوازن وفي الحفاظ على الانتظام الاجتماعي.

٥– بما ان الرأسمالية تتميز كما يقول ماكس ڤيبر بالعقلنة والتوقع، كان لا بد من اطلاق الامكانات العملية ومن تشجيع البحث والابداع، ومن فتح المجال واسعا امام الثقافة والمثقفين ليعبروا بحرية عن آرائهم وتطلعاتهم.

٦– فصل الدين عن الدولة وعلمنة المجتمع من خلال قوانين وضعية عامة تنظم حياة المواطنين من دون تمييز بين فئة واخرى.

٧– ايلاء التربية المرتبة الاولى من الاهتمام وانشاء المدارس العامة والجامعات الوطنية القادرة وحدها على تأهيل الكادرات التي يحتاجها المجتمع وتأمين الدمج الاجتماعي والوطني.

انطلاقا من هذه المعطيات التاريخية والموضوعية مارس الشعب الفرنسي حقه في اختيار نوابه ففاز اليسار وتم انتقال السلطة في صورة طبيعية وفي اجواء من الاحترام المتبادل. ولم يعرقل هذا الحدث المهم عائق واحد.

هكذا تتم ممارسة الديموقراطية وهكذا ينعم المواطنون بمناخ الحرية فيعبرون بصدق وبهدوء عن خياراتهم وتوجهاتهم.

وبالمقارنة كيف نمارس الديموقراطية في لبنان؟ ان القلب يدمى ونحن نرى كيف تتم العمليات الانتخابية وكيف تفرض اللوائح الجاهزة على المواطنين والى اي مدى تحتقر اراداتهم.

ان لبنان يضم نخبا لا يقل مستواها عن مستوى النخب في البلدان الراقية، فكيف يجوز التعاطي معها على هذا الشكل المخزي؟ اما على صعيد قوى المجتمع المدني فحدّث ولا حرج. التدخلات في شؤونها لا تتوقف، وما جرى اخيرا في الانتخابات النقابية العمالية مؤشر على الرغبة في الغاء التنظيمات الاجتماعية الوسيطة، في حين تسعى البلدان المتحضرة الى تعزيز دورها لانها تشكل صمام الامان للاستقرار الاجتماعي وتحول دون التفجرات الموجعة.

ان ما يجري يعود في نظرنا الى عاملين، رغبة في الغاء الحياة السياسية والاجتماعية من طريق التسلط والقهر، وغباء لا حد له. وبصراحة نقول ان الكلام الفارغ عن الحرية والديموقراطية لن يجدي ولن يخفي الحقائق. فالطريق الى الممارسة الديموقراطية الحقيقية طويل وشاق ويتطلب انتقال اللبناني من حالة الفرد الى حالة المواطن وتحقيق تحولات في البنى الاجتماعية تسمح بالانتقال الى نمط علاقات اجتماعية من نوع جديد يتجاوب مع المعطيات الحديثة ومع التحديات المقبلة.

ثالثا: اهمية القيم الاخلاقية

بعد اعلان نتائج الانتخابات الفرنسية بقليل اظهر استطلاع الرأي العام ان اكثرية الفرنسيين الساحقة اقترعت لليسار بقيادة ليونيل جوسبان لأن الاخير يتميز بالنزاهة ونظافة الكفّ.

هذه النتيجة تبين ان الشعوب الراقية تولي القيم الاخلاقية اهمية كبرى عند اختيارها ممثليها. هذه ظاهرة نكاد نفقدها في لبنان

لقد طغت نزعة الكسب على كل ما عداها ولا يهم كيف يتم هذا الكسب وبأي وسائل. المهم النتيجة. لقد تدهورت الامور الى درجة اصبحت النزاهة مرادفة للغباء، وبعض العبارات الشعبية المتداولة تدل على الدرك الذي وصلنا اليه، "الشاطر ما يموت"، "دبر حالو"، "بيسحبها من فم الحيّة"... وازداد التدهور بفعل حال الفساد المستشرية واجواء الربح السريع السائدة.

ان هذا الانهيار المتسارع للقيم الاخلاقية في لبنان ادى عمليا الى تفكك المؤسسات العامة والخاصة. وليس سرا على احد ان هنالك حماية كاملة للفساد والفاسدين: للرشوة والمرتشين بحيث اصبحت قيم النظافة والاستقامة ضربا من الشذوذ والاستثناء. لقد عايشنا هذا الوضع في الجامعة اللبنانية طوال سنوات واطلقنا الصرخة تلو الصرخة دون نتيجة. على العكس تعرض بعض اصحاب الكفايات من الاساتذة الجديين المنزهين للاضطهاد والغيت عقود عدد منهم في حين يسرح ويمرح رموز الفساد دون حسيب او رقيب. إن في مؤسسات الدولة الكثير من الشرفاء، الا انهم مصابون بالاحباط وهم يشهدون ما يجري حولهم. فهم يعانون الامرّين لتوفير الحد الادنى من العيش الكريم في حين ينعم سواهم "بالخيرات" المتأتية من طريق السرقة والسمسرة والصفقات. اننا نشهد في اوروبا حملة واسعة ضد الفساد ويساق الكثير من المسؤولين السياسيين الى السجون، ويمارس القضاء استقلاليته بشرف وإباء رافضا ان يكون "الصغار" كبش الفداء وان يبقى "الكبار" بمنأى عن قبضة العدالة.

يخطئ من يتوهم ان حرية الاقتصاد تعني الفوضى والفساد. لقد أثبتت التجربة ان نسبة الفساد في البلدان التي اعتمدت الاقتصاد الموجه هي اعلى منها في البلدان الديموقراطية. ذلك ان النظام الاستبدادي يحمي عمليا كبار الفاسدين ويمكّنهم من السرقة من دون وازع او رادع، في حين يختلف الامر في الدول الديموقراطية حيث تظهر الامور على حقيقتها وحيث ينعم القضاء بالاستقلال بإزاء السلطة السياسية. هنالك قوانين تضبط الحرية الاقتصادية، ومن يخالف تلك القوانين يتعرّض للعقاب الصارم.

إن حرية الاقتصاد رافقت التنظيم وسيادة القانون والمساواة بين المواطنين وهي ابعد ما تكون عن الفوضى والهدر وعن هيمنة المافيات المالية.

رابعا: البعد الاجتماعي

إن الهزيمة التي لحقت باليسار الفرنسي في انتخابات عام ١٩٩٣ كانت نتيجة السياسة الاقتصادية التي اتبعت في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران والتي تميّزت بليبرالية مطلقة وبانفساح المجال امام المضاربات المالية وبخفض الضرائب عن المنشآت الكبرى مما سمح لها بتحقيق ارباح لم تعهدها من قبل في حين بدأت محاولات حثيثة لتقليص الخدمات الاجتماعية بحجة التخفيف من عجز الموازنة العامة والتقيد بالتزامات فرنسا في اتفاق "ماستريشت" استعدادا لاصدار العملة الموحدة عام ١٩٩٩. وفي الفترة عينها كثرت حالات الفساد وطاولت الكثير من السياسيين ورجال الاعمال. وعام ١٩٩٥ حقق الرئيس جاك شيراك الفوز على منافسه ليونيل جوسبان انطلاقا من وعود كثيرة قطعها خلال حملته الانتخابية. الا ان حكومة آلان جوبيه واجهت مصاعب جمّة في مقدمها عولمة الاقتصاد وطريقة التعاطي مع هذا الواقع الجديد. كما واجهت مشكلة البطالة دون ان تجد حلولا لهذه الازمة المستعصية.

تلخص منطق حكومة جوبيه بما يأتي:

إن معالجة الاوضاع الصعبة لا يمكن ان يتم بين ليلة وضحاها بل يتطلب اصلاحات عميقة تسمح بالتجاوب مع المعطيات المستجدة. فالتزامات فرنسا الاوروبية تفرض عليها الحدّ من الانفاق العام وتحقيق التوازن في قطاع الخدمات الاجتماعية والصحية. اما مشكلة البطالة فلا يمكن ايجاد الحلول لها الاّ من خلال تخفيف الاعباء عن كاهل المنشآت الكبرى وتشجيع الاستثمار وتخصيص المؤسسات العامة.

وبعد عامين من اتباع هذه السياسة ظهر واضحا انها لن تؤدي الى حلول للقضايا المعقدة والمتراكمة فكان رد الفعل لدى المواطنين في الانتخابات الاخيرة اذ عاد اليسار بقوة الى سدّة الحكم.

إن نتائج الانتخابات الفرنسية ادهشت الكثير من المراقبين وبدّلت الكثير من الافتراضات. فقد بينت بوضوح توق الشعب الفرنسي الى التغيير ورفضه للسياسات المتبعة، كما حمّلت اليسار مسؤوليات جساما عليه الاضطلاع بها بجدارة والاّ واجه كارثة حقيقية لن يمكن تجاوزها بسهولة. وهذا الواقع يتطلب وضوحا في الرؤية وموقفا شجاعا حيال المشاكل المطروحة وهي كثيرة:

١– كيف سيتمّ التعاطي مع عولمة الاقتصاد وهل يمكن القبول بان تتمّ العولمة على حساب الفئات الوسطى واصحاب الدخل المحدود ومن طريق الحد من المكتسبات الاجتماعية التي توصلت اليها الشعوب الراقية بعد نضال تاريخي مرير؟

٢– هل الوحدة الاوروبية والعملة الاوروبية غايتان بحدّ ذاتهما ام انهما وسيلة للنمو المتوازن وتحسين اوضاع الشعوب الاوروبية؟

هل ستكون الوحدة في خدمة اصحاب الرساميل الكبرى ام في خدمة المجتمعات الاوروبية؟

٣– ما هي الحلول العملية لازمة البطالة المستعصية وكيف يمكن الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وعدم التفريط بمكتسباتهم الاجتماعية؟

٤– ضرورة تحديد دور الدولة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والحدّ من جموح القطاع الخاص.

٥– دراسة امكان العودة الى نظرية كينز الاقتصادية وان ادى ذلك الى نسبة معينة من التضخم. فالنموّ ترافق احيانا مع التضخم المضبوط.

إن اليسار الفرنسي يواجه اليوم مهمات معقدة وعليه جبهها بموضوعية وشجاعة والاّ فقد صدقيته وترك المجال امام صعود اليمين المتطرف مما يشكّل خطرا على فرنسا واوروبا والعالم كله.

اما في لبنان فعلينا الافادة من دروس الانتخابات الفرنسية لاعادة تقويم مسيرة الحكم ونهجه قبل فوات الاوان.

إن الاوضاع الاجتماعية المتردّية تفرض توجهات جديدة بهدف زيادة القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين الخدمات الاجتماعية واعادة الاعتبار للقيم الاخلاقية بغية وضع حدّ للهدر والفساد.

الاّ ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب تغيرات جذرية في النظام السياسي القائم وفي الطبقة السياسية المهيمنة. ان لبنان غني بطاقاته العلمية والثقافية ولا يمكن الاستمرار في مؤسسات متخلفة تحكمها التفاهة ويسمها التخلّف. حان الوقت لوضع الكفاية والنظافة في المقدمة ولنتخطى الطوائف والمذاهب والاّ فقد لبنان مبررات وجوده كوطن مستقل. ان لبنان في سباق مع الزمن وعلى اللبنانيين الخروج من سباتهم لبناء مجتمع متقدم يتميز بالمعرفة، بالعدالة، بالديموقراطية والنظافة، مجتمع يتجاوب مع التطلعات المستقبلية لاجيالنا المقبلة.

استاذ جامعي

هل حصل التوطين على تأشيرة دخول؟

[illegible]

قبل اعوام عدة علق احد الديبلوماسيين الغربيين الذين زاروا بيروت وتناولوا الشأن الفلسطيني مع نظرائهم اللبنانيين قائلا ان بعض الجهات اللبنانية لا ترفض التوطين بل تريد ثمنه. اثر ذلك اقدمت الحكومة اللبنانية على تجنيس عدد كبير من الفلسطينيين باعتبار انهم من "القرى السبع"، لكن احدا لم يكن قادرا على حل لغز كيف ارتفع عدد تلك القرى من سبع الى سبع عشرة ولماذا لم تربط الحكومة بين هذا الموضوع ومفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية. هذا في الوقت الذي تصر الحكومة على تأجيل اي بت لموضوع اللاجئين الفلسطينيين لناحية تحسين اوضاعهم الانسانية، متذرعة بعدم الاقدام على اي خطوة على هذا الصعيد في مرحلة المفاوضات حتى لا تفهم في شكل خاطئ وتتبع سياسة التضييق على الفلسطينيين.

في الخامس والعشرين من ايلول ١٩٩٥ اصدرت وزارة الداخلية اللبنانية قرارها الرقم ٤٧٨ الذي حظر على الفلسطينيين حاملي وثائق السفر اللبنانية السفر الى الخارج او العودة الى لبنان قبل الحصول على اذن مسبق من الجهات المختصة او ما يعرف بالتأشيرة. يومها جاء اتخاذ القرار مثابة رد على اجراءات الحكومة الليبية التي قررت طرد الفلسطينيين المقيمين على اراضيها. ونتيجة لهذا الواقع ما زالت معاناة الفلسطينيين تتكرر فصولا في ليبيا خصوصا وان الجهات الرسمية اللبنانية لم تمنح ايا من هؤلاء تأشيرة عودة الامر الذي دفع البعض الى استهلاك جنى العمر من اجل الحصول على التأشيرة. كما في ليبيا كذلك في معظم دول العالم تحول قرار التأشيرة وتنظيم دخول الفلسطينيين وخروجهم معاناة جديدة تضاف الى سجل الماضي المرير.

في البلدان الاوروبية عملت السفارات اللبنانية بمرونة اكبر وبعد انتظار المتقدمين الى تأشيرة دخول فترة تزيد عن الستة أشهر حصل هؤلاء على التأشيرة على وثائق السفر التي يحملونها بغض النظر عن كونها وثيقة سفر لبنانية او وثيقة مرور صادرة عن الدول التي حصلوا فيها على حق اللجوء. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الكثير من الفلسطينيين ما زالوا يتمسكون بوثيقة السفر اللبنانية لأنهم يريدون الحفاظ على هويتهم الفلسطينية. الجميع وبعد حصولهم على التأشيرة اللبنانية، وبعد وصول طلائعهم الى مطار بيروت الدولي فوجئوا بأن الاجهزة المختصة سمحت فقط لحاملي الوثائق اللبنانية. وفي حادثة واحدة على الاقل استدعى ممثل شركة طيران الشرق الاوسط الاجهزة المختصة في مطار بيروت وسأل عن طريقة نقل الشركة احد الفلسطينيين من حاملي وثائق المرور الدانماركية. هذه الاجهزة لم تكن قادرة على الاجابة او مناقشة الامر مع مندوب الشركة الذي ابرز لتلك الاجهزة تأشيرة الدخول الممهورة على وثيقة ذلك الشخص والممنوحة من السفارة اللبنانية في أسوج.

اصيبت الاسر الفلسطينية بصدمة نفسية لا يمكن وصفها، فبعد ان جهزت نفسها لاستقبال ابنائها واحفادها خلال فصل الصيف، وبعد عناء الانتظار، الملاحقات والمتابعات لموضوع تأشيرة دخول ابنائهم فوجئ هؤلاء بالقرار ذي المفعول الرجعي ومن دون سابق إنذار وبعض هؤلاء عاد من مطار بيروت والحقد يغمر صدره. وفي الوقت نفسه وعلى خط مواز سمح لاصحاب الجنسيات الاجنبية بدخول البلد على انهم المان او دانماركيون او اسوج وغير ذلك من الجنسيات. اما تلك العائلات التي انقسم افرادها بين حاملي وثائق السفر اللبنانية ووثائق المرور الاجنبية فقد سمح لنصفها بالدخول في حين ان النصف الآخر منع من ذلك، واعيد اما من مطار بيروت او من بعض المطارات الاوروبية.

احد الفلسطينيين المقيمين في المانيا منذ ١٨ سنة وما زال يتمسك بوثيقة السفر الصادرة عن السلطات اللبنانية تمسكا منه بفلسطينيّته وعروبته وجد نفسه امام حلين احلاهما مرّ: التمسك بوثيقة السفر اللبنانية وتحمل تبعات ذلك من تعقيدات في كل مرة يريد فيها القدوم الى لبنان لزيارة ذويه او استبدال منه بالجنسية الالمانية.

لقد اكدت التجربة الماضية ومنذ اتخاذ قرار التأشيرة ان هذه اضيفت الى مجموع العقبات التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في هذا البلد وتاليا فإن الحديث عن تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان او تنظيم عمليات الدخول والخروج لا علاقة لها بالتنظيم من قريب او بعيد. خصوصا اذا ما توقفنا لتقويم هذه التجربة في شكل شمولي وعقلاني وانساني.

الهم اليومي

امام الشكوى المتواصلة من موضوع التأشيرة سعت بعض الجهات الى ترويج اشاعات مفادها ان التأشيرة ستلغى والوعد بأن الحل قريب. وكثرت الشائعات بقدر ما كثرت الشكوى حتى ان موضوع التأشيرة اصبح همّا يوميا للكثير من اللبنانيين الذين تربطهم علاقات نسب او قرابة او صداقة بالفلسطينيين وسعى بعض اللبنانيين الى التفكير واتخاذ الخطوات الضرورية لالغاء القرار او السعي الى الزام الجهات المختصة بتنفيذ هذا القرار بشكل سليم.

الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام اللبنانية خلال الشهرين الاخيرين وخصوصا منذ ٣١ ايار ١٩٩٧ اعادت الى الذاكرة تعليق الديبلوماسي الغربي الآنف الذكر. في التاريخ المذكور نقلت صحيفة "السفير" البيروتية ان الحكومة اللبنانية ستستقبل عددا كبيرا من اللاجئين الفلسطينيين (نحو ٦ آلاف) الذين ستقوم السلطات اللبنانية بتسفيرهم وذلك بسبب انتفاء مبررات لجوئهم ونقلت الصحيفة عن السفير اللبناني في بون قوله ان الفلسطينيين والاكراد وسواهم من حملة جنسيات "قيد الدرس" يعاملون عند الترحيل كما اللبنانيين في حال كانت لديهم قيود شخصية صحيحة وغير مزورة في الدوائر الرسمية اللبنانية. ويلاحظ الخبر تدخل السفارة اللبنانية لناحية منع تسفير بعض اللبنانيين لأسباب انسانية ويشمل ذلك مواطني بعض القرى التي جرى تدميرها او اختفت عن الخريطة بحسب الصحيفة. في حين ان الخبر لم يتطرق الى تدخل السفير او السفارة لمصلحة اي لاجئ فلسطيني اختفت قريته في وطنه فلسطين عن الخريطة. لماذا استقبال هؤلاء الفلسطينيين غير الراغبين في العودة الى لبنان او من رافضي التسفير الى لبنان ان صح التعبير؟ وقبل هذا وذلك ما هي اسباب التغير في الموقف الرسمي اللبناني خصوصا وان احد المشاركين في زيارة الرئيس رفيق الحريري الى المانيا في مطلع العام ١٩٩٦ اكد بأن رئيس الحكومة رفض استقبال اللاجئين الفلسطينيين الذين طلبوا حق اللجوء في المانيا وابدى مرونة واستعدادا لاستقبال اللبنانيين وحاملي وثائق قيد الدرس (حصل جميعهم على الجنسية اللبنانية). لم يطل الوقت اذ بدأت طلائع الاسر الفلسطينيين بالعودة من المانيا وبعد ان قدمت لهم السلطات اللبنانية كل التسهيلات. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الكثير من هؤلاء كلفه الوصول الى المانيا آلافاً عدة من الدولارات.

من الناحية السياسية والوطنية لا يمكن الا الترحيب بقرار الحكومة اللبنانية في حال انها قدمت حلولا واجابات مقنعة لمجموعة من الاسئلة. من نمط هل سيمنح اللاجئون العائدون والمقيمون حق العمل في لبنان؟ وهل سيسمح لكل اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وخصوصا اولئك الذين يعانون في ليبيا بالعودة الى لبنان وقت يشاؤون؟

هل سيمنح الفلسطينيون حقوقهم الانسانية وهل سيعاملون كضيوف مرحّباً بهم وهل سيسمح لهم بتحسين مخيماتهم؟ والى متى ستتوقف الحياة اليومية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين على مستقبل المفاوضات وانجازاتها؟ هل فعلا تراجع اصحاب مقولة ان تحسين حياة اللاجئين الفلسطينيين هو تحسين لفرص التوطين عن رأيهم؟ الاسئلة كثيرة والاجابة بين النفي والايجاب لا غير.

باحث في الشؤون الفلسطينية في لبنان

منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢)

رسالة الاونيسكو ان تعمل للسلام وحقوق الانسان

منير ابو عسلي

نشرنا أمس الحلقة الأولى من تقرير لجنة التربية التابعة لمنظمة الاونيسكو والتي اعده الدكتور منير ابو عسلي، مقرر اللجنة ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء. وفي ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة:

٢–٣– تحسين نوعية التربية وملاءمتها

١– المعلم

كان دور المعلم الرئيسي في صلب المناقشة حول نوعية التربية وملاءمتها. كما جرى الحديث، في هذه المناقشة عن مضامين جديدة تمليها التغيرات الجارية، عن التربية الوقائية التي تتطلبها جسامة المشاكل الناشئة وتعقدها، عن امكانات التعلم اللامحدودة المتاحة لنا وعن ضرورة توسيع الحدود الحالية للعروض التربوية بلا نهاية. وتمّت الاشارة تكرارا الى المساهمة الكبيرة للتكنولوجيات الجديدة، مع ما تثيره من تحديات وهموم اخلاقية وادبية، والى التعليم المهني والتقني على اساس المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني (UN-EVOC). كما تمّ مرارا ابراز الحاجة المشتركة الى اصلاح التعليم العالي وتطويره، وذلك في سياق مناقشة برنامج UNITWIN/ الأونيسكو (كرسي اكاديمي).

تمّ التشديد مرات عدة، كما هي الحال في التقرير التلخيصي للجنة حول التربية للقرن الحادي والعشرين، على *الدور المحوري الذي يلعبه المعلم وسيظلّ يقوم به في اصلاح التعليم* وتحسين نوعيته. ان اعداد المعلم هو في صلب الآلية لتحسين نوعية التعليم وملاءمته. وينبغي ان تعطى الاولوية لنشاطات اعداد المعلمين ومديري المدارس والمفتشين، وكذلك لإعداد الجهاز الاداري والتنظيمي، كما تم الاعراب ايضا عن القلق الذي يثيره وضع المعلمين وتعيينهم واحوالهم في المجتمع وقيامهم بمهماتهم. فمتطلبات اعدادهم تستدعي اكبر قدر من الاهتمام: يجب ان تتيح لهم القيام بمهماتهم المتشعبة والدقيقة التي هي بكاملها في خدمة الانسان. وقد حظيت بتأييد واسع النتائج التي خلصت اليها لجنة الأونيسكو – منظمة العمل الدولية، والمكمّلة بالتوصيات التي يجري اعدادها حول وضع اساتذة التعليم العالي، كما بالنصوص المتعلقة بالحريات والمسؤوليات الاكاديمية. ان الاحتفال باليوم العالمي للمعلم هو عمل عظيم، واشارة مهمة تلقى صدى متزايدا في بلدان كثيرة.

٢– الشراكات

ثمة شرط اساسي لتحسين نوعية التعليم يتعلق بطبيعة الشراكات. فالدول تواجه اكثر فأكثر الواقع المحلي والاهلي، فيما تبدو الثقافة الوطنية اكثر فأكثر فكرة تجريدية حيال الثقافات الفرعية التي تشكل واقع المواطنين. ان ادخال هذا الواقع الى المدرسة هو مهمة المربين الدائمة. فاللامركزية والمشاركة الاهلية واقامة سلطة ادارية جيدة هي موضع اهتمام وعناية، ومن شأنها ان تساهم في تعديل مثُل التربية وحتى في تغييرها.

لئن كان من المناسب حثّ المجتمعات الاهلية على المشاركة في نفقات المدرسة وادارتها، كل بحسب امكاناته وخصوصياته، الا ان مساهمتها المكملة لا ينبغي ان تعفي الدولة اطلاقا من مسؤولياتها حيال تربية المواطنين. فعلى الدولة تقع في الدرجة الاولى مسؤولية التمويل، وكذلك مسؤولية انشاء البنى الملائمة لعرض عام لتربية متعددة الجوانب.

٣– التعلم بلا حدود

ايّد العديد من المندوبين بلا تحفظ مبادرة "التعلم بلا حدود" التي دعا اليها المنتدى الفكري، والتي تستلزم شراكة مع المنظمات غير الحكومية.

فقد شدّد الكثير من المشاركين بقوة على الدور الاساسي للتعلم المفتوح وللتعلّم/التعليم عن بُعد (بواسطة الاذاعة والتلفزيون) مؤكدين على مساهمته المثمرة وامكاناته الواسعة بالنسبة الى تنمية الموارد البشرية في عالم اليوم والغد.

لقد تمّ الاعراب بوضوح عن نيّة إدراج مشروع "التعلم بلا حدود" في سياق التربية المستديمة: فالمقصود ايضا هو في الواقع البحث عن اشكال تعليمية او تدريبية جديدة اكثر بساطة بواسطة تربية متحرّرة اكثر فأكثر من قيود الزمان والمكان والعمر والظروف. ولكن، بدا للبعض ان تطوير هذه المبادرة والدروب المرسومة، كما عُرضت، انما تحصر مفاهيم التربية المستديمة في اطار مدرسي للغاية، سواء بطريقة عملها ام بتطبيقاتها. وبالفعل، تمّ التشديد بوجه خاص على الاعمال والمشاريع المنفّذة في اطار الشبكات التربوية التقليدية والمدرسية. وعليه، تمنى العديد من المتدخلين ان يعكس هذا المشروع مفهوم التربية المستديمة بمعناه الكامل. وهي تربية ترمي الى ترسيخ موقف ملائم لمواطنية فاعلة، نقدية، مشاركة ومسؤولة، تكتسب ايضا وتمارس يوميا خارج الشبكات الاعدادية والتربوية ذات الطابع المدرسي.

٤– التعليم الثانوي العام والتعليم المهني والتقني

ان اصلاح التعليم الثانوي كامتداد ضروري للتعليم الاساسي هو موضوع اهتمام في العديد من الدول الاعضاء. فحيال التقدم المتسارع حاليا، تتلقى الاونيسكو باستمرار طلبات للمساعدة على اصلاح التعليم الثانوي بالتشديد بوجه اخص على الاعداد المهني والتقني. ومثل هذا الاصلاح يستجيب للحرص على تعزيز تكافؤ الفرص كما يندرج، في الوقت نفسه، في منظور التنمية الاجتماعية والاقتصادية الملائمة للبلدان المعنية. وترى فيه الدول الافريقية فرصة لتعزيز قدراتها الوطنية والتجهز في سبيل الاستفادة من التغيرات المتصلة الجارية والمشاركة فيها.

وفي هذا الصدد، ثمة وفود عدة من الجنوب كما من الشمال، من افريقيا كما من آسيا والبحر الكاريبي والعالم العربي، تولي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني اهتماما خاصا جدا. وقد شدد البعض على ضرورة تنمية هذا الاعداد بواسطة القنوات النظامية وغير النظامية على السواء، وتقوية الروابط مع العالم الاقتصادي. فمن شأن سياسة كهذه ان تسمح بأخذ الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية في الاعتبار بشكل افضل، وبزيادة دقة التنبؤ في سياق غير مستقر، وتاليا بتحسين تكييف الإعداد مع فرص العمل. لقد طالبت عدة بلدان آسيوية اطلسية على الخصوص، بأن تعزّز نشاطات المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني في هذه المنطقة، وقدمت عدة وفود مقترحات باقامة مراكز اقليمية فرعية او وطنية. على ان العديد من المتدخلين مع ترحيبهم الكبير بهذا المشروع، لفتوا الانتباه الى ضرورة ان تؤخذ في الاعتبار *الحاجات الخاصة والخصوصيات الاجتماعية – الثقافية والوطنية* في مجالي الاعداد والعمالة.

٥– التكنولوجيا

لقد اشار العديد من الخطباء الى دور تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التربية، كموضوع ذي اهمية متزايدة في نشاطات الاونيسكو. وبسبب طابعه المتشعب، شكل موضوع اول جلسة عمل عمومية لجميع لجان المؤتمر العام لمنظمة الاونيسكو، حيث تمت الاشارة بوجه خاص الى الامكانات التي يمكن ان يقدمها التعليم عن بعد للتغلب على التفاوتات في الحصول على الخدمات التربوية، سواء في البلدان المتقدمة او في البلدان النامية. وثمة شرط اولي واساسي لذلك هو – كما اشار بعض المندوبين – ان يكون هناك تساو في الحصول على التكنولوجيات نفسها. وفي هذا الصدد، اوضح هؤلاء المشاركون انهم يطلبون دعم البلدان المتقدمة لتعزيز بناهم التحتية وتزويدهم التكنولوجيات الضرورية واعداد الكوادر البشرية المكلفة باستخدامها. وقد اعتبر تدريب المعلمين ومدربيهم امرا ضروريا، كما أشير الى انه من المفروض في التكنولوجيات الجديدة ان تساعد المعلم وتدعم العملية التعليمية/التعلمية التقليدية، وليس ان تحل محلهما. كذلك اعرب البعض عن القلق في ما يتعلق بالثقافة الاحادية المهيمنة لوسائل الاعلام، وبآثار التكنولوجيا المحتملة لجهة ازالة الطابع الانساني، وبالتأثير السلبي على تربية الاولاد. اما جادّات المعلومات، فإن تقدمها يثير آمالا ومخاوف في آن واحد والسؤال الجوهري المطروح هو ان نعرف كيف تسير عليه وسائل لنقل جميع الثقافات والثقافات الفرعية وخصوصا كيف تصان وتحسن الدروب المتعددة التي لا توصل بعد اليها. وقد اثيرت مسائل ذات طابع اخلاقي وقانوني من جانب بعض الخطباء الذين ابرزوا ان القرصنة وانتهاكات حقوق التأليف تفرض وضع اطار قانوني ملائم. فاقترح انشاء لجنة حكومية مشتركة حول تكنولوجيات الاعلام والاتصال الجديدة، مماثلة للجنة حول التربية للقرن الحادي والعشرين. وبالاشارة الى المؤتمر الدولي الثاني الذي تنظمه الاونيسكو حول التربية والمعلوماتية، حضّ ممثل البلد المضيف على مشاركة واسعة من الدول الاعضاء في هذا الحدث. وافاد مندوب آخر ان بلاده ترغب في التعاون مع الاونيسكو لتطوير التعليم عن بعد، لاسيما في افريقيا، بينما شدّد خطباء آخرون بتعابير اكثر عمومية، على اهمية مساهمة المنظمة في نشر التكنولوجيا التربوية في الدول الاعضاء.

٦– التربية الوقائية

ان التربية الوقائية هي اليوم موضع اهتمام اكثر منها في اي وقت مضى. فالاهتمامات في ما يتعلق بالانسان وصحته وبيئته الاجتماعية والمادية غالبا ما تتردد في تحليلات الحاجات والاولويات بشأن مضامين التعليم. واصلاحات مناهج التدريس تصبو كلها الى ادخال عناصر متمحورة حول مراكز الاهتمام هذه، رامية الى تطوير كفايات ومواقف وقائية.

فالتربية المخصصة للوقاية من السيدا وتعاطي المخدرات كانت موضع تنويه العديد من المندوبين، الذين حثوا الاونيسكو على تعزيز عملها في هذه الميادين. وتفشي السيدا في آسيا يستدعي تنفيذ برنامج اقليمي متفق عليه اقترحته اليابان، ومن المفروض ان يأخذ في الاعتبار الاوضاع الاجتماعية – الثقافية وانماط السلوك النفسية– الاجتماعية. لقد جدد ممثل شاطئ العاج مثلا رغبة بلاده في استضافة كرسي ابحاث تابعة للاونيسكو حول السيدا.

٧– التعليم العالي

تجد الاونيسكو في التعليم العالي ميدانا تربويا ملائما للتعاون الفكري. وقد تدخّل عدد كبير من المشاركين لمصلحة تطوير واصلاح التعليم العالي الذي يشهد توسع مهماته لتطاول ابعاد المجتمع التربوي الجديد. فعبّروا عن الاهتمام الشديد الذي يولونه لبرنامج UNITWIN/ الأونيسكو (كرسي اكاديمي) كما لوظيفة الاونيسكو المعيارية في الاعتراف بالشهادات، وهو ميدان اقترح ان يقوم بشأنه تعاون بين المركز الاوروبي للتعليم العالي (CEPES) ومجلس اوروبا.

لقد تدخلت المنظمات غير الحكومية بكثافة في النقاش بمجمله، واعربت عن رضاها عن المشاورات الجماعية التي تجريها معها الاونيسكو حول هذا الموضوع.

اشار المشاركون الى دور الجامعات الاساسي في اعداد المعلمين وأبدوا اهتماما شبه اجماعي بالمؤتمر حول التعليم العالي الذي سيعقد عام ١٩٩٨.

كما ان ممثلي جمعيات الشباب والطلاب شاركوا في المناقشات بفاعلية، وشاطروا بقية المشاركين آمالهم ومخاوفهم.

اما المسائل الاربع الاساسية التي أثيرت في اثناء تبادل وجهات النظر حول برنامج UNITWIN/ الأونيسكو (كرسي اكاديمي) فكانت الآتية:

(أ) التفاوت الجغرافي في توزّع المشاريع بين المناطق والاختصاصات.

(ب) الحاجة الى تقويم المشاريع لتحسين نوعيتها.

(ج) اللجوء الى معايير اكثر تشددا في اختيار المشاريع وتحديدها، لاسيما في ضوء الطلب المتزايد والنمو الذي يعتبره البعض بالغ السرعة.

(د) عدم كفاية نشر المعلومات المتعلقة بهذا البرنامج بين الدول الاعضاء.

ولما كان الطلب على كراسي الأونيسكو كبيرا جدا، فقد أوصى المشاركون بإبداء الحذر وبالحرص على صدقية المنظمة واختيار الموضوعات بأكبر قدر من الدقة. وقد تجدّد الجدل التقليدي حول الاولوية التي ينبغي اعطاؤها للموضوعات المركزية وللمقاربة المتعددة الميدان، حيث أيّد عدد من المشاركين المقاربة المتخصصة، مشدّدا بعضهم على العلوم وبعضهم الآخر على التربية.

٨– اصلاح الانظمة التربوية واعادة بنائها

أبرز بعض المندوبين اهمية المؤتمرات الاقليمية والاقليمية الفرعية. وقد وافقت جامايكا على أن تستضيف الاجتماع السادس للجنة الاقليمية الحكومية المشتركة للمشروع الرئيسي في ميدان التربية في اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي (PRO-MEDLAC VI) والمؤتمر السابع لوزراء التربية في اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي (MINEDLAC VII). كما وافق العديد من الخطباء على نص نظام اللجنة الاستشارية الجديدة حول التنسيق الاقليمي في الشأن التربوي. وشدّد بعض المشاركين على اهمية المشورة الرفيعة المستوى التي تنظّم كل سنتين في منطقة المحيط الهادئ، وطالبوا بزيادة الاموال المخصصة، نظرا لتزايد عدد الدول الاعضاء في هذه المنطقة الفرعية. وعبّر ممثل مجلس اوروبا عن رضى منظمته عن تعاونها مع الأونيسكو.

وباسم منظمة الوحدة الافريقية، اطلعت مالي المؤتمر العام للأونيسكو على "آفاق سيغو" وأبلغت ان سنة ١٩٩٦ قد أعلنت سنة التربية في افريقيا، تمهيدا لعقد التربية ابتداء من ١٩٩٧. ان دعم الأونيسكو وجميع الدول الاعضاء فيما مطلوب لانجاح هذا المشروع المنبثق من ارادة الدول الافريقية ومن الرغبة المنشودة في أقلمة المبادرات.

وأبلغ العديد من المندوبين حاجة بلدانهم الى القيام باصلاحات مهمة في انظمتها التربوية، نظرا للتحولات الجارية او الانتقال السياسي الحاصل ولبرامج التصحيح البنيوي الاقتصادي المفروضة من الخارج. وقد تمّ التشديد على ان اصلاحات من هذا النوع تندرج في ميادين واسعة كميادين البنى التربوية او البرامج الجامعية، وانه من المقرر الاستعانة بتكنولوجيات الاعلام الجديدة من اجل تنفيذها. كما تمّ ابراز سياسات اللامركزية، واعتماد التعليم المتعدد اللغات، لاسيما بواسطة مشروع LINGUAPAX، وتكافؤ الفرص، ونوعية التربية، وضرورة تأمين تنمية متوازنة للتربية مع الابقاء على بعض المجالات ذات الاولوية، واهمية تعليم الفنون والموسيقى.

لقد طلب ممثلو ثلاثة بلدان في حالة ما بعد الحرب مساعدة الأونيسكو لتخطيط اعادة بناء انظمتها التربوية.

وجرى بحث مسألة آثار برامج التصحيح البنيوي على التربية والتدريب. فالمشاركون الذين عبروا عن رأيهم في هذا الصدد شجّعوا الأونيسكو على مواصلة عملها في هذا المجال، وعلى التمسك خصوصا بتحويل ديْن الدول قروضا للاستثمارات التربوية. كما اقتُرح ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الدورة المقبلة للمؤتمر التربوي الدولي واعلام الدول الاعضاء بالاستراتيجيات التي ينبغي اعتمادها كي لا تؤدي برامج التصحيح البنيوي الى الاضرار جديا بتنمية الموارد البشرية التي تشكّل في النهاية اساس تحسين الانتاجية.

٩– التقويم والمتابعة

اعتبر العديد من المندوبين ان غياب آليات تقويم ومتابعة التحصيل التعليمي والانظمة التربوية او عدم ملاءمة هذه الآليات هو امر مثير للقلق.

لقد شدّد مندوبو بلدان عدة على اهمية التقويم كطريقة لمراقبة تنفيذ النشاطات الجارية في اطار الاستراتيجية المتوسطة الأجل لفترة ١٩٩٦ – ٢٠٠١ (الوثيقة C/4 ٢٨)، وفي اطار البرنامج والموازنة المصدّق عليهما لسنتي ١٩٩٦ – ١٩٩٧ (28C/8). ورأى آخرون أن نسبة الاعتمادات للبرامج المخصصة لنشاطات التقويم والمقرّرة في خطة التقويم ضئيلة للغاية، وتقتضي زيادتها.

من جهة اخرى، دُعيت الأونيسكو بالحاح الى وضع مؤشرات لتقويم فاعلية المناهج التربوية في الدول الاعضاء، ومساعدتها على التزود بأدوات ووسائل من شأنها تحسين نتائج التعلّم الداخلية والخارجية في المدرسة، وعلى تنظيم برامج تدريب الموارد البشرية التربوية.

ينبغي ان يترافق هذا التقويم مع آلية لإقرار الكفايات والمعارف المكتسبة والتصديق عليها، سواء في المسارين النظامي وغير النظامي ام بواسطة التعلّم العملي. وفي هذا الصدد، أبلغت جنوب افريقيا الى المشاركين انها انشأت وحدة عملانية واسعة حول هذا الموضوع، وهي وحدة تعدّ كفايات وموارد كبيرة وتقدّم اطارا لتبادلات اقليمية فرعية.

وسوف تتابع خلال السنتين المقبلتين الجهود التي بوشر بها، والمتعلقة بتقويم برنامج التربية للجميع (جومتيان)، والمشروع الدولي للتعليم التقني والمهني وبرنامج UNITWIN/ الأونيسكو (كرسي اكاديمي). كما تعنى المشاركون اجراء عمليات تقويم النشاطات التربوية التي تُعنى بها اللجنة الاستشارية للتربية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وتلك التي يقوم بها المكتب التربوي الدولي.

ضمن هذا المنظور التقويمي والقاضي بمتابعة/ دعم النشاطات، من جهة، وبغية التأكد من الوفاء بالالتزامات المعقودة في جومتيان، من جهة ثانية، طُرح اقتراح بايلاء اكبر قدر من الاهتمام لتقويم تنفيذ خطة عمل جومتيان في منتصف الطريق، بغية اتخاذ التدابير التصحيحية الواجبة، وخصوصا بغية اعادة تعبئة الاسرة الدولية التي يبدو ان ثمة اشارات الى تراجع عزمها على تقديم الموارد.

١٠– الاحصاءات

أشار عدد من الخطباء الى التصنيف الدولي النموذجي للتربية الذي وضعته الأونيسكو. وشدّدوا على اهميته في تطوير الاحصاءات التربوية الوطنية والدولية. واتفق المتدخلون عموما على وجوب ان تضاعف الأونيسكو جهودها في السنتين المقبلتين لمراجعة وتقويم التصنيف المذكور، وان تتعاون بشكل وثيق مع هيئات اخرى (وخصوصا مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) في اطار هذا العمل. فضلا عن ذلك، رفعت توصية حارة – نظرا للتغيرات الطارئة في التعلّم ولبروز تيارات غير نظامية ومنتشرة تؤدي دورا متزايدا في التعلم طوال الحياة – بتوسيع هذا التصنيف ليشمل القطاع غير المدرسي وبابتكار آلية ملحة تفضي الى انشاء نظام اعلامي لادارة التربية. وطلبت بعض الوفود ان تُعرض نتائج هذا العمل اثناء انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام.

٣– دور الأونيسكو

ان دراسة النشاطات البرامجية والمقترحات المتعلقة بالمسائل التي يتعيّن على الأونيسكو الاهتمام بها سنة ١٩٩٧، وسبر الميادين الكبرى التي ينبغي على المنظمة استكشافها في أجل متوسط يستدعيان بعض الملاحظات. فتنوّع النشاطات يحمل في طياته مخاطر التجزؤ والتشتت التي تستلزم لفت انتباه المنظمة اليها. وطوال المناقشة، ارتفعت اصوات عدة للتذكير بالمهمة الاساسية الموكولة الى المنظمة في ميثاقها الاساسي، اي بناء السلام. ويتم باستمرار، وغالبا بصورة مأسوية، ابراز راهنية هذه المهمة وصوابيتها، خصوصا في الوقت الذي يحتفل بالعيد الخمسيني للمنظمة. وكذلك نبلها، انما ايضا مخاطرها. فالخطر اليومي الذي يتهدّد السلام يستحق ان نوظف له طاقاتنا ونكرس انفسنا لبناء هذا السلام والمحافظة عليه. انطلاقا من هذا الاقتناع، تمّ التشديد على موقع التربية الاساسي ومساهمتها القيّمة في ثقافة السلام الدائم. دور الأونيسكو هو أن تكون في المقدمة، ان تكون المبادرة، والعمود الفقري للمبادرات وموحّدتها. عليها ان تساهم في إغناء الممارسات العالمية المفعمة بالتجارب في جميع القارات، والمنبثقة من نشاطات الدول المتعددة الشكل، والمكمّلة والمحسّنة بالمساهمات المجدّدة والحاسمة التي تقدّمها، هنا وهناك، المنظمات غير الحكومية والهيئات والجمعيات والقطاع الخاص.

رسالة الأونيسكو أن تعمل عالميا لبناء السلام وتعزيز حقوق الانسان، وللتغيير الاجتماعي وتأمين التربية المستديمة للجميع، وخصوصا للفئات الاكثر حرمانا، وتشجيع الثقافة، ونشر العلم وتعميمه.

شارون يتحيّن الفرصة للانتقام من نتنياهو
والحكومة تؤكد انتهاء الازمة واستقرار الائتلاف

هدد وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون بالانتقام من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي أخلّ بوعده له فلم يعينه وزيراً للمال خلفاً لدان ميريدور الذي استقال قبل ثلاثة اسابيع، بل اختار المحامي المقرب منه يعقوب نئمان لهذا المنصب واطلق يد وزير الخارجية ديفيد ليفي في ملف عملية السلام مع الفلسطينيين.




رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليسار – ووزير الخارجية ديفيد ليفي في اجتماع في الكنيست امس. (رويتر تيليفوتو)

ولاحظت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو يجد نفسه امام عدوين جديدين هما شارون والنائب شاؤول عامور. وأوضحت ان وزير البنى التحتية غاضب على رغم حرصه على عدم الرد في الوقت الحاضر والظهور مظهر اللامبالي.

واكد مقربون من شارون انه سيرد في الوقت والمكان الملائمين. وقالوا انه فوجىء بتعيين نئمان وزيراً للمال ووصفه بالمناورة الدنيئة.

ويذكر ان رغبة نتنياهو في تعيين شارون وزيراً للمال اغضبت ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي. وهدد وزير الخارجية بالاستقالة من الحكومة اذا تحققت هذه الخطوة، لأن شارون كان يشترط على رئيس الوزراء لقبوله هذه الحقيبة أن ينضم الى المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية، الذي يعود اليه القرار الفصل في ملف المفاوضات مع العرب.

وصرح الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك ان نتنياهو يعتزم الالتفات الى امور مهمة في الدولة بعدما انهى الازمة الوزارية التي استمرت ثلاثة اسابيع، قائلاً: "ستركز الحكومة على الامور المهمة فعلاً الان بعدما انتهت هذه المسألة (...) سيكون الائتلاف مستقراً فعلاً الان".

وأثنى شارون على تعيين نئمان وسخر من التقارير التي افادت انه يشعر بانه كان ضحية خيانة. وضحك الجنرال السابق الضخم الجثة وهو يقول لمندوب اذاعة الجيش الاسرائيلي: "لا بد أنك تمزح".

ولوح نتنياهو بغصن زيتون لشارون بالاعلان انه سيستشيره في خطوات السلام.

وأملت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان يعود ليفي الى مزاولة عمله كالمعتاد، بعدما القت الازمة بظلالها على نشاط وزير الخارجية. واوضحت انه سيسافر الى بروكسيل بعد اسبوعين للاجتماع مع وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي.

أما شاؤول عامور، فقالت الاذاعة انه غاضب من نتنياهو الذي وعده بتعيينه وزيراً للعلوم، لكنه لم يتمكن من تنفيذ هذا الوعد. وقد وعده رئيس الوزراء مجدداً بتعيينه وزيراً للدولة بعد تغيير القانون الاساسي وهذا امر صعب ويتطلب موافقة غالبية الوزراء.

وصرح عامور انه سيدرس خطواته المقبلة.

واضطر نتنياهو لاسباب اجرائية الى ارجاء تقديم حكومته المعدلة الى الكنيست امس الى اليوم، ذلك ان ثمة قاعدة نيابية تفرض مضي ٢٤ ساعة حداً ادنى على تسجيل اتفاق جديد لاقامة ائتلاف.

من الجمعة الى الأحد

على صعيد آخر، أفادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية انه تقرر عقد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء صباح الاحد بدلاً من صباح الجمعة بناء على طلب وزراء متشددين دينياً يضطرون الى العودة الى منازلهم قبل غروب شمس الجمعة وبدء عطلة السبت اليهودية التي تمنع الديانة اليهودية خلالها القيام بأي عمل.

وكانت جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي قبل بدء ولاية نتنياهو في حزيران ١٩٩٦ تعقد الاحد.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

رواية بريطانية عن محاولة اغتيال عدي
تبادل للنار على الحدود العراقية – الكويتية

نشرت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية امس ان الابن البكر للرئيس العراقي صدام حسين، عدي، نجا من محاولة الاغتيال التي تعرض لها في كانون الاول ١٩٩٦، لانه بدل مكانه في سيارته في اللحظة الاخيرة.

ونسبت الى اسماعيل عثمان الذي قالت انه احد قادة مجموعة تطلق على نفسها اسم "النهضة" انشئت في بغداد عام ١٩٩١ ان النية كانت متجهة اصلا الى خطف عدي، لكن الامر استبعد لاحقا لصعوبة تنفيذه. ثم امكن التعرف الى احد المقربين من عدي واسمه رعد الحصا الذي ابدى استعدادا لمساعدة المجموعة. وهو الذي ابلغ الى عثمان ان نجل الرئيس العراقي سيحضر حفلة في المنصورة الحي الراقي في بغداد في ١٢ كانون الاول.

وقال عثمان، "اعتقدنا ان عدي سيسلك احد طريقين للوصول الى مكان الحفلة، فاخترنا التقاطع حيث يلتقي الطريقان. علمنا انه سيكون في احدى ثلاث سيارات "مرسيدس" بيضاء ذات حجم واحد وموديل واحد ولوحة واحدة للتمويه". وكان اربعة مسلحين من المجموعة في انتظاره، فالقى احدهم قنبلة واتجه نحو القافلة وهو يطلق النار من "كلاشنيكوف" على سائق "المرسيدس" الاولى ظنا منه خطأ انه عدي. ولم يعرف ان عدي لا يزال حيا حتى وصول مسلح ثان اطلق عليه النار لكنه اخطأه. وقد استطاع جميع المهاجمين الهرب، اذ خطط لعملية الهروب بعناية تامة. واستخدم هؤلاء سيارات ذات لوحات لاحد الالوية العراقية الغربية لابعاد الشكوك في انها لاعداء صدام وتاليا ابعاد احتمال توقيف الشرطة اياها.

ومع ان عدي نجا من محاولة اغتياله، فان "النهضة" اعتبرت العملية ناجحة لاعتقادها انها قضت عليه كزعيم سياسي، خصوصا انه قبل المحاولة كان الرأي السائد ان عدي هو وريث صدام في قيادة العراق.

وذكر عثمان، الموجود حاليا في عاصمة اوروبية لم تحددها الصحيفة، ان المجموعة قررت في وقت سابق ان من الصعوبة في مكان اغتيال صدام، ذلك ان المقربين اليه انفسهم لا يعرفون مكانه. فقد يكون اي شريط يعرض على شاشة التلفزيون ويبدو فيه متحدثا الى مجلس قيادة الثورة، صور قبل بضعة اشهر.

وكانت "المؤسسة العراقية للارسال" التي يديرها "المجلس الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ لندن مقرا له، افادت الشهر الماضي ان عدي لا يستطيع ان يمشي على رغم العمليات الجراحية التي اجريت له في ستة اشهر من العلاج امضاها في مستشفى "ابن سينا" الذي غادره في التاسع من حزيران الماضي. وقالت ان "بتر قدمه اليسرى لا يزال واردا". واشارت الى انه بات عاجزا جنسيا.

تبادل النار

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم وزارة الداخلية الكويتية بدر الصلاح امس ان "اربعة او خمسة" عراقيين مسلحين باسلحة رشاشة تبادلوا فجر الاحد "طوال ٣٥ دقيقة" النار مع قوى الامن الكويتية قرب مركز العبدلي الحدودي. وقال ان بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة "احيطت فوراً" بالحادث.

وكانت صحيفة "الوطن" الكويتية نشرت صباحا ان تبادلا للنار حصل فجر الاحد بين القوات الكويتية ومجموعة عراقية واستمر نصف ساعة، انسحبت بعدها هذه المجموعة.

واكد المسؤول في بعثة المراقبة الكابتن ماسيمو امادي ان البعثة تبلغت الامر وهي تحقق فيه.

● في نيويورك، صرح الناطق باسم اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ايون برشمان ان الرئيس الجديد للجنة ريتشارد باتلر سيجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ويتفقد بعض المواقع العراقية الاسبوع المقبل.

وكان باتلر خلف الاسوجي رولف ايكيوس الذي عين سفيرا لبلاده في واشنطن، اعتبارا من الاول من الشهر الجاري.

(اب، و ص ف، رويتر)

شعث: موقف مصري – فلسطيني في غضون اسبوعين
اذا لم تتخذ اسرائيل خطوات لانقاذ السلام

دير بلوطة ابرهيم للكنيسة الروسية الارثوذكسية في الخليل الذي استولت عليه الشرطة الفلسطينية. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان مصر والسلطة الفلسطينية ستحددان في غضون اسبوعين "موقفا جديدا" من استمرار الجمود لاحياء المفاوضات اذا لم تتخذ اسرائيل خطوات عملية تثبت التزامها عملية السلام. وقال: "في ضوء المشاورات المكثفة التي اجريناها مع القيادة المصرية فاننا والاخوة في مصر سنحدد في غضون اسبوعين موقفا جديدا من استمرار الجمود المبذولة لاعادة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي الى مسارها".

ولم يوضح شعث، الذي عقد في الايام الاربعة الاخيرة اكثر من لقاء مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، طبيعة هذا "الموقف الجديد". الا ان مصادر فلسطينية مطلعة افادت ان احد الخيارات المتداولة هو اعلان القاهرة وقف جهودها "بسبب التعنت الذي ابدته الحكومة الاسرائيلية ورفضها كل الصيغ التي قدمت لاخراج المفاوضات من الازمة التي تمر بها".

واشار الى ان "الجهود التي بذلت حتى الان لم تنجح في تحقيق تقدم بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لمقترحات تتضمن قيامها بخطوات عملية على الارض تساعد على ايجاد اجواء ثقة ضرورية للعودة الى طاولة المفاوضات". واضاف: "لقد قدمت اقتراحات كثيرة ان يقوم الاسرائيليون بتنفيذ خطوات من جانبهم تساعد على توفير اجواء الثقة المطلوبة مثل وقف هجمتهم الاستيطانية ورفع الاغلاق وفتح المعبر الآمن وبت موضوع المطار والميناء، الا انهم رفضوا التزام شيء من ذلك". وكشف ان اقصى ما تعهده الجانب الاسرائيلي كان "عدم هدم بيوت جديدة وعدم سحب هويات جديدة من الفلسطينيين سكان القدس"، مؤكدا في الوقت ذاته "عدم ثقته بأن الحكومة الاسرائيلية ستلتزم ذلك، بدليل ان المعلومات المتوافرة تشير الى قيامهم بسحب هويات عشرة مواطنين في الايام الاخيرة".

وسئل عن الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي، فأجاب انه "لن تعقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين ما لم يتخذوا خطوات عملية تؤكد انهم جادون في التزام العملية التفاوضية". ونفى في هذا السياق الانباء الاسرائيلية التي تحدثت عن لقاء كان مفترضا ان يعقده مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ليل الاثنين. وكانت مصادر فلسطينية كشفت ان اجتماعا سريا عقد قبل اسبوعين بين شعث وموردخاي في حضور السفير المصري محمد بسيوني والسفير الاميركي مارتن انديك.

وقال مسؤول فلسطيني ان موردخاي قدم في هذا اللقاء عرضا تضمن "اتخاذ خطوات لفتح مطار غزة وبحثا مكثفا في موضوع الميناء، الى تسهيل حركة العبور بين الضفة الغربية وقطاع غزة والافراج محدود عن عدد من السجناء الفلسطينيين واجراءات لتسهيل الوضع المعيشي والاقتصادي عبر رفع عدد العمال في اسرائيل وزيادة عدد الشاحنات التي تنقل البضائع وتسهيل المبادلات التجارية". ووصف ما عرضه موردخاي بأنه "لعبة تكتيكية يهدف منها الى اظهار ان الاسرائيليين يقدمون شيئا. في المقابل، لم يقدم في المسألة الاكثر اهمية والتي لا يمكن العودة الى المفاوضات من دون ايجاد حل لها، وهي الاستيطان، اية التزامات لوقفه".

وفعلا ابلغ امس وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق ليفي الى الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي اكدا له انهما ملتزمان مواصلة اعمال البناء الاستيطاني في الخليل.

الى ذلك نقلت الاذاعة عن مصادر فلسطينية توقعها ان يتولى شعث رئاسة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل خلفا لوزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات.

اقتحام دير

على صعيد آخر، اتهم قائمون على دير تابع لجناح في الكنيسة الروسية الارثوذكسية في مدينة الخليل عناصر من الامن الفلسطيني باقتحام الدير والاعتداء على الراهبات لاجلائهن منه.

وقالت الراهبة مارينا شيكوف "ان نحو ٣٠ شرطيا فلسطينيا اقتحموا دير بلوطة ابرهيم يوم السبت الماضي وامهلونا نصف ساعة لاخلاء المكان". واضافت: "بعد ذلك فتح رجال الشرطة الابواب عنوة وأجبروا عشرا منا على مغادرة المكان. وسحبت الراهبة جوليانا على الارض ونقلت لاحقا الى المستشفى بعدما ارتطم رأسها بجدران المبنى".

ويتبع الدير الكنيسة الارثوذكسية خارج روسيا التي تتخذ نيويورك مقرا لها. وهي كانت انشقت عن الكنيسة الروسية الأم عقب الثورة البولشفية عام ١٩١٧.

واصدرت الكنيسة بيانا من نيويورك جاء فيه: "نناشد المسؤولين الاميركيين هنا وفي اسرائيل اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة والعمل على اعادة املاكنا في الخليل".

وقال قائد جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب، "أعدنا الملكية الى اصحابها الشرعيين بعدما تلقينا طلبا رسميا من الحكومة الروسية والكنيسة الارثوذكسية بذلك".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩
اتفاقات للتعاون سعودية – ايرانية

وقعت "مؤسسة المعاقين والمحرومين" وهي هيئة حكومية ايرانية ذات نفوذ، وشركة "فالزين" السعودية الدولية، اتفاقات عدة للتعاون الاقتصادي هي الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، ترمي الى اعطاء دفع المبادلات التجارية بين البلدين.

وتولى التوقيع بالاحرف الاولى الاثنين، رئيس المؤسسة الايرانية الوزير السابق لـ"حراس الثورة" محسن رفيق دوست، والمدير العام للشركة السعودية الشيخ احمد زيني الذي يزور طهران.

وتنص الاتفاقات على اقامة تعاون بين الشركتين في مجالات النقل والصناعة والزراعة والاستثمارات المختلطة في البلدين وفي الخارج. وستؤسس الشركتان ايضا مصانع عدة لانتاج عصير الفاكهة وتوضيب المواد الغذائية.

ويقضي احد الاتفاقات باجراء استثمار مشترك لتشييد فنادق في مكة وخصوصا للحجاج الايرانيين.

كذلك قررت الشركتان البحث في مشروع اقامة خط بحري وآخر جوي لنقل البضائع الى آسيا الوسطى.

وستتولى "مؤسسة المعاقين والمحرومين"، التي تدير الكثير من الممتلكات ومنها اراض زراعية تعود الى العائلة المالكة السابقة صودرت غداة الثورة الاسلامية، الفاكهة الى السعودية.

وستنشئ الشركتان ايضا مصنعا في منطقة شهري كورد في وسط ايران لانتاج القماش الاسود الذي يصنع منه التشادور. وقالت الصحف ان تكاليف هذا المشروع تقدر بنحو ١٤ مليون دولار وان الشركة السعودية ستفتح "بمساعدة مؤسسة المعاقين والمحرومين مكتبا تمثيليا في طهران".

وفي الاشهر الاخيرة ابدى المسؤولون الايرانيون مرارا رغبة طهران في تعزيز علاقاتها مع الرياض.

ويأتي اعلان مشاريع التعاون بعد اسبوع من زيارة وزير الدولة السعودي عبد العزيز الخويطر لطهران التي سلم خلالها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالتين من الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وعزز البلدان اخيرا تعاونهما داخل منظمات دولية واقليمية كمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويسود التوتر العلاقات بين طهران والرياض منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ وكثيرا ما تقع مشاكل بين البلدين في موسم الحج. وكان البلدان قطعا علاقاتهما الديبلوماسية بين ١٩٨٧ و١٩٩١ اثر مواجهات دامية بين حجاج ايرانيين وقوى الامن السعودي في موسم الحج ١٩٨٧.

(و ص ف)

"أخاف من المقصلة" في السعودية
الصايغ كان في ايران وقت انفجار أبراج الخبر

نقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه في ضلوعه في انفجار الخبر الذي ادى الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا العام الماضي، انه كان في ايران لدى حصول الاعتداء.

واوضح في حديث اجرته معه ان جواز سفره يحمل ختما يظهر انه دخل الجمهورية الاسلامية قبل الانفجار، فيما تبين سجلات شركة الخطوط الجوية الكويتية انه غادر طهران متوجها الى الكويت بعد الانفجار الذي وقع في ٢٥ حزيران ١٩٩٦. واضاف انه يمكن كثيرين تأكيد وجوده في ايران في حينه. وقال: "ليست لدي معلومات (...) حتى اني لا اعرف اين تقع الخبر".

ووصف نفسه في الحديث بأنه منشق سعودي عاش فترة ما في ايران وان السعوديين جعلوه كبش فداء للانفجار. وتخوف من "المقصلة" اذا ما اعيد الى المملكة.

وافادت الصحيفة ان الصايغ ادلى بالحديث في اتصال هاتفي من مكان غير محدد في واشنطن حيث يحتجز منذ ترحيله من كندا الى الولايات المتحدة، عبر مترجم وفي حضور محاميه مايكل وايلدز الذي اعرب عن اعتقاده ان الرياض سلمت موكله الى واشنطن ارضاء للمسؤولين الاميركيين الذين انتقدوا السلطات السعودية لعدم قدرتهم على لقاء مشتبه فيهم محتجزين في المملكة. وقال: "سيستغلونه". ولمح الى ان الصايغ قد يكون كذب على محققي مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" املا في ارساله الى الولايات المتحدة عوض السعودية.

وهو كان نقل الى الولايات المتحدة بموجب اتفاق كان مفترضا ان يسفر عن اعترافه بدوره في مؤامرة منفصلة لم يكتب لها النجاح لرصد منشآت اميركية في السعودية يمكن شن هجمات عليها. ومن المتوقع ان يمثل هذا الاسبوع امام المحكمة لمناقشة الاتهام الذي سيوجه اليه رسميا.

ومعلوم ان اجهزة الامن تتهم الصايغ بالاضطلاع بدور السائق والمراقب في الهجوم على ابراج الخبر وهي مجمع سكني للعسكريين الاميركيين قرب الظهران في شرق السعودية.

(أ ب)

خبراء أوروبيون وأميركيون في الرباط لحل لغز ستة أطنان من الكوكايين

التقى امس في الرباط بدعوة من الحكومة المغربية خبراء اوروبيون واميركيون للتحقيق في ضبط الشرطة المغربية نحو ستة اطنان من الكوكايين النقي لفظتها الامواج الى السواحل المغربية بين ٢٣ و٣٠ حزيران الماضي.

واظهرت التحقيقات الاولية ان هذه الشحنة التي تقدر قيمتها بـ٥٠٠ مليون دولار القيت من سفينة كانت تنقلها الى جنوب اوروبا وكانت على موعد مع سفينة اخرى يفترض ان تنقلها الى اسبانيا، وربما تأخرت الثانية فقرر من في الاولى التخلص من الحمولة.

ونسبت وكالة "رويتر" الى ديبلوماسي غربي في الرباط ان خبراء في مكافحة المخدرات من فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة حضروا الى الرباط بدعوة من وزير الداخلية المغربي ادريس البصري.

واوضح انهم حاولوا كشف ملابسات القضية وتحديد مصدر الكوكايين ومقصده.

واوردت وكالة انباء المغرب العربي بياناً صادراً عن وزارة الداخلية جاء فيه ان شحنة الكوكايين اتت من كولومبيا ونقلت الى سفينة كانت تبحر قرب لاس بالماس في جزر الكناري الاسبانية قبالة السواحل الغربية للمغرب، ونقلت الى سفينة اخرى متجهة الى منطقة الحدود الاسبانية – البرتغالية. واضاف ان العملية تمت في اشراف قبطان اسباني امر بالقاء الشحنة في البحر بعد اصابة سفينته بعطل وعجزها عن الوصول في الموعد المحدد الى مكان الالتقاء وسفينة صغيرة كان مفترضاً ان تنقل الكوكايين الى اليابسة.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان السلطات الامنية المغربية اوقفت بحارة من بناما والاكوادور اعترفوا بالمشاركة في عملية التهريب بعد ضبطهم في سفينتهم المعطلة في مرفأ المهدية النهري قرب القنيطرة في شمال المغرب.

وكان اولاد يلهون على احد شواطئ الدار البيضاء اول من اكتشف اكياس النايلون المعبأة بمادة بيضاء. ثم توالى ظهور الاكياس التي قذفتها الامواج الى الشواطئ.

وتشن السلطات المغربية حملة كبيرة منذ العام الماضي لمكافحة تهريب المخدرات. واعلنت انها اوقفت نحو ١٨ الف مهرب منهم ٢٤٢ اجنبياً، وضبطت ١٠٣ اطنان من الحشيش المعد للتصدير الى اوروبا.

وفي الاطار نفسه، صرح رئيس وكالة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمناطق الشمال المغربي حسن العمراني ان الوكالة وقعت والامم المتحدة امس اتفاقاً لانشاء مجلس مشترك سيدير مشاريع زراعية قيمتها ٦٠٠ مليون دولار للاستعاضة عن زرع الحشيش في المناطق الشمالية. واوضح ان الحكومة المغربية اقترحت تنفيذ ٧١ مشروعاً في مجالات الزراعة والسياحة وصيد الاسماك من شأنها توفير فرص عمل كثيرة.

(رويتر)

اخبار عربية قصيرة

ليبيا: السعودية وافقت على قمة عربية

طرابلس – وص ف – افادت امس وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان السعودية وافقت على اقتراح ليبيا عقد قمة عربية من اجل اعداد العالم العربي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ونقلت عن الملك فهد في رسالة بعث بها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان السعودية "ترحب بذلك لما فيه من تعزيز لوحدة امتنا وتوحيد كلمتها اذاء رسالتها التي حملها اياها التاريخ". ولم تحدد موعداً لهذه القمة.

وكان امين الوحدة العربية الليبي جمعة الفزاني قال في ١٩ حزيران الماضي ان قمة عربية ستعقد في ١٢ تموز في القاهرة.

وجاء كلام الفزاني بعد اسبوع من اعلان العقيد القذافي أن كل الدول العربية وافقت على دعوته الى عقد قمة عربية في القاهرة "لوضع استراتيجية للقرن الحادي والعشرين تتيح للامة العربية أن تتصدى للتحديات" التي تواجهها.

الموافقة على استجواب وزير المال الكويتي

الكويت – رويتر – وافق امس مجلس الامة الكويتي على استجواب وزير المال ناصر الروضان في ١٥ تموز في شأن مخالفات مزعومة في اجهزة اقتصادية يشرف عليها.

وخاطب الروضان المجلس امس قائلا: "سأرد على كل ما جاء في الاستجواب مؤكداً أنني كنت دائما وسأظل ابدا الحريص على المال العام والمحافظة عليه".

وحدد رئيس المجلس احمد السعدون جلسة الثلثاء المقبل للاستجواب، وهو الاول منذ انتخاب المجلس في تشرين الثاني ١٩٩٦.

واشار الروضان الى انه فوجئ "بما حواه الاستجواب من عرض الكثير من الموضوعات والمسائل انتهى فيها الاخوة المستجوبون الى اتهامي بالتقصير والتراخي في تطبيق القوانين بل حتى التعمد في اهدار المال العام".

وقدم ثلاثة نواب من المعارضة السبت طلبا لاستجواب الروضان الذي يرأس بحكم منصبه الهيئة العامة للاستثمار التي تدير استثمارات للدولة تبلغ نحو ٤٠ مليار دولار و"بنك الكويت" المركزي ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

واعرب رئيس الوزراء بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح عن ثقته بالروضان.

محادثات سورية – كردية في دمشق

دمشق – و ص ف – أعلن امس مصدر في مكتب "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني ان وفدا عراقيا من قادة "التحالف الديموقراطي الكردستاني" المعارض يزور سوريا حاليا.

وأوضح ان الامين العام لحزب "كادحي كردستان" قادر عزيز والامين العام لـ"الحزب الديموقراطي الاشتراكي" محمد حاج محمود، وهما من قادة التحالف، وصلا قبل ايام الى دمشق.

وصرح قادر عزيز انه ومحمد حاج محمود التقيا امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرضا معه "الاوضاع في العراق عموماً وفي شمال العراق خصوصاً بعد الاجتياح التركي" في ١٤ ايار الماضي. واشار الى ان القوات التركية "ابقت ما يقارب عشرة الاف جندي ومئة دبابة داخل العراق قرب الحدود مع سوريا". واكد ان القوات التابعة للتحالف والتي تضم ايضا الاتحاد الوطني الكردستاني، "تتصدى لهذه القوات في شكل يومي".

وسيلتقي عزيز اليوم قادة المعارضة العراقية الموجودين في دمشق "لتنسيق المواقف في مواجهة الاجتياح التركي المستمر".

الحرائق المفتعلة مستمرة في البحرين

المنامة – وص ف، رويتر – قال امس مسؤول حكومي ان حريقا دمر مطعما في المنامة وتسبب بخسائر جسيمة لكنه لم يوقع اصابات.

وهذا الحريق هو الاحدث في سلسلة هجمات في الجزيرة وهي المركز المالي والمصرفي الرئيسي في المنطقة.

وأفادت وكالة "انباء الخليج" ان بنغاليا ثانيا توفي امس متأثرا بحروق اصيب بها في حادث اضرام النار في محل للخضر قرب المنامة الاحد الماضي.

وقضى بنغالي آخر في الحريق الذي اشعله مجهولون بالقاء زجاجات حارقة في منطقة سترة الشيعية جنوب المنامة. واعلنت الشرطة البحرينية انها قبضت على "مجموعة المخربين" التي أضرمت النار في البقالة.

وزيرة تركية سابقة تتهم الجيش بالتحضير لاطاحة حكومة أربكان




وزيرة الداخلية التركية السابقة ميرال اكسينير تتحدث في مؤتمرها الصحافي في أنقرة امس. (أب تيليفوتو)

اتهمت ميرال أكسينير وزيرة الداخلية التركية في الحكومة الائتلافية التي كان يرأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، الجيش بأنه كان يحضر لانقلاب على هذه الحكومة التي استقالت بضغط من المؤسسة العسكرية التي كانت ترى فيها خطراً على النظام العلماني.

وقالت الوزيرة السابقة التي كانت مقربة من زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر في مؤتمر صحافي: "يفيد بعض المعلومات ان مجموعة (داخل الجيش) كانت ضالعة في نشاطات تتجاوز مهمة مكافحة التيار الاصولي الاسلامي. واضافت: "هل كان سيحصل انقلاب؟ يجب ان تناقش هذه القضية علناً".

وجاءت تصريحاتها بعدما كشفت الصحف فضيحة تولت في اطارها استخبارات الشرطة التنصت على المكالمات الهاتفية لهيئة اركان الجيش التركي.

وأكدت اكسينير ان الشرطة تنصتت على المكالمات الهاتفية لهيئة الاركان، موضحة ان "جهاز الاستخبارات الامني قام بواجبه وجمع معلومات ونقلها الى الحكومة". واضافت: "تحدث رئيس الوزراء (اربكان) يومذاك في هذا الموضوع مع الرئيس (سليمان ديميريل) الذي اعلم هيئة الاركان".

وذكرت ان الانقلابات الثلاثة التي شهدتها تركيا في اعوام ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠ الحقت ضرراً كبيراً بالبلاد و"كنا، ويا للاسف، ننظر الى هذه الانقلابات وهي تحصل، ولكن لم نتمكن من الحؤول دون حصولها".

كذلك أقر المسؤول السابق في الشرطة التركية بولنت اوراكوغلو المتهم بالتنصت على المكالمات الهاتفية بانه جمع معلومات عن تحضير محتمل لانقلاب ونقلها الى السلطات المدنية، لكنه نفى ان يكون قد تنصت على المكالمات. ولم يوضح في مقابلة اجرتها معه صحيفة "ميلييت" لدى عودته من الولايات المتحدة ما اذا كان الجيش اعد فعلاً انقلاباً على الحكومة السابقة. وشدد على انه عمل من اجل اطلاع السلطات المدنية ولا سيما منها رئيس الدولة على نشاطات الجيش وعلى تحضيرات محتملة كهذه. و"لا انكر انني قمت بمهمتي في اطار القوانين ونقلت المعلومات التي تلقيتها الى أعلى مسؤول في السلطة المدنية". ولفت الى ان "ديميريل شكا في السابق من انه لم يعلم بالتحضير لانقلابات".

ومعلوم ان الجيش اطاح ديميريل مرتين عندما كان رئيساً للوزراء.

وكانت الحكومة الجديدة برئاسة مسعود يلماظ فتحت تحقيقاً في ما تشتبه انه منظمة داخل الشرطة تتنصت على المكالمات الهاتفية وخصوصاً في هيئة اركان الجيش التركي.

اربكان

من جهة اخرى، انتقد اربكان في اجتماع لحزب الرفاه حكومة يلماظ لعدم تحديدها موعداً لاجراء انتخابات عامة مبكرة في برنامج عملها الذي قدمته الى مجلس النواب الاثنين. ولاحظ انه "لم ترد كلمة واحدة عن الانتخابات، ذلك انها حكومة القصر الجمهوري التي تحاول تجنب صناديق الاقتراع".

وتوقع أول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث ان يخسر يلماظ اقتراعاً برلمانياً على الثقة بحكومته من المقرر اجراؤه في نهاية الاسبوع. قائلاً: "لن تحصل هذه الحكومة على ثقة هذا البرلمان. ولن يلعب البرلمان هذه اللعبة"، في اشارة الى مخطط حرمان الاسلاميين السلطة.

ويتمتع يلماظ وحلفاؤه نظرياً بغالبية في مجلس النواب تصل الى نحو ٢٠ نائباً امام المعارضة المؤلفة من تحالف مضطرب بين حزب اربكان وحزب الطريق القويم شريكه المحافظ السابق في الائتلاف وحزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف.

(و ص ف، اب)

٧,١ ملايين دولار في مصارف سويسرية حسابات راكدة لضحايا المحرقة النازية

كشفت المصارف السويسرية عن عشرة ملايين فرنك سويسري، او ما يعادل (٧,١ ملايين دولار)، ودائع غير مطالب بها لتسعة يهود من ضحايا المحرقة النازية.

وصرح المحقق المصرفي السويسري هانسبيتر هيني ان معظم هذا المبلغ يعود الى ضحية واحدة، من غير ان يدلي بأسماء او تفاصيل اخرى عن الضحايا وورثتهما. وأوضح انه جزء من ١٧ مليون فرنك سويسري (١٢,١ مليون دولار) وجدت في ودائع غير مطالب بها، وان لا صلة لضحايا المحرقة بالعشرة ملايين فرنك الاخرى.

وأعرب عن اعتقاده ان الودائع التي سلمت الى الورثة تدخل ضمن ٤٠ مليون فرنك سويسري (نحو ٣٠ مليون دولار) ادركت المصارف السويسرية عام ١٩٩٦ انها ربما كانت تعود الى ضحايا المحرقة، علما ان المبلغ الاجمالي يشمل كل الحسابات التي اخفق اصحابها في الاتصال بالمصارف منذ علم ١٩٨٥ او فتحت بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال هيني ان ٣٠ طلبا لم تستوف الشروط المطلوبة للبحث عن الودائع. واعطى مثلا على ذلك رفض طلب احدامن للحصول على الحساب المصرفي العائد الى والد خطيبها الذي لا يعتبر من الاقارب. واضاف ان ثمة حسابين يتضمنان اقل من ١٠٠ فرنك سويسري (٧١ دولارا) فيما تضمن حسابان آخران مليون فرنك سويسري (٧١٠ الاف دولار) لكل منهما. واعلن ان اكبر عدد من الطلبات وهو ٧٤١ ورد من الولايات المتحدة. وتأتي اسرائيل في المرتبة الثانية مع ٤٥٤ طلباً، اما الطلبات الاخرى فمن المانيا وسويسرا وكندا وبريطانيا واوروبا الشرقية والغربية واميركا اللاتينية واوستراليا ونيوزيلندا وافريقيا وآسيا.

وتعتبر تصريحات هيني خطوة كبيرة الى الامام منذ قال في تشرين الثاني ١٩٩٦ ان متابعة الثروات التي لا يطالب بها احد في الخزائن السرية للمصارف السويسرية اسفرت عن مطالبات صحيحة بـ ١,٦ مليون فرنك سويسري فقط يعود ١١ الفا منها الى يهود.

واستبعد مصرفيون سويسريون العثور على مزيد من الثروات التي لم يطالب بها احد في خزائن مصارفهم بعد اكثر من نصف قرن من انتهاء الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه المصارف قدرت الحسابات الاجمالية الراكدة وليس فقط تلك التي فتحها يهود بـ ٣٨,٧ مليون فرنك سويسري ما يقل كثيرا عن مليارات الدولارات التي تدعي جماعات يهودية انها أموال لضحايا جرائم النازية تحتفظ بها المصارف السويسرية وهو ما اعتبرته المصارف تقديرا مبالغا فيه جدا.

وسبق للمصارف السويسرية ان عهدت الى هيني في مهمة تنسيق البحث عن الحسابات التي فتحت لديها خلال الحرب العالمية الثانية او بعدها بوقت قصير ولم يطالب بها احد مدى اكثر من عشر سنين. في حين تتولى لجنة مراجعة مستقلة، وافقت عليها المصارف والجماعات اليهودية العام الماضي ويتولى رئاستها محافظ الاحتياط الفيديرالي الاميركي السابق بول فولكر، فحص دفاتر المصارف بحثا عن مبالغ اخرى من تلك الثروات التي لم يطالب بها أحد.

في غضون ذلك، قرر مجلس ادارة صندوق ضحايا المحرقة النازية، المؤلف من سبعة اعضاء، الموافقة على دفع عشرة في المئة من رأس ماله الاصلي اي ١٧ مليون فرنك سويسري من اصل ١٧٠ مليونا، معونات سريعة الى الذين يعانون ضائقة شديدة في اوروبا الشرقية. وصرح رئيس الصندوق السويسري رولف بلوك ان ١٥ مليونا خصصت للمتضررين اليهود ومليونين لضحايا المحرقة المسنين منهم غجر وشاذون جنسيا، موضحا ان اولى المساعدات ستسلم في ايلول المقبل.

ويشرف الصندوق على نحو ١٧٠ مليون فرنك سويسري من التبرعات من مصارف تجارية وشركات خاصة تسعى الى تحسين الصورة الانسانية لسويسرا وسط مزاعم أن برن حققت مكاسب وارباحا من الحرب العالمية الثانية. ويعتزم المصرف الفيديرالي السويسري الذي اعترف بشرائه ذهبا من النازيين كان يعرف قطعا انه منهوب، ان يقدم مئة مليون اخرى اذا وافق البرلمان على ذلك.

(أب، رويتر)

عنف وإطلاق نار على ضفتي الكونغو

كينشاسا – و ص ف – أظهرت حصيلة رسمية اعدها أمس وزير الداخلية في جمهورية الكونغو الديموقراطية موابنزه كونغولو ان ١٢ شخصا قتلوا ليل الاحد – الاثنين على أيدي مجهولين مسلحين في أحياء مختلفة من العاصمة كينشاسا.

وطمأن المواطنين إلى أن قوى الأمن ستفعل ما في وسعها للعثور "على القتلة الذين يريدون زعزعة الحكومة". واشار الى اعتقال خمسة من "المجرمين".

ووفق الافادات المستقاة من الأحياء الغربية للمدينة حيث قتل هؤلاء الاشخاص، فتح مسلحون النار على مجموعة جاءت لحضور حفلة موسيقية وعلى آخرين كانوا عائدين من اعمالهم. وقال كونغولو ان اعمال قتل اخرى وقعت في كاسا فوبو في غرب كينشاسا.

● في برازافيل عاصمة الكونغو، حصل أمس إطلاق نار كثيف سمعت أصداؤه في كينشاسا الواقعة على الضفة الثانية لنهر الكونغو.

وقال مصدر عسكري غربي في برازافيل أن "معارك عنيفة تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون" تدور بين القوات الموالية لرئيس الدولة باسكال ليسوبا وأنصار الرئيس السابق دوني ساسو نغويسو قرب فندق "سوفيتيل" في وسط العاصمة حيث تسيطر القوات الحكومية.

المعارك تنتقل الى شمال كمبوديا وحملة لاعتقال مؤيدي راناريد



فتاة كمبودية مشرعة حافية القدمين في حي سكني احترق في معارك العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)



الامير نورودوم راناريد في مؤتمره الصحافي في باريس أمس. (أب تيليفوتو)

بعد سيطرة القوات الموالية لرئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سن على العاصمة بنوم بنه، انتقل القتال الى المقاطعات الشمالية في البلاد. وخرقت قوات رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد حصاراً فرضته قوات هون سن على مدينة سييم ريب على مسافة ٢٢٥ كيلومتراً من العاصمة.

وتركزت المعارك على كيلومترات قليلة من مدينة انغكور عاصمة امبراطورية الخمير القديمة المشهورة بالمعابد الاثرية. وتعتبر قوات هون سن في معظم انحاء كمبوديا اكبر عدداً وافضل تجهيزاً من قوات الحزب الملكي، ولم يظهر اي دليل حتى امس على مكان وجود القائد العسكري لهذه القوات الجنرال نهيك بونتشاي. واعلنت حكومة تايلاند استنفار جيشها تحسباً لمعارك على حدودها مع كمبوديا.

في غضون ذلك، اصدرت رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" بياناً اعترفت فيه بالامير راناريد رئيساً اول للوزراء، وحضت رئيسي الوزراء على "حل خلافاتهما سلمياً".

لكن قوات هون سن واصلت حملتها على مناصري راناريد في العاصمة امس، واعلنت مقتل وزير الداخلية الموالي له هو سوك الذي اعتقلته الاثنين. ونفت الحكومة مسؤوليتها عن مقتله وادعت "ان الشعب قتله". ووجدت جثته مصابة برصاصة في الرأس. واكتفى مستشار وزير الداخلية الجنرال خيو سوفيك بالقول "اعتقلته القوات الحكومية ومات". واثار مقتله مخاوف من احتمال تنفيذ حملة اعدامات في حق الموالين لراناريد. وشوهدت امس الشرطة العسكرية التابعة لهون سن تفتش المنازل في العاصمة بحثاً عن النواب المعارضين في البرلمان واعتقلت عدداً منهم. كذلك اعلن امس مقتل مواطن كندي في المعارك.

راناريد

وفي باريس، ابدى الامير راناريد استعداده لتقاسم السلطة من جديد مع هون سن، لكنه اتهمه بتجريد حملة اعتقالات في صفوف انصاره في العاصمة. وقال انه سيسافر الاربعاء الى واشنطن ثم الى نيويورك حيث سيلتقي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، في اطار جهوده لجمع تأييد دولي لادانة هون سن. وأضاف في مؤتمر صحافي عقده امس: "انني حزين من اجل بلدي، حزين من اجل الامة الكمبودية، حزين من اجل شعبي. لقد عانت كمبوديا الابادة والاحتلال الاجنبي. كمبوديا لا تستحق هذا".

وكشف ان وزير الخارجية في حكومته اونغ هويو سيزور بانكوك ثم كوالالمبور، وسيجري ايضا محادثات مع المسؤولين في بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا، واكد ان انضمام كمبوديا الى الرابطة قد يؤجل وانه يتفهم الموقف.

ونفى راناريد سعيه الى تحالف مع قوات "الخمير الحمر" في مواجهة هون سن، من غير ان يستبعد اضطرار قواته الى القتال الى جانبها في حال تورطها في المعارك.

وفي بيجينغ، طلبت حكومة الصين امس الثلثاء من الفصيلين الكمبوديين المتناحرين "اخذ المصالح الوطنية في الاعتبار" لوقف تدهور الوضع في كمبوديا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية تانغ غواكيان ان "الصين بصفتها دولة مجاورة وصديقة تولي كثيرا من الاهتمام القضية الكمبودية" وتأمل "في ان يأخذ الطرفان المتناحران في الاعتبار المصالح الوطنية لمنع الوضع من التدهور اكثر".

واشنطن

وحضت الادارة الاميركية ايضا الفصيلين المتحاربين على وقف القتال، مشيرة الى انها لا تنوي في الوقت الحاضر اجلاء رعاياها البالغ عددهم ١٥٠٠ شخص عن كمبوديا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "اننا نشعر بقلق عميق ازاء اعمال العنف والخسائر في الارواح البشرية التي سببها النزاع بين القوات الموالية لرئيسي الوزراء". ودعا السلطات الى اتخاذ "اجراءات جذرية لتفادي وقوع اعمال عنف جديدة"، مشددا على ان "سلامة الرعايا الاميركيين هي شاغلنا الرئيسي في وضع كهذا".

واجتمع نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ مع سفراء دول جنوب شرق آسيا المعتمدين في واشنطن للبحث في الوضع في كمبوديا.

وأوضح بيرنز أن السفارة الاميركية في بنوم بنه ستبقى مفتوحة في الوقت الحاضر وان واشنطن لا تعتزم اجلاء المقيمين الاميركيين وعددهم ٩٠٠، ولا السياح الاميركيين الـ٦٠٠، وان بلاده لم تفكر في وقف المساعدة الاقتصادية السنوية التي تقدمها الى كمبوديا والبالغة قيمتها ٣٠ مليون دولار.

بيد ان الحكومة التايلاندية اجلت أمس ٣٠٠ من رعاياها عبر مطار بنوم بنه المعطل. وقال مسؤولون تايلانديون ان طائرات النقل ستقوم بما لا يقل عن ست رحلات لتجلي نحو ٧٠٠ شخص من كمبوديا، بينهم اميركيون ونيوزيلنديون وباكستانيون وفيليبينيون.

(أب، ي ب، و ص ف)

حل المشكلة القبرصية ليس قريباً
اليوم محادثات كليريدس – دنكطاش

تبدأ اليوم محادثات اولى من نوعها منذ علم ١٩٩٤ بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في تروتبيك على مسافة ١٥٠ كيلومتراً شمال مدينة نيويورك، بمبادرة من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي يأمل في وضع حد لتقسيم الجزيرة المستمر منذ ٢٣ عاماً، وفي اشراف ممثل المنظمة الدولية دييغو كوردوفيز.

وكانت المشكلة القبرصية موضوع وثائق كثيرة ومبادرات للامم المتحدة منذ علم ١٩٧٤: لكن الديبلوماسيين في نيويورك لا يتوقعون اختراقاً في المحادثات ويرون ان النقطة الوحيدة التي ربما اتفق عليها الطرفان هي عقد اجتماع جديد في جنيف بعد اسبوعين او ثلاثة.

وشدد الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد على الجهود التي يبذلها انان لتسوية النزاع. في حين استبعد ممثل المنظمة الدولية في قبرص غوستاف فيسيل الاثنين تحقيق اي تسوية قبل "الانتخابات الرئاسية في شباط المقبل"، مرجحاً عقد جولات عدة من المحادثات في الاشهر المقبلة.

دنكطاش

اما دنكطاش، فقال: "اذا اعتبرنا هذه الجولة من المحادثات جولة استطلاع للآراء ولم نحاول معالجة القضايا التي من الواضح انها صعبة على الجانبين، واذا اسفر استطلاع الآراء عن بعض التفاهم في بعض القضايا، فانني اعتقد انه ستتاح لنا فرصة الذهاب الى الجولة الثانية. ومن هناك سنرى ماذا يحصل (...) والامل، في حال عدم انهيار المحادثات في هذه المرحلة، ان نعقد جولة ثانية من المحادثات كما قيل لنا في جنيف في آب".

وسئل عن طلبه الاعتراف بسيادة الطائفة القبرصية التركية على منطقتها، فأجاب: "لقد كان دائماً على طاولة المفاوضات (...) اننا نطلب أن يعترف الجانب القبرصي اليوناني بذلك اذ من المتوقع ان يقيم الجانبان اتحاداً فيديرالياً بالتخلي عن بعض حقوقهما لحكومة مركزية (...) اننا نحكم انفسنا منذ ٣٤ عاماً وحتى قبل ان نقيم دولتنا (...) فكيف يقولون ان ليس لنا سيادة؟ يجب ان يقبلوا ذلك كما نقبلهم طائفة قبرصية يونانية ذات سيادة اذا كانوا يريدون انشاء اتحاد فيديرالي ذي سيادة".

الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس – الى اليسار – والمبعوث الاميركي الخاص الى قبرص ريتشارد هولبروك، يتحدثان الى الصحافيين بعد اجتماعهما في نيويورك، امس. (أب تيليفوتو)

واعترض على المحادثات المقررة السنة المقبلة في شأن طلب حكومة نيقوسيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، مهدداً بـ"اننا سنبدأ فوراً محادثات مع انقرة من اجل النوع نفسه من الاتحاد مع تركيا. وسنوقف كل الاتصالات مع القبارصة اليونانيين لأن هذا يعني ان لا امل في ايجاد تسوية".

وكان كليريدس صرح قبيل سفره الى نيويورك: "لا نشارك في هذه المفاوضات لنفشل بل لايجاد حل للمشكلة القبرصية (...) في حال عدم ايجاد حلّ بسبب تصلب الطرف التركي، فعلى الاخير ان يتحمل المسؤولية وعلى الامم المتحدة ان تمارس ضغوطاً على انقرة".

وكانت الامم المتحدة اقترحت على الطرفين عام ١٩٩٢ اعادة توحيد الجزيرة في اطار دولة فيديرالية واحدة بمنطقتين ومجموعتين مع تقليص المنطقة التركية من ٣٧ في المئة الى ٢٨ في المئة من مساحة الجزيرة بغية اعادة نصف القبارصة اليونانيين الـ٢٠٠ الف الذين نزحوا من الشمال الى الجنوب. لكن هذا الاقتراح لم يجد صدى لاصرار دنكطاش المستمر على سيادة "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لم يعترف بها دولياً سوى انقرة، وعلى ضرورة استمرار الوجود العسكري التركي البالغ عديده حالياً ٣٠ الى ٣٥ الف جندي. فيما يرغب القبارصة اليونانيون، في نزع السلاح في الجزيرة تماماً.

دعم اوروبي

واكدت رئاسة الاتحاد الاوروبي في بيان صدر امس في بروكسيل "دعمها الكامل" للمحادثات المقرر ان تستمر حتى ١٢ تموز الجاري. ودعت "الجانبين القبرصيين الى بدء محادثتهما بروحية منفتحة"، آملة ان تتيح لهما "بدء عملية تفاوض حقيقية".

وفي تلميح الى الحكومتين التركية واليونانية، حضت "كل الاطراف الآخرين المعنيين على استخدام نفوذهم من اجل احراز تقدم على طريق حل تفاوضي عادل وقابل للاستمرار في قبرص". وتعهد الاتحاد الاوروبي ان "يساهم بكل ما لديه من وسائل مع الفاعليات الاخرى في الاسرة الدولية للخروج بنتيجة ايجابية من هذه المحادثات المباشرة".

ومن المتوقع ان تكون قبرص، المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي، ضمن الدفعة الاولى من الدول التي سيبدأ الاتحاد بعد نحو ستة اشهر مفاوضات معها من اجل توسيعه. لكن عدداً من المسؤولين الاوروبيين ابدى تحفظات عن امكان انضمام قبرص المقسمة منذ احتلال تركيا شطرها الشمالي عام ١٩٧٤، الى الاتحاد قبل اعادة توحيدها.

(اب، وص ف، رويتر)

الامين العام للحزب الاشتراكي الالباني مرشح للرئاسة

تيرانا – وص ف – اعلن امس رئيس الحزب الاشتراكي الالباني فاتوس نانو ان الحزب سيرشح امينه العام رجب مجاني، وهو فيزيائي في الستين من العمر يعتبر معتدلاً، لمنصب رئيس البانيا خلفا لسالي بيريشا.

وامل ان يتمكن من تأليف الحكومة التي سيرأسها في ٢٥ تموز، وعلى البرلمان ان ينتخب قبل ذلك رئيساً جديدا للبلاد الذي يختار بدوره رئيس الوزراء. وتمنى ان يجتمع البرلمان الجديد الاسبوع المقبل.

وتعهد الرئيس سالي بيريشا، الذي خسر حزبه الانتخابات، الاستقالة من غير ان يحدد موعدا لذلك.

وأكد نانو مجددا ان البرلمان سيبدأ بعدها صوغ دستور سيشكل "اساس جمهورية برلمانية مع سلطة تنفيذية قوية ورئيس على الطراز الايطالي او الالماني او اليوناني". ولفت الى انه سيتولى رئاسة الوزراء ورئاسة الحزب الاشتراكي في الوقت ذاته.

واعتبر ان على الرئيس الجديد ان يتمتع "بمؤهلات كافية ليكون رمزا للوحدة الوطنية والتدخل لاحلال التوازن في العلاقات بين المؤسسات المختلفة".

٨٠٠ الف طفل يعانون سوء التغذية
كوريا الشمالية تفكّ حدادها

انهت امس كوريا الشمالية حداداً دام ثلاثة اعوام على الزعيم الراحل كيم ايل – سونغ الذي توفي في ٨ حزيران ١٩٩٤ عن ٨٢ عاماً، ولكن لم يعلن موعد تولي ابنه كيم جونغ – ايل المناصب الرئيسية في الحكومة والحزب.

وقال وزير الخارجية كيم يونغ – نام، في احتفال استمر ساعة في ساحة واسعة في بيونغ يانغ لتكريم الاب المؤسس للدولة الستالينية النظام، "لقد انتهت فترة الحداد". وتعهد المسؤولون الولاء لكيم جونغ – ايل الذي رأس الاحتفال، في اشارة الى سيطرته على مقاليد الامور.

ووقف كيم (٥٥عاماً) صامتا على المنصة التي اقيمت امام قصر موسوسان الرئاسي السابق حيث يسجى جثمان والده من غير ان يظهر على وجهه اي تعبير، بينما اطلقت المدفعية ١٦ طلقة. وبدا في صحة طيبة وهو يستمع الى كلمات الاشادة به التي القاها ممثلون لحزب العمال الحاكم والحكومة والجيش، الا انه لم يتكلم هو نفسه.

وتحضيراً للاحتفال اغلقت سلطات كوريا الشمالية موقتاً حدودها مع الصين ووضعت ١,٢ مليون جندي في حال استنفار.

ويقول المراقبون لشؤون كوريا الشمالية ان انتهاء فترة الحداد يمهد الطريق امام كيم لتولي منصبي رئيس الدولة والامين العام لحزب العمال رسمياً ولو استغرق ذلك اشهراً، لان توليه المنصبين الشاغرين بهذه السرعة بعد انتهاء فترة الحداد التقليدية أمر غير لائق، فضلاً عن انه لا يريد اتخاذ هذه الخطوة في وقت انهيار اقتصاد بلاده وتفشي المجاعة.

من جهة اخرى، صرح امس ناطق باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" في جنيف، ان ٨٠٠ الف طفل كوري شمالي تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون سوء التغذية. ولوضح استنادا الى ارقام ابلغتها وزارة الصحة في بيونغ يانغ الى "اليونيسيف" مطلع هذا الاسبوع، ان "١٠ في المئة من هؤلاء الاطفال في حال الخطر و٦٥ في المئة في حال متوسطة و٢٥ في المئة بين هذين الوضعين". وقال انه لم يبلغ عن وفيات جديدة بين الاطفال بسبب سوء التغذية. واضاف ان المنظمة الدولية تمكنت من ارسال طائرة شحن ثانية الى العاصمة الكورية الشمالية مع معدات طبية ومواد غذائية شملت ١٦,٣ طناً من الحليب المشبع بالعناصر المغذية، والمخصصة للمستشفيات.

وسترسل الامم المتحدة اواخر تموز الجاري بعثة لتقييم الوضع الغذائي في كل مناطق كوريا الشمالية.

(أب ، رويتر ، وص ف)

الولايات المتحدة جذبت القسم الاكبر من الاموال العالمية

جنيف – وص ف – جاء في دراسة للامم المتحدة نشرت امس في جنيف ان الولايات المتحدة جذبت القسم الاكبر من رؤوس الاموال العالمية، اي ١١٩ مليار دولار، علم ١٩٩٥.

واوضح برنامج الامم المتحدة للانماء في الدراسة عن تحرير اسواق المال وتأثيره على التنمية العالمية، ان "تقلبات الاسواق المالية يمكن ان يكون لها انعكاسات خطيرة على النمو والاستقرار في الدول النامية اذا توجه تدفق رؤوس الاموال دائما الى الدول الاكثر ثراء". واظهرت الدراسة "ان اختيار وجهة تدفق رؤوس الاموال الناجم عن تحرير اسواق المال يتم وفقا للمصالح بصرف النظر عن حاجات التنمية في الكثير من مناطق العالم".

اخبار دولية قصيرة

إيرلندا الشمالية: العنف يرافق محادثات السلام

بلفاست – رويتر، و ص ف – أعلنت الشرطة في إيرلندا الشمالية أن مسلحين مقنعين ركبوا بعد ظهر أمس قطاراً في محطة نيوري التي تبعد ٧٠ كيلومترا جنوب بلفاست وأضرموا فيه النار. لكنها لم تستطع التأكد مما إذا كانوا من "الجيش الجمهوري الإيرلندي" الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق استقلال المقاطعة عن بريطانيا أو ضمها إلى جمهورية إيرلندا.

ولم يصب أي من الركاب في الحادث الذي يشكل حلقة جديدة في مسلسل العنف الذي بدأ مع الاحتجاجات الكاثوليكية على عبور مسيرة "جماعة اورانج" البروتستانتية حياً كاثوليكياً في مدينة بورتاداون. وأدت المواجهات الى سقوط أكثر من ١٠٠ جريح في ٤٨ ساعة. وسمع أطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية في مناطق مختلفة من بلفاست ليل الإثنين – الثلثاء، وحصلت مواجهات بين الشرطة وشبان كاثوليك في نيوري وبورتاداون ولورغان. وفي بلدة بيلاغي الشمالية اشتبكت الشرطة مساء الإثنين مع مشاركين في مسيرة بروتستانتية.

وكانت أعمال العنف محور محادثات السلام أمس التي يشارك فيها وزير الخارجية الايرلندي راي بورك وممثلون لأبرز الأحزاب الإيرلندية الشمالية باستثناء "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الإيرلندي". ولكن يخشى أن تنسف عملية السلام المسيرات البروتستانتية المقررة هذا الأسبوع وخصوصاً مسيرة ستقام السبت ويشارك فيها عشرات الآلاف من البروتستانت يتوجهون الى لندنديري وبلفاست احتفالاً بانتصار عسكري بروتستانتي على الكاثوليك قبل ثلاثة قرون.

الشرطة الكينية تؤكد عودة الهدوء

نيروبي – رويتر، و ص ف – أكدت الشرطة الكينية أمس أن الهدوء عاد إلى البلاد بعد مقتل تسعة أشخاص الإثنين في صدامات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين. وصرح الناطق باسم الشرطة بيتر كيمتي أن المدن الكينية بدت هادئة وأن المواطنين يمارسون أعمالهم في شكل عادي. وأوضح أن أربعة أشخاص قتلوا في مدينة نياموررو واثنين في نيروبي وآخر في ثيكا بعدما سادت أعمال العنف الاحتفال بالذكرى السنوية السابعة لأحداث السابع من تموز حين قتل ٢٠ شخصاً بعد تصدي الشرطة لتظاهرة في نيروبي دعت إلى الديموقراطية والتعددية الحزبية.

في غضون ذلك، تعهدت المعارضة مواصلة العمل لإعادة "الحرية والكرامة الى الشعب الكيني". وأخذت على الشرطة استخدامها العنف وأعربت عن دهشتها وصدمتها لاقتحام الجيش الكاتدرائية الانغليكانية في نيروبي حيث تعرض الجنود بالضرب لمتظاهرين ورجال دين واستخدموا قنابل غاز مسيل للدموع. ورأى المجلس التنفيذي للائتلاف المعارض الذي دعا الى التظاهرات ان "العنف يظهر بوضوح ان حكومة (الرئيس دانيال اراب) موي لا يمكنها أو أنها لا تريد إدارة البلاد برضى المواطنين". وأكد أن المعارضة "ستنفذ إجراءات أخرى لاستعادة حريتنا وكرامتنا. ندعو المواطنين الى الاستعداد لتضحيات جديدة في طريقنا نحو اعتماد إصلاحات دستورية والتغيير".



وظائف

Dynamics needs urgently a sales representative for "Kesrouan" Region intersted candidates please call 01/584682 - 03/713104

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

اوتيل ميديتيرانية A**** يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

شركة بحاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٣١٣٥٧١/٢

مؤسسة جوزف د. الرعيدي للطباعة بحاجة الى "معلمي طباعة" ومساعدين مع خبرة الاتصال ٤٤٥١٨٨ – ٠١/٤٤٥٤٣٥

ACS Rue de Paris, Ein-Mreiseh WANTED: comp tech sup BT or Computer Eng'g/CCE 2 yrs exp in soft/hardware good communic, skills plus. Mac/Network exp apply 8:30 am 1:30 pm Deadline jul 10 (Angela Germanos)

Needed for Qatar: - Project eng. civil 10 yrs. - Civil eng. 5 yrs. computer (skills in primavera). - B.A 3 yrs. AUB/LAU. Send C.V to 01/817278 (Beirut)

Consult for Hotels and Restaurants
is recruiting a
Young, Dynamie and Creative Graphic Designer
For an interview call:
(01) 602367-8-9

Imp. société Française situé à Beyrouth recrute des attachés commerciaux, motorisés / motivés avec deux ans d'experience dans les ventes. Salaires 500$ + transport + %. Tél: 01/614241 - 614243 - 602650

Two architects very good Autocad experience 5 years working experience assignment for consultant firm in Dubai should be able to leave within one month. Call: 01/335235 or 336236

لمن يرغب بتحقيق احلامه اذا كنت ترغب بالحرية بالعمل مثابرا ولديك وقت فراغ وتحلم بدخل عالٍ. نحن شركة سويسرية نبحث عن ممثلي مبيعات قادرين على تحقيق افضل النتائج انت مدعو في ٧و٨ تموز قبل الظهر للحضور الى مبنى الشركة القائم في المكلس – الطريق العام بناية Hajj Conception ط ٣ العمل متوفر لكلا الجنسين

مطلوب انسة للعمل في محل تجاري في فرن الشباك ت ٠٣/٦٢٧٠٠٩ من ٩ صباحا الى ٤ بعد الظهر لتحديد موعد المقابلة.

شركة مهمة تطلب مندوب مبيعات مع سيارة يتقن الفرنسية والانكليزية مع خبرة في بيع المفروشات المكتبية ت ٤٤٤٢٥٠ – ٣٣٩٠٩٠

شركة تجارية كبرى تطلب * مندوبي مبيعات شاب ٢٢ – ٢٥ سنة. خبرة لا تقل عن سنتين مع شهادة BT,TS او BA حسن المظهر ويحسن التصرف مع العملاء * سكرتيرة ٢٨/٣٥ سنة. الخبرة ضرورية. تجيد الانكليزية والفرنسية والكومبيوتر (Word) الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٢٤٩٢٣ و٠١/٣٠٤٠٨١

شركة تجارية كبرى تطلب * موظفي كومبيوتر شاب ٢٥–٣٢ سنة شهادة BT-TS او BA خبرة سنتين باستعمال Windows-Excel وادارة الـStock وتحليله. الاتصال بالارقام الاتية ٠١/٣٢٤٩٢٣ – ٠١/٣٠٤٠٨١

مندوب لشركة توزيع ادوات منزلية لمنطقة بيروت، المتن كسروان وجبيل العمر ٢٥/٤٠ سنة مع سيارة سن الفيل. ت ٠١/٥٠٠٢٦٥ – ٠١/٤٨٤١١٥

A Major construction co. req. in Nigeria: Mechanical engineer, Mechanics for repair of heavy duty equip. & trucks min. 10 years exp. 03/245008

La société AIMS software & computers recrute pour son département de support après vente une personne diplômée en informatique de Gestion immédiatement disponible. Tél 09/636985 - 835838 - 831671 - 03/340555 (de 8h à 17h).

looking for experienced multilingual male or female ambitious sales representatives to work in the sales department for food service equipment for hotels and institutions. For appointment call to Mr Mark 01/411300 - 01/411216

محلات تارجتي تطلب سكرتيرة تجيد المراسلة باللغة الانكليزية وكومبيوتر. الاتصال ٠١/٣٥٢٠٠٨ – ٠٣/٦٧٧٧٢٧

مطلوب مساعد ومساعدة صيدلي ذو خبرة لا تقل عن سنتين. منطقة جعيتا. ت ٠٩/٩٠٩٠٦٥ – ٠٣/٦٦٤٣٢٦

Fast growing systems integration company specializing seeks Computer Science Engineers with excellent experience in Visual Basic & Windows NT. Please send your resume at 01/353727

مطلوب سكرتيرة Data ACC لغة فرنسية الدوام من ٨–٥ التلفون ٠٣/٦٥٨٨٥٢

مطلوب مهندسو ديكور ومندوبو مبيعات لمعرض مفروشات في الرياض. الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى ص.ب ١٤٥٦٢٧ او الاتصال بالرقم ٣٦٩٦٨١

Required for Nigeria: a chef de cuisine with European nationality 25 years min. exp. 03/256945 - 09/951084 from 10 a.m. to 18 p.m.

مكتب هندسة حرش تابت يطلب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع خبرة كومبيوتر (Excell – Words) من ٨–٥ بعد الظهر ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤ – ٤٩٠٩٦٨

مكتب هندسة حرش تابت بحاجة الى سائق دوام كامل الافضلية لسكان المنطقة للاتصال ٠١/٥٠٠٩٤٤ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

Looking for a Macintosh literate, mastering very well the operating system for a technical support job. Call 01/423934 - 01/422601

Société de distribution (chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico commercial, J.H. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V + photo a Mlle Wafaa Tel 01/361784 - 03/222541 - fax 01/602204

Seeking for a garments and lingerie boutique in Verdun, presentable, sociable and dynamic sales Woman. Salary + Commission. Tel 09/640223 - 09/639774

International co. requires top executive secretary min 3 years exp. v. good English excellent conditions call 01/614241 - 602560

عقارات

للبيع ارض في اليرزة ١٥٠٠ م‌م + دوحة الحص ١٥٠٠ م‌م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

شاليه في الدونا ماريا جنب كازينو لبنان ٥٨ م‌م ٦٠ الف $ مشرفة على البسين والبحر والجبل مع موقف ٠١/٤٢٩٨٧٠ – ٠٣/٦٥٢٦٥٠

للبيع محل في سد البوشرية تجاه بن نجار واجهة على الطريق العام ٣ طوابق ١٩٠ م‌م ٨٥ الف دولار ٠٩/٢١٨٨٦٣ – ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١١٠٠ م‌م مع مواقف خاصة بالصالة ٣٠ سيارة $1,400,000 ت ٠٩/٢١٨٨٦٣ – ٠٣/٦٠٩٩٦٧

للبيع مستودع مع نزلة كميون بناء جديد مساحة ١٢٥٠ م‌م تقريبا قرب سنتر GGF الدكوانة ٤٩٣٥١٢ – ٠١/٤٩٦٨٢٢

شقة جاهزة مطلة ومستودع ١٠٠٠ م‌م نزلة سكسويل ت ٠٣/٦٢٣١٨٨

الحازمية مار تقلا شقة فخمة ٣٠٠ م‌م ٤ غرف، ٤ حمامات صالونان، طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة سائق، غرفة اجتماعات، تدفئة، تبريد ابواب ممكننة، مواقف عدد ٢، مولد كهربائي خزان مياه ٠٣/٦٢٣٠١٤

بداعي السفر شقة في مستيتا ١٥٠ م‌م صالون سفرة ومطبخ ٢ نوم حمامان منظر خلاب ٩–٤ بعد الظهر ٠٩/٢١٤٢٣٤ بعد ٤ ت ٠٩/٩١٠٥١٩

الاشرفية السيوفي شقة ٢٤٠م‌م. الطابق الاول، صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، جلوس، خادمة، موقف، شوفاج مستقل. الهاتف ٢١٩٢٠٠ مقسم ٥١٠ – ٣٩٨٦٨٠

للبيع او للمقايضة شقة دولوكس ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة و٣ حمامات، بئر ماء، موتور كهرباء، موقف سيارة، كركول الدروز. التلفون ٣٦٩٦٨١

للبيع في المنصورية مستودع ٥٠٠ م‌م كامل التجهيز ٠٣/٣٢٤٦٢٤

للبيع شقة في المنصورية $٢٥٠٠٠ ت ٠٣/٢٧٠٧٩٥ – ٠١/٤٩٢٤١٦

بلوك مفروز صناعي المكلس على الاوتوستراد وارض في عين سعاده على الطريق العام ٠٣/٨٧٢١٥٥

للبيع شقة جاهزة او على العضم فيطرون قرب سوبرماركت معكرون المساحة ١٨٠ م‌م. ت ٤٩٥٥٧٢ – ٤٩٦٤٥٢

للبيع ضمن بناء متوسط العمر شقة مجددة ١٠٠ م‌م + ديكور كامل لمكتب ويصلح للسكن $٦٥٠٠٠ عائشة بكار، كورنيش التلفزيون قرب المركز الاسلامي ٧٨٦٨٥٩ – ٠٣/٧٨٨٨٤٨

شقة لوكس مفرزة ١٥٠ م‌م بلونة + موقف + غرفة على السطح ٢٥ م‌م + شوفاج مستقل + خزان ٧٥٠٠ ليتر ٠٣/٦٩٤٧٤٨

للبيع شقتان دولوكس في الدكوانة مساحات مختلفة شبه جاهزة امكانية التقسيط ت ٠٣/٣٠٤٩٨٢

للبيع صالة مساحة ١٣٠٠ م‌م تصلح تياتر او صالات حفلات او نايت كلوب او سوبرماركت مستديرة جعيتا ٠٩/٨٠٠٢٤٣ – ٨٠٠١٤٨

للبيع عقار في المنصورية ٨٤٠ م‌م على الطريق العام يرجى الاتصال بين ٨,٣٠ صباحا حتى ١٢,٣٠ ظهرا ت ٠٨/٨٢٣٦٥٤

للبيع فيلا جديدة دير القلعة بيت مري طراز معماري لبناني رائع مساحة البناء ٧٠٠ م‌م + حديقة ٩٠٠ م‌م السعر ٧٧٠ الف دولار التلفون ٠٤/٨٧١٤٢٢ – ٠٤/٨٧١٤٧٧ – ٠٣/٣٠٢٦٠٦

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر $٣,٢٥ التلفون ٠٣/٨٢٠٨٤٤ السيد كامل امين بلوط

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٣ – ٠٣/٣٤٧٩٠٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م‌م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م‌م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م‌م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل، ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م‌م منطقة بعبدات – السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٢٤٩٦ – ٠١/٤٥٦٠١٢

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقاء. الهاتف ٠٣/٧٥٠٥٩٩ – ٠٣/٢٤٥٥٤١

شقة فخمة عين التينة ط ٤ ٢٠٠م‌م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٢ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة ط اول ٢٣٠م‌م. فخمة جداً محيط مستشفى نجار، تصلح للسكن او مكتب او عيادة. المراجعة ٠٣/٣٨٦٢٨٨

البيع ارض ٩٠٠م‌م. ٥٠٪ في الفنار وارض ١٢٠٠م‌م. في عيون برمانا ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠م‌م. في بيت مري وارض ٧٠٠ في الليسار ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢ م‌م موقع خلاب منطقة فيلات سعر مدروس ٠٣/٢٦٠٣٣٤ بدون وسيط.

للبيع شقتان فخمتان في حريصا وادما منظر خلاب تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بعد الظهر.

للبيع شقة سوبردولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء ادما مع تسهيلات بالدفع للاتصال ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٢٨٥٢٣٥

للبيع شقة ١٠٠ م‌م في العيون برمانا، بناء جديد. ت ٠٣/٢٢٧٠٢٧

للبيع شاليه مفروش ٤٠ م‌م سمايا بلوك H الطابق الثاني جهة البحر للمراجعة ٠١/٤٥٧٥٣٦ من ٨–٢ الانسة لور

A vendre bureau 100m² Horch Tabet. Tél 484457 - 482500

السيوفي، شقتان ١٧٠ م‌م و٢٦٥ م‌م، ٣ غرف نوم، موقف سيارة، منظر مطل Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ١٥٠م‌م + مستودع ٦٠٠م‌م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

Land in Rabya Zone II very nice view 1712 sq. meters. Tel: 01/416081

سامي الصلح، شقة ١٧٥م‌م، ٣ غرف، صالون، غرفة خادمة. صالح لمكتب السعر US$ 80000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ٣ مساحة ٢٥٠م‌م وط٤ مساحة ٤٦٠م‌م سوبردولوكس ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع في عجلتون خلف الارزة (غصوب) قطعة ارض مسطحة (زاوية) للبناء، مساحة ٦٦٥م‌م، بدون وسيط ت ٠٣/٢٢٤٤٥٦

للبيع في الكسليك ارض للبناء – مساحة ٩٧٠م‌م + واجهة ٥٢م شارع عام بدون وسيط. التلفون ٠٣/٢٠١٦٢٠

شقة فخمة مع ديكور، ٣ نوم، صالونان، طابق ٧، كورنيش المزرعة وشقة فخمة مماثلة، طابق ٢ حرش تابت. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٢٢٤٤٥٦

للبيع شقة دوبلكس ٢٨٠م‌م وشقة فخمة ١٨٠م‌م دير قوبل بناء صخري سوبردولوكس مشرف على بيروت والبحر بئر ماء، مواقف امكانية التقسيط دون وسيط. الاتصال ٠٣/٢٧٦٠٨٠

للبيع او للايجار

البيع او الايجار محل اوتوستراد صربا – بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م‌م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer chalet à Samaya 45m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

A vendre ou à louer chalet duplex à Amwaj 60m². tél: 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للبيع او الايجار شقة فخمة دولوكس منصورية المتن ٢١٠م‌م ٣ نوم، صالونان وسفرة مع منتفعاته موقف ٢٠٢٢٢٢ – ٢٢٨٧٤٨

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠م‌م غرفتان نوم وصالون وسفرة كبيرين، مطبخ بكامل تجهيزاته، بحمدون القرية، مناظر خلابة على وادي لامارتين. التلفون ٠٣/٦٢٤١٩٢ مساء

للبيع او الايجار شقة فخمة قبالة الجامعة الاميركية، شارع المكحول. الهاتف ٣٤١١٥٤

للبيع او الايجار شقة فخمة طابق اول مع ثلاث مواقف سيارات وغرفة سائق. الرملة البيضاء. الهاتف ٣٤١١٥٤

ايجار

الايجار شاليه طبرجا بيتش Bloc C ٤٤ م‌م للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٠١/٥٠٠٩٤٤ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٤٩٠٩٦٨

للايجار مكتب طابق رابع، بدارو الشارع الرئيسي، المساحة ١١٠ م‌م سعر مدروس ت ٠٣/٢٠١١٨١ – ٠١/٣٣٦٢٠٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس في الاشرفية ٣ نوم + موقف مؤمن ت ٠٣/٢٠٥٩٩٤

كابين للايجار في مشروع ماليبوباي المعاملتين الاتصال ٠٩/٩١٦٨٠٧ – ٠٣/٨٨٨٢٢٦

الايجار شقة فخمة مفروشة ٣٠٠ م‌م ٤ نوم، صالونان وسفرة مع هاتف ط٧ قبالة ثكنة الحلو $٢٥٠٠ شهريا ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

Roof duplex à Naccache 3 c.à.c. salon, séjour. s.à.m. Terrasses 12000 $ 416624 - 411480 - 416242

قرب القصر الجمهوري شقتين ٢٤٠ م‌م شقة ٣ غرف نوم، صالونان غرفة خادمة، ٤ حمامات الايجار مدروس 01/616000 Sedeco Gestion S.A.L.

A louer Immeuble 4 étage 1940m² dans le voisinage du Forum de Beyrouth zone Industrielle Tél 03/684843

فيلا Triplex، الايجار في اجمل موقع في منطقة المطيلب، مطلة على طول الساحل من المتن الى كسروان صالحة لسفارة Sodeco Gestion S.A.L. 02/203070 - 01/616000

للايجار شقة فخمة طابق اول ٤ نوم وتوابعها، موقف لسيارتين. قريطم الهاتف ٣٥٤٢٤٣

محل للاستثمار شارع سيدة صيدنايا متفرع من مار الياس مساحة ٢٠م‌م. $٢٥٠ شهريا. المراجعة لمدة اسبوع ٠٣/٦٠٧٨٦٦

للايجار روف مفروش حديثا ٢ نوم صالون، سفرة، خادمة تراس رائع كاشف. حديقة الصنائع موقف $١٢٠٠٠ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة فخمة ٤ نوم صالونان سفرة خادمة، موقفان A/C مطلة على البحر. الكارلتون $٢٥٠٠٠ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

شقة دولوكس ٣ نوم ٢٠٠م‌م مكيفة. صالون وسفرة موقف سيارة + هاتف. الصنائع – الطريف دون وسيط ٠٣/٦٥٤١٦٥

مطلوب

مطلوب لاجانب شقة مفروشة للايجار ٤ نوم الاشرفية قرب مدرسة الليسيه ١٥٠٠ دولار شهريا Immoplus 03/320644 - 01/587487

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة البوشرية الجديدة الدكوانة جسر الباشا المكلس ت ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

Companie étrangère cherche à louer appartement à Ras Beyrouth avec vue sur mer, 2 chambres à coucher, 1 salon, 1 parking. Tel: 03/277073 en semaine.

سيارات

Vente Lancia - Gamma 2000 mod 1984 sport 22000km 7000$ 03/279988

بداعي السفر ليموزين فورد لنكولن تاون كار في حال جيدة بيضاء موديل ٨٦ فقط $٥٩٠٠. الهاتف ٠٣/٨٠٠٥٧٨

BMW 320I موديل ٨٥ شركة مكيفة، فرش جلد سعر ٥٠٠٠ دولار الاتصال الخليوي ٠٣/٨٥٥٧٧٧

للبيع بويك سنتشري 87 لون فستقي فول مكيفة ٦ سيلندر. نهائي $٤٠٠٠. الاتصال ٠٣/٢٠٧٧٠٢

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

Seeking young computer literate analyst with some accounting experience.

Please submit CV to Ms. Norma Abi- Aad, Fares Bldg., Rome Street, 6th floor, across from Italian Embassy.

PAUL DE VARTENS

Etes-vous interessée par l'esthétique?
Voulez-vous un travail à temps libre?
Voulez-vous progresser dans une société suisse, jeune et dynamique?
Aimez-vous avoir un salaire mensuel de 1000$ et + ?
Alors vite appelez-nous au 871835-871836 Ext: 235

LEBANESE AMERICAN UNIVERSITY
L.A.U.
Announces the vacancy for
ANALYST ASSISTANT
With the following qualifications:

* Holder of BS/BE Computer Science / Engineering degree.
* Holding MS degree is a plus.
* Has a minimum of 5 years experience in software system design.
* Has an experience in SQL Language and in UNIX & Oracle environment.
* Knowledgeable in Client/Server App. environment.

Interested Candidate must present his/her C.V. to Personnel Office in Beirut Campus or send it by fax to 01/867098, attention Personnel Office, no later than 10 days from this announcement.



The American Bistro
BEIRUT
Need :
Line Cooks
Receptionists
Waitresses & Waiters
Bar Tenders
All applicants must have good command of English language with one year experience .
Good salary & good benefits .
Training will be assured

For more information call :
01 - 865524 - 785920 - 865744
All applications will be treated with confidenciality.
Please apply directly to Raouche . Chouran . Yassin Building . P.O.Box. 135797
Starting from July 8th 1997
From 9h :00 am to 13h : 00
15h : 00 to 20h : 00

It's gonna be great guaranteed

الانــروا

دعوة الى بيع مواد خام للطباعة وقطع غيار جديدة لسيارات رينو ٩

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن بيع كميات كبيرة من اوراق للطباعة من جميع الاحجام والاوزان وقطع غيار جديدة للسيارات وهي عبارة عن:

1. CARDBOARD, NCR PAPER, OFFSET PAPER, CONQUERER, COUCHE PAPER AND ENVELOPES.
2. NEW SPARE PARTS FOR RENAULT 9 VEHICLES.

يمكن معاينة المواد الخام وقطع الغيار في مخازن الاونروا الكائنة في بئر حسن – بيروت.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها، يرجى الحضور الى مخازن الانروا في بئر حسن – قبالة المدينة الرياضية – مكتب مدير النقل والتموين وذلك ابتداء من ١٩٩٧/٧/١٥ وحتى ١٩٩٧/٧/٢٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ١٩٩٧/٨/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

فاينتشال تراست ش.م.ل.

لائحة المؤسسات المالية رقم (٢٠)

تطلب للشواغر التالية:

مدير حائز على دكتوراه في إدارة الأموال – موظفين إجازة في إدارة الأموال

الإقتصاد – محاسبة – تسويق – سكرتيرة عدد ٢

الخبرة ضرورية واللغة الإنكليزية الزامية لجميع الوظائف ترسل السير الذاتية على رقم الفاكس: (٠١) ٣٤٣٦٥٥ – أو (٠١) ٣٤٣٧٨٥

آخر مهلة لإستلام الطلبات في ١٥ تموز ٩٧ – دراسة الطلبات والجواب عليها في ١٩٩٧/٧/١٨

فرصة عمل

شركة سعودية متخصصة في صناعة الأثاث والبرادي وأعمال الديكور تعلن عن حاجتها للوظائف التالية بحد ادنى خمس سنوات خبرة.

١ – مهندس ديكور متخصص في تصميم جميع أنواع الأثاث وخصوصاً الكلاسيكي والديكورات الداخلية.
٢ – مدير مبيعات ذو خبرة في بيع الأثاث الفاخر وأن يكون ملم في صناعة الأثاث في جميع مراحله.
٣ – بائعين متجوّلين.
٤ – منجد أطقم أفرنجي وغيره على الطريقة الفرنسية.
٥ – دهّان بويه متخصص بصبغ جميع أنواع الأثاث مذهب وخشبي ومعتق على الطريقة الفرنسية.

من يقع عليه الاختيار يقدم له التالي:
راتب مجزي / سكن / وسيلة نقل / اجازة سنوية + تذاكر سفر.

وبالنسبة للوظائف الأولى والثانية والثالثة تقدم الشركة تذاكر مجانية مع الاجازة كل ٦ أشهر بالاضافة الى الراتب المجزي عموله عن كل مشروع.

ترسل الطلبات وصورة حديثة مع السيرة الذاتية وعنوان طالب الوظيفة كاملاً مع أرقام الهاتف الخاصة به فوراً وستكون المقابلة الشخصية خلال ٣ أسابيع من تاريخه في بيروت بالبريد الممتاز الى العنوان التالي:

الدمام ص.ب: ٤٠٦٥ ، الرمز البريدي: ٣١٤٩١ ، ت: ٨٣٣٦٦٥٥
عناية المدير العام.

◄ يوسف بطرس غالي وزيراً للاقتصاد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحكومة السابقة وخلفتهن وزيرتان جديدتان هما ناديا مكرم عبيد في البيئة وميرفت التلاوي في الشؤون الاجتماعية. وضمت الحكومة المعدلة ٣٣ وزيرا عوض ٣٢ وزيرا في الحكومة السابقة. واحتفظ الوزراء الرئيسيون (الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام) بحقائبهم.

ويشكل تعيين يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد خلفا لنوال التطاوي التي يصفها بعض السياسيين بانها "موظفة" وليست وزيرة، تأكيدا للرغبة في التعجيل في تنفيذ برامج الاصلاح التي تطبقها مصر منذ عام ١٩٩١ في اشراف البنك الدولي. ويعتبر غالي من اكبر مؤيدي تطبيق سياسات البنك الدولي، خصوصا انه كان موظفا سابقا في هذه المؤسسة المالية الدولية التي تضطلع بدور بارز في توجيه سياسات الدول النامية الخارجة حديثا من اقتصاد القطاع العام. وتخرج بطرس غالي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ وحصل على الدكتوراه من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام ١٩٨١ ثم صار اقتصاديا بارزا في صندوق النقد الدولي في واشنطن. وعمل في تدريس نظرية الاقتصاد الكلي في الجامعة الاميركية في القاهرة فترة قصيرة، قبل ان يصير عضوا في مجلس ادارة البنك الاهلي المصري الحكومي العملاق. وانضم الى مجلس الوزراء رئيسا لوحدة التحليل الاقتصادي عام ١٩٩١. وكان ايضا مستشارا لمحافظ المصرف المركزي، وشغل منصب وزير الدولة للتعاون الدولي من تشرين الاول ١٩٩٣ حتى كانون الثاني ١٩٩٦. وتولى مذذاك منصب وزير الدولة للشؤون الاقتصادية.

وكان اعلان الرئيس المصري حسني مبارك قبل بضعة ايام احتمال حصول تعديل وزاري في مصر، اثار تساؤلات في الاوساط الشعبية والاعلامية المصرية ذهب بعضها الى حد التكهن بامكان شمول التعديل وزارات "سيادية". وبلغ القلق حدا الى درجة ان المسرحيين المشاركين في المؤتمر الرابع للمسرح المصري الذي بدأ اعماله الثلاثاء في القاهرة اضطروا الى الانتظار ساعتين "على اعصابهم" لمعرفة ما سيكون مصير وزيرهم فاروق حسني الذي استقبلوه مهنئين بالتصفيق وبابتسامة عريضة. (ويعكس استحداث وزارة التنمية الادارية، عهد فيها الى محمد زكي ابو عامر عوض حقيبة شؤون مجلس الشعب والشورى)، رغبة في الاستجابة للمطالب الملحة للمؤسسات الدولية ورجال الاعمال الاجانب في تطوير الادارات والتخلص من النظام البيروقراطي المستهلك الذي يقف عثرة في طريق جذب الاستثمارات. اما وزارتا البيئة والتنمية الريفية اللتان عهدت فيهما الى ناديا مكرم عبيد ومحمود شريف (عوض الحكم المحلي التي الغيت) فتعكسان رغبة في مواجهة المشكلات البيئية المتنامية، وربما حل النتائج المتوقعة لسياسة تحرير عقود ايجارات الاراضي الزراعية التي ينتظر ان تزيد حال الفقر في الريف المصري.

وربما ادى تولي السفيرة السابقة ميرفت التلاوي وزارة الشؤون الاجتماعية الى اعطاء دفع لهذه الوزارة التي بقيت الوزيرة السابقة آمال عثمان على رأسها طوال ٢٠ سنة.

وصرح الجنزوري بعدما ادى اعضاء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية امام رئيس الدولة بأن "الفلسفة العامة لهذا التعديل هي سرعة الاداء في كل ما يتعلق بالانتاج والخدمات لأن طبيعة العمل في المرحلة المقبلة تحتاج الى سرعة وحسم في مختلف الخدمات التي تؤدى للمواطن".

المعارضة

لكن المعارضة لم تر في التعديل تغييراً جوهرياً في سياسة الحكومة وانما تأكيداً لسياستها السابقة. وقال المسؤول في حزب التجمع الاشتراكي الوحدوي التقدمي محمد فرج ان التعديل "يشكل محاولة لافراغ الغضب الجماهيري في ظل تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية واستجابة للتساؤلات التي اثيرت منذ فترة في شأن ترقب تعديل وزاري".

وعبر عضو المكتب السياسي لحزب العمل محمد السنحاوي عن خيبة امله لعدم تنحية وزير الزراعة الدكتور يوسف والي "الذي يضطلع بدور اساسي في اشعال نار الفتنة بين مالكي الاراضي الزراعية والمستأجرين".

وقال عضو مجلس الشعب الامين العام المساعد لحزب الوفد فؤاد البدراوي لاهمية التعديل بقوله ان "التعديلات طفيفة وغير جوهرية، والحكم على النتائج".

وجاء هذا التعديل بعد ايام من المواجهات بين الشرطة والفلاحين الذين يحتجون على تطبيق قانون جديد للاراضي الزراعية المستأجرة مما ادى الى سقوط قتيلين واعمال شغب واعتقال نحو ٢٠٠ شخص في الريف.

الحكومة المصرية المعدلة

هنا لائحة باعضاء الحكومة المصرية المعدلة:

كمال الجنزوري رئيساً لمجلس الوزراء وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي.
يوسف امين والي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للزراعة واستصلاح الاراضي.
المشير محمد حسين طنطاوي وزيراً للدفاع والانتاج الحربي.
اللواء حسن الالفي وزيراً للداخلية.
عمرو موسى وزيراً للخارجية.
صفوت الشريف وزيراً للاعلام.
عاطف عبيد وزيراً لقطاع الاعمال العام.
حسين كامل بهاء الدين وزيراً للتربية.
مفيد شهاب وزيراً للتعليم العالي وزير دولة للبحث العلمي (جديد).
سليمان متولي سليمان وزيراً للنقل والمواصلات والطيران المدني.
محمود الشريف وزيراً للتنمية الريفية.
ظافر البشري وزير دولة لشؤون التخطيط والتعاون الدولي.
ماهر اباظة وزيراً للكهرباء والطاقة.
فاروق سيف النصر وزيراً للعدل.
محيي الدين الغريب وزيراً للمال.
حمدي زقزوق وزيراً للاوقاف.
احمد جويلي وزيرا للتموين والتجارة الداخلية والخارجية.
حمدي البنبي وزيرا للبترول والثروة المعدنية.
فاروق حسني وزيرا للثقافة
يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد.
ممدوح البلتاجي وزيرا للسياحة
طلعت حماد وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء.
كمال الشاذلي وزيرا لشؤون مجلسي الشعب والشورى
محمد ابرهيم سليمان وزيرا للتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان.
محمد الغمراوي وزير دولة للانتاج الحربي.
سليمان رضا وزيرا للصناعة.
احمد العماوي وزيرا للقوى العاملة وشؤون الهجرة.
ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية (جديدة).
محمد زكي ابو عامر وزير دولة لشؤون مجلسي الشعب والشورى وزير دولة للتنمية الادارية (جديد).
اسماعيل سلام وزيرا للصحة والسكان.
محمود عبد الحليم ابو زيد وزيرا للاشغال العامة والموارد المائية.
نادية مكرم عبيد وزيرة دولة لشؤون البيئة (جديدة).

وفد تجاري عراقي يزور بيروت في آب

بغداد – وص ف – اكد رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية زهير عبد الغفور يونس امس ان وفداً من الاتحاد سيتوجه في ٩ آب المقبل الى بيروت في زيارة هي الاولى من نوعها منذ فرض الامم المتحدة عقوبات على العراق عام ١٩٩٠. وكان رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار اعلن الجمعة الماضي هذه الزيارة.

وفي تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" قال يونس ان الوفد يضم عدداً من التجار مستوردي المواد الغذائية والحاجات الانسانية التي سمحت بها الامم المتحدة. واوضح ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة غرفة بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين. واضاف ان رجال الاعمال العراقيين واللبنانيين "سيبحثون في العلاقات التجارية والعمل على عودتها الى ما كانت سابقاً".

ويذكر ان الصادرات اللبنانية الى العراق كانت قبل هذا التاريخ تشكل ٢٠ في المئة من مجمل صادراته.

◄ روسيا نددت بـ"الخطأ الكبير" وفرنسا أكدت انها لم تتنازل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فذكّرت بأن التوسيع خطأ مكتفية بـ "التزاماتها" المسبقة التي نالتها في أيار الماضي عندما وقعت "الميثاق التأسيسي" الذي ينظم العلاقات بينها وبين الحلف.

وجاء الإعلان على لسان الأمين العام للحلف خافيير سولانا الذي قال إن بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية مدعوة لبدء محادثات مع الحلف للانضمام إليه، مؤكداً أن "حلف شمال الأطلسي يبقي الباب مفتوحاً لأعضاء جدد". وأوضح أن الحلف هدفه "توقيع بروتوكول الانضمام في كانون الأول المقبل وإتمام عملية المصادقة في الوقت المحدد لتصير العضوية فعلية بحلول الذكرى الـ ٥٠" لانشاء الحلف في نيسان ١٩٩٩. وأضاف أن "الحلف يتوقع أن يقدم دعوات أخرى في السنوات المقبلة". وشدد على "عدم استبعاد أي دولة أوروبية ديموقراطية يستجيب قبولها للأهداف الأطلسية".

وهنا النقاط الرئيسية للاعلان الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات الـ ١٦:

– الهدف: "هدفنا هو ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة الاوروبية الاطلسية. ان ملامح أوروبا جديدة بدأت ترتسم. أوروبا تتسم بمزيد من التكامل والتعاون (...) وان حلفا أطلسيا جديدا يتشكل لأوروبا جديدة ومن دون انقسام".

– التوسيع: "اننا ندعو المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية الى بدء محادثات الانضمام الى الحلف. وهدفنا هو توقيع بروتوكول الانضمام في الاجتماعات الوزارية المقررة في كانون الأول ١٩٩٧ وإنهاء إجراءات المصادقة في الوقت المناسب لكي يتم الانضمام في الذكرى الـ ٥٠ لمعاهدة واشنطن في نيسان ١٩٩٩. وسنقدم تقريراً عن عملية التوسيع التي لا تزال مفتوحة في اجتماعنا المقبل سنة ١٩٩٩. وفي ما يتعلق بالدول التي تتطلع الى الانضمام الى عضوية الحلف فإننا نولي اهتماماً كبيراً ونأخذ في الاعتبار التطورات الايجابية في اتجاه الديموقراطية وإعلاء شأن القانون التي حدثت في بعض دول الجنوب الشرقي ولا سيما في رومانيا وسلوفينيا".

– الشركة من أجل السلام: "نؤكد قرار تعزيز برنامج التعاون العسكري في إطار الشركة من أجل السلام مع تركيزنا على عامل التشاور السياسي وتنمية الدور الذي يضطلع به الشركاء في اتخاذ القرارات والتخطيط للشركة وجعلها أكثر قابلية للتطبيق".

– روسيا: "يمثل الميثاق التأسيسي لحلف شمال الاطلسي وروسيا تقدماً تاريخياً فهو يفتح عهدا جديدا من العلاقات الامنية في أوروبا، عهداً من التعاون بين الحلف وروسيا (...). ونحن مصممون على العمل مع روسيا لنستفيد من بنود الميثاق التأسيسي استفادة تامة".

– أوكرانيا: "اننا نولي أهمية كبرى توقيع ميثاق شركة خاصة بين حلف شمال الاطلسي وأوكرانيا (...) التي نواصل دعم عملية الاصلاح فيها، في الوقت الذي يتطور هذا البلد بصفته أمة ديموقراطية تعتمد اقتصاد السوق".

– الحوار المتوسطي: "قررنا إنشاء لجنة جديدة هي مجموعة التعاون المتوسطية، تحت سلطة المجلس الاطلسي الشمالي. وستلقى على عاتقها المسؤولية الكاملة للحوار في شأن المتوسط" (بدأ عام ١٩٩٤ مع ست دول).

– التكيف الداخلي: "تحددت عناصر أساسية لهيكلية القيادة الجديدة (...) وطلبنا ان يعمل المجلس المنعقد في دورة دائمة، مع الأخذ برأي اللجنة العسكرية، على تسوية المسائل العالقة من أجل التوصل إلى اتفاق على هيكلية القيادة المستقبلية للحلف الاطلسي من الآن وحتى الاجتماعات الوزارية للمجلس في كانون الأول المقبل. ويعرب أعضاء الهيكلية العسكرية الاندماجية للحلف عن ارتياحهم الشديد إلى إعلان اسبانيا اليوم الذي جاء فيه ان هذا البلد مستعد للمشاركة كليا في الهيكلية القيادية الجديدة للحلف بعد الموافقة عليها".

– حظر الانتشار النووي: "ندعو بالحاح اتحاد روسيا الى المصادقة بلا تأخير على معاهدة ستارت – ٢ المتعلقة بنزع الاسلحة النووية كي يصير في الإمكان البدء بالمفاوضات في شأن معاهدة ستارت – ٣. وندعم السعي الحثيث الى اتفاق دولي فاعل وملزم قانونا لحظر استخدام الألغام المضادة للافراد وتخزينها وانتاجها ونقلها على المستوى العالمي".

ووصف كلينتون ما تحقق في مدريد بانه حصيلة "يوم تاريخي" وقال إن "موجة كبيرة في التاريخ رسمت وبدأنا رحلة في اتجاه أوروبا جديدة وقرن جديد". وشكر لشعوب الدول الثلاث المدعوة إلى الانضمام الجهود التي بذلتها وتضحياتها في سبيل الحرية. وأكد أن هذه الدول بما حققته من خطوات ديموقراطية مهدت الطريق لدول أخرى.

أما الرئيس الفرنسي جاك شيراك فأكد أن فرنسا "لم تتنازل عن أي شيء" في المفاوضات مع الحلف الخاصة بالعلاقة بينهما وانها "تنتظر تغير الامور" لتشارك في الهيكلية العسكرية التي تركتها عام ١٩٦٦. وفي مؤتمر صحافي عقده بعد محادثات ثنائية مع كلينتون، قال ان بلاده "حققت بعض التقدم" في اتجاه إعادة التوازن في المسؤوليات بين الأوروبيين والاميركيين. واقر بأنه "في الوضع الحالي" تعارض واشنطن طلب باريس أن تناط القيادة الجنوبية للحلف المتمركزة في نابولي بضابط أوروبي، وهو الشرط الفرنسي للعودة الى الهيكلية العسكرية. لكنه استدرك أن "الامور تتطور. ففرنسا في الوقت الحاضر وحتى هذه المرحلة، لم تتنازل عن أي شيء. في المقابل فان عددا من الامور في الاتجاه الذي نتمناه ونحن مستعدون لإكمال المفاوضات".

وفي موسكو، قال وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف إن توسيع الحلف يشكل "خطأ كبيراً ربما كان الاكبر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية". ودعا الى تطبيق جيد لـ "الميثاق التأسيسي" الاطلسي – الروسي لأن ذلك "يمكن ان يضمن أمننا ويساعد في الوقت ذاته على تغيير طبيعة الحلف".

وتبنى زعماء الدول الـ ١٦ في مدريد إعلاناً خاصاً بالبوسنة أكدوا فيه انهم "لن يتهاونوا مع أي لجوء الى العنف" لحل الأزمة السياسية في الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة، مقدمين دعمهم للرئيسة بيليانا بلافسيتش التي تخوض صراعاً مع المتشددين وزعيمهم رادوفان كارادزيتش.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

◄ رئيس الحكومة يحشر جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "اذ كان بعد كل منهما يبدأ "الفيلم" ويتصاعد الغبار وتطلع الملفات". ولا اشار الى "أناس يلعبون بالبلد" اضاف: "كلنا نعرف ان هذا قدر البلد ويجب ان نصبر ولن نتطلع الى الامام ونتسامح ولا ننظر الى صغائر الامور". ثم قرن ذلك بتشديد لافت على "العيش المشترك ووجوب تطوير صيغته لان لا لبنان بعيدا عن العيش المشترك". ودعا الى "الثقة بعضنا ببعض لان التركيز على خلافاتنا سيخرب البلد والتركيز على اتفاقنا هو الذي يجمع".

وأثار امساك الحكومة بالمبادرة في معظم محطات الجلسة غضب النواب المعارضين ولا سيما منهم الرئيس الحسيني والنواب حرب والخطيب وواكيم باعتبار ان خرقا نظاميا حصل بفعل عدم القاء الحكومة بيان في مستهل الجلسة لتصير مناقشته كما تفترض الاصول. ودفع ذلك برئيس مجلس النواب نبيه بري الى تعهد "تصحيح الامر عبر الزام الحكومة الادلاء ببيان مسبوق" في مستهل جلسات المناقشة.

اما السجال في شأن قضية عودة المهجرين فبدا في جانب منه انعكاسا الازمة بين الحريري وجنبلاط، خصوصا ان النائب وديع عقل الذي القى مداخلته باسم "جبهة النضال الوطني" اتهم الحكومة بـ "الابتزاز السياسي" عبر تمويل العودة بسلفات خزينة قائلا ان "هذا أسوأ تمويل".

وتعامل الحريري مع الاتهام بموقف سياسي وبخطوة عملية اذ رد على عقل لافتا الى ان "احدا لم يدافع عن عودة المهجرين بقدر الحكومة ورئيس الحكومة بالذات، على رغم كل المتاعب". ثم قرن ذلك، "بعد ثلاث دقائق"، كما قال بنفسه لاحقا، برعاية وضع اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى نقل سلطة الوصاية على صندوق المهجرين من رئاسة الوزراء الى وزارة المهجرين، علما انه دعا "جبهة النضال" الى "تسلم هذا الموضوع وايجاد الوسائل لارجاع المهجرين"، مما دفع النائب زاهر الخطيب تكرارا الى طلب توضيحات حاسمة حيال هذا الامر و"اذا كان يعني استقالة الحكومة من مهمتها".

وعلم ان اقتراح القانون الذي اعدته النائبة بهية الحريري قدم الى الرئيس بري ولكن رئيس المجلس بدا رافضا له.

ولفت مصادر قريبة من جنبلاط ليلا ان تكون "ازمة تفجرت" بين الحريري وجنبلاط، وقالت ان رئيس الحكومة لا يزال يحضر خطوات لتمويل صندوق المهجرين بالاتفاق مع جنبلاط، ووصفت ما جرى في الجلسة بأنه يعكس وجهات نظر متباينة و"هذا ليس جديدا باعتبار ان هناك تقتيراً مالياً والقلة تولد النقار". على انها اكدت ان هناك خلافات حيال بعض السياسات الحكومية ولا بد من معالجتها.

وتردد ان موعدا بين الحريري وجنبلاط كان محددا امس وارجئ الى الخميس نظرا الى انعقاد الجلسة.

ولاحظ نواب ان رئيس الحكومة، عبر رعايته اقتراح القانون الرامي الى نقل سلطة الوصاية على صندوق المهجرين من رئاسة الحكومة الى وزارة المهجرين حشر جنبلاط ورفع عنها وللمرة الاولى الغطاء السياسي عن كل ما يثار في شأن الاهدار او الاستنسابية في دفع التعويضات الى المهجرين، وان من شأن خطوته هذه ان ترسم ضوابط مشددة لعمليات التمويل المقبلة سواء وافق مجلس النواب على الاقتراح ام رفضه.

وسيعاود المجلس انعقاده اليوم في جلسة اشتراعية تستمر يومين، كذلك يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء اليوم في قصر بعبدا. وعلم ان التعيينات التي سيصدرها في بعض المجالات القضائية والحكومية ستطاول ايضا الامانة العامة لمجلس الدفاع الاعلى.

(الجلسة ص٤-٥-٦، والحريري والسنيورة ص٧)

◄ "عجائب" من المركبة والسيّارة...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الخروج بالنتائج واعلانها.

امس عقد عدد من علماء الجيولوجيا في مركز الفضاء في باسادينا مؤتمرا صحافيا وتحدثوا عن الدلائل التي اكدت لهم وجود مياه سائلة لا مجلدة فحسب على المريخ قبل بلايين السنين. والمياه السائلة عنصر اساسي في الحياة اذا كانت مستقرة وليست جارفة وحرارتها معتدلة. هذا هو السؤال الكبير الذي لا يمكن الاجابة عنه حتى الآن. اما الدلائل على مياه سائلة جارفة فمنها الصخر الجلمودي الذي تجمع من جرف سيل قوي. وشقوق في صخور تدل الى ترقرق مياه، وتربة صدئة من مستنقعات تبخرت قبل زمن طويل.

كان يعتقد العلماء منذ رحلة مركبة فايكينغ ١ و٢ الى المريخ قبل (٢ ... علما ان فيضانات ضخمة غمرت الكوكب الذي يبدو جافا الآن. وصور "باث فايندر" اكدت حصول فيضانات ضخمة قبل ما بين بليون و٣ بلايين سنة اعادت تكوين سطح الكوكب.

ويعمل العلماء الآن على تحليل ضخامة هذه الفيضانات بواسطة الحسابات الفيزيائية للاطياف.

وقال احد العلماء ان النتيجة التي بلغها رفاقه في المؤتمر الصحافي ان مستنقعا تبخر ماؤه وبقيت منه قشرة سماكتها بضعة ملليمترات تظهر بالقرب من المركبة "باث فايندر". واشار الى "حصى صغيرة غارسة في الارض" تظهر في امكنة اخرى تدل الى تبخر الماء بقيت وراءه رواسب.

وقدّر كميات المياه التي تدفقت مرارا على سهل "اريس فاليس" حيث هبطت المركبة الفضائية بانها نحو مليون متر مكعب وعمقها مئات الامتار.

ولاحظ عالم آخر ان "طبقات" مختلفة ظهرت على تلة ربما تكون رواسب تراكمت على مر حقب متتالية او "ردميات نحتها انجراف" ومجار "تدل كلها على نشاط المياه".

واذا كان علماء منكبين على دراسة كل الصور والمعلومات الآتية المنهمرة الى الارض، فان علماء آخرين يواصلون استكشاف سطح المريخ وصخوره التي اطلقوا عليها اسماء محددة استوحوها من الشكل.

الآن حوّل سائق "سوجورنر" في باسادينا على سطح المريخ الى صخرة أعلى من ارتفاع السيارة اطلقوا عليها اسم "يوغي" (الذي يمارس اليوغا). وينتظر ان ترسل اقرب صور من زوايا داخل الصخرة" ومعلومات من مجس التحليل الطيفي الذي ادخلته السيارة في التربة الحمراء تحتها.

والعلماء مدهوشون من نجاح السيارة "سوجورنر" في الاقتراب من المواقع التي تعطى تعليمات في شأنها من المرة الاولى، بحيث بات الخلل في الاتصال الذي حصل في اليوم الاول وراءهم الآن بعد اربعة ايام من العمل الكامل.

ويعتقد العلماء انهم يستطيعون الآن ان يستخدموا عجلات السيارة لحك غبار سطح الكوكب وقولبته وتحريكه، وان معلومات مهمة قد تنتج من هذه الحركات.

وذكر العلماء انهم في برنامج يوم الاثنين طلبوا من السيارة ان تتوقف في موقع يشبه الرمل وان تغزل عجلاتها. وانهم الآن في صدد دراسة الصور الآتية من هذه الحركة، مما يساعدهم على فهم افضل لطبيعة سطح المريخ، واجراء تصاميم افضل لسيارات استكشاف على سطح الكوكب لمهمات مقبلة.

واعلن العالم المختص بالنشرة الجوية، على سطح المريخ انه في السابعة والنصف صباح امس بتوقيت المريخ كانت الحرارة ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر. السماء صافية تشوبها سحابة غير كثيفة من الغبار مع رياح جنوبية – شرقية خفيفة.

مركبة صغيرة على سطح المريخ، وسيارة اصغر، تؤديان عجائب علمية. وستحمل الايام مزيدا من المعلومات التي ستفك مزيدا من الالغاز حول الكوكب.

("النهار"، ا ب، رويتر)

◄ ٥١ قتيلاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى الجيش بصفة كونه مسؤولا عن المكتب التنفيذي الموقت للجبهة عقب اعتقال زعيمها الشيخ عباسي مدني ونائبه علي بلحاج في ٣٠ حزيران ١٩٩١، اعتبر تما وزارة الدفاع تحريضا على العصيان، وهو امر نفاه حشاني ومحاموه.

ويقول المراقبون في الجزائر ان هذا الحكم الذي يعتبر غير قاس، يثبت ميل السلطة الى التهدئة. وكان المدعي العام طلب انزال عقوبة السجن عشر سنين بالزعيم الاسلامي.

ولدى صدور الحكم ابدى محامو الدفاع ارتياحهم، في حين قال شقيق حشاني انه "مسرور" بهذا الحكم، واضاف: "اتمنى ان يكون الافراج عنه بداية التهدئة في البلاد وان تنطفئ النار التي تلتهمها".

وفي بون اعتبر الناطق باسم "الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج" عبد الكريم ولد عده ان الافراج عن حشاني "مبادرة ايجابية". لكنه استدرك ان "من المبكر الحديث عن مغزى سياسي" لهذه الخطوة و"اننا ننتظر مبادرات اخرى". ودعا الى الافراج عن "جميع القادة السياسيين وفي مقدمهم زعيمان تاريخيان عباسي مدني وعلي بلحاج"، مؤكدا ان هذه الخطوات تمثل "الشروط اللازمة لاي مبادرة في اتجاه حل سياسي".

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية ان ٦١ شخصا قضوا نبحا يومي السبت والاحد في مجازر جديدة وقعت في ولايتي الجزائر العاصمة والمدية وبين الضحايا طفل رضيع و١٢ امرأة.

وصادفت هذه المجازر الاحتفالات بذكرى الاستقلال التي بدأت في الخامس من تموز.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

عاليتا نموذجية على كتف نهر ابرهيم
سيزار نمور شاءها ومعماريون جسدوها


سيزار نمور يشرح للوزير دمرجيان أحد التصاميم.

دمرجيان يسلم الى أحد الفائزين جائزته. (راتيا معوض)

ما نراه، هيكل بناء لا هوية له ولا عنوان وكان خلال الحرب معملا للكلس، أنشأه رجل الاعمال شكري الشماس العام ١٩٦٢، وتوقف العمل فيه حين غدت كمية انتاجه تفوق قدرة استيعاب السوق.

هذه البقعة الجميلة على كتف نهر ابرهيم، على مساحة ٧٠٠ الف متر مربع اوحت الى سيزار نمور وهو الذي عايش من كثب ولادة الرابية وتطورها وسهر والده شكري الشماس على جعلها نموذجية بأشجارها ونباتها وجمال منازلها، اوحت اليه حلما لم يطل به الوقت فصار قيد التنفيذ لمشروع مميز، يبشر ببلدة نموذجية ينسم عليها هواء وادي ادونيس، تراعي في تصاميمها والافكار الحضارية التي وضعت لانجازها، جمال البيئة وعافيتها.

وفي رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ورؤساء البلديات وكل من ساهم في تصميم هذا المشروع المعماري المرصود لتحويل معمل الكلس الى مجمع يحتوي على مساحة واحدة المدرسة والفندق والمراكز التجارية والنادي الرياضي، والاماكن السياحية والمواقف، وافتتح معرض تصاميم الفائزين في مسابقة "افكار وتصاميم معمارية لتحويل معمل الى فندق" وتسليم الجوائز.

الرسالة

الشعار الذي نادى به سيزار نمور في كلمته: "دعنا نبني معا بلدة فريدة من نوعها في لبنان دعنا نحلم ونسعى لتحقيق احلامنا"، مقدمة للاعلان امام الذين لبوا الدعوة الى عاليتا عن انشاء بلدة نموذجية في بقعة جميلة متكاملة في تكوينها، حديثة في مرافقها، مستقبلية في تطلعاتها، فتكون مؤسسة تربط الانتماء الى الجماعة بملكية الارض، بغيره جمع اهالي البلدة في بوتقة واحدة تتعاون للصالح العام وتلبي احتياجات كل عائلة، ضمن تنظيم مدني حديث يشجع على البناء الجميل وبنية تحتية متكاملة.

نمور

قال نمور: اشكركم على تلبية دعوتنا للاحتفال بمعرض التصاميم المعمارية لتحويل معمل الكلس القديم الى فندق حديث في بلدة عاليتا النموذجية وتكريم الفائزين في هذه المسابقة. واغتنم فرصة حضور وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ليدشن ما يزيد عن ٤ كيلومترات من الاضاءة.

لا يسعني في هذه المناسبة سوى ان اشيد بروح التعاون التام بين جميع من عمل في عاليتا وانجزوا مهماتهم على اعلى مستوى فني وتقني واخص بالذكر، المهندسين السادة: وديع سالم الذي وضع دراسة الافراز وموريس ضو لدراساته الطوبوغرافية وتوفيق عريس المشرف على اعمال البنية التحتية وجوزف عبد الاحد لتوجيهاته في وضع نظام البناء الافضل للبلدة، وجوزف صفير الذي قام بتنفيذ وشق وتزفيت للطرقات، وانطوان رباط الذي كانت له دراسة التمديدات الكهربائية والانارة وكذلك بشارة حنينة وسليم الراعي الذي نفذ تلك وهاروت طشيشيان لدراسته المياه والمجارير، والمرحوم سمير حنا لدراسته تمديدات الهاتف وجوزف عبود المشرف على تنفيذ تمديدات المياه والهاتف وفادي ضو المشرف على مشتل تعاونية عاليتا الزراعية".

وابدى سيزار نمور تقديره لمجلس امناء عاليتا "انتربجيونال كولدج" لأشرافه على تنفيذ الكلية النموذجية وسيوضع حجرها في اواخر فصل الصيف، وقوامه الدكتور فؤاد انطون والدكتور رجا شفتري والدكتور مروان اسكندر والدكتور حبيب مالك، والدكتور انطوان نصرالله ونبيل رحال والقاضي شكري صادر.

كما نوه باللجنة الحكم في المسابقة للدور الكبير لأنجاح هذا المشروع الفريد في لبنان من نقيب المهندسين عاصم سلام ورئيس رابطة المعماريين المهندس سلامة حشيمة ومندوب رابطة المعماريين المهندس سمعان كفوري والمهندسين واثق اديب وغسان كلاك.

وقدم شكره الى المهندسين المعماريين الستين الذين قبلوا التحدي وشاركوا في هذه المسابقة الصعبة وشكر الفنانين الذين اعطوا من إيحاءاتهم ومن بينهم النحات نبيل حلو الذي اهدى الى عاليتا تمثالا حديديا.

حشيمة

وقال سلامة حشيمة: "أود اولا التنويه بفكرة المسابقة لأنها خطوة حكيمة وخيار متقدم. نود لو يتكرر ليصبح منهجا للتعامل مع المشاريع المطروحة التي تؤثر على البيئة المبنية المحيطة، لعل ذلك يفتح مجالات العمل والانطلاق لأجيالنا المهنية، الفتية ويرفع من مستوى الانتاج المعماري ويخلق جوا من النقاش الفكري حول الحلول البيئية والعمرانية.

"أود ان اثني على المشتركين برغم ان خمسة عشر منهم فقط تقدموا بمشاريع المسابقة، فالصعوبة الرئيسية في دمج معالم المعمل واجواء الفندق المراد تصميمه والتوفيق بين فكرة فندق سياحي وبناء صناعي. والصعوبة الاخرى في اعطاء المبنى طابعا يراعي البيئة المحيطة وينسجم مع القوانين المميزة والخاصة ببلدة عاليتا والانسجام مع الموقع الطبيعي وتأمين علاقة جيدة بالشاليهات المجاورة.

دمرجيان

وقال دمرجيان: "ان هذه المناسبة فريدة وعاليتا كبلدة نموذجية جرى تصميمها في شكل حضاري في توزيع الحدائق او في الوسط التجاري او النادي او شبكة الطرقات وغيرها من الاماكن الاثرية والجمالية، ويجعلنا ذلك نفتخر بمثلها في وطننا وننتظر لها مستقبلا باهرا مع املنا ان تستمر النموذج في تطورها لتبقى قدوة في مرحلة اعادة اعمار لبنان ليس فقط للجوار في قضاء جبيل ولكن في اتحاء لبنان كله.

وفي هذه المرحلة التي تؤسس لمستقبل لبنان فإننا نلح على مباركتنا وتشجيعنا للمبادرات الخاصة التي تستطيع ان تكتشف الميزات التفاضلية التي يتمتع بها بلدنا، وان تتحول بالمشاريع الى حيث القيمة المضافة مرتفعة ضمن المعطيات الاقتصادية والبيئة الامثل. اهنئ القيمين على هذا المشروع النموذجي والفائزين بالجوائز من اجل مستقبل لبنان.

الفائزون

واعلنت اللجنة عن اسماء الفائزين في المسابقة الدقيقة فجاءت النتيجة كما يلي:

فاز بالتساوي بالجائزة الاولى: المهندسون بيار نعمة ونبيل منعم وآرام جيردجيان وباسكال طربيه وفاز بالجائزة الثانية الفونس قاعي.

اما المرتبة الرابعة فحل فيها جبران يعقوب والمرتبة الخامسة جود إنجا وناجي عاصي. ومن الفنانين المشاركين في هذا الحدث المهندسون بيتر عبدالله الذي تقدم بالاضاءة والموسيقى، وعرض ثلاثة تماثيل، ورنا حداد وبيار حاج بطرس والفنانون شارل خوري وجورج مرعب وبولس مرعي ريشا وماريو سابا ونبيل حلو، وانجز كل منهم طابعا من وحيهم على الجدران او مجسمات في الهواء الطلق.

م.م.

جمعية آل نصار

النبطية – "النهار":

انتخبت جمعية آل نصار الخيرية هيئتها الادارية الاولى على النحو الآتي:

محمد قاسم نصار رئيسا، نمر عبدالله نصار نائبا للرئيس، يوسف عبدالله نصار امينا للسر، المحامي حسين قاسم نصار مسؤولا للجمعية تجاه السلطات، مصطفى انيس نصار امينا للصندوق، عبدالسلام نصار محاسبا عاما، وحسين نصار، ابرهيم نصار، عباس حسن نصار، محيي الدين نصار، عادل نصار، قاسم عبدالله نصار وعلي قاسم نصار اعضاء.

شيرلي باسي القادمة الينا تغنّي في برنامجها ألواناً


شيرلي باسي.

الليلتين (الخميس ١٠ والجمعة ١١ تموز الجاري)، شيرلي باسي تغني في لبنان (على مسرح "فوروم بيروت"، تنسيقا مع "مؤسسة روجيه قلاووز وشركاه")، لتسجل في سيرتها انها مرت في مدينتنا الطالعة من رمادها الى خصب الحياة.

وفي سيرة بيروت الحديثة ايضا، انها تستقبل هذه المغنية العالمية الواسعة الشهرة، والتي بلغت اسطواناتها ملايين النسخ، وجوائزها العالمية العشرات، واغانيها المئات، رددها ملايين الملايين في جميع بلدان العالم من مختلف الاعمار والفئات والمشارب.

فصوتها الذهبي الذي يتقطر من حنجرة لها، كالذهب الاسود، يخرج من اعوامها الستين ملوحا بالنضج والثقة، بعد ٤٠ عاما من وقوفها على خشبات المسارح في معظم العواصم والمدن الكبرى.

وليست مبالغة بعد هذا ان يقال عنها انها "الواحدة والوحيدة سيرلي باسي"، وان تسميها الصحافة العالمية "السوبر ستار"، وان تقول عنها "الدايلي تلغراف" في سيدني بعد حفلتها الاوسترالية: "ذهب صوتها يطول الطبقات العليا، وبالراحة نفسها ينزل الى الطبقات السفلى، في سهولة اداء وقوة غناء وعذوبة تعبير، وما لم يعط لسواها بهذه السلاسة العجيبة".

فالفتاة التي، صغرى اخواتها السبعة، ولدت في ١٩٣٥/١/٨ على واحدة من ضفاف مرفأ كارديف، لوالد نيجيري بحار ووالدة انكليزية من يورك شاير لم يلبثا ان انفصلا ولما تبلغ شيرلي فيكتوريا عامها الثاني، بدأت حياتها باكرا عاملة لدى قسم التوضيب في مصنع محلي عند ضاحية من "خليج النمر"، ولم تكن تقصد احتراف الفن حين حاولت زيادة اجرها الزهيد جدا بقبولها الغناء في بعض الحانات الصغيرة، حول رصيف المرفأ الكبير.

وتحمل الصدفة ذات عشاء الى الحانة الصغيرة قائد فرقة غنائية شهيرا في مطلع الخمسينات: جاك هيلتون، فسحره صوتها، وتبناها فورا بادخالها الى جانب البرت ريد في احتفال "الميلاد ١٩٥٥" الذي كان بعده لمسرح ادلفي الشهير في لندن، وجعلها نجمة عمله التالي "هذه هي الحياة" طوال عام كامل.

وانتشر اسم شيرلي باسي في الاوساط الانكليزية، وبدا نجمها يلمع، حين اخذت اغانيها تحتل المرتبات المتقدمة بين العشر الاولى في بورصة اغاني ١٩٥٧.

ومع ١٩٥٩، وكانت طريقتها في الغناء واللفظ والاداء اخذت طريقها الثابت، انطلقت اغنيتها الذائعة الصيت "على قدر ما يحتاجني" (As Long As He Needs Me) في مسرحية ليونيل بارت الشهيرة "اوليفر"، ونجمتها شيرلي باسي، وبقيت تلك الاغنية تحتل المرتبة الثانية طوال ٣٠ اسبوعا بين اول خمسين اغنية.

تتسع رقعة عالميتها بدون توقف. وبدأت علاقتها المهنية بفورمان نيوويل الذي لعب دورا رئيسيا مهما جدا في اطلاقها، هو الذي كتب الكلمات الانكليزية لمعظم الالحان الايطالية الرائجة عهدئذ، والذي انتج جميع تسجيلات شيرلي في الستينات.

واخذت تعبر الاطلسي بلا كلل، واخذت تباع بطاقات حفلاتها في اميركا قبل اسابيع من موعد الحفلة، الى ان ذاعت اغنيتها في فيلم جيمس بوند "الاصبع الذهبية" وعمت جميع اطراف الدنيا، وباعت مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها في اقل من شهرين. وافاد منتجو افلام جيمس بوند من هذه الظاهرة الخارقة، فطلبوا منها ان تغني لفيلمين آخرين من السلسلة. ففعلت، وازدادت شهرتها مع منتصف الستينات اتساعا مذهلا، وازداد جمهورها تتبعا لها في العالم.

وعلى خطى نموذجها الاعلى جودي غارلاند، باتت حفلات شيرلي باسي متوجة بالنجاح والبيع المسبق لجميع البطاقات والرواج السريع لجميع اسطواناتها، والمانشيتات العريضة للصفحات الاولى في الصحف العالمية، والطلب عليها من كبريات الصالات في العالم، بدءا من الكارنغي هول الشهيرة في نيويورك (حيث قدمت حفلة اهتزت لها نيويورك الفنية كما لم تهتز من قبل)، الى لاس فيغاس، الى اوستراليا الى اوروبا قاطبة حتى الى اقاصي الشرق الاقصى، وجعلت جمهورها الانكليزي يكتفي ببضع حفلات فقط لها في انكلترا، لاسفارها المتتالية عبر الاقطار والمحيطات.

وفي مطلع السبعينات اطلقت اسطوانتها الشهيرة "شيء ما" (Something) فبلغت اعلى رقم مبيعات في تاريخها الفني وبين اعلى ارقام المبيعات في العالم. وهذا ما جعلها تتوغل اكثر في العالمية متعاونة مع اقطاب التلحين من مختلف البلدان واللغات: ستيفن سوندهايم، اندرو لويد ويبر، شارل ازنافور، جاك بريل، هاري نيلسون، يانيس يان، جورج بنسون، ومع اقطاب كتابة كلمات الاغاني: تيم رايس، دون بلاك، هربرت كريتزمر، وطبعا نورمن نيوويل.

وواصلت شيرلي باسي نجاحاتها، فنالت اكثر من ٢٠ اسطوانة فضية على مبيعاتها في بريطانيا وهولندا وفرنسا، ونحو ٥٠ اسطوانة ذهبية على مبيعاتها الدولية التي جعلتها من انجح نجوم الغناء في تاريخ بريطانيا، وعليه نالت جائزة افضل مغنية لعام ١٩٧٢"، كما نالت عام ١٩٧٧ لقب "افضل مغنية في الخمسين الاخيرة" منحتها اياها لجنة التسجيلات البريطانية "بريطانيا". وكانت شيرلي عام ١٩٧٦ نالت من جمعية فنلني منوعات في اميركا لقب "افضل مغنية منوعات".

تلك الجولات المتعاقبة جعلت لها اكثر من بيت في اكثر من بلاد. فهي تعيش في سويسرا ولوس انجلس واسبانيا ومونتي كارلو، وانكلترا طبعا موطنها الاصلي، لكن النقاد وعارفيها يجمعون على ان بيتها الحقيقي هوالمسرح ايا كانت خشبته وايا كان جمهوره، هي التي تتميز على الخشبة بانها تتواصل مع جمهورها صوتيا ومشهديا.

عام ١٩٩٦ قامت بجولة بريطانية تابعها فيها نحو ١٠٠ الف مشاهد، توجتها بتسع ليال في صالة "رويال فستيفال هول"، وبيعت جميع بطاقات الليالي التسع قبل موعدها باسبوعين، فكانت تلك هدية وطنها اليها في عيد ميلادها الستين الذي صورت له حلقة تلفزيونية لهذه المناسبة.

مع مطلع ١٩٩٧ قامت بجولة في اوستراليا (سيدني، ملبورن، برث، اديلاييد) فحققت نجاحا بات عاديا معه خبر بيع بطاقات الحفلات الاربع سلفا.

هذه هي المغنية المذهلة النجاح، "الواحدة والوحيدة شيرلي باسي" التي تجيء الينا هذا الاسبوع كي تقف لليلتين (الخميس ١٠ والجمعة ١١ تموز الجاري) على مسرح "فوروم بيروت"، مضيئة بذهب بشرتها الاسود بياضا عالميا بدأت بيروت تستعيده على خشبة "الفوروم" الذي اثبت انه مركز سياحي وفني واقتصادي فريد في لبنان وفي الشرق الاوسط.

هـ. ز.

بنك الدم

من قسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني، انه بلغ عدد الوحدات المتبرع بها ١٢٨٣ وحدة من مختلف الفئات خلال شهر حزيران ١٩٩٧، وزع منها ١٢٣٤ وحدة على المرضى المحتاجين والى المستشفيات وفق طلباتهم:

مرضى التلاسيميا ١٦٩
المرضى الخاضعون لغسيل الكلى ٥٤
حالات النزيف ١٠٧
عمليات مختلفة ٤٦٢
فقر الدم ١٩١
سرطان ٦٢
عمليات قلب مفتوح ١٧٠
جرحى ومصابون ١٦
مختلف ٣

وزعت هذه الوحدات بعد ان اجريت لها الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة في الدم الممنوح للطالبين والمحتاجين.

ولتلبية كل طلبات الدم، يذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع بالدم من كل الفئات، في: سبيرز – التباريس – صيدا – انطلياس – جونيه – طرابلس – زحلة – بيت الدين.

وداع مدرسة المصطفى

احتفلت مدرسة المصطفى الغدير بانتهاء عامها الدراسي فأقامت حفلا حاشدا لتكريم المتفوقين في جميع الصفوف وبلغ عددهم ١٢٣ تلميذا وتلميذة.

رعى الاحتفال المدير العام لجمعية التعليم الديني الاسلامي محمد سماحة وحضر حشد من علماء الدين واعضاء لجنة الاهل واولياء الامور.

وبعد كلمة مدير المدرسة محمد بزي عن منجزات العام الدراسي والمتفوقين، كلمة لجنة الاهل القاها رئيس اللجنة حسن مبارك وكان شكر الاولياء للجهود التي تبذل في المدرسة.

ثم فقرات فنية ابرزها تمثيلية تعبيرية اداها تلاميذ المدرسة بعنوان "في الاتحاد قوة" ووزعت المداليا.

وفي النبطية احتفلت مدرسة المصطفى بالمتفوقين (١١٤) من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

والقى كلمة لجنة الاهل رئيسها الشيخ احمد مراد ثم تمثيلية وبعد كلمة مدير المدرسة حسين سلوم قدمت المداليا.

الاصلاح الاجتماعي في تكريم عبيد

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي لتأهيل المعاقين وهيئة الحفاظ على البيئة والهيئة الثقافية للتعليم والتراث والمجتمع الوطني للاندية والروابط الشعبية في ساحل المتن الجنوبي، حفل عشاء تكريماً لرئيس الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، في مطعم "بيتي – فردان بلازا" في حضور النواب علي حسن خليل وصلاح الحركة وبيار دكاش والنائب السابق محمود عمار والسفير عدنان منصور ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وهاني فحص ورياض رعد وشخصيات.

النشيد الوطني، ثم توالى على الكلام عفيف الحاج باسم جمعية الاصلاح الاجتماعي وطوني اسكندر (المنسق العام لـ"جبهة التحرير الوطني") ورئيس المركز الطبي في الشياح – عين الرمانة الدكتور ايلي غاريوس وعبيد.

آتون يقبضون الا السيّدة

انا احصي المبلغ الذي ينفقه اللبنانيون سنوياً على حضور الحفلات الفنية لما قلّ عن مئات ملايين الليرات اللبنانية او ما يعادلها من الدولارات الاميركية.

وجاء في لائحة لتكاليف الاعراس في احد فنادق العاصمة، ان أجر المطرب كاظم الساهر للغناء في عرس يبلغ ٥٥ الفاً دولاراً اميركياً، يليه راغب علامة بـ٣٥ الفاً وتنزل الاسعار تدريجاً لتصل الى الفي دولار مع اسماء اقل نجومية من المطربين اللذين ذكرناهما – ونكن لهما كل احترام.

هنا نذكر، على الهامش، ان الصالونات البيروتية تناقلت قبل علم اخبار عرس بلغت كلفته اكثر من مئتي الف دولار.

ويمر لبنان حاليا باسبوعين من الحفلات المتواصلة لمغنين اجانب.

بدأ الاسبوعان بحفلة للمغني الانكليزي بوي جورج – المشهور بخنوثته – يليه المغني الفرنسي الحنون فريديريك فرنسوا، الى المغني الاسباني الاكثر حناناً واسمراراً خوليو ايغليزياس، ثم المغني من وطن المليون شهيد والام الحنون في الوقت نفسه "الشاب خالد" الجزائري – الفرنسي، كما سيأتي غيرهم كثيرون، لا مجال لحصرهم هنا. ونذكر على سبيل المثال، لا التخصيص، شيرلي بيسي وفرقة "ساترداي نايت فيفر" و"بيب برپول".

وان دلّت هذه الحفلات فعلى ان البلد يستعيد عافيته وهناك فسحات متنوعة للسمر، ومن معه مال لينفقه حرّ في انفاقه كما يشاء. وتدل ايضاً على ان في البلد مالاً ينفق على حفلات كهذه، والا، ببساطة، لما كانت ازدهرت.

ويحق لنا ان نغضب لان لجنة ما قررت ان تحرم الجمهور اللبناني حضور اداء السيدة فيروز في بعلبك، متحججة بذرائع مالية وكأنها حريصة على اموال اللبنانيين اكثر منهم.

كأنها ستشارك "كابيلا لبنان"، الشيخ صبحي الطفيلي، في "ثورة الجياع".

فراس الامين

فنون برازيلية في متحف سرسق معاصرة وممثلة للجيل وأعماله


الازياء والمجوهرات في القاعة الرئيسية في الطابق الاول من المتحف. (ميشال صليغ)


السفير بريان ميكايل فريزير نيل، الارشمندريت الكسي مفرج، عثمان البناء، محمد غزيري، بشارة مرهج، والسفير فخري ابو طالب، امام مقاعد منحوتة من الخشب.

افتتح معرض الفن التشكيلي البرازيلي المعاصر مساء امس في متحف سرسق، في رعاية وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (الذي اعتذر عن الحضور لانعقاد جلسة مجلس النواب)، بدعوة من متحف سرسق والسفارة البرازيلية. وحضر وزراء سابقون ورجال دين وسفراء اجانب وعرب ولوحظ بعض الفنانين البرازيليين امام لوحاتهم، واحدهم لبناني الاصل، تحادثنا معه بالاشارة وبعض الكلمات وهو هلال سامي هلال (مواليد ١٩٥٢). والفنانون هم ادواردو فروتا، خوسيه غيديس، خوسيه بولو، ومارسيللو سيلفيرا.

استقبل المدعوين السفير البرازيلي بريان ميكايل فريزير نيل وزوجته والطاقم الثقافي والديبلوماسي في السفارة البرازيلية في لبنان. وشاركهم متولي متحف سرسق الوزير السابق محمد غزيري والحافظ الدكتور لطف الله ملكي ونائب الحافظ سيلفيا عجميان.

المعروضات توزعت ما بين لوحات ضخمة وجداريات وسجادات ومنحوتات وايضا ازياء وفخاريات واوان تزيينية وزخرفية.

وعلقت او مدت على الارض في الطبقتين والممرات وسلالم الدرج. وهي من توقيع حوالى ٣٠ فنانا برازيليا معاصرا.

لور غريب

آل يمين في لبنان والانتشار

نظمت جامعة آل يمين في لبنان وبلاد الانتشار لقاءها السنوي في مطعم نبع جوعيت في اهدن، وضم حوالى سبع مئة شخص من مختلف الطوائف اللبنانية.

اشار جورة يمين بدءا الى ان التنوع على صعيد المذاهب والميول المنتشر في المناطق كافة هو اغناء للجامعة التي تشكل اطارا بعيدا عن العصبية المقفلة. واعتبر ان العودة الى الروابط العائلية اجتماعيا تأتي زمن يحتاج المواطن الى التعاضد الاجتماعي وتبقى الخيارات العامة حرة لكل فرد.

ثم القى رئيس الجامعة ناصيف يمين كلمة على وحدة العائلة وارتباطها الراسخ في الارض والوطن، وان الجامعة ليست امتداء لأي خصوصية او لأي فرد، بل تشجع كل فرد على التقدم. وختلها الح ممثل الجامعة لدى الدولة المحامي ادوار يمين على ضرورة احترام القوانين.

"تشجيع ارباب القلم"

دعت "جمعية تشجيع ارباب القلم للأدب والصحافة" الى حضور حفل تأبين رئيسها الحاج محيي الدين توتيو، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم الاربعاء، في الطبقة الأولى لمركز توفيق طبارة، الظريف.



أدب فكر فن

حوار

المُفكّر السوري برهان غليون عن المثقف والانظمة والاصولية:
فَشَل تحوُّلِ الانظمة الاحادية تعددية ديموقراطية مسؤولٌ عن تحويل الحركات الاصولية حركات شعبية

برهان غليون باحث ومفكر من سوريا. استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة باريس ومدير "مركز دراسات الشرق المعاصر"، تابع بالدراسة والتحليل القضايا العربية الحارة، وكانت له مؤلفات فيها، ومنها: "بيان من اجل الديموقراطية" و"اغتيال العقل"، و"مجتمع النخبة"، و"نقد السياسة من الدولة الى الدين"، و"المحنة العربية"، و"الوجع العربي: الدولة ضد الأمة"، بالاضافة الى كتابه الاخير "Islam et Politique" عن دار "La Decouverte" في باريس.

عن ازمة الثقافة العربية والمثقفين، والحداثة المغدورة والهوية، والاصولية، وفشل التحديث هذا الحوار معه:

● ما هو عنوان زيارتك لبيروت غير المشاركة في تكريم ادوار سعيد؟

– ليست هذه زيارتي الاولى لبيروت. لكنها ذات طابع خاص، اي لتكريم سعيد في بيروت بالضبط عاصمة الثقافة والفكر في العالم العربي. انها ايضاً لتكريم المثقف العربي الذي علق المنفى، ولتحية هذه المدينة التي هي اقرب المدن العربية الى قلوب المثقفين والمنفيين والعاملين من اجل الحرية الآن، وكما كان الحال في الماضي.

● هناك ازمة عميقة تضرب الثقافة العربية والمثقفين العرب. كيف ترى الى هذه الازمة وظروفها؟

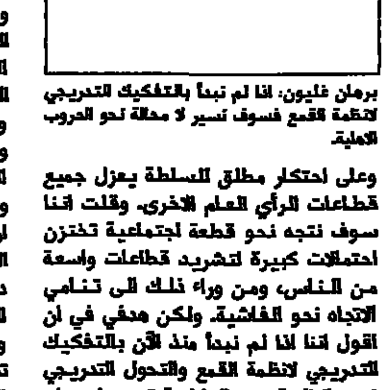
– يبدو لي ان هناك شعوراً عميقاً لدى المثقفين العرب بالاحباط. وسببه ان المثقفين لعبوا في البلاد العربية دوراً كبيراً بعد الاستقلال في تنشيط الحياة السياسية، وبناء الاحزاب، وتكوين الوعي الحديث. وما حصل في ما بعد، اي بعد استتباب الامر للانظمة التي ساهم المثقفون في تكوينها، وهي الانظمة التي سميناها "تقدمية"، ان المثقفين استبعدوا تماماً من اطار المشاركة في السلطة، كما استبعدت المناظرة الفكرية في اطار بلورة السياسات الاجتماعية وحتى الثقافية، بل ان العديد من السلطات العربية ضرب نوعاً من الحصار على المثقفين واخمد اصواتهم بالقوة. ولا تزال الصورة كما هي. فالمثقفون لا يزالون يبحثون عن مكان لهم. وقسم كبير منهم اصيب باحباط مضاعف نتيجة اخفاق قوى المعارضة التي راهن عليها في وقت من الاوقات لتغيير الاوضاع في اتجاه تحقيق مشاركة اكبر.

معنى الازمة التي نتحدث عنها ان المثقفين لا يجدون انفسهم في اي اطار، وبالتالي يفتقدون الدور والمكانة والتقدير الذاتي الذي يسمح لهم بمتابعة نشاطهم الطبيعي.

● في كتابيك "بيان من اجل الديموقراطية"، و"اغتيال العقل" استشراف وتصوير وتحليل لما وصل اليه مأزق الثقافة العربية. والسؤال هنا ماذا قصدت باغتيال العقل تحديداً؟

– حاولت في "بيان من اجل الديموقراطية" ابراز المأزق الذي وصلت اليه النظم الاجتماعية والسياسية العربية التي كانت قائمة على سيطرة شبه مطلقة كبيروقراطية عسكرية ومدنية ناشئة،







برهان غليون: انا لم نبدأ بالتفكيك التدريجي لانظمة القمع فسوف نسير لا محالة نحو الحروب الاهلية.

وعلى احتكار مطلق للسلطة يعزل جميع قطاعات الرأي العام الاخرى. وقلت اننا سوف نتجه نحو قطعة اجتماعية تختزن احتمالات كبيرة لتشريد قطاعات واسعة من الناس، ومن وراء ذلك الى تنامي الاتجاه نحو الفاشية. ولكن هدفي في ان اقول اننا انا لم نبدأ منذ الآن بالتفكيك التدريجي لانظمة القمع والتحول التدريجي نحو انظمة ديموقراطية تستطيع ان تستوعب التناقضات العميقة، وتسمح في الوقت نفسه بايجاد الوسائل السلمية لحلها، فسوف نسير لا محالة نحو الحروب الاهلية.

في "اغتيال العقل" حاولت التوسع في نقدي الاجتماعي الاسس الهشة التي كان يقوم عليها مفهوم الحداثة، وتقوم عليها سياسات التحديث المتبعة في البلاد العربية. كان هدفي اظهار التناقض العميقة لمشروع الحداثة العربية. وكان جوهر هذه المحاولة نقد اسلوب المثقفين في فهم الحالة التاريخية التي تمر فيها المجتمعات العربية. فقد كان الفكر السائد ولا يزال الى حد كبير هو الهرب من المسؤولية عن نقد السياسات الفعلية المطلوب للخروج من الازمة في اتجاه نقد التراث سواء كان دينياً ام مدنياً. وكان هذا يعني بالنسبة الي ان المثقفين قد قرروا الاستقالة الادبية تجاه معركة الديموقراطية، وصمموا على التخلي. وما قصدته ايضاً "باغتيال العقل" ان الانتقادات التي كانت تتبلور باسم العقل ليست في واقع الامر الا اغتيالاً جديداً لفرص نشوء وعي نقدي حقيقي. ونشوء هذا الوعي مرتبط بالضرورة بنقد الواقع الحاضر، لا بالهرب الى القرون الماضية.

كنت اعتقد أن السبب الحقيقي لاخفاق المثقفين في فهمهم متطلبات المرحلة والعمل من اجل الديموقراطية، يكمن في مفهومهم الاداتي للحداثة وللعقل على حد سواء، وهو المفهوم الذي فرض عليهم تغييب المشكلات الاجتماعية والاخلاقية والسياسية والدينية. وهذا ما يفسر اليوم عودة هذه المشكلات الى فرض نفسها والانتقام لنفسها من المثقفين ومن المجتمع. وهو ما يعبر عنه الالتحاق الواسع للجمهور بالايديولوجيات الدينية والطائفية.

الحركات الاصولية

● ما تقوله، وحسب رأيك، يفسر ظهور وتنامي الحركات الاصولية؟

– نعم، اعتقد أنه يفسر اضاعة الايديولوجيات الكلاسيكية صدقيتها في نظر الجمهور وبالتالي تراجع نفوذ الحركات والاحزاب التي كانت تجسدها. بيد ان تنامي الحركات "الاصولية" يرجع في نظري الى اجهاض حركة التحول الشامل نحو الديموقراطية، بل وكسر هذه الحركة. فمن المعروف ان بداية الثمانينات شهدت موجة كبيرة من الاحتجاج الشعبي والتحالفات السياسية في العديد من البلدان العربية لاجبار السلطات على قبول التعددية، والغاء الاحكام العرفية، والاعتراف بدولة القانون. وفي معظم هذه البلدان نجحت السلطات في كسر هذه الموجة، مما يعني القضاء على اي افق للتغيير السلمي، ومن وراء ذلك تخليد سلطة النخب الحاكمة. ولقد كان يعني توجيه القوى الاجتماعية الناقمة نحو العمل من خارج النظام، وضده، وفي معظم الحالات بوسائل غير قانونية. ان اجهاض التحول الطبيعي للانظمة الاحادية نحو تعددية ديموقراطية، او شبه ديموقراطية هو المسؤول عن تحول الحركات الاصولية، حركات شعبية، وتمكينها من ان تصبح قيادة فعلية، او ان تحتل مركز القيادة في المعارضة السياسية، كما انه المسؤول عن جعل الحرب الاهلية نتيجة حتمية.

● الا تعتقد أن فشل الحداثة على صعيد الفكر، وعلى صعيد تقديم الاجوبة كان سبباً جوهرياً في ظهور الاصوليات وتناميها؟

– لا اعتقد انه من الممكن الحديث عن فشل الحداثة كما هي، انما ينبغي الحديث عن فشل النخب الاجتماعية التي تصدت لمهمات تحقيق الحداثة في بلورة السياسات والاستراتيجيات الناجعة لتحقيق الاهداف التي يفترضها تحديث المجتمعات العربية في العمق. اعني تحديث نظم الحكم، المؤسسات، الادارة، التعليم والتربية، والعلاقات الاجتماعية والقوانين. ان كل ما رُكز عليه في "حداثتنا" هو تغيير الافكار. اي غسل الادمغة وتلقين المواطنين ايديولوجيا حداثية هدفها الرئيسي التغطية على انظمة سياسية واجتماعية وثقافية وقانونية واخلاقية غارقة في اللاتاريخية. ومثال على ذلك ان تحديث السلطة، او الدولة، كما حصل عندما لم ينتج حريات اكثر للافراد، واحتراماً اكثر للحقوق، والتزاماً اكثر المسؤوليات، بمقدار ما انتج تقييداً اكثر، وقمعاً اشد، وعسفاً اوسع، وانتهاكاً اخطر لحقوق الافراد واستهتاراً بمصالح الناس.

ان ما فشل ليس الحداثة، وانما نسخة مسخ للحداثة التي لم يكن هدفها سوى خدمة مصالح فئة اجتماعية صغيرة على حساب ما كان ينتظرها من انعتاق وتحرر لغالبية افراد المجتمع.

● هل هذه هي "الحداثة المغدورة" التي تحدثت عنها في كتابك الاخير "الاسلام والسياسة" "Islame et Politique"؟

– هذه فكرة رئيسية من افكار الكتاب. لكن هناك موضوعات اخرى تتعلق باعادة بناء النظام الاجتماعي ككل، وتتركز العلاقة بين الديني والسياسي، وقضايا العلمانية والاصولية.

الفشل

● ما هي الاسباب العميقة، في رأيك، لفشل الحداثة العربية؟

– لاجهاض مشروع الحداثة العربية يعود الى عوامل ثلاثة: الاول يتعلق باسلوب فهمنا لمعنى الحداثة. والثاني يتعلق بسياساتنا العملية التي هدفت الى تحقيق التحديث في الميادين كافة. والثالث يتعلق بالاستراتيجيات الدولية، او بما اصبحنا نطلق عليه اليوم اسم "النظام العالمي".

واعتقد انه في ما يتعلق بالنقطة الاولى، ولأن الحداثة بدت لنا شيئاً ناجزاً وكاملاً... تحولت على ايدينا ما يشبه "الصنم – الحرز" Fétiche، وبذلك رفعناها فوق كل نقد، وتعاملنا معها كبضاعة في مواجهة بضاعة اخرى اطلقنا عليها اسم التراث. وفي الواقع حولنا الحداثة من قيم وديناميات الى اشياء وسابقات واحكام جاهزة، كما حوّلنا التراث قيماً جامدة ونماذج مكرورة. قتلنا دينامية الحداثة والتراث فينا وخسرناهما معاً.

● أية ثقافة عربية اليوم... هذه التي خسرت "الحداثي" و"الديني"، واي ذات نحن الآن؟

– ثقافة الحرب الاهلية. ان من يراقب ما يجري اليوم في ميدان الثقافة العربية يكتشف في سهولة ان المناظرة العقلية الجديدة التي تطرح المسائل العمومية للوصول الى حلول متفق عليها اختفت تماماً لتحل محلها استراتيجيات مباشرة او غير مباشرة للتهشيم والتشويه المتبادل. فالفكر العربي الآن هو ضحية انقسام النخب المثقفة فريقين متناقضين ومتعارضين تماماً، يُلبس كل فريق خصمه الصفات السلبية. الاصولية تعادل المسبّة عند البعض، العلمانية تساوي الكفر عند البعض الآخر. ورغم ان هناك ندوات كثيرة تقام هنا وهناك، فليس هناك اي مناظرة عقلية جدية حول اي مسألة من المسائل الاساسية. ويبدو لي ان البيروقراطيات السائدة تستخدم الندوات واللقاءات كتكتيك لاشغال المثقفين، وكطاحونة للافكار، القصد منها خلط كل شيء بكل شيء، ومنع المثقفين من بلورة اي فكرة واضحة، او توجه صحيح.

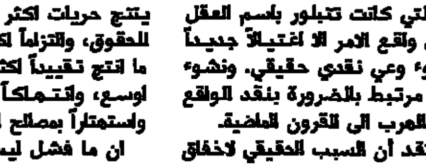
● في ضوء كل ما ذكرت، ماذا بقي من الذات العربية الآن؟

– ليس هناك ذات جماعية ثابتة، انما هناك في كل المجتمعات بناء مستمر للذات، خلال اعادة بناء الوعي، واعادة بناء اسس التضامن الاجتماعي الذي يخلق الروح الاجتماعي.

● ألهذا علاقة بمسألة الهوية؟

– بالتأكيد، هناك ازمة هوية في العالم العربي. هذه الازمة تعني بالنسبة الي افتقار الجماعة العربية التي تعيش الاوضاع التي تحدثنا عنها الى مبادئ واسس وقيم مشتركة وذات صدقية مجمع عليها، تنير طريق الناس وتوجه سلوكهم الفردي والجمعي.

هاشم قاسم



تحقيق

ما هو الحدثُ الأدبي الأبرز في القرن العشرين؟
"يوليس" جيمس جويس و"البحث عن الزمن الضائع" لبروست و"سَفَر الى نهاية الليل" لسيلين

ما هو الحدث الادبي الابرز في القرن العشرين؟ وفي المقابل، ما الحدث التافه؟

سؤالان طرحتهما مجلة "لير" الفرنسية في عددها الاخير، على اربعين كاتبا وناقدا فرنسيا. والاجابات حملت تتويجا لثلاثي أدبي ترك بصماته واثره في النفوس: مارسيل بروست، جيمس جويس وفردينان سيلين مع اختراق بسيط لهذا الثالوث من قبل فرناندو بيسووا. اما الاحداث البارزة الاخرى فتصدرها اختراق السينما لباقي الفنون، تداخل الانواع الادبية، تفوّق التكنولوجيا، موضة "كتاب الجيب" وايضا شؤون فردية خاصة بكل أديب. اخترنا من الاجابات ١٤ نموذجا متنوعا. في الاستفتاء ان اختيار الادباء الذين طلبت منهم الاجابة شمل الروائيين والنقاد وكتّاب القصة القصيرة وأبعد الشعراء عن الادلاء بآرائهم ولذا انحصرت ربما الاجابات في حدود الادب الروائي.

امين معلوف: التكنولوجيا

– الحدث الادبي الابرز في القرن العشرين قد لا يتعلق مباشرة بالادب انما بظاهرة توجه المجتمع نحو التكنولوجيا وغزو "التصوير" لحياتنا اليومية. وكما ان الكاميرات غيّرت من اهداف الرسم وجعلت الفنانين يتساءلون حول علاقة اللوحة بالصورة، كذلك تأثير السينما والتلفزيون على الادب. هل يمكن ان تحمل نهاية القرن موتا للرواية مثلاً؟ الامر لا يدعو الى التشاؤم لانه قد يحمل احتمال نماذج أدبية جديدة.

– اما الحدث التافه، فلا ارى ضرورة لاستعراضه لانني بذلك قد اسبغ عليه اهمية كاذبة. اطرح السؤال في شكل مغاير: ما الحدث الادبي الذي لم يترك اثرا في حياتي؟ انما الدعوة الى قتل سلمان رشدي... كذلك كل الارهاب الموجه ضد الادباء لانه لا فعالية له في الاوساط الثقافية والشعبية.

الطاهر بن جلّون: يوليس

– كتاب "يوليس" لجيمس جونس حدث يوازي باقي احداث القرن الادبية. اكتشفته مصادفة. كنت محتجزا في أحد المخيمات العسكرية في المغرب ولم اكن اطلب من الزائرين سوى الكتب... الكتب الضخمة. هكذا اهداني احدهم "يوليس" وقرأته بنهم ثم تذوقته بعدها بهدوء. هذا الكتاب حررني بكل ما لكلمة حرية من معنى. تحررت في مواجهتي للذين احتجزوني وايضا ازاء الكتابة في تجربتي الخاصة. "يوليس" رواية للجرأة والخلق المتجدد.

– التافه هو في العادة ما يقع في النسيان وباسم الادب استخدمنا الاطنان من الورق من اجل لا شيء. لحسن الحظ ان الوقت قارئ لا يرحم.

جان دورميسون: بروست

– صدور كتاب "البحث عن الزمن الضائع" لمارسيل بروست هو الحدث الابرز في هذا القرن ويوازي نشر مؤلفات فرويد باللغة الالمانية ومؤلفات جيمس جويس باللغة الانكليزية.

– اما اختيار الحدث الاتفه فأمر مربك لكثرة الاحتمالات: اكثر من خمسة عشر حدثا تافها كل اسبوع في حياتنا الادبية وربما مجمل كتبي يصنف في هذه الخانة.

ميشال تورنيي: روايتي

– حدث وحيد: صدور روايتي الاولى في التاسع من آذار ١٩٦٧. هو الابرز بالنسبة اليّ والاتفه حسب اقوال الصحف والمجلات في ذلك الوقت.

هكتور بيانكيوتي: بيسووا

– اكتشاف حقيبة فرناندو بيسووا السرية وكل مخطوطاته الادبية في داخلها عام ١٩٣٥ بعد موته. كل ما كتبه بيسووا اعتبره اجمل آداب القرن العشرين.

من ناحية ثانية، لا اعتقد بانني استطيع ان اميّز وسط امواج المحيط الهائلة اصغرها واقلها فاعلية.

فيليب سولرز: جويس

– اجمل الكتب "فينيكنس وايك" لجيمس جويس.

– اسوأ حدث ادبي: النقد في كل ابعاده.

جان دوتور: لم ندركها...

– احداث القرن البارزة عديدة وربما لم ندركها حتى الآن ويلزمنا اربعين او خمسين سنة اضافية من اجل اختيار سليم. من اعتقد عام ١٩٦٥ ان تقويم "خيالات" في كتاب "الجبل" كان الحدث الابرز في حينه؟

– ولرصد التفاهات يكفي ان نعيد قراءة لائحة جوائز نوبل منذ عام ١٩٠٠ وفي المقابل كل ابتهالات الصحف والمجلات في الكتابة عنها.

فرنسوا نوريسييه: يوليس

– صدور كتاب "يوليس" لجيمس جويس عام ١٩٢٢ من ابرز المحطات الادبية في القرن العشرين.

– الاسوأ منح جائزة "غونكور" لمازولين عن كتاب "الذئاب" عام ١٩٢٢.

بروست: التوغل في الزمن الضائع.

جويس: الثورة في الرواية الحديثة.

سيلين: "النبوءة".

بيسووا: المختلف.

ايلين سيكزو: المرأة

– المرأة هي الحدث الابرز.

– الاتفه؟ هو وحده يعلم!!

جان – پول كوفمان: سيلين

– الروائي سيلين... ذاك الجدار الذي يصعب اختراقه. لا يمكن ان تقرأ كتابه "سفر الى آخر الليل" وتقول انك قادر على الامساك به. ربما سيلين لم يفهم كل شيء لكن ما كتبه يشبه النبوءة. قبله كان بروست. الاثنان يشبهان سيارتين ملغومتين في الادب الفرنسي. وبعدهما، ماذا يبقى؟ هنالك من يلتقط فُتات أديهما.

– الاحداث التافهة لا تترك اثراً، لذا لا اتذكرها.

فيليسيان مارسو: الزمن الضائع

يكفي ان القرن العشرين اعطى مَن بدأ كتابة "البحث عن الزمن الضائع". ليس صعبا ان نقول انه بروست.

– اما التافه فيكفي ان نشير اليه لنخرجه من تفاهته.

إيرين فراين: السينما الناطقة

اختراع السينما الناطقة هو الحدث الاهم لأنه اثر في مفهوم الرواية وفي تحديد القسم المتخيل منها. والاسوأ ايضا في السينما الناطقة لأنها لم تفسح للادب ولتقنية الرواية ان يحسّنا في مستوى السينما العام.

جاك لوران: بروست

– مؤلفات مارسيل بروست هي اهم ما طرأ في أدب القرن العشرين، واسوأها مؤلفات اندريه جيد.

پول غيمار: كتاب الجيب

– قد يكون "كتاب الجيب" اهم حدث أدبي في القرن العشرين لأنه اتاح الفرصة للجميع لمتابعة الكتابات الادبية على انواعها.

– اما تحديد اسوأ احداث القرن فامر محفوف بالاخطار لان المنافسة وحشية للغاية.

كوليت مرشليان

مطالعات

روايات وقصص مصرية

روايتان ومجموعة قصص قصيرة احدث اصدارات "وكالة الصحافة العربية" في مصر، هي: "الروابي الخضراء" لمحمد المنسي محمد، "كسالى في الوادي الخصيب" لألبير قصيري (ترجمة: محمود قاسم)، و"العائد الى فرحانة" لأحمد رجب شلتوت.



الغلاف.



الغلاف.

الروابي الخضراء

تدور احداث "الروابي الخضراء" في مطلع الثلاثينات وتتنقل من ثكنات قصر النيل الى شارع قصر العيني في شارع المبتديان ومنه الى حي السيدة زينب.

رواية النضال ضد الاستعمار الانكليزي والموت، والاصرار على الحب، بطلها طالب دار العلوم محمد المهدي المشهور بين اقرانه بـ"الجبرتي"، والذي يتنقل بين السجون... وفي النهاية "دهمه يأس قاتل. عجز عن المشي، تمالك فوق الارض. اعترته احاسيس هائلة بالألم والمهانة".

تقع في ١٦٢ صفحة من القطع الوسط.

كسالى في الوادي الخصيب

هل يتحول الكسل نوعا من الفلسفة؟ وبمعنى اخر هل يمكن ان يكون الكسل فعلاً ايجابياً للبحث عن المتعة؟

هذا هو المعنى الذي يطرحه الكاتب المصري، الذي يكتب بالفرنسية، البير قصيري في روايته "كسالى في الوادي الخصيب" خلال مجموعة من الافراد يعيشون حياتهم في انتظار اللاشيء. لا يعرفون شيئاً عن الغد، وربما يجهلون تماماً ان هناك شيئاً اسمه الغد. والبير قصيري نفسه حالة متفردة. فهو منذ نزوحه من القاهرة الى باريس منذ اكثر من نصف قرن يقيم في الغرفة نفسها في الفندق نفسه. حتى انه اقيمت له احتفالية هي الوحيدة من نوعها في العالم احتفاء باقامته في مدينة "النيب" ان الكسل حالة متأصلة عند "قصيري" رغم حيويته التي لم يعوقها تجاوزه الثمانين من عمره. انه كسل الجسد فقط، رغم اتقاد الذهن.

العائد الى فرحانة

لم يستطع العمدة اقناع زوجته، خاف على نفسه من القط فارسل في طلب شيخ الجامع. طالب الشيخ بأن يفعل شيئاً فوعد بشرط ان يأمر العمدة كل الرجال بالذهاب الى الجامع عند آذان الفجر.

قبل صلاة العشاء كان المسجد قد امتلأ بجثث القطط... لكن قططاً اخرى لم يطلها الرجال، ظلت تجوس في المنازل بالليل.

قصص "العائد الى فرحانة" مقتضبة وعباراتها تنحو في اتجاه الشعر فالحدث يتكون خلال اقتطاف الصور والمواقف والشخصيات من الاحداث نفسها.

لغة "العائد الى فرحانة" بسيطة بمقدار ما فيها من الشعر والهدوء.

عبد الكريم شمس الدين

اعادت "دار الحداثة" – بيروت طباعة الاعمال الشعرية ١٩٥٧ – ١٩٩٧ للشاعر عبد الكريم شمس الدين ونشرها، وضمت الى القصائد الجديدة، مؤلفاته، "ظلال" (دار الانطلاق ١٩٦٣)، "مواسم" (حايك وكمال ١٩٦٥)، "الحب لحلى" (مؤسسة المعارف ١٩٦٧)، "الفجر المدمى" (حايك وكمال ١٩٦٩)، "قصائدي لكم" (حايك وكمال ١٩٧٢)، "بين حد الحرب والحب" (دار الحداثة ١٩٨١)، "اغنيات عشق جنوبية" (وزارة الثقافة والاعلام/ بغداد سلسلة الشعر العربي ١٩٨٢)، و"ظل وجهك" (دار الحداثة ١٩٩٣).

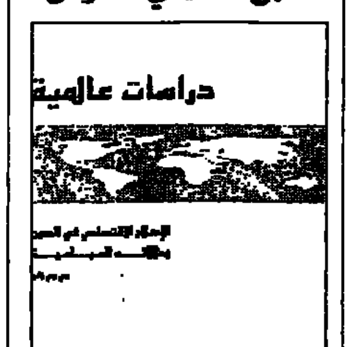


الغلاف.

وقد اجريت على الكتاب بعض التعديلات فلم توزع القصائد وفقاً للمؤلفات منفردة، ولا فصل بين مؤلف وآخر، وكذلك لم تنقح القصائد أو تبدل "لأن من بلغ مسافة طويلة في العمر لا يمكنه ان يصحح ما أتاه في طفولته او شبابه" بحسب ما جاء في تقديم الشاعر لقصائده القديمة – الجديدة.

القصائد منظومة على العمودي والتفعيلة، وتتنوع في حالاتها وموضوعاتها من قضايا اجتماعية وسياسية ووطنية الى مناخات ذاتية وبوحية تتصل بالحب والمرأة والطبيعة والامومة. ولهذا تتسم القصائد بغنائية طاغية يتخللها ارتفاع في النبرة وفي الصوت، وكذلك عاطفية ميسرة مشبوبة هنا ومسترسلة هنالك.

النهج الصيني المشوش



الغلاف.

ضمن سلسلة "دراسات عالمية" صدر "الاصلاح الاقتصادي في الصين ودلالاته السياسية" لوي وي زانغ. يبحث في الاصلاح الاقتصادي وملامحه الرئيسية ودلالاته السياسية. فبعد سقوط جدار برلين اجمع عديد من الزعماء السياسيين وعلماء الاجتماع على ضرورة تغيير الاقتصاد الشيوعي، ليتحول من اقتصاد تهيمن عليه الابعاد السياسية، ويسيطر عليه التخطيط المركزي اقتصاداً حراً، يطلق يد القطاع الخاص ويحرر العمل الاقتصادي ليسرع في تحويل النظام السياسي والاقتصادي القديم نظاماً جديداً. بيد ان النهج الصيني في الاصلاح يختلف بعض الشيء عن هذه الرؤية، ويستنتج الباحث انه اذا نظرنا الى النهج سوف نجد ان الاصلاح الاقتصادي في الصين يتم تنفيذه بطريقة مشوشة وغير عقلانية، فلا يزال الحزب الشيوعي يمسك بمقاليد السلطة، ولا تزال العوامل الاقتصادية تعاني الكثير من التشوهات، كذلك حقوق الملكية ليست محددة في شكل واضح، ولا ينتظر ان تتم خصخصة المشاريع التي تملكها الدولة على نطاق واسع. في الوقت نفسه تسير عملية الاصلاح باسلوب "خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء".

ويتساءل الباحث حول امكان نجاح الاصلاح الاقتصادي مع كل هذه المعوقات، فمن المعروف ان النمو الاقتصادي منذ عام ١٩٧٩ بلغ معدله ٩ في المئة سنوياً، وزادت التجارة الخارجية بنسبة ١٧ في المئة سنوياً. وتضاعف دخل الفرد في الفترة ١٩٧٩ – ١٩٨٧. ومثل هذا الانجاز الاقتصادي حققته بريطانيا خلال ٥٨ عاماً، وحققته الولايات المتحدة خلال ٥٠ عاماً، واليابان خلال ٣٥ عاماً، بينما كانت – تلك الدول – تعمل في سبيل الوصول الى مرحلة النضج الصناعي، والى ذلك استطاعت الصين ان تجتذب ٤٠ في المئة من الاستثمارات الاجنبية الموجهة الى الدول النامية في الاعوام الاخيرة.

تنقسم الدراسة ثلاثة اقسام: يناقش القسم الاول ما حصل اثناء عملية الاصلاح الاقتصادي ويحاول الثاني تلمس ما يمكن ان يطلق عليه "النهج الصيني في الاصلاح"، اما القسم الاخير فيستعرض النتائج السياسية للاصلاح ويحللها.

وتقع الدراسة في ٥٣ صفحة.

مجلة

قصيدة النثر الراهنة

"بين بلاغة الصورة وسردها، قصيدة النثر الراهنة وصنع الرؤية الجمالية" دراسة لعبدالله السمطي في العدد الاخير من مجلة "نزوى" (فصلية ثقافية تصدر في عمان ورئيس تحريرها الشاعر سيف الرجبي) يراجع فيها الكاتب قصيدة النثر وانجازاتها ويقف على طرق تقنية وما تطرحه هذه القصيدة من رؤى جمالية واتجاهات متمايزة ومن ارض مشتركة بين الشعراء الذين تعرض الدراسة لنصوصهم: سركون بولص، بول شاوول، سيف الرجبي، خالد المعالي، نوري الجراح، عادل خزام ومحمد صالح.

وتضمن العدد دراسات، "قلهات اول عاصمة لعمان قبل الاسلام" لطالب المعمري، "بودلير والفنائية الحديثة" لسوزان برنار، ترجمة راوية صادق، "الاختلاف الفلسفي" لعبدالله ابرهيم، "الخطاب النسوي المعاصر" لتركي علي الربيعو، "النص الأدبي وتعدد القراءات" بشير ابزيز، "اضواء على مصادر التاريخ العماني" لمحمد صابر عرب، "البئر المهجورة" لعبد القادر الغزالي، "قراءة لمرجعيات منهج النقد التاريخي" لمحسن الكندي، "سعدالله ونوس" لنديم معلا، "يوسف ادريس" لمحمد حافظ دياب، "الذات الشاعرة في شعر الحداثة العربية" لعبد الواسع الحميري، "شيزوفرينيا الذات لدى كيركغارد" لفاضل سوداني، "مسرحيات شكسبير في السينما" لسمير فريد، "الفنانة التشكيلية في عمان "ارفيعة الطالعي"، "محمد ملص عن فيلمه المقبل "حوار حسام علوان، "غسان كنفاني مجددا على الشاشة" لفاروق وادي، حوار مع الشاعر حسب الشيخ جعفر، اجراه محمود الرجبي، حوار مع دنيس جونسون ديفز، اجراه كامل يوسف حسين.

ونصوص ابداعية لسركون بولص والطاهر بن جلون وآخرين.

وفي العدد نص يكتشف للمرة الاولى لبرتولد بريشت يصف فيه لقاءه هتلر.



الغلاف.

المذكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١– "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضياً، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللامعة، والاخراج لفيليب نويس).
٢– "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة وذكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستيلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣– "ماريبت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤– "رقصة فرنسية" (عرض ثانٍ، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، اخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا أبريل).
٥– "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦– "ماخور الدماء" (الرعب الضاحك كما الجنس ماخوذة على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٧– "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتمريج لطوم شادياك).
٨– "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١– "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماثيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢– "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣– "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر ومايدي شانز).
٤– "نجمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيها، من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط للهواة في الدرجة الاولى).
٥– "بينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"المريض الانكليزي" (عرض ثانٍ لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"الرمز المقدس" (رعب وتشويق لهواتهما).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٢– "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "بينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "نجمة وحيدة" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"الشيطان ملكه" (عرض ثانٍ لمغامرة الشرطي الاميركي هاريسون فورد مع الرعامي الايرلندي براد بيت).

● **امبسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢– "أيوس السيد هولاند" (عرض ثانٍ للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣– "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● **أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١– "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"يا لها من فتاة" (عاطفي صغير).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
(مقفلة حالياً).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١– "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).
٢– "ستارتريك: الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماريبت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤– "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥– "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١– "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢– "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣– "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):**
١– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢– "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣– "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١– "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢– "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١– "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امبسادور).
٢– "الى آخر حد" (مغامرة ازوتيكية).
٣– "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امبسادور).
٤– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١– "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣– "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١– "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "ستارتريك، الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣– "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١– "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امبسادور).
٢– "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣– "والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١– "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣– "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٤– "الاختبار الشديد" (القمع الديني والقهر والظلم في القرون الماضية مع دانيال داي لويس ووينونا رايدر).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١– "في الحب والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).
٢– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣– "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية دينيه للصغار.

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
١– "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦):**
– "أنتي القمر"، لباسم فغالي.

المعارض

● **مسرح بيروت، عين المريسة:**
– روماتس مكرزل حتى ١١ تموز.

● **ابيروف دارتيست، حي السراسقة:**
– كاتيا طرابلسي حتى ١٢ تموز.

● **متحف سرسق، حي السراسقة:**
– الفنون التشكيلية البرازيلية المعاصرة حتى ١٠ آب.

الابراج

● **الحمل :** خطوة ناقصة تقوم بها تجعلك تخسر مبلغاً مالياً. ولكنك تتعلم من التجربة لمرة اخرى.
● **الثور :** وقت مناسب لتجرب حظك في العاب التسلية، ولكن اياك الوصول الى نقطة اللارجوع وخسارة كل شيء.
● **الجوزاء :** تملك فكرة متميزة لتغيير بعض الوقائع في عملك لا تكن خجولاً واطرحها على المسؤولين، والارجح انهم يفتشون عنها.
● **السرطان :** مرض قد يعاودك والسبب قلة حرصك في اتباع حمية معينة وتناول الدواء بانتظام.
● **الاسد :** لك تأثير على الآخرين، وتستطيع بقوة شخصيتك توجيه آراء الآخرين وربما تغييرها.
● **العذراء :** لديك الرغبة في تغيير العالم، ولن تنجح في اي خطوة طالما انك غير مستعد لتغيير يبدأ بك أنت.
● **الميزان :** تقبل صديقك كما هو ولا تعمل على تغييره وجعله نسخة مطابقة لك، لانك ستخسره حتماً.
● **العقرب :** كن ايجابياً وتحرك بسرعة اكبر. وردد ان كل يوم جديد يمكن ان يحمل الخير اكثر من سابقه.
● **القوس :** اذا كنت تعرف كيف تصطاد الفرص فإنك بالتأكيد سوف تحقق مكاسب ونجاحات عديدة.
● **الجدي :** تثبت انك قادر على اتمام الاعمال الكبيرة بامكانات ضئيلة متوافرة.
● **الدلو :** انت امام طرقات عديدة وعليك الاختيار. ليس الاقرب هو الافضل دائماً وليس ضرورياً ان يكون الابعد.
● **الحوت :** كل الامور تسير وفق ما تشتهي في المنزل كما في العمل. وهذا الموضوع يسعدك.

ذكريات بين اسماء

قرأت في "النهار" قبل ايام، مقالاً بقلم الزميل العزيز الاستاذ اسعد شرفان، يعتبر من امتع الذكريات الحميمة التي تعود الى اكثر من نصف قرن، خاصة وهي تدور حول شخصيات ادبية وصحافية وسياسية كانت نجوم عصرها. وكان عنوان المقال: "جبران تويني وراجي الراعي على ضفاف البردوني". وقد اثار في هذا المقال دفعاً من الذكريات الحميمة، لأن الزميل الكريم ابى عليه وفاؤه لذكريات العمر الا ان يمر اسمي بين اشقه تلك الاسماء التي ملأت اجواءنا ضياءً وعطاءً ولا سيما منهم الاساتذة: جبران تويني وراجي الراعي وروبر ابيلا واحمد السبع، مما ايقظ في مخيلتي بعض ذكريات تلك الايام، فاذا انا امام شبح الراعي وهو يعطيني فكرة عن اهمية الايجاز في التعبير نثراً وشعراً، الايجاز افضل انتاج. فانت اذا شئت ان تهدي حبيبتك عطراً لا تلقي في احضانها حملة من الازهار بل باقة صغيرة. واذا شئت احتلال حصن حصين فلا تطلق عليه مليون رصاصة لا يمكن ان تحدث فيه الا خدوشاً، في حين انك تهدمه اذا اطلقت عليه قنبلة واحدة. وها انا اسمع باذن الذكريات صوت "المعلم" جبران تويني يدربني على كتابة المقال السياسي:

"لا تكتب الا ما تؤمن بصحته ووجوبه، اذا شئت ان تؤثر كتابتك في الناس ويحترمها الناس ويخافوها". وها انا اسمع صوت الزميل الصحافي احمد السبع على ساحة البرج عام ١٩٥٢ يحمل جريدته "المدى" وينادي بها بأعلى صوته مخترقاً بذلك قرار الصحافة اللبنانية بعدم الصدور ذلك اليوم تضامناً مع الاضراب الذي اعلنته "الجبهة الاشتراكية" ضد رئيس العهد الشيخ بشاره، وقد كلفتني لجنة الاضراب ان اراقب الصحف التي تصدر وتشذ عن الصف، واذا احمد السبع يطل من وراء قهوة القزاز وهو ينادي على جريدته. فدنوت منه قائلاً: يا استاذ احمد، انت تعرف بقرار الاضراب الذي اصدرته نقابة الصحافة، وانا مكلّف ان اسجل اسماء الصحف المخالفة، وانت زميل محترم وعزيز عليّ، فاذا بتريد ابتعد قليلاً عن ساحة البرج. فانتفض الرجل قائلاً: والله تحدثني نفسي بأن آخذ هذه الاعداد واطلع على عاليه وابيعها امام قصر الرئيس، لأن الوفاء شجاعة والنكوص جبانة، وانا حاضر لتحمل كل مسؤوليات الوفاء حتى الدخول الى الحبس، و"قاووش" غسان تويني النمرو ٢ حاضر "بحبس الرمل".

ومن طرف ذكرياتي انني تركت ساحة البرج لوفاء لحمد السبع الذي ادهشني.

(اما ذكرياتي مع المعلم الآخر الخالد لويس الحاج، فالى مناسبة اخرى).

سليمان ابو زيد

ما العمل لسوء معاملة الأطفال؟ صدرت توصيات لهم عن الحلقة

بعد الحلقة الدراسية "سوء معاملة الاطفال في لبنان، ما العمل؟" التي عقدت نهاية ايار الماضي في كلية العلوم الطبية – جامعة القديس يوسف، بدعوة من المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي وقسم طب الاطفال في الجامعة، كان امس لاجتماع لمتابعة نقاشات الندوة والبحث في الاطر العملية المتاحة، للمباشرة بتنفيذ التوصيات الصادرة عن الحلقة. ضم الاجتماع تربويين واطباء وحقوقيين وعلماء نفس ومساعدين اجتماعيين ومسؤولين عن مؤسسات اجتماعية.

بداية، تليت التوصيات التي تضمنت اربعة مقترحات: ١– اجراء استقصاء شامل في المدارس مع الاطفال (بين ٨ و١٠ سنوات) لكشف مدى معرفتهم بحقوقهم. ٢ – توعية الطفل على حقوقه من خلال برامج تلفزيونية خاصة به، وتوزيع روزنامة في المدارس موضوعها حقوق الطفل. ٣– العمل على تعديل بعض القوانين. ٤– العمل على الغاء القوانين المتضاربة مع اتفاق حقوق الطفل وحقوق الانسان وادراج هذه الحقوق في المناهج المدرسية.

ولفتت التوصيات الى محاور التدخل للحؤول دون سوء معاملة الاطفال وهي المدرسة حيث يجب اعادة النظر في تأهيل المربي، والمجتمع حيث ضرورة تمكين الطفل من الشكوى عبر الهاتف او غيره، وتمكين الاشخاص من الابلاغ عن سوء معاملة طفل ما. وفي المجال القانوني، الحث على ضرورة تأهيل ذوي الاختصاص، ومنحهم الصلاحيات الكفيلة بمتابعة وضع الطفل الذي يعاني مشكلة معينة، فضلاً عن ارشاد الاطفال الذين تعرضوا للعنف، على حقوقهم.

وألح المجتمعون على وجوب تحديد مفهوم واضح لسوء معاملة الطفل، يكون مختصراً وجلياً لدى عامة الناس في لبنان، واجمعوا على ان المشاكل تتمحور حول اربع مسائل تطول الاطفال: سوء التغذية، العنف الجسدي، العنف الجنسي، سوء الحال النفسية نتيجة سوء تصرفات الأهل. ورأوا ضرورة اجراء دراسات ميدانية تكشف حالات سوء المعاملة، مع الاشارة الى ان الهدف هو المحافظة على الطفولة لا خرق العائلة، مع الاخذ بالمجتمع اللبناني وتقاليده. ولاحظوا الحاجة الى احداث تغيير مجتمعي، برغم الصعوبة في اجراء هذا التغيير.

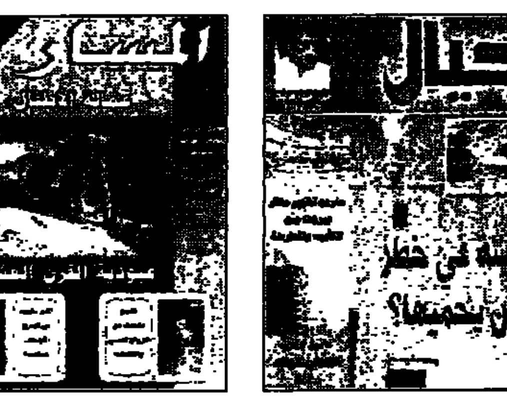
وطرحت اشكالية العقاب الجسدي للطفل، وما يعني احتقاراً للطفل ولكرامته ويخلق لديه نوعاً من العدائية قد يحكم حياته كلّها. كما استحضرت مشكلة عدم التنسيق بين مختلف المعنيين بالطفولة، وامكان الافادة من التجارب الغربية في مجال حماية حقوق الطفل، مع الحرص على تكييفها مع المجتمع اللبناني.

وركز المجتمعون على وجوب معالجة الاشخاص الذين يسيئون معاملة الطفل، وتوعية الاشخاص الذين لهم علاقة مباشرة بالطفل أي العاملين في المجال الاجتماعي.

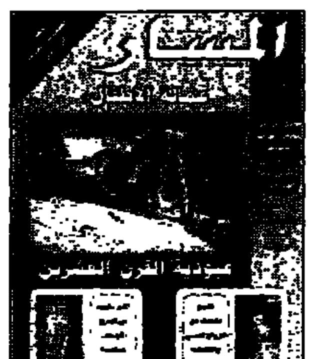
وكان اتفاق على عقد اجتماع لاحق في أيلول المقبل، لمواكبة تحرك العمال الاجتماعيين الذين يعاينون حالات سوء معاملة الاطفال، على ان المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي تأمل أن تتبنى جهات معنية مسؤولية متابعة هذا الطرح المرحلي.

"أجيال" و"المسار" واكتمل العقد










مع "اجيال" و"المسار" يكتمل العقد في سلسلة مشاريع تخرج طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، في اشراف مدير الفرع الدكتور علي رمال. تألف فريق العمل في "اجيال" من عبير صباغ وماريا الجوني ونسرين حجازي ومالة غدار، ومن موضوعاتها البيئة في خطر من يحميها (موضوع الغلاف)، مشروع تطوير مطار بيروت بين التأييد والمعارضة، ٨٠ في المئة من الشعب اللبناني لا يملك مسكناً، الوزير (باسم) السبع يقول: الامتياز للاغنياء فقط، التدخين، مهرجانات بعلبك، كلية الصحة العامة، حضانة الاطفال، قانا، المسابح، ومقابلة مع الفنان راغب علامة، الى تحقيق عن فوائد الخضر والفاكهة.

"المسار"

وتناولت "المسار" موضوع عمالة الاطفال عبودية القرن العشرين ليتصدر الغلاف، والزواج المدني في لبنان ورأي للسيد محمد حسن الأمين، الى ملف عن الجمعيات الخيرية في لبنان وتحقيق عن اكبر مكتبة في الشرق الاوسط لصاحبها عبدو الحسيني من بعلبك، ومقابلة مع سهيل ادريس ودراسة عن مرض السيدا في لبنان ولقاء مع رسام الكاريكاتور السوري سعد حاجو، وفي الرياضة المدينة الرياضية ولادة جديدة بعد ١٥ عاماً. واسرة التحرير من ايمان عبد النبي ونسرين نصار.

معهد سيدة اللويزة يقطف معهم الحصاد عبيد ونمر والقيمون يوجهون الطلاب

طالب وشهادته. (اميل عيد)

اطلق معهد سيدة اللويزة دفعة جديدة من طلابه للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ على مدرجه في حضور راعي الحفل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده والاباتي مارسيل ابي خليل والعميد انطوان قاعور والمحامي صباح مطر ووجوه دينية والاهل.

١٤٢ طالبا وطالبة انهوا علمهم الدراسي في صفوف الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة باللغة الفرنسية واللغة الانكليزية، قدّم لهم الزميل جورج مغامس مدير البرامج في اذاعة "صوت لبنان" وتلميذ ثم استاذ في المعهد.

دخول موكب الطلاب والطالبات المنتمين وجلوسهم على المدرج في شكل لارزة لبنان، ثم النشيد الوطني اللبناني من جوقة سيدة اللويزة، الى تقديم مغامس: "عشر من الدراسة، وسبع وعشرون من التدريس، هوذا عمري لديها. اما ترون كيف اشيب بين يديها؟ هي مدرستي، لي في مقاتيها معاني الصحبة، مبان تعلو واجيال تنمو، وشهرة تسمو".

ابو عبده

الى تأدية صلاة من الجوقة، تلتها كلمة رئيس المعهد الاب ابو عبده فيها:

"في كل عام لنا معكم لقاء. انه لقاء الفرح في موسم القطاف. نقف مهللين امام غلال الخير نزهو بها فرحاً على بيادر العطاء، والمنتمون امام الحلم الواعد تصميماً ومشتهى اجنحة.

الى كل هذا، ومعهد سيدة اللويزة الذي احتضنكم احتضان الام لابنائها يخامره الآن شعور الاعتزاز والفخر. كيف لا ونحن عائلة واحدة تتقاسم الاعباء والهموم والمسرات، وتتعاون طوعاً وتبعاً لمقتضيات اتجاهاتها الرائدة، رهباناً وادارة، مسؤولين ومعلمين، ايماناً من الجميع بأن رسالتنا انما هي للحق والخير، لاجلها نحيا ومن اجلها نعمل.

رائدنا في هذا ايمان عامر بأن الكلمة الحق تنطلق من هنا سكب الضوء في الدنى، عاملين على ترسيخ قدرات الابداع في ارض غنية الجنى، هي حقلنا المبارك، وغرسنا فيها تمتد جذوره في كل ارض وصقع. من هنا تصميمنا على السير في المشروع التربوي الجديد الذي يتماشى ومتطلبات المرحلة المقبلة وما سيتبعها في مجال التنافس الشريف، ان من حيث التطور والانفتاح التقني التربوي او من حيث اغناء الفكر الثقافي اللبناني السبّاق دائماً، ونحن لم نكن فيه سوى السباقين.

نسعى لأن تكون مساهمتنا كلَبنة الزاوية في الخطط التربوية المستقبلية، باسطين كفا رضية وفكراً منفتحاً على اساليب الارتقاء في لبناننا الحبيب".

نمر

الى كلمة الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي نمر: "انتم يا شباب الغد ويا مستقبل الكنيسة والوطن في آن، فعليكم يتوقف مصير لبنان من حيث القيم والاخلاق والاسس التي عليها تبنى التربية الصالحة، وعلى عطاءاتكم وتضحياتكم الكبار ستبنى صروح العلم والثقافة التي ستخرج للبنان وللعالم رجالات يعيدون مجد اسلافهم من العظماء الذين صدّروا الى الشرق والغرب حروف الابجدية التي بنوا منها قلاع المعرفة، ورفعوا على مداميكها قصور العلم والحضارة. نحن سعداء في الرهبانية المريمية التي تخرّج من معاهدها طلاباً متفوقين، يطبعون مجتمعهم بطابع الفرح اللامحدود الذي هو ثمرة طموحاتهم وعطاءاتهم غير المحدودة على صعيد الحق والخير والجمال والابداع والخلق في كل الميادين والحقول التي توصلت اليها الاكتشافات الحديثة على المستوى الاقليمي والدولي.

الله يحب المعطي والمتهلل، ونحن نحبكم يا طلابنا لانكم تعطون بفرح لا مثيل له. وفي هذا يكمن سر نجاحكم وتقدم المؤسسات التي تنتمون اليها وازدهارها. سدد الله خطاكم لما فيه خير الانسانية وكنيستكم ووطنكم لبنان".

عبيد

الى كلمة راعي الحفل الوزير عبيد، ومما جاء فيها:

"في زمن الزيارة البابوية المقدسة المعطرة، تتخرجون وتخرجون دورتكم. وفي ظلال الارشاد الرسولي الذي الممه ووقعه ووجهه قداسة البابا، تغادرون هذه الرحاب والباحات التي حللتم فيها طوال سنين، وتحل في وجدانكم على توالي الاعوام وتقادم السنين. لا يمكننا ان نحتفظ بقداسة البابا في ما بيننا، ولكن يمكننا ان نحافظ على انفاس ارشاده وجوهر تعاليمه في ضمائرنا وممارساتنا.

تنتقلون اليوم من طور الى طور، ومن الجهد المحدود او الجهاد الصغير الى الجهد غير المحدود والجهاد الكبير. وشهادات التعليم التي احرزتموها، فهي، على اهميتها، لن تكون اكثر من اداة ولو تزينت بها شخصيتكم وجدران منازلكم. اما الاساس فهو ما اغتنت به اعماق انفسكم من التربية والمعرفة والثقافة، وهي التي تبني التعليم وتجوهر التحصيل وتعلي العلوم".

ثم سلّم الشهادات المدرسية الى الطلاب والطالبات الوزير عبيد والاباتي نمر والاب ابو عبده والاب شكرالله بولس المسؤول الاداري عن القسم الثانوي الفرنسي وجاك سعد المسؤول الاداري للتوجه الانكليزي ورئيس رابطة الاهل ريمون ضو ورئيس رابطة المعلمين رشيد حبشي والاب الوكيل مروان خوري.

ثم كانت كلمة باسم المنتمين ألقاها طليع الدورة الطالب شارلي شمولن شكر الاساتذة والاهل الذين واكبوهم في سنوات الدراسة.

وختاماً نخب.

الثانوية الفرنسية العربية احتفلت

في رعاية وزير التربية الوطنية جان عبيد ممثلاً برئيس الهيئة المشتركة لوزارة التربية وآكل التنير، احتفلت الثانوية الفرنسية العربية بطلابها المنتمين في فندق الكورال بيتش. وحضر الوزير السابق زكي مزبودي، النائب حسين يتيم، رئيس اللجنة المشتركة في وزارة التربية محمد ضياء، نقيب المدارس الخاصة حسين نجيب يتيم ومدير الهيئة التعليمية وافرادها ورئيس لجنة الاهل واعضاؤها وطلاب الثانوية والاهالي. النشيد الوطني ونشيد المدرسة. فكلمة الترحيب لمقدم الحفل احمد حدرج. وبعد الطلاب كلمة لجنة الاهل لعبد الرحمن الحمصي.

ثم ألقى ممثل الوزير عبيد كلمة جاء فيها:

"انتم اليوم امام مفترق طرق في اتجاه مستقبلكم مذ جهدت المدرسة لتوحيد ميولكم ونزاعاتكم في بوتقة واحدة". واضاف: "انتم ايها الشباب ثروة لبنان الحقيقية التي نحرص عليها اشد الحرص لانما كانت تاريخ لبنان، وهي حاضرة وستكون مستقبله، ومن خلالها يعود لبنان فيطل بجدارة على عالمه العربي والعالم الاوسع".

ثم كلمة مدير الثانوية زياد الطويل على حمل الرسالة المدرسية ووضعها في اطارها الصحيح وعلى التفاهم والتعاون لدى الخروج الى معترك الحياة. وشكر فيها المملكة العربية السعودية.

ختاماً اغنيات ورقصات فولكلورية من طلاب المدرسة، وتوزيع الميداليات على المتفوقين وحفل كوكتيل.

شهادات ومنح

اقامت ثانوية السلطان صلاح الدين لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بلدة برجا – إقليم الخروب احتفالاً لتوزيع الشهادات والمنح الأوائل في العلوم الكونية والدينية في حضور حشد من الطلاب والاهالي.

والقى وليد كاملة كلمة عن "دور التربية في مسيرة البناء الوطني وما تقوم به مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في مجال تربية الاجيال الصاعدة وتقديم المنح على حسب امكاناتها".

وبدأت جمعيتا الكشافة ومرشدات المشاريع الاستعدادات لإقامة المخيم الكشفي المشاريعي الصيفي في منطقة حمانا في جبل لبنان.

طب أسنان

بدعوة من الجمعية العالمية للبدائل العاملة في جامعة غارنسيير غادر الى العاصمة الفرنسية وفد من اطباء الاسنان قوامه، البروفسور لوفون نالتشاليان، الدكتور جان كلود جورج سعاده، الدكتور ناظم اسعد، الدكتور جوزف مخزومي للمشاركة في المؤتمر العالمي لطب الاسنان يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز والقاء المحاضرات.

المدرسة المركزية – جونيه ترسلهم دفعة جديدة تزودت وصايا

احتفلت المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين في جونيه بدفعة من طلابها في صفوف الفلسفة والعلوم الاختبارية والرياضيات، ورعى الاحتفال في قاعتها رئيس المدرسة الاب جوزف القمر، وحضر الاهل والقدامى والجسم التعليمي الى المنتمين والمنتميات.

النشيد الوطني ونشيد المدرسة، ثم القى أحد المنتمين كلمة زملائه، وفيها:

"(...) اي كلمة عرفان تفي بالمطلوب، ان الريشة في أنملي ينقصها الكثير من الوهج الذي تستحقه، إنك اكثر من رئيس (المدرسة) بل إسم على مسمى شع نوره وملّ روحه في سماء المدرسة. إننا نعي لاهتمامك ورعايتك المستمرة لتوفير مناخ النجاح فانتقلت وبجهودك المدرسة المركزية الى مصاف المدارس التي تشكل لؤلؤة في العلم والثقافة (...)".

وتكلم الاب القمر فتوجه الى المنتمين:

"(...) سترحلون غداً كحلم سيراود طويلاً البيت الذي رعاكم. سترحلون كالفراخ عن بيادر ملأى بالغلال، في أعينكم رؤى الاحلام وعلى اكتافكم شمم الاعالي وغلّة من مواسم الايام. وقبل ان تغادروا المكان تذكّروا دوماً عبر ثلاث وصايا اودعكم ايّاها امانة متأملاً الحفاظ عليها.

الوصيّة الاولى: أنتم ابناء المدرسة المركزية وتالياً ابناء رهبانية تحمل إرثاً يعود الى ثلاث مئة سنة من التاريخ فعليكم مسؤولية صون هذا التاريخ لأنّ ما يميز العقل اللبناني لا المساحات ولا الآبار ولا الثروات بل امكانه التقاط موجات الثقافة وتعدد اللغات بطريقة مدهشة وفريدة. هذا هو رصيدنا وكنزنا.

الوصيّة الثانية: تذكروا ان المدرسة انتم، لأنكم صورتها وصوتها وقلبها. أريدكم تياراً في المجتمع، فانتماؤكم الى رابطة القدامى مدعاة فخر واعتزاز.

الوصيّة الثالثة: الوفاء لأهلكم، للوالدة التي ضحّت، للوالد الذي تجعدت قسمات وجهه بالعرق والتعب. الوفاء لأساتذتكم فرداً فرداً وفي كل المراحل، وكم هو سرورهم عظيم حين يرون ذاتهم فيكم (...)".

المدرسة اللبنانية لاغاثة الضرير تمضي في رسالتها محتاجة للدعم

منذ تأسيسها العام ١٩٥٧ برغبة من السيدة زلفا شمعون تمضي المدرسة اللبنانية الخاصة لاغاثة الضرير والاصم، في رسالتها، تتخطى الصعوبات من اجل تعليم المكفوفين وتأهيلهم كي يصبحوا اعضاء عاملين في المجتمع لا عالة عليه.

والحفلة الساهرة التي دعت اليها لجنة السيدات التابعة للجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم (بعبدا)، واقيمت في فندق السمرلند، كانت في رعاية السيدة منى الهراوي رئيسة الشرف في هذه اللجنة. وابى مكفوفو المعهد الا ان يكرموا كل سيدة حاضرة بعمل دقيق لهم، برعوا مع الوقت في صناعته، القش والخيزران. ومن هذه المادة نالت كل سيدة علبة وطبقاً صغيرين مربوطين بعقدة انيقة.

باسم الجمعية اللبنانية لاغاثة الضرير والاصم، القت سيدات اللجنة خطباً تهدف الى الرسالة القيمة في هذا المجال الاليم انطلاقاً من شعار "معاً نحو النور" الحافز على الخير ودعم المؤسسة. "نحن فخورون لاننا مجموعة متكاملة تضم كل العناصر اللبنانية، وها نلتقي من جديد لجمع التبرعات والمعونات المالية من اجل اطفالنا الذين هم في حاجة ليصبحوا فاعلين في المجتمع".

وتخللت السهرة اسكتشات كوميدية لفرقة مارك قديح، كما جرى سحب على ارقام بطاقات الدعوة، فربح اصحاب الحظوظ بطاقات سفر ومجوهرات.

هذه السهرة تعتبر النشاط السابع للجنة وان عبرت فعن الارادة القوية لتجاوز جميع الصعوبات. "فلا يزال قسم كبير من العناصر الخيرة مستعدين للمساعدة والمدرسة في حاجة ماسة الى الدعم المالي من اجل حياة كريمة لمن حرموا بهجة النور".

ثانوية القديس يوسف ودّعت منتهين



المطران الرياشي والحضور. (ميشال حلاق)

احتفلت ثانوية القديس يوسف منيارة – عكار للراهبات الباسيليات الشويريات بالدفعة الخامسة من طلاب الصفوف المنتهية فيها وحضر راعي ابرشية طرابلس وعكار للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتورمطانيوس الحلبي والوزير والنائب السابق حسن عز الدين ولفيف من الكهنة والراهبات ومديري المدارس الرسمية والخاصة والاولياء.

النشيد الوطني اللبناني بعده كلمة لرئيسة المعهد الاخت بولين نصر فالى الطالبة رانيا شكور باسم الطلاب ثم كلمة للمطران الرياشي دعا فيها الطلاب الى متابعة مسيرة البذل والعطاء بكونهم جيل لبنان الجديد المتعلم والمثقف شاكرا لجنة الاهل والطلاب وافراد الهيئة التعليمية وادارة المدرسة على ما بذلوه طيلة العام الدراسي.

وسلم الدكتور الحلبي الشهادات. وختاما برنامج فني. ثم كوكتيل.

المهرجان السنوي لنادي حملايا



اطلق نادي حملايا مهرجانه السنوي المميز من ٤ الى ١٣ تموز الجاري. وبدأه بمسرحية "كذابين يا بلدنا".

في المهرجان نشاطات رياضية ويوم فكري وثقافي، اضافة الى مباراة في قرع الجرس ورفع المحدلة يوم السبت ومحاضرة عن الارشاد الرسولي للمطرانين بشارة الراعي ويوسف بشارة يوم الاحد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣١٧٦

افقياً:
١– هلال – انصرف من الشيء وامتنع. ٢– وقر – نقارع. ٣– المراض. ٤– قال كلمة مؤلمة – ظرف مكان. ٥– يخدع. ٦– كلام كثير فاسد – حن. ٧– صاح الثور – توقف عن الكلام. ٨– بحر – خضع وذل. ٩– دوار و اختلاط – طلب المديد.

عمودياً:
١– نافع – شدة الحر. ٢– خالف – يعطش. ٣– الطاقات والقوة. ٤– عصرة وبلد العيش. ٥– نسه ونسبه الى الناقص – حزن. ٦– نصف جادل – وعالله. ٧– حكم – قطعت. ٨– اهتف – الغني. ٩– صحاري واسعة – ضياء.

حل شبكة أمس

افقياً: ١– ذئاب – جاهل. ٢– ملجوم – نجم. ٣– رب – سفاح. ٤– ي ث – سر. ٥– سال – ١١١ل. ٦– يتقلون – ة ل. ٧– مبة – دمب. ٨– توصت – ظي. ٩– علج – علاب.

عمودياً: ١– ذعر – هيمة. ٢– ثاي – قيوم. ٣– اج – تسلمها. ٤– بون – التي. ٥– سلو. ٦– سر – فه. ٧– قف – بدل. ٨– دولة – ابد. ٩– ابح – الغيب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ي	ح	ا	س	ب	هـ	ا	م	ن	ص	ي
ع	ا	م	ا	ل	ه	ج	ب	ا	ب	ص
ن	ي	خ	ط	ر	ي	ف	ا	ل	س	ع
ش	ي	ء	و	ع	ن	ن	ل	ت	ا	د
ف	هـ	و	ل	ا	ذ	و	ه	ي	ح	هـ
ا	ع	و	ق	ط	ل	ك	ن	ف	ي	ا
هـ	ن	ه	ي	ف	ك	ل	ع	ي	ك	ل
ف	ة	س	ت	ة	ي	ل	و	ه	ا	ن
ر	ع	ف	ل	ف	ك	ط	ا	ش	ت	ا
ذ	م	ن	ا	ر	ا	ج	هـ	ض	ت	د
ي	د	ا	ا	ي	ه	ت	ا	ب	غ	ر

فهمو – يحاسبها – في – كل – رقة – جفن – عن – آمله – التي – اجهضت – وعن – رغباته – التي – طاشت – وعن – كل – دمعة – ينزفها – وكل – آه – يصعدها – وقط – لا – يخطر – في – باله – ان – يحاسب – نفسه – عن – اي – شيء – من – ذلك.

الكلمة: مدينة لبنانية — السابقة: مصر

زيارة

تنتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ج	ح	خ	ب	خ	د	ذ	ر	ز	د
خ	د	ذ	د	ت	ح	ذ	ر	ز	س	ذ
س	ز	ر	ذ	ث	ج	د	ظ	ع	ش	ر
ش	ص	ض	ر	ج	ح	خ	ط	غ	ص	ز
ع	ظ	ط	ز	س	ش	ص	ض	ف	ض	س
غ	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ش
ف	ن	م	ك	ل	م	ف	غ	ط	ص	ص
ق	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ع	ظ	و	ض
ك	ن	هـ	و	هـ	ن	م	ل	ف	غ	ط
ل	م	ك	ل	ي	هـ	ن	ك	ق	ع	ظ

اعداد: جورج السمر

خوسيه لبكي تم التتويج

الدكتور خوسيه لبكي، مفكر وكاتب واديب منظور، عاش حياته بين الورق والحبر والمواد، مقدما من مواهبه العطايا الجميلة الكثيرة، متنقلا بين الوطن الأم وديار الاغتراب اللبناني، خاصة في فنزويلا، متشربا من مناهل الثقافات اللاتينية الروح التأسيسية التي رافقها دائما مجد التواضع.

كان لا بد، في مسيرة العطاء هذه، من تتويج للجهد المبذول طوال سنوات وسنوات، في سبيل الانتاج الثقافي والانساني، فأسندت اليه رئاسة الجمعية البوليفارية الاولى من نوعها في لبنان، بل في الدول العربية، وسميت باسم محرر العديد من الدول في اميركا اللاتينية سيمون بوليفار تيمنا وتمجيدا وعربون الوفاء والعرفان.

ومن أجدر من الدكتور خوسيه لبكي، ابن الدوحة اللبنانية الذائعة الصيت بعلمها وبالادوار الوطنية التي مثلتها في لبنان، والباذل من نفسه الكثير الكثير في حقول الفكر واللغة والفلسفة في اللغات المتنوعة، الكلاسيكية والاكاديمية.

هذه الثقة في شخصية الدكتور خوسيه لبكي وفي مواقفه الثقافية وتقدماته المتعددة، هي خير مكافأة له على ما اعطاه وما برح يعطيه في الميادين تلك.

فاليه التهنئة القلبية بمنين التقدير والانعام والى المزيد منها في المستقبل.

فاضل سعيد عقل

مدرسة يسوع ومريم احتفلت بهن متزودات تربية ورسالة اجتماعية





الطالبات والمونسنيور ابي كرم في الاحتفال.

رعى وزير التربية جان عبيد احتفال مدرسة يسوع ومريم – الربوة بـ ١١٢ طالبة في المرحلة الثانوية النهائية والمعهد الفني العالي في حضور المطرانين الياس فرح ويوسف بشارة وممثل قائد الجيش العقيد الركن غسان كرم ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون وبعض المديرين العامين وعمداء الجامعات والامين العام للمدارس الكاثوليكية وجمهرة من اصدقاء المدرسة والاهل.

الافتتاح بدخول الموكب والاساتذة بلباسهم الرسمي ثم النشيد الوطني اللبناني.

ورحب ميلاد غنم مدير العلاقات العامة بالمدعوين وقدم بكلمة قال فيها: التربية الحقيقية ليست عملية تعليم بسيطة بقدر ما هي صناعة الانسان بانماء شخصيته عبر اكسابه المعرفة والخبرة وتفتح الطاقات الى اقصى ما يمكن وعلى كل الصعد.

واستهل رئيس المدرسة المونسنيور عاد ابي كرم الحفلة، بكلمة عن التربية رسالة مسيحية والتربية رسالة وطنية اجتماعية. فالى وزير التربية جان عبيد وفي كلمته ان هناك تكاملا في الادوار بين القطاعين العام والخاص في عملية البناء التربوي ان التربية في لبنان طائر يحلق بجناحيه: المدرسة الرسمية والمدرسة الخاصة وعلينا المحافظة عليهما معا.

ثم وزعت الشهادات والجوائز على الطالبات المتفوقات، وكان كوكتيل على شرفهن.

الليسيه ناسيونال أطلقت فوجها



لدى الفقرات الفنية. (ناصيف ناصيف)

بقعاتا – "النهار": أقامت ادارة الليسيه ناسيونال "الاحتفال السنوي" للعام الدراسي ٩٦-٩٧ على ملعب الليسيه ناسيونال في بقعاتا الشوف في حضور المدير العام للاسكان فؤاد نبيان ورئيسة مدارس الليسيه ناسيونال السيدة الهام ابو عاصي نبيان وأفراد الهيئة التعليمية ووجوه ثقافية واعلامية واجتماعية وسياسية وعسكرية وحشد من الاهالي. والى المنصة ارتفع العلم اللبناني وشعار المدرسة. وعبارتان بالقلم العريض: "هدفنا بناء الانسان على قاعدة التربية والعلم والثقافة" و"نجاح التلاميذ وتفوقهم نجاح للمجتمع والوطن".

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا تلاه عرض المنتهين وموكب الهيئتين الادارية والتعليمية على انغام "نحن الشباب". ثم كلمة العريف محمد العياص عن دور مدارس الليسيه في نشر التربية والثقافة.

فكلمة مدير المدرسة عاطف شانيك، وفيها: "الليسيه ناسيونال التي تجاوز عمرها ربع قرن من الزمن، مستمرة في عملية البناء والعطاء واكل المراحل التعليمية: في الشويفات المرج وفي حنويه صور وفي بيروت العاصمة، واذ توقفت هذا العام في بقعاتا لأسباب قاهرة عند الصف الثانوي الاول فانها ستتابع مسيرتها في العام المقبل ٩٧-٩٨ مع الثانوي الثاني وبعده مع الثانوي الثالث".

ثم كلمة رئيس لجنة الاهل هشام ابو حسن عن دور المدرسة في نشر الوعي والثقافة، والثقة المتبادلة بينها وبين الناس في تأدية رسالتها العلمية والتربوية.

وكلمة المتفوقين للتلميذة أمل رجا باز. وتلا ذلك تقديم الفقرات الفنية من رقص تعبيري من (المرحلة المتوسطة) واجنبي على انغام كوكو جامبو (المرحلة الابتدائية). وندوة صحافية باللغة الانكليزية حول التلوث والبيئة ورقصة تعبيرية للمرحلة الابتدائية على اغنية "رح نبقى سوا" لفيروز ودبكة على انغام اغنية "صبّحنا وفجر العيد" ثم جرى الاعلان عن الحسومات على الاقساط التعليمية للمتفوقين.

والى توزيع الشهادات والتنويه بالمتفوقين بدرجة ممتاز وجيد جدا للمرحلة الابتدائية.

وتوزيع الشهادات والتنويه بالمتفوقين بدرجة ممتاز وجيد جدا للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

وتوزيع التنويه على الاوائل في المباريات الداخلية والخارجية غير الرياضية، وتوزيع الكؤوس على المتفوقين رياضيا.

البربير وقّع اتفاقاً في تونس: تعليمنا المهني يتوسع ويواجه التحديات

الوزير البربير في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

تحدث وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في الوزارة في حضور المدير العام الدكتور علي زراقط عن مشروع اتفاق التعاون في مجال التعليم المهني والتقني والتدريب بين لبنان وتونس، وقعه الوزير البربير الخميس الماضي في تونس.

ويشمل الاتفاق تبادل التشريعات والدراسات بين البلدين واعداد الاساتذة والمدربين، واعداد البرامج وتطوير التقنيات التربوية وتطوير اساليب الارشاد والتوجيه المهني للشباب والنهوض بسياسة الاستخدام وتشجيع توأمة مراكز الاعداد والتدريب بين البلدين.

ويلحظ الاتفاق تشكيل لجنة فنية مشتركة لوضع البرامج والاشراف على تنفيذها.

واوضح الوزير البربير ان هذا الاتفاق هو الثاني من نوعه بعد الذي وقع بين لبنان وسوريا، مشيرا الى محادثات تجريها الوزارة مع بعض العواصم العربية للتوصل الى توقيع اتفاقات مماثلة.

استهل الوزير البربير المؤتمر الصحافي بالاشارة الى ان هناك سلسلة من الاتفاقات المقررة مع بعض الدول العربية للتنسيق في مجال التعليم المهني والتقني وقال: "بدأنا بتنفيذها واولها الاتفاق مع الجمهورية العربية السورية والاتفاق الثاني مع تونس، وهناك بحث لاتفاقات اخرى متتالية مع بعض الدول العربية".

اضاف: "لا مجال للتأكيد من جديد ان التعليم المهني والتقني مهم جدا وهناك تحديات امام العالم العربي منها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبالتأكيد التربوي، وموضوع التعليم المهني والتقني مهم جدا ولهذا السبب سنكثف الاتصالات بالعالم العربي، فلا مجال لأي دولة عربية منفردة ان تتمكن من جميع التحديات واكبر مثال على ذلك اوروبا والشرق الاقصى وبعض الدول الكبرى، التي تسعى الى انجاز تكتلات سياسية واقتصادية وثقافية للمستقبل".

وردا على سؤال لفت الوزير البربير الى ان العمل بتنفيذ الاتفاق يبدأ خلال فترة شهر من توقيعه والى ضرورة التنسيق مع الدول العربية في مجال الصناعة والتجارة والتدريب على الآلات المشتركة فلا دول صغرى يمكن ان تنمو دون تنسيق مع محيطها في جميع المجالات.

واشار المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط ردا على سؤال حول مشروع بناء المعاهد الفنية المهنية في مختلف المناطق اللبنانية وفق خطة الوزارة، الى انه بدأت الان ورشة اعمار في خمسة معاهد في لبنان اذ وضع حجر الاساس في كل من صور، جباع، عرسال، بدنايل، وشحيم، وخلال شهر سنبدأ بانجاز معهدين في منطقة بئر حسن وفق خطتنا في الوزارة ويجب أن نستوعب خلال الخمس سنوات ما يقارب مئة الف طالب.

كما هناك خطة لبناء ما يقارب ستة وسبعين مدرسة ومعهدا مهنيا في مختلف المناطق اللبنانية عبر قروض مؤمنة من البنك الدولي والصندوق العربي والبنك الاسلامي تمويلا وانشاء امثال هذه المعاهد، لافتا الى ان مسألة التمويل ميسرة ومن السهل الحصول عليها لما يتمتع به هذا القطاع من تنمية موارد بشرية واجتماعية واقتصادية، وان معهد العلوم البحرية التابع للوزارة سيفتتح خلال شهر ايلول المقبل، تم ترميمه ووقع اتفاق مع وزارة النقل في هذا الخصوص.

أدارة كلية العلوم الطبيّة تردّ باستنكار قول النائب مطر

صدر عن ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، البيان الآتي:

"وردت اتصالات عدة من بعض الاصدقاء مستنكرين ما ورد في خطاب النائب غسان مطر، حين قال: "يأتون بواحد من الولايات المتحدة كان شاهدا دائما للعدو الاسرائيلي ويجعلون منه عميدا لاحدى الكليات"، استنتاجا انه عميد كلية العلوم الطبية الدكتور روبير شامين هو المعني، لانه الوحيد في الجامعة اللبنانية اتى اخيرا من الولايات المتحدة.

تصحيحا لمعلومات النائب وتوضيحا للرأي العام، ان عميد كليتنا مشهود له عالميا بكفايته العلمية والاكاديمية، وعلى هذا الاساس جرى تعيينه في منصبه الحالي.

وعميد كلية العلوم الطبية معروف بنشاطه في الولايات المتحدة في سبيل لبنان الموحد المستقل ذي السيادة الكاملة على كل شبر من ارضه وليس له اي ارتباط مع اي منظمة او خط سياسي يذكر سوى (American Task Force for Lebanon) المعروفة باستقلاليتها التامة عن الجهات المذكورة في خطاب النائب مطر وبجهودها البناءة والمطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ ورفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

لذا، نرجو من النائب مطر التوضيح او التصحيح لما جاء في خطابه حتى لا يضطر العميد الى مواجهة اي افتراء".

مباراة التربية الرياضية والتربية الفنية

حدد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي مواعيد المقابلات الشخصية والطبية لاختبار الاهلية للتعليم في مباراة الدخول الى دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى في الدورة الاستكمالية للعام الدراسي ٩٦-٩٧، يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ تموز الجاري وفقا للترتيب الآتي:

– الاثنين ١٩٩٧/٧/١٤:

المرشحون لدار التربية الرياضية – الاونيسكو، ذكور وعددهم ١٩.
المرشحون لدار التربية الرياضية – جونيه، ذكور وعددهم ٧.
المرشحون لدار التربية الرياضية – طرابلس، ذكور وعددهم ١٦.
المرشحون لدار التربية الرياضية – زحلة، ذكور وعددهم ١٢.
المرشحون لدار التربية الرياضية – صيدا، ذكور وعددهم ١٢.
المرشحون لدار التربية الرياضية – النبطية، ذكور وعددهم ٤.
المجموع ٧٠

– الثلثاء ١٩٩٧/٧/١٥

المرشحات لدار التربية الرياضية – طرابلس، اناث وعددهن ١٤.
المرشحات لدار التربية الرياضية – زحلة، اناث وعددهن ٩.
المرشحات لدار التربية الرياضية – صيدا، اناث وعددهن ١٠.
المرشحات لدار التربية الرياضية – النبطية، اناث وعددهن ٨.
المرشحون لفرعي الفنون (رسم وموسيقى)، وعددهم ٣٠.
المجموع ٧١

وقال ابو عسلي ان النتائج تعطى للمقبولين للاشتراك في الاختبارات العملية والمباراة الخطية في مهلة اقصاها يوم الخميس ١٧ تموز، وشدد على ان يصطحب كل مرشح هويته او اخراج قيده اضافة الى بطاقة الترشيح.

ودعا المركز التربوي جميع المرشحين الى دخول دور المعلمين والمعلمات لاختصاصي التربية الرياضية والتربية الفنية (رسم وموسيقى) – الدورة الاستكمالية، الى الدور التي تقدموا بطلبات ترشيحهم اليها، خلال الفترة بين ١٩٩٧/٧/٩ و١٩٩٧/٧/١١ لتسلم بطاقات الترشيح وأخذ العلم بمواعيد الاختبارات العملية، وبموعد المباراة الخطية والمركز الذي ستجرى فيه".

على مسرح الكرمليات




الاطفال في المسرحية.

ستة وخمسون ولدا اعمارهم بين ٨ و١٢ سنة غنوا ومثلوا على مسرح الراهبات الكرمليات في الفنار.

وأخبروا الجميع عن حب الله طيلة ٤٥ دقيقة بكثير من الفرح. وأعدت المسرحية الموسيقية جمعية "غران دوبليه لبنان" واشرف على تدريب الاولاد باسم ملكي. وللجمعية سنويا عدد كبير من المخيمات في لبنان وسويسرا وانكلترا.

وسافر اعضاء الجوقة الى مقاطعة دورست في انكلترا لتقديم المسرحية الموسيقية.

ولداه طارق مروان الشوا وطريف مروان الشوا (في الولايات المتحدة)
شقيقتاه مليكة عز الدين الشوا زوجة اسعد عزت خورشيد وعائلتها
ومنى عز الدين الشوا ووالدها محمود عبد الهادي قرنفل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
مروان عز الدين الشوا
تقبل التعازي غداً الخميس ١٠ تموز من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في دار صهره اسعد عزت خورشيد في رأس بيروت شارع بلس – كاليفورنيا بناية خير الدين غنوم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدته وداد ابرهيم سعاده
زوجته ليليان حليم ابي شاهين
ابنه فادي
بناته غاده ورينه ورنده وريتا
شقيقاه جورج وعائلته وموريس وعائلته في المهجر
شقيقتاه رلى زوجة كميل نجار وعائلتها في المهجر ورحاب زوجة الفرد الجميل وعائلتها في المهجر
خالاه جورج واسكندر سعاده وعائلاتهما
عائلة عمته المرحومة ماريانا نصار
وعموم عائلات خوري وابي شاهين وسعاده ورزق وفضلوي ونجار والجميل وطيسون ونصار وبرجي وزغبي وسكر ينعون فقيدهم الغالي
المهندس فؤاد حبيب الخوري
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزل الفقيد في اميون، ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في ميناء طرابلس شارع مار الياس فوق تعاونية الميناء الطابق الثامن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غريس جوزف خليل
والدها جوزف وديع خليل
والدتها برناديت طانيوس سلامه
شقيقها داني
جدتها عبلا عساف خليفه ارملة المرحوم وديع خليل
عماها ابرهيم ومارون وعائلتاهما
جدها طانيوس الياس سلامه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزلها في عينطورة – كسروان.

اولاد الفقيدة الدكتور جورج سكر وعائلته والدكتور جوزف سكر وعائلته والدكتور سامي سكر واولاده
بناتها جورجيت زوجة نديم كيروز وعائلتها وسامية زوجة منصور سكر وعائلتها وتريز زوجة المحامي فاروق كيروز وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم مجيد كرم كيروز والمرحوم مسعود كرم كيروز والمرحوم حبيب كرم كيروز (في المهجر) والمرحوم وديع كرم كيروز (في المهجر)
شقيقتاها وداد ارملة المرحوم جميل خطار كيروز وعائلتها وايلان ارملة المرحوم لبنان فخري وعائلتها
وعموم عائلات سكر وكيروز وفخري وبعجع وطوق ورحمه وقمري وشدياق ونيكيفورافا ومطر وبلان ولطيف وصقر ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
املي كرم كيروز
ارملة المرحوم انطونيوس السبع سكر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزلها في بشري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة ابرهيم سكر
ارملة المرحوم الحاج زكريا الشامي
اولادها سميح والمهندس سمير وعبد الرحمن والدكتور سليم ويحيى ومصطفى وبلال
شقيقاها حسن وهيثم
وصلي على جثمانها امس الثلثاء ٨ تموز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٩ و١٠ منه في في قاعة بيت فارس قرب جامع حمد.

اولاد الفقيدة نايلة ميشال طحيني وسامي ميشال طحيني وعائلته وندى زوجة قيصر نوفل وعائلتها ومي زوجة رجا صيقلي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو شركة يوسف طحيني واولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسة والمديرة العامة
رينه ابرهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزل الفقيدة في الرابية قرب بنك سردار ملك ابي اللمع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل حنين
والدة الفقيد اليس الدكاش ارملة المرحوم طانيوس يوسف حنين
زوجته لميس حبيب بو نافع
ولده انطوان
بناته ميرنا وبولا زوجة اميل ابو عبدالله ونادين
اشقاؤه جوزف وظيل وجورج
شقيقتاه آمال زوجة سمير ملحولي وماري تريز زوجة توفيق فهد
عمه الياس يوسف حنين
وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات المريجة وتحويطة الغدير والليلكي ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ادوار طانيوس حنين
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزله في ادونيس المنطقة الخضراء حي الوادي بناية جوزف بستاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
هيفاء ابرهيم بستاني
زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
ولدها المحامي طوني وعائلته وايلي وعائلته
ابنتها زينة زوجة الدكتور شربل نمرا
شقيقاها الصيدلي يوسف وعائلته وبدوي وعائلته
شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم ميشال نمرا وعائلتها وفيكتوريا ارملة المرحوم نعوم نمرا وعائلتها ولينا ارملة المرحوم الشيخ حميد نفاع وجوليا زوجة جوزف نمرا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تموز في منزل ولدها المحامي طوني ابي انطون في اليسار المتن طريق الطليلس – بكفيا قبالة افران عطالله بناية بيطريان.

اولاد الفقيدة انطوان مهران مسبريان وعائلته ورزق الله مهران مسبريان وعائلته وجوزف مهران مسبريان وعائلته واليس ارملة المرحوم بشاره عيسى الخوري وولداها
الشيخ صباح فهد السالم الصباح وهدى عيسى الخوري وماغي مهران مسبريان
وعموم عائلات مسبريان واسود وغزال وصفير والخوري والصباح وحداد وعراجي وحنون وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مريتّا رزق الله اسود
ارملة المرحوم مهران مسبريان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٧ تموز.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تموز في منزل ولدها انطوان في الحازمية – مار تقلا قبالة مدخل السفارة الفرنسية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

والدة الفقيد روز مالك الضاهر
زوجته اليس ميشال الضاهر في المهجر
اولاده موسى في المهجر وميشال وعائلته في المهجر وسميرة في المهجر
اشقاؤه رمسيس الضاهر وعائلته وجورج الضاهر وعائلته وقيس الضاهر وعائلته والدكتور ميشال الضاهر وعائلته وعائلة المرحوم رئيف الضاهر
شقيقتاه ايفات ارملة المرحوم ميشال غازي وعائلتها وفيزيس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ جوزف نصر الضاهر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ تموز في منزله في كفرحورا ويومي الجمعة والسبت ١٠ و١١ منه في بيت شقيقه الدكتور ميشال الضاهر في حرج ثابت بناية ابو شعيا قرب قصر نورا.

ادارة معهد سي أند إي كولدج
تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الاستاذ فارس عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في وزارة التعليم المهني والتقني
وتتقدم الادارة من عائلته باحر التعازي.

والد الفقيد طانيوس لبنان فاخوري
شقيقاه وهيب وخليل
خاله جوزف نخلة فاخوري وعائلته
عائلة خاله المرحوم ديليب
عمته ماتيلدا ارملة المرحوم نعمة الله حسون الاشقر وعائلتها
خالته روز
وعموم عائلات فاخوري والاشقر وغصوب وبجاني وحليك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
درويش طانيوس لبنان فاخوري
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ منه في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل والده في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايفون يعقوب غصوب
ولداه غسان وعائلته وبسام
ابنتاه الهام زوجة بدري سابا وعائلتها
وميلم زوجة زيكموند حليك وعائلتها
اشقاؤه خليل وجوزف وعائلته وبطرس
شقيقتاه ماري زوجة خليل الحايك وعائلتها
وروز زوجة نجيب سابا وعائلتها
وعموم عائلات غصوب وبجاني وحليك وسابا وقصير وسلامة ومعلوف ونخلة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
اسكندر اسعد غصوب
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٨ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ منه في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ منه في منزله في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
منفذية المتن الشمالي – مديرية بيت شباب
ينعيان بمزيد من الاسى الرفيق
اسكندر اسعد غصوب
والمواطن
درويش طانيوس فاخوري
تقام الصلاة لراحة نفسيهما الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عفيفة حسن الزين
ارملة المرحوم اديب عارف الزين
اولادها المهندس عصام والمقدم لقمان والمهندس عدنان والدكتور حافظ ويمنى وايمان.
صهراها علي عليّان وامين الصلاح.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز في جبانة القلعة في صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد خليل ابو اسعد
(ابو فؤاد)
اولاده منير وسمير وسامي والمرحوم فؤاد وسامي زوجة سامي فخران وسلوى زوجة وليد ضيف الله.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٩ تموز في منزل الفقيد شارع مار الياس قبالة المدخل الرئيسي للسفارة الروسية ملك عبد اللطيف البابا الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهام طانيوس سماحة
زوجة فؤاد سالم قربان
اولادها رمزي قربان وعائلته ونانتيانا زوجة سعيد سماحة وعائلتها وجمانة زوجة سامي الخراط وعائلتها وماريانا زوجة عزيز مجاعص وعائلتها
اشقاؤها حبيب وميشال وبسام سماحة وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس ١٠ تموز في كاتدرائية مارالياس في الخنشارة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الخنشارة ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري طانيوس حرب
زوجته شارلوت رياض بارودي
اولاده طوني وسامر وغريس
شقيقتاه ماتات ارملة المرحوم فضول الجردي واولادها
والاخت كلوديا
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٩ تموز الى كنيسة مارجرجس في دير الشير بمكين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في عين السيدة فوق افران عين السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل عبدالحميد رمضان
ولداه الدكتور وليد وسلام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
تقبل التعازي في منزل والده في حارة حريك، بناية فينيسيا قرب كراسي بيضون اليوم الاربعاء ٩ تموز.
الآسفون آل رمضان وعبدالله وسكيني واهالي بلدة بلاط.

والدة الفقيد لميا ابي حبيب ارملة المرحوم انيس اسكندر زينون
شقيقه طانيوس
شقيقته تريز ارملة المرحوم شفيق غسطين سعادة
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
سيمون أنيس زينون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ تموز في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة، وايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن قرب كنيسة مار انطونيوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٩ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ميمنة محمد توفيق الفرا
ارملة المرحوم فائق النحلاوي
والدة الدكتور تميم النحلاوي وهناء زوجة عمر رمضان ورناء النحلاوي.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في المصيطبة شارع يزبك قبالة مدرسة ايليت للرجال بعد صلاة العصر والنساء قبل الظهر.
الآسفون آل الفرا والنحلاوي.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الخميس ١٠ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور شوقي سهيل عسيران
والدته اسمى راشد عسيران
زوجته الدكتورة جمانة عاكف عسيران
اشقاؤه طلال وساطع ورمزي والدكتور ماهر
شقيقاته امل ورلى ودينا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والدته في بيروت شارع المقدسي بناية مسابكي وسرحال الطابق السابع.
الآسفون آل عسيران.

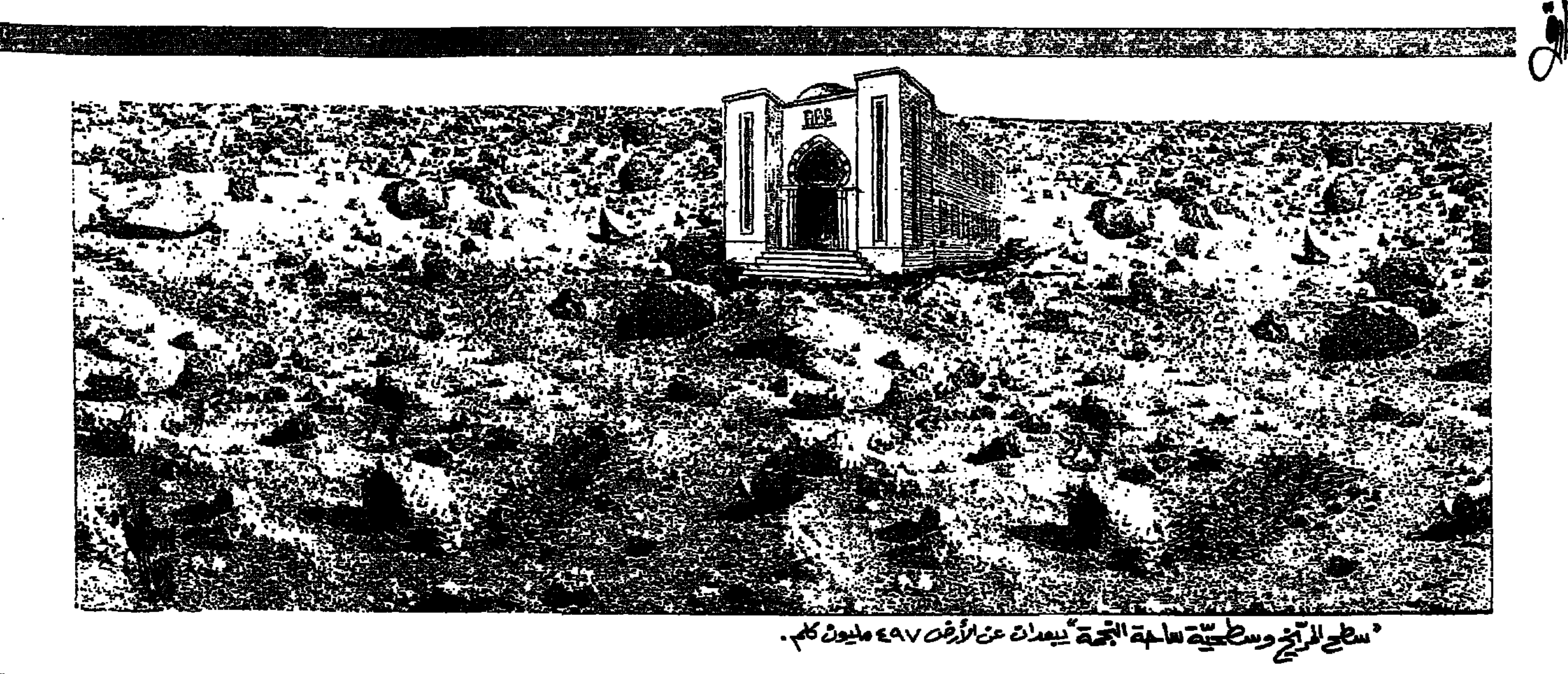
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جان يوسف سلوان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ تموز في كنيسة مار مارون الرعائية في جعيتا.
ارملة الفقيد واولاده وانسباؤها واحفاده يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
فاطمة عبدو منصور
زوجة حسين حجازي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بين الساعة الخامسة والسادسة مساء غد الخميس ١٠ تموز في منزل الفقيدة في مارالياس شارع البيطار.
الآسفون آل حجازي ومنصور.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
روماتوس فارس بريدي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



"سطح المريخ وسطيّة ساحة النجمة" يبعدان عن الأرض ٤٩٧ مليون كلم.

من ضوء النهار

يا للعار:
الدود يأكل الأرز

إستغاثة سريعة نوجهها الى المسؤولين على كل المستويات وخصوصا الى الرؤساء الهراوي وبري والحريري.

أرز الرب مهدد بالانقراض ورمز لبنان على امتداد التاريخ مهدد باليباس. فبعد مذبحة الصنوبر وابادة السنديان جاء دور ارز الرب، وها هي جحافل الدود تدخل الى ما تبقى من غابات الارز المنتشرة بين ظهر القضيب وسفوح نيحا. وقد وصل صراخ غابة تنورين الى "النهار" امس، حيث تبين ان ٦٠ الف شجرة أرز معمرة وتاريخية صريعة وتتهاوى أمام نمش الديدان ولا من يسمع او يقشع.

ورغم ان الدكتور جورج طعمه وفريق الخبراء قرعوا جرس الانذار لانقاذ ارز تنورين في العام الماضي فان الدولة منصرفة الى ما هو أهم او منهمكة بما تعتبره من الاولويات!

ثمة ما لا يصدق يا حضرات الرؤساء الثلاثة وثمة ما لا يمكن القبول به... فاذا كان خبراء وزارة الزراعة يستندون الى العلم لاقناعنا بان من غير الممكن وقف هذه "الكارثة الدودية" قبل شهر تشرين الاول، فان هذا يعني انه لن تبقى لنا صنوبرة أو سنديانة... حتى الارزة التي تتوسط العلم اللبناني قد تهوي امام الديدان.

يا للهول ايها السادة الرؤساء: أين هي البعثات العلمية التي استقدمناها من الخارج؟ أين الخبراء؟ اين التحليلات والمختبرات؟ وهل يعقل في زمن وضع الايدي البشرية على المريخ ان يعجز الانسان عن وضع حد لزحف جحافل الدود التي تمحو اللون الاخضر او ما تبقى منه، عن لبنان ونحن غارقون في مناقشاتنا النيابية؟ (ألم يتعب السادة النواب من الحكي بعد؟ لقد تعبت الجدران والمقاعد وكاميرات التلفزة فكيف بالناس؟)

رأفة بالناس ايها السادة، رأفة بالغابات رأفة بالارز، رأفة باللون الاخضر، رأفة ببقية من خجل وحياء... فقد وصل الامر الى الارز، ولن يبقى منه غصن أو جذع اذا استمر تعامي الدولة وتجاهلها، ولن يكون مقبولاً اقل من اعلان "حال طوارئ خضراء" تشن حرباً بما تيسر، على جحافل الدود الذي لا يلتهم غاباتنا فحسب بل رئة لبنان وهواءه.

اننا نناشد الرؤساء الثلاثة وضع خطة فورية للمكافحة اليدوية، ريثما يصل خبراء الخارج الذين يجب استدعاؤهم فوراً وتتوافر معالجاتهم، ونظن ان في وسع السادة النواب ومرافقيهم من سائقين و"زنود سمر" ان يتكفلوا محاربة الدود في غابات الارز، وفي وسع جمعيات البيئة ان تستبدل النظريات بالافعال فتخرج لانقاذ الصنوبر وفي وسع المواطنين ان يتحركوا لانقاذ السنديان.

وفي اي حال أين الجيش وهو صاحب اليد الخضراء، كما عودنا، واين الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة؟ اين الجميع؟

ان وطناً لا يقوى على دودة، هو وطن لا يستحق صنوبراً وسنديانا فكيف يستحق الارز؟

هبوا الى الارز، الذي هو اكثر من شجر لانه سمعتنا والتاريخ.

راجح الخوري

السانغوما – العرّافون وراء فتاة ضائعة طلبتهم الشرطة في جنوب افريقيا

استعانت الشرطة في جنوب افريقيا رسميا للمرة الاولى بالعرافين (سانغوما باللغة المحلية) الناشطين وسط مجموعات السود، بحثا عن فتاة اختفت في جنوب جوهانسبورغ عشية محاكمة الشخص المتهم بانه اغتصبها.

واستنادا الى ما اعلن مدير العلاقات مع الصحافة جوزف نفوبني فان الشرطة اتخذت يوم السبت مبادرة لا سابق لها في تاريخها قضت باستدعاء العرافين الى ستاد في منطقة فوسلوروس وطلبت منهم استخدام مواهبهم الخارقة لعلهم يتمكنون من تحديد مكان الفتاة.

و"السانغوما" يعنون ايضا بالتطبيب ويعتمدون على الاعشاب والمواد الطبيعية ويتمتعون بمواهب تتيح لهم كما هو شائع الاتصال باجدادهم و"قراءة" الحاضر والغيب خلال رمي "العظام" كما ترمى احجار النرد. وهم شخصيات مرموقة في النظام الاجتماعي وخاصة الريفي.

وتفيد التقديرات الرسمية ان لكل ٢٠٠ شخص "سانغوما" واحدا.

وجهت الشرطة الدعوة الى الاجتماع عبر الاذاعة الوطنية بحسب قول الكابتن كوبي بوهل من وحدة الشرطة التي تتولى حماية الاطفال في وادفيل من مدينة كاتلهونغ التي يقطنها السود حيث تسكن الفتاة.

واعترف بان "القانون لا يجيز لنا القيام بمثل هذه الخطوة. بيد ان جميع الوسائل التي جربناها حتى الان لم تنجح".

وحتى يوم الاثنين لم تعثر الشرطة على الفتاة التي اختفت من منزلها في كاتلهونغ في الخامس والعشرين من اذار الماضي.

قدم السانغوما معلومات متناقضة. ففيما قال بعضهم انها لا تزال على قيد الحياة ودعوا الى البحث عنها في سوازيلاند وفي اماكن اخرى من جنوب افريقيا ذكر سيفيسو كومالو انها غرقت قرب كاتليهونغ.

وارسل عرافون اخرون الشرطة للبحث عن الفتاة في احد بيوت سويتو، اكبر مدينة للسود في جنوب افريقيا، القريبة من كاتلهونغ، او في منازل هذه المدينة الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة، وعاد رجال الشرطة خائبين.

وفي تصريح للصحيفة قال السانغوما نهلا نهلا مابانغا ان الشرطة لن تعثر على الفتاة لان خاطفيها استخدموا "دواء سحريا قويا" مخصصا لمقاومة "قدرات السانغوما".

اما المسؤول عن التحقيق السرجنت تيمبا مابوزيكو الذي توجه شخصيا الى اماكن في كوزلولو – ناتال وفي الكاب الشرقي فعازم على بذل كل مساعيه للعثور على الفتاة وعرض مكافأة مالية قيمتها ١٠ الاف راند (٢٢٠٠ دولار) لمن يقدم معلومات تساعد الشرطة.

(و ص ف)

قصر كليوباترا في مياه الاسكندرية: أدلة تتراكم ولم ينته البحث

مع ادلة مقنعة وقوية على عثور علماء الآثار على قصر كليوباترا في قاع ميناء الاسكندرية الشرقي سجلت معها حملة انقاذ الاسكندرية القديمة المغمورة تحت مياه البحر او انتصاراتها.

ويقول الاثريون ان القصر القديم الذي شهد احداثاً درامية كان اطرافها كليوباترا ومارك انطوني ويوليوس قيصر واغسطس ماجنوس في غروب العصر الفرعوني، موجود في قاع البحر على مقربة من قلب المدينة الحديثة.

وبرغم ان مياه البحر حالت دون سلب الآثار وكانت تغيرت معالم شاطئ المدينة الا ان الخطر يتهددها من اعداء جدد في القرن العشرين وبخاصة مياه الصرف واعمال الميناء.

وعد محافظ الاسكندرية وهي ميناء مزدحم يقطنه اكثر من ثلاثة ملايين نسمة بوقف ضخ مياه الصرف غير المعالجة في الميناء الشرقي الضحل حيث تقع اجزاء من المدينة القديمة تحت خمسة امتار او ستة امتار من المياه القذرة.

ويشتكي عضو في فريق اثري فرنسي قائلاً "احياناً لا نستطيع ان نرى لابعد من مسافة ١٥ سنتيمتراً تحت الماء ويضطرنا ذلك الى وقف العمل".

واستجابت القوات المسلحة لاحتجاجات الاثريين والجمعيات المحلية واوقفت القاء كتل اسمنتية في المياه لحماية المنشآت العسكرية من التآكل لمدة شهرين لاتاحة الفرصة لاجراء مسح للمواقع الاثرية في المنطقة.

وحماة الآثار في الاسكندرية طالبوا بالمزيد، يريدون نقل منشآت الجيش من الميناء الشرقي واعلانه محمية اثرية.

وتقدمت الجمعية الاثرية في الاسكندرية بالتماس في هذا المعنى الى سوزان مبارك زوجة الرئيس المصري ورئيس الوزراء كمال الجنزوري.

ويقول علي حسن رئيس المجلس الاعلى للآثار ان السلطات تدرس جدياً خطة طموحة لتجفيف مياه الميناء كله اي مساحة ثلاثة كيلومترات مربعة حتى تجري عمليات البحث على ارض جافة.

ويريد مستثمرون اقامة "حديقة اثرية تحت الماء" حيث يدفع الغطاسون الاجانب مبالغ باهظة للسباحة بين الاعمدة الفرانيتية وتماثيل ابو الهول والتماثيل اليونانية القديمة.

يرجع الفضل في الاهتمام المفاجئ بالمنطقة الى عالمي آثار فرنسيين تخصصا بحثاً عن الآثار تحت الماء هما جان ايف امبرويز وفرانك جوديا.

ويستخدم العالمان تكنولوجيات جديدة لرسم خريطة لمواقع الآثار القديمة المتناثرة في قاع البحر وحددا موقع اكثر من الف قطعة اثرية.

ركز الفريق في عمليات البحث في الشهر الماضي على الموقع المحتمل لجزيرة انتيرودس حيث قصر كليوباترا وفقاً لنظرية الجغرافي اليوناني سترابون وتوصلوا الى معلومات جديدة تتعارض مع النظريات القديمة.

وقال فوزي فخراني عميد علماء آثار العصر الروماني اليوناني في الاسكندرية في الشهر الماضي انه مقتنع بأن غطاسي الفريق الفرنسي نجحوا في تحديد مكان قصر كليوباترا وان ما اكتشفوه ايضاً يتفق مع كل ما وصفه سترابون.

الا ان ابرهيم درويش رئيس قسم الآثار البحرية في المجلس الاعلى للآثار كان اكثر حذراً حين قال "لا نستطيع ان نقول اننا عثرنا على القصر، ليس من ادلة وستستمر اعمال البحث وسنعلن النتيجة عندما تتوافر".

(رويتر)

من الأخضر ولا فرو





اربع من كبار عارضات الازياء في العالم قدمن امس في باريس مايوهات مصنوعة من الخضر والنباتات ومنها القنبيط والمليون والجزر وورق الموز وغيرها. من المصمم الباريسي دانيال غاسياك لحساب جمعية "بيتا" الاميركية لحماية الحيوانات، المشهورة بحملتها ضد ارتداء الفرو الى حد السير العاري.

(أب تيليفوتو)

النهار – تأسست ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – الاعلانات: بريس ميديا – تمام – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.